ينبد من المعلومات الإنصال بالهاتف المحان

**8003044111** 

التنين ١٦ شياط (فيرايز) ١٩٩٨ الموافق ١٩ شوال ١٤١٨هـ/ العبد ١٣٧١٨

بت الحساة عقيد دة وحها

AL HAYAT

طبعةالقاهرة



٥٥٠٠٠ مصطلح اسلامي بست لغات www.al-islam.com 

AL HAYAT MONDAY 16, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12768

خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

فلا يوجد، ولا يُسمح إن يكون هناك بديل غيره. الهذا يفتعل الأزمات،

مَن المؤكد أن الرئيس صداماً يعلم، بعد درس «عاصفة الصحراف»، واجباره على الانسحاب من دولة الكويت، أن المجتمع الدولي لن يسمح

له، ولن يتهاور معه، عند الخروج على الشرعية الدولية. ولنَّ يثق به، أو

بوعودة التي يقطعها على نفسه. وأن الولايات المتحيدة الأميركية

وبريطانيا لن ترضخا للمازق، الذي وضع فيه نفسه أولاً والمنطقة والعالم باسره ثانياً. ولن ترضيا بخروجه بمظهر المنتصر، ولو اعلامياً أو دعائياً فقط ولن تقيلا بالحلول الوسط أو ياقل من تجرك فرق التفتيش

على ارض العراق كله بحرية كاملة، من دون قيد أن شرط وان ترضيا

بأن يتمتع، من جديد، بأي وضع اقليمي، يمنحه القدرة على التحرك والمناورة، وبسط النفوذ والتثير في الأحداث والقرارات، ولن تسمحا إن

يعود العراق قوة اقليمية، يدخل ضمن معاملة التوازن في المنطقة. فلم التحدي في كل مرة، والتراجع في آخر لحظة، أو التلنذ بالصرية، إذًا حدثت؟ هل تهون أرواح الشعب العراقي عليه الى هذه الدرجة، وهل هو سبعيد بيقائه متربعاً على سدة المكم، أمناً مطمئناً، بعد أن أغلقت

الحدود، وأصبح لا يُسيط إلا على ثلاث أو أربع برجات عرض في بالده، وتُنتهك أراضيه من الشمال، ويحظر عليه الطيران فوق الجنوب

ولنستعرض معاً جزءاً مختصراً من وقائع السيناريو المل، الذي

في ٢٧ بيسمبر، يتحدّى صدام منطقة الحظر الجوي باختراق طائرتين عراقيتين لها، فتُسقط له واحدة، وتهرب الأخرى، فتُرسل الادارة الاميركية حاملة الطائرات دكيتي هوك والسفن للزافقة لها، على عبل، من الصومال إلى منطقة الخليج، بغية «د من قوة ردع

تتكرر مشاهده، من دون تغيير، في الماضي والحاضر.

المشبهد الأول، ديسمبر ١٩٩٢ - يناير ١٩٩٣

ويجلبُ الضريات، فيدفع الشعب الثمن، ويعاني الويلات؟

 سجلٌ حافلٌ من الاعتراضات والتصعيد، ثم التراجع والرضوخ. بعضها يحدث من دون اطلاق طلقة واحدة، والآخر بعد حلول العقاب. وعقب كل حالة، تزداد شعبيته، ويلتف الشعب العراقي حوله، مرغماً،

الففزة لهارادا والذهب لفوناكي

شركة البرامج الاسلامية الدولية

برنامج

### تظاهرات ضدالحرب

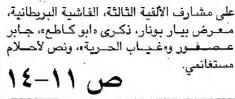
القاهرة ومدريد وبروكسيل، وفي الضَّفة الغربية ومخيمات صيدا، متظاهرون سد الجرب في العراق.



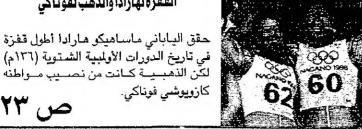
# يتوقع أن تبلغ تكاليف مشروع وبيت لحم

۲۵۰ ، ۲۰۰ مليون دولار يخصص الجزء الأكبر منها لبناء البنية التحتية

مشروع بيتلحم ٢٠٠٠،



غيابالحرية



ص ۲۳

الامير سلطان يعلن ان استخدام القواعد السعودية امر مرفوض. . . وكوهين يؤكد ان صدام في علبة مغلقة يحاول الخروج منها

🛘 واشنطن - رفيق خليل المعلوف □ الرياض - تركيّ الدخيل □ الدوجة - محمد المكي أحمد

أسرهس بغز في للن

سَ يَتْ بِلَكُوهُ لِأَيْخُوا

سعب عبي طرقة عني

- وقد سنعد وريل

فندشارت في شيدلك

نتر واستعاران

سمشروجير أصعب

مع أمكارُ ثُلْبُونُ

ري نحمية إلا

ان وتقنيمنا متلفرة أو معوية أ

اق وصلت الراب حقانب مفتوصة

لعساد طناعز ملفا ات دامسون وبنزار

ب ودانسال الهالا عن الملاكد الملك

ية المنتفع به المبهلا غاي المنتفع به المبهلا

إد القليلة القبة لا

اد القلطة الملت ما من من بياد عرب البات ما من من من الماد عرب البات الماد الم

فعان حود عيوني

كالترين لونوف الظ عندا من اللاميا اللا

عاد. ودالعفة والنا

و المصلل المستعمد

وصول رؤيون والم

وسيد الكان الله المالة المالة

ينون يوري في م حول القصيم و

■ بخلت الأزمة العراقية اسبوعها الصاد فخنلال اليومين المقبلين سيتقرر مصير الحل الديبلوماسي، فيما تبقى الاستعدادات العسكرية ناشطة والمواقف الإمبركية ضاغطة. وواصلت ادارة الرئيس بيل كلينتون، امس، تحضير الراي العام الأميركي وتعبئته استعدادا لاحتمالات توحية ضرية عَسْكُريةٌ كَنْدُرة صُد العراق في حال فشل المساعي الديبلوماسية الراهنة لحل الازمة مع بغداد.

وتحسيث كل من وزير الدفساع وليم كسوهين ومستشار الرئيس اشوون الأمن القومى صموئيل بيسرغسر في مقابلتين تلفريونيستين، امس، عن السبعدادات الإميركية لنفع الرئيس العراقي صدام حسين الى التقيد بإرادة المجموعة الدولي

بالخيار الديبلوماسي والا بالخيار العسكري. وأعلن كوهين الله يتوقع ويامل ان يعمل الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان أذا نهب إلى بغداد، على تحقيق هدف واحد هو دابلاغ صدام حسين بان عليه التقيد الكامل بقرارات الامم المتحدة». وكانت الأزمة مدار بحث أمس في الرياض بين ولي العهد السعودي نائب زئيس متجلس الورزاء

والوقد المرافق له. سجلسُ الوزراء وزير النفاع والطيران السُّعُودي، الأميس سلطان بن عبدالعزيز على أن واستخداه القواعد العسكرية السعودية أمر مرفوض من المملكة العربية السعودية نصأ وروحاء متعنيا ان ولا تكون



رئيس الحرس الوطئي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وغضو مجلس الشيوخ الاميركي روبيرت توراسيلي وفى الوقت نفسه، شيد النائب الثاني لرئيس



خبراء الامم المتحدة لدى وصولهم الى مطار الحبانية العراقي امس. (رويترز)

### الملك حسين وعرفات. . . وأزمتا المنطقة

🖼 عمان - سلامة نعمات

الحسرى الملك حسسين محادثات امس مع الرئيس ياسر عرفيات تناولت للقسرحات المتركية لإعادة احياء عملية الشلام وأخر الجهود البنولة الأبجياد حل ديباوماسي للأزمة الغراقية، التي استدعت استنفار النول المجاورة قواتها وحشدها على الحدود مع العراق. فيما وضَّع الأردنِ قِبوآت أمنه في حال

وقالت مصادر أردنية رسمية ان الزعدمين عقدا جاسة معلقة، تلثها أخرى موسعة حضرها كبار المسؤولين من الجانبين ونلك بغسية متنسيق المواقف من القترضات الأميركية الأخيرة لإعادة احياء مفاوضات السلام الفلسطينية - الأسرائيلية».

واستقرارهاء المقترحات الأميركية.

وتناول البحث ايضا الأزمة بين العراق والولايات المتحدة. وأكد الجانبان مضرورة ايجاد حل سلمى لها لتجنيب الشعب العراقي والمنطقة النتائج المدمرة للحرب التي تهد امن المنطقة

وكسان الرئيس الفلسطيني وصلُ الى عـمـان أمس في زيارةً قصيرة استغرقت يومأ واحدأ لتبادل وجهات النظر في تطورات القضييتين الفلسطينية والعراقية. وكان مبحوثان اسرائيليان من وزارة الضارجية زارا عمان قبل ثلاثة أيام حساملين وجسهسة نظر الحكومية الاسترائيليسة في

وتاتي محادثات الجانيين الأردني والفلسطيني غسداة تظاهرات شهدتها عمان والأراضي القلسطينية الاستبوع الماضي

تظاهرات الاحتجاج.

حشودعسكرية على صعيد أخر، أكنت مصادر ديبلوماسية غربية أن الدول المجاورة للعراق وضعت وحدات عسكرية صقاتلة في حال تاهب قصبوي على حدودها مع العراق تحسباً لأنة مفاجات محتملة في سياق عمليات عسكرية اميركية متوقعة ضد العراق.

تضامناً مع العراق واحتجاجاً

على التهديدات العسكرية

الأصيركية لبغداد. وكان كل من

الأردن والسلطة الوطنيسة

الفلسطينية اتخذ قرارأ بحظر كل

وإبلغت هذه المصاس «الحياة» ان «الجميع يتصرف كأن الخيار الديبئوماسي استنفد ولا مفر من التتمة في الصفحة (٦)

🗆 ابو ظبي - شفيق الأسدي

🖪 أكنت مصادر ديبلوماسية أن أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيزور الإمارات قريبا تلبية لدعوة من الشبيخ زايد بن سلطان أل نهيان رئيس دولة الإمارات. وأعتبرت أن الزيارة ستكون مهمة جداً مفى إعطاء يفع لعلاقات الأخوة والتعاون بين البلدين في هذه المرحلة التي تشهد فيها المنطقة

وابلغ مصدر ديبلوماسي «الحياة، أن الزيارة مرجَّحيَّة في آذار (سارس) التَّقبل، وقال إن تحتيد موعدها النهائي يتوقف على عودة الشبيخ زايد من زيارته الخاصة لباكستان.

أعقابٌ تولى الشِّيخُ حمد بن خليفة مقالِيد الحكم فيّ قطر، وإقامة الأمير السابق الشيخ خليفة بن حمد أل ثانى في أبو ظبى بضعة أشهر قبل أن بغايرها إلى

# أمير قطرالي الإمارات الشهر المقبل

تكريسا لتحسن العلاقات وتطورات الخليج لن تؤثرني ترتيباتها

طائرة «اف ١٤ تومكات، على ظهر حاملة الطائرات «اندبندنس» في مياه الخليج. (رويترز)

تطورات متسارعة.

وعاد الشيخ زايد إلى ابو ظبي أمس ويتوقع أن

تبدأ اتصالات بين أبو ظبي والدوحة لتحديد موعد ربارة أمير قطر للإمارات. وكانت العلاقات بين البلدين شهدت اتصالات متسارعة أخيراً بعد جمود استمر نحو سنتين في

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

أوروبا. وتقول مصادر ديبلوماسية ان تحسن العلاقات بين الشبيخ حمد بن خليفة ووالده الأمير السابق والأتصالات المستمرة بينهما تنفع باتجأه تطوير العلاقات الأخوية بين أبو ظبي والنوحة على

كل المستويات. وكسترت ابو ظبي الجمسود في العلاقسات مع الدوصة بزيارة قسام بهنا الشييخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد أبو طبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات لقطر في ١٨ كانون الأول (بيسمبر) لَّمُاضِي، حيث استقبله في مطار الدوحة

وسهدت هذه الزيارة للقاعين على هامش القمة الخليجية في الكويتُ بين الشيخ زايدُ والسيخ حمد. وتؤكد مصادر ديبلوماسية أن التطورات في الخليج لن تؤثر في الترتيبات الجارية لزيارة اسير قطر للإمارات إذًا بقيت هذه التطورات في إطارها الحالي وتشبير إلى ان الأزمة العراقية لن تؤجل الزيارة بلّ تستدعى لقاءات واتصالات بين دول مجلس التعاون لتقويم المستجدات المتسارعة في المنطقة وتحديد موقف منها. وتؤيد الإمارات وقطر حلاً سلمياً للأزمة، وتقدمان مساعدات إنسائية للشعب العراقي.

إضافية في مواجهة الانشطة العراقية، وفي ٢٨ ديسمبر، يعيد اختراق منطقة الخطر الجسوي، ثلاث سرات. وفي مطلع يناير ١٩٩٣، يحسرك وجدات صواريخ أرض - جو قريباً من منطقة الحظر. فوجه اليه انذار، منته ٤٨ ساعة، لسحب الصواريخ أو التعرض للأجراءات العسكرية الخاسسة. تنتهي الدة الحددة، ويرقص العراق الاثمان، ويصعد الموقف، ويمنع طائرًات الأمم المتحدة، التي تقل المقتشين الدوليين، من الهيوط في بغداد. فتحشد ألولايات المتحدة ويريطانيا وفرنسا قواتِها في التطقة، جاهزة لتوجيه الضرية العسكرية، تأثيباً لصدام، وأخيراً، وبعداً هذا الحشد، ينعن لطلب الطفاء، ويسحب صواريخه المضابة للطاثرات في ليلة ١١/١٠ يناير، تُصعد بغداد الموقف، مرة أخرى، بشنَّها غارتين عبر الحدود مع الكويت، وتستولي على اسلحة، بينها صواريخ سلكوورم، كان يحرسها مراقبون ثابعون للأمم المتحدة. ويستمر الحشد

الأميركي - البريطاني - الفرنسي. وفي اليوم التالي، يعيد العراقيون التوغل، مرتين، داخل الأراضي الكويتية، فتعلن الولايات المتحدة انها حندت الأهداف العراقية، والضرية قائمة، تنتظر القرار السياسي. وفي الا يناير، تشن مشة طائرة تابعة للقوات الأمير كيية والبريطانية: والفرنسيّة، غارات جوية واسعة على أهداف في جنوب العراق، وفي الله المراق. وفي الله المرات تتراجع بغداد وتسمح لطائرات الأمم المتحدة بالهبوط، والكتها تُطن تشغيل صواريخها، بعد رفضها منطقتي الحظر الجوي. وفي ١٧ يناير، تطلق البحرية الأميركية صواريخ كرور، من نوع توماهوك، من سقن في الخليج العربي والبحس الأحصر، على منشاة نووية في والبحد ، من من الخليج العربي والبحد الأحصر، على منشاة نووية في والمنقد النهاء (المنقد الله المناقد الله المناقد الله المناقد ا

خط العرض ٢٦. ٢١ يناير ١٩٩٣، يستهل الرئيس كلينتون فترة رئاسته بغارة أميركية على مواقع لرادارات الصواريخ، بعدما شغلها العراقيون ضد طائرات دول التحالف، في شمالي البلاد. وبعد ٢٤ ساعة، تغير الطائرات الأميركية على مواقع للنفاعات الجوية في شمالي العزاق. وينتهي المشهد الأول، الذي استمر شهرين، بتراجع العراق، وانعانه لكل ما طلب منه.

المشهد الثاني، ابريل ١٩٩٣ أربع طائرات أميركية تتعرض لنيران المدفعية العراقية المضادة للطائرات، فترد الطائرات الأميركية على اطلاق النار بإلقاء أربع قنابل عنقوبية على مواقع هذه الدافع.

تُم تُغير طائرة أميركية على موقع رادار عراقي، جنوب خط العرض ٢٦ في شمالي العراق، لأن طاقم الطائرة، شعر بنيه مهدد نتيجة لتشخيل الرادآر العراقي، الذي يقع قرب مطار «القيارة» العسكري جنوب مدينة الموسل وينتهي الشهد الثاني، بتعهد عراقي بعدم تشغيل الرادارات في منطقة الحظر.

التتمة في الصفحة (٦)

## قضية الكتب المنوعة في الكويت: الحكومة تدعم وزير الإعلام والنواب لا يتراجعون

🗖 الكويت - حمد الحاسر

 أعلن محلس الوزراء الكويتي أمس عن دعمه لوزير الإعلام الشيخ سعود ناصر الصباح في مواجهة استجواب برااني قدمة نواب اسلاميون في شأن سنماخ وزارة الإعلام ببيع كتب مسيئة للنين، وأكد محلس الوزراء في الوقت نقسه أحترامه للعقيدة الاسلامية ورفضه

وبحث المجلس في جاسته الاسبوعية أمس في كتاب ورد من مجلس الأمة (البرلان) في شبأن الاستجواب الذي تقدم به النواب الدّكتور فهد الحنّة ومحمد العليم والدكتور وليد الطبطبائي، وسيطرح على جدول اعمال الجلسة البرلانية غداً، ويتركن الاستجراب على مسؤولية وزير الإعلام عن السماح ببيع ١٦٧ كتاباً في

معرض الكتاب العربي الذي أقيم في تشرين الشَّانيّ (نوف مُبر) الْأَاضِيّ، وذَلِكُ عَلَى رَغُمُ تحفظ الرقابة عن هذه الكتب لا تتضمنه من اساءة الى الاسلام والأنبياء أو صا يخدش الحياء العام.

واوضح بيان مجلس الوزراء ان الشيخ سعود قدم أمس عرضاً لحيثيات هذا المرضوع والاجراءات التي قامت بها وزارة الإعلام بهدف إحكام التدقيق على الكتب التي تعرض في معرض الكتاب العربي الذي يقام سنوياً في الكويت ويضمن عدم تكرار الوقوع في مثل هذا الخطأ غير القصود في

رسالته السامية على النحو المأمول،

ونوه المجلس دبالدور الايجابي الذي يضطع به وزير الإعلام الشيخ سعود ناصر الصباح على رأس ورارته في سبيل أداء مسؤولياته ومهماته وجهودة المتميزة في تطوير العمل الإعلامي والارتقاء به ليؤدي

كما أكد حصول الشيخ سعود على «ثقة حضرة صاحب السمو الأمير (الشيخ جابر الأحمد الصباح) ومساندته وتقديره لانجازاته لكن البيان أوضح أن الاستجواب حق لنواب مجلس الأمة، وأكد في الوقت نفسه

بيننا العنيف وشريعتنا الاسلامية السمحاء هي نبراسنا في مختلف المجالات ١٠٠٠٠ وان ذلك «يستتبع رفض الحكومة لكل ما قد يُعد مساساً بتوابت وقيم مجتمعنا الاسلامي. وكنن النواب الثلاثة تقدموا بالاستجواب في الشهر الماضي قبل نشوب الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المحدة ما جعل عدداً منْ السياسيين والصحف بطالبهم بتأجيل الاستجواب أو الغائه تقديراً للظروف.

ودعا وزير الضارجية الشيخ صباح

محرص الحكومة الدائم على أن تكون أحكام

ISSN 0967-5590

الأحسم النواب التسلاتة الى مسأدبة غداء

الإسبوع الماضني وطلب منهم التراجع عن

الاستجواب، غير أن النواب أصدروا بياناً

بعد اللقاء امتدحوا فيه مبادرة الشيخ صباح

وأكنوا استمرارهم في مشروع الاستجواب ومن المكن أن يطلب الشيخ سعود غدأ

طرح الاستجواب والرد عليه وربما ستكون

التتمة في الصفحة (٦)

🛘 صنعاء - مراد هاشم

وخالد السودي

بإطلاق ممثل حركة والجهاد الإسلامي، الفلسطينية في صنعاء الشُّيخ مُحمد البِحيصي، في غَصُونُ أيام قليلة، وقال مصبر فيّ المعارضة أن الجهود التي بنلتها غالبيبة أصراب المعارضية لدى أجهزة الأمن لإطلاق البحيصي المعتقل منذ نحو اسبوع توصلت الى وعد بالإفراج عنه قريباً. وأفاد

ممثل حركة "الجهاد

جددت مطالبة مصر بتسليمها مطلوبين

وعنت أجهزة الأمن اليمنية

أن السلطات سمحت بريارة ممثل الحركة في سجنه اليوم. ونفى المصيدر أن يكون

البحيصي اعتقل بسبب تزوير وثائق لـمستطرفين، وكسرر هذا النفى أفراد من أسرة الموقوف اتصلت بهم والحسيساقة، وزاد المصدر أن أجهزة الأمن أكدت للمحارضة أنها اعتقلت ممثل حركة الجهاد «لمجرد التصفظ». ولمح إلى أن السلطات السمنيسة

التتمة في الصفحة (٦)

## الهلال السعودي بطلأ للأندية الخليجية

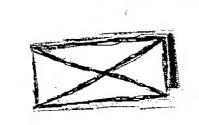
🛘 الرياض – عائض الحربي



الخليـــجي، في البطولة الخامسة عشرة للأندية إبطال الدوري لكرة القسدم، التي تُنظم في مسقط، ونلك بفوره على فسريق «الغسربي» الكويتي ١/٣، ليرتفع رصيده الى ١١ نقطة من ٥

سجل لـ «الهلال» فيصل ابق اثنين (٥٠)، وسامي الجابر هدفين

النتمة في الصفحة (٦)



واعربت عن الاعتقاد بان فريقاً من المسيحين

واعربت من المسلم واعربت على المسلم ا يجد في العداح جنبه - سرب مرب مربس السياسية بعد زوال خطوط التماس العسكرية

مشيرة الى أنه لا يحسر من الانفتاح الذي يعزز

موقعه في التسوية السياسية مع أركان البان

وتحديداً مع رئيس الحكومة في حال قررت رمين

وعرت اسباب اتباع جنبلاط الانفتاح على بعض

خصوم الامس، ألى أنه بدأ منذ مدة يشعر النظام

والترويكا، الذي لم يعد قائماً علناً اخذ يسهم في تهميشه، وإن القرار النهائي يعود الى الرفساء

الشلاثة، وان دوره يقتصر على أن يكون شريكا في

النتائج لا في القرآر، اي ان يقوم بشغطية ما بنفة

علبه أركانُ النولة. وأضافت أن جنب لاطيري أن

القرار يعود ألى الرؤساء الثلاثة، عندما تكونُ منال

محاصصة ومغانم، وانه يبقى وحيداً في غالى

الاحسيان ويطلب منه أن يحبوض العسارك ضي

المعترضين والمعارضين، واحيانا يتصدى وحده وعن

هذا الرئيس او ذاك لا يلتفت الينه الا عندما تقم

الوقيعة بين الترويكا، فيحاول أحدهم الاقتراب منه

ليكون بمثابة بيضة القبآن يعمل لمملحته في تسعير

ولفتت الى أن مجنبلاط اصطر الى الانفتاح على

المعارضين شعوراً منه ان صوته التحنيري لم يعر

يلقى استجابة لتصحيح ما يسود البلاد من ازمان

خَانَقَة، خُصُوصاً أن اركان النولة يصرون على

التعاطي محه كورير يعمل في وزارة مققلة تفتقد الي

الاعتمأدات المالية المطلوبة لأستكمال مشروع عورة

المهجرين، ناهيكَ بالاوضاع السائدة في منطقة اقليم

الشروب التي لا ترال ريفاً من الارياف المصرومة في

ظُلُ عُلِياًبِ الْانْمَاءُ الْضَرَورِيِّ، عَلَى رغم ان الْحَكُومَةُ البِنتِ امْتَمَاماً بِقِي مُحْصُوراً فِي وَضِع حَجْرِ الاساس

وأكدت المصادر ان جنبلاط بقى حستى الامس

القريب رأس حربة الى جانب رئيس الحكومة، وايده

في خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار وفي زيادة سعر صفيحة

البُّنزين، اصَافة النَّي دعمه القَريقُ المناوئُ لقيادة

الياس أبو رزق على رأس الاتحاد العمالي العام لكنه

اخَــذ يشكو من اداء السلطة التنفسيذية ومن عيم

التشاور معه في القضايا الرئيسية، والطلب منه فوق

كل ذلك تاييد القرارات الارتجالية التي تنم عن غياب

الاخطاء وكان اول من بادر بالاعتراف بها على خلاف

الآخرين، مؤكدة انه يشعر ان «البلد تغير وان الحزب

لَّهُ ذَيْتَ خَسِرٍ ، وَبِالسَّالِي لَمْ يَعِدُ فَي وَسَعِيَّهُ أَنْ يَنْفُعُ

فاتورة ثمن الاحتقان السياسي. ورات أن جنبلاط

يريد من تحركه ان ميصنت صنمة سياسية، ولو

مُتَأْخُرة، لأنها افضل من الاتأتي في المطلق، مشيرةً

الى انّ انفتاحه يتعدى التعاون في الانتضاب البلّي.

الى التحذير من تراكم المشكلات التي لا توجدلها

حلول، وأضافت أن «جنبلاط يريد أن يؤسس لمالة

حوّارية، ما يفسر تنوع لقاءاته التي شملت اخبراً

طلاب النيار العوني، بهدف كسر الجليد على طريقًا

تعميق المصالحات اللبنانية – اللبنانية من بون أنَّ

يقدم أي تنازل يفهم كأنه تراجع عن الثوابت

استمرارها في حدودها الراهنة تبقى رهن الرغبة

التى يبديها جنبلاط في الحفاظ على علاقته

الاستُتراتيجية مع سورية من جهة، وفي البحث في

علاقة بعض المسيحيين مع بمشق باعتبارها نقطة

خلاقية، في اجواء هادئة وطبيعية من جهة ثانية،

والشرط الوحيد يكمن في امتناع البعض عن عدم

الْنحَوْل في رهانات جَديدة على غُرار الماضي فور

احساسهم بوجود تقلبات او متغيرات اقليمية يمكن ان تعيينا الى اجواء الحرب، رافضاً ان ياخذ العبرة

وختمت المصابر ان متوسيع الحلقة الحوارية او

وأضافت ان حنب لإط يرفض ان يعفي نفسه من

الأدارة السياسية الفعلية للبلد.

الاساسية التي لا يفرط فيهاء.

لعدد من المشاريع لم تر النور حتى اللحظة،

وتابعت افي احسن الاحوال، يشعر جنبلاطان

اقتناع للحملات التي تستهدف الدور السوري.

التَخَلَّافَات الطارْئة وبالطبع من دون اي مقابل،

التبخل لإصلاح ذات البين.

نصرالله: لاعلاقة

الأزمة الاجتماعية تحمله مسؤولية قزارات لم يشترك فيها

# جنبلاط يقرر الانفتاح على المعارضة بعدماهمشه نظام "الترويكا"

🗖 بيروت - محمد شقير ■ بحاول رئيس الحرب التقدمي الاشتراكي ورير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان يضفي صدقية على خطوته الانفتاحية خصوصاً في اتجاه المسيحيين، وان يَثبت للنين يشككون بها انه مأض فيها، وأن تكون موسمية ليعود في الوقت المناسب ألى قواعده. ويقول النين واكبوا الانفشاح المفاجئ للوزير جنبلاط، انه وليد ذاته، ولم يكن بنّاء على نصيحة مُحَلِيةَ أو خَارَجِيةَ، باستَثْنَاءَ القرار الذي انْحُذه والقاضي بالتعاونُ في الانتخابات البلِّنية مع رئيس حسرب الوطنيين الاحسرار دوري شسمعون، أذ أن

المسؤولين السوريين كانوا في صورة موقفه، وأبدوا تفهماً لدوافعه وأسبابه. ويؤكد هؤلاء المسؤولين أن انفتاح جنبلاط نابع من اجتهاد شخصي وانهم يرفضون في الوقت الحاضر التعليق على محاولته الهادفة الى أعادة التاسيس لعلاقة مع قوى سياسية كان على خصام معها مدة طويلة، ويكتفون بالقول امام السائلين عن الاسباب التي املت عليه الانفتاح: لندعه يكمل لنرى ما سيسفر عنه تحركه من نتائج.

واللافت أن جند لاط مادر بالانفتاح بعد قراره الانسحاب من لقاء الاحراب في فندق «بريستول، مبقياً على علاقة مميزة مع دحزب الله، شهدت اخيراً انتكاسة سياسية محدودة، لموقفه من قضية قائد «ثورة الجيآع» الشيخ صبحى الطفيلي، وتتسارع الأن الاتصالات لتبديد النقزة السيطرة على تحالف الحزبين. اضافة ألى تجميد عضويته في «اتحاد شباب لبنان، الذي يتراسه النائب على حسن خليل وهو عَضُو في تكثُّلُ التحرير النيابي برعامة رئيس

المجلس النيابي نبيه بري. حتى ان زيارة جنبلاط لقيادة الجزب الشيوعي اللبناني بعد طول انقطاع تركت ردودا متفاوتة داخل الحرب التُقدمي الاشتراكي وفي صفوف اعداد كبيرة من الشيوعيينَ الذين هم آلان على تباين مع القيادة، خصوصاً في ضوء تعليق امينه العام فاروق بحروج على الزيارة بقوله واذا عاد، نعوده وقد يكون لكلام دحروج دوافع تتعلق بالوضع داخل الصرب الذي يستعد لانعقاد مؤتمره العام الثامن.

اما لماذا قرر جنبلاط ان برسم لنفسه مسافة تبقيه بعيداً من الترويكا، وهو كأن بالامس القريب واحداً من أركانها غير للعلنين، وبالتالي الابتعاد كلياً عن رئيس الحكومة رفيق الحريري بعدما تبدل موقفه، مَنْ الوقوف الى جَانَبِه في السَّراء والضَّراء لينَّتقَلَ الى التحنير من غرق السفينة رافضاً ان يكون واحداً

من النين سيغرقون فيها. في الإجابة عن هذه الاسئلة، قالت مصادر مراقعة له دالحياة، أن جنبلاط يخطو جدياً نحو التأسيس لوضعية سياسية جييدة تميزه عن الأخرين في السلطة، استناداً التي شعوره أنَّ الأزمة الإجتماع، والاقتصادية ستتفاقم وبالتالي ليس على استعداد ليتحمل مسؤولية قرارات لم يشترك في اتخاذها، أو يؤُخَذُ بِوجِهِةٌ نُظُرِهِ حَيَالَهِا، وَأَنِهُ لا يِتَرِيَّدُ فِي الاعتقاد أنَّ بعض الشمولين بلقاءاته الانفتاحية يتعاطون في حنر حيال انفتاحه نظراً الى تجاربه السابقة ف اقامة تحالفات سرعان ما كانت تهتر لتبقى عالقة ا تزول مع حصول تبدل في الوضع السياسي، لافتةً الى أنه «يخوض اختبار التحدي للمرة الأخيرة وسيحاول ان يثبت الآخرين انه يمضي في خطواته الانفتاحية عن افتناع، ولن تكون اضطرارية بهدف تجميع اكبر عند من القوى السياسية في مواجهة معركته المفتوحة مع الرئيس الحريريء

لاحظت هذه المصادر أن والنين يتعاطون في حنر مع حركته الانفتاحية، ينطلقون من مخاوف مشروعة انطلاقاً من المصير الذي بلغته علاقته مع عدد من الحلفاء والاصدقاء التاريخيين، وينظرون اليه على انه متقلب وصاحب مزاج سياسي فريد من نوعه، لكنهم في المقابل لا يرفضُون خوضٌ التجربة التي تعتبر الأولى من نوعها في تصحيح علاقة فريق كبير من المسيحيين بالزعيم السرزي الأقوى منذ انتهاء الحرب في لبنَّانَ،

🛎 اجرى نائب رئيس الحكومة

اللبنانية وزير الداخلية ميشال

المر امس محادثات في دمشق مع

نائب الرئيس السبوري السييد عبدالحليم ضدام ورئيس هيشة الأركان العسماد الأول حكمت

كنعــان. واطلع المر رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس

وفي الواقف امس، نفي وزير

الاقتصاد والتجارة ياسين جابر

ما يشباع عن تغيير حكومي،

معتبراً دان اي حكومة جنيدة تحتياج الى اكتر من شهرين

على نتائج هذه المحادثات.

🛘 بيروت - دالحياة، هناك جهات مجهولة ومعلومة

تصدر بيانات في ظلام الليل، مكتوبة احياناً بخط اليد تقدم 🗷 نفى الأمين العسام لـ محسرب روايات وتنفِّح في نار الفستنة، الله، السيد حسن نصر الله أي وتحاول ان تكرس على طريقة علاقمة للصرب بصوائث بعلبك الإشاعية اتهامات ليصرب الله، او الأخيرة، في موقف علني هو الأول لأحسد الكوادر المجساهدين في من نوعه. وقال في احتَّفال امس في نكرى أسبوع «المقاوسة الإسلامية، في الضاحية المقاومة الإسلامية بالاسم، ولم تنشر الصحف اسمه مشكورة، وأضاف وأن بيانات الليل اشتعلت الجنوبية: معند وقوع الصدام خلال الايام الماضية وصدرت في تجنبنا الدخول في اي سجال اعبلامي ولم نتعاط من موقع المقابل بيانات نفي للمسؤولية عنَّ صدور بيانات كهذمه واضافه الخصومة مع احد، بل من موقع داريد أن اؤكد إن ما حصل على الحرص على الجميع، ولكن بقيت

باب الحـوزة (في بورضـاي) وأن النين سقطوا ضحايا، قتلوا في اشـتبـاك حـصل على الأرض، الجسيش اللبناني يعسرف هذاء والأخوة النبن كانوا في الحوزة يعرفونه، والحديث عن فريق ثالث تلويحا وتلميحا وعن حزب الله تصريحاً، هو حديث فتنة اياً كان مطلقه، ولا يستحق الرد عليه،. وكرر «عدم مسؤولية الحزب عن الذي حــصل على الأرض امــام الصورة، بعد انتشار الجـيش اللبناني وانسحاب عناصر

وفي الاطار نفسه، حمل عضو شورى «حزب الله؛ الشيخ محمد يزيك السلطة اللينانية مسيؤولية هذه الاحداث ولأن سساسة ادارة الظهر لمطالب الناس أوصلتنا الى هناً». وقسال «أن الأوان لهده السلطة الظالمة ان تفي البقاع حقوقه، لاعن طريق المعالصة الامنية، وهي تصوره خارج الأمن، فيما هو معروف بأخلاقيته وبوره في صنع القسرار في الوطن، ووصف ما حصل في البقاع بأنه «غيمة انجسرت».

الى نلك، خففت القوى الامنية من تدابيـرها وحــواجــزها في منطقة بعليك – الهرمل، ومحيط ىلدة بريتال، وتركت حواجز قليلة بين رياق وبعلبك.

وأمس زار السيد نصر الله ومعاونه السياسي حسين خليل فأثب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعرضوا، بحسب بيان للحربء دالتطورات على الصعيد الاقليمي، وخصوصاً الخشود والاستعدادات العسكرية الاميركية فَى المنطقسة، واخطأر العسدوان الأميركي المحتمل على العراق والنشائج المشرتبة عليه في ظلُّ مسعى واشنطن الى اعبادة خلط الإوراق في المنطقة والسعى الى تعزيز الهيمنة الكاملة علمها بعد فشل عملية التسوية، واعتبر دان الادارة الأميركية تكيل بمكيالين في التسعساطي مع قسرارات الامم المُتَحدة التي لا تكفُّ اسرائيل عن انتهاكها بتغطية اسيركية

وعرض نصر الله «الإفخاخ التي تحاول اسرائيل نصبها للبنأن بمساعدة اميركية بعدما فَشَلْتُ فِي طرح لبِنَانُ اوْلاً، عبر اعادة صبياعة القرار الرقم ٢٥٥ بقالب اسرائيلي جديد،

### وفاة جميل كبي

🗆 بيروت - دالحياة،

🗷 توفي امس الوزير والنائب السابق الدُّكتور جميل كبي اثر ارْمة قلبية حادةً. وهو كان نائياً عن بيروت ليورات متتالية، وشغل مناصب وزارية عدة ابرزها في وزارات الصحمة والاتصالات السلكية واللاسلكية والعدل.

المقاومة في لبنان تنفي مسؤوليتها

# اسرائيل: كاتيوشاعلى الجليل و٥ جرحي مدنيين في "الشريط

وانفَجرا قرب بلدات كريات شمونة الاسراكيلية. 🗷 اصيب خمسة مواطنين لبنانيين بجروح اثر قصف منفعي تعرضت له بلدتا بارين وسيحين، داخل والشريط الحدودي، المحتل، وهم عباس حسن حصود ووردة موسى حمود وعبدة الزهراء موسى حمود وعبد الحسين جواد حمود ونمر دياب، وقيما اكد الإسرائيليون أن مصير القصف ومناطق خارج الشريط الحدودي، أكست المقاومتان الاسلامية والفلسطينية رعدم قصفها، البلدتين. واشارت الإذاعة الإسرائيلية الى تعرض أصبعُ الجَلَيل الغربي، شمال اسرائيل وعنداً من قرى «الشريط» للقصف. واكنت

في ست شكاوي: ثلاث لبنانية وثلاث اسرائيلية. إعسلان تحديري

منصباس امنينة في جنوب لبنان «ان صناروخي كاتيوشا تجاوزا الحدود اللبنانية - الاسرائيلية

ومن جهته قال منسق النشاطات الإسرائيلية في

الجنوب اللبنائي أوري لوبراني «أن اسرائيل ترفض

التصعيد في الجنوب وسيعتمد جيشها ضبط

النفس، واشأر الى أنْ «هذا الحائث يشكل انتهاكا

لتفاهم نيسان، (ابريل)، متوقعاً أنَّ يكون موضع

بحث في لجنة مراقبة وقف النار المنستقة من هذا

التغاهم، والتي ستعقد اجتماعاً غدا الثلثاء للبحث

واحدث احدهما اضراراً في ساحة مبنى فيهاء.

من مؤسسة الدرر التجارية الوكيل الوحيد لساعات ومجوهرات شوبارد كالموكمة الملكة العربية السعودية تتداول حاليا في الأسواق الحلية ساعات شوبارد Chopard مجهولة المصدر أو معدلة أومقلاة فحرصاعلى حماية الستهلك السعودي ومصلحتة وتجنبا لأية مفاجأة غيرسارة قد تواجه الستهلك عند

يهم مؤسسة الدررالتجارية أن تلفت انتباه المستهلك الكريم إلى أنها لن تؤمن أية خدمة ما بعد البيع أو أعمال الصيانة إلا للساعات التي تشتري من موزعيها الحصريين في الملكة.

اكتشافة التقليد أو التعديل على الساعات المجهولة المصدر عند عرضها على الموزعين وقد حصل ذلك مرارا وتكرارا

عند شرائكم ساعات شويارد كممهمك الراقية احرصوا على التأكد من وجود اللوحة التالية لدى الموزع:



خسدمسة مبابعسد البيع والتبصليب حيات مسؤمنة فيقط للسباعات المشتراه من معارض الموزعين المعتمدين في الملكة العربية السعودية وهم على التوالي:

مجوهسرات معوض - طريق المدينة مجوهسرات معوض - جواري سنتر مجوهرات جمانة - سوق جدة الدولي مجوهرات الثبيتي - مركز البساتين

محيوهم ات معوض عشاره السبت المحيوم ات جمانة عسوق العقارية البلورة الخضراء \_ مركز النمر

مجوهرات معوض ممركز الراشيد

فضلا التأكد من وجود الختم أعلاد على شهادة الضمان

• احصل على هدية خاصة من الموزع لدى تقديم الاثبات على مشتري ساعة شوبارد كممهم من السوق المحلية عن غير طريق الموزعين المعتملين أعلاه

الأصلية من الفرناد كالمعان الأصلية من الموزعين المعتمدين واحصل من شوبارد كالمومود كالمعان اضافي مدته سنةبحيث تصبح ساعتك مكفولة للدة سنتين.

## المريجري محادثات في دمشق

🗖 بيروت – دالحياة،

المأروني نصر الله صغير، بلقاء يصب هذا ٱلاتفتاح في ما بنوافق جنب لاط ورئيس حرب الوطنيين مع الثوايث الوطنية الإساسية،

البستاني، بعد لقائه البطريرك الاحرار دوري شمعون، املاً ال

الشهابي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي

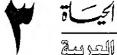
لتشكل وتنال الثقة، فيما تواجَّه المنطقة تحديات كبيرة، والظروف وراى وزير النقل عمر مسقاوى ان والمفاوضيات في لبنان تعبر عنَّ حضورها اكثر مما تحدد مسار الوطن»، واتهم المعارضة بانها دتسيء الى سكينة المحتمع، ولا تعلك صفاء رؤية نحو المستقبل، ودافع عن جولات رئيس الحكومة رفيق الحريري الضارجية ولأنها تدعم مركز لبنان وتعيده الى دور الوسيط بين الشرق والغربء واستغرب الانتقادات الموجهة الى الاتفاق الجمركي اللبناني -

السوري، ودالتوقيت الدري -المسيحيَّى، للقياءات الوزير وليَّد جنبلاط مع قيادات مسيحية. وفي القابل، استغرب النائب نبيلُ البستاني (من كتَّلَة الوزير حنبلاط)، من بكركي، التساؤل الحاصل في شان لقّاءات رئيس الحسوب التقدمي الاشستسراكي والقيادات المسيحيّة. واعتبر وانَّ ما حصل خطوة ايجابية وتحسر للخط السياسي العام في لبنان. ورحب للحسساسي ناجي

With as little as \$ 5000 and a 24 months interest free Move on to your apartment today. Be part of the selective families of the St. Marc Des Pins residence and enjoy living in a healthy surrounding. Our flats are carefully designed to suit all tastes and budgets. playground and many more. Saint-Marc Des Pins Your Lifetime Investment.

2 to 3 bedroom flats 127m<sup>2</sup>,157 m<sup>2</sup> and 197 m<sup>2</sup> scrambled with a swimming pool, greenery area, children's

Walid F. Mouawad Group Jal El-Dib - BEIRUT - LEBANON Tel: 01/40 40 04 - 41 55 72 - 03/22 44 28 web site; www.wfmouawad-grp.com.lb



شعث ردعلى تصريحات نتانياهو الليئة بالسموم

# الأزمة العراقية تلقى بظلالها على العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ تلقى تداعيات الأزمة العراقية اكثر من اي وقت مضى بظلالها الكثيفة على واقع المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسسرائيلي المتعشر منذ زمن منذرة

فقد أثارت انتقادات رئيس الحكومة الاسرائيلية الأخبرة للسلطة القلسطينية حفيظة الفلسطينيين النين وصفوا تصريحاته بدالحاقدة والملكة

تُعَلَّى بِنْ سِامِينَ نِتَانِياهِو اجتماعه مع ممثلي اليبهبود في القندس المستلة ليبهباجم الفلسطينيين ويتهمهم بأنهم ولا يريدون السلام في الوقت الذي تعمل اسرائيل من أجل إحرازه، على حدّ

وقَــالَ وزير الشخطيط والتسعساون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث في مؤتمر صحاة امس أن نِتَانِياْهُو يطلق التَصريَّيِدَاتَ «المُليدُ بالسموم ضد الشعب الفلسطيني بهدف النس والتقبه بررانه لا يريد انقاذ العملية السلمية، واضاف أن نتانياهو أعلن بوضوح انه لا يؤمن بعملية السلام ولا يريد سبوى ان ديكسب نقاطاً في الإعلام العالمي على هستابنا بالكنب أو بأنصناف

وجناعت تصبريحنات المستؤول الفلسطيني في اعقاب انتقادات نتانياهو الشييدة للتظاهرات الفلسطينية المناهضة لتوجيه أميركا ضربة عسكرية ضد العراق، واتهامه الفلسطينيين اول أمس بأنهم ولا يريدون السلام، معلناً أن والسبيل الوحيد لضمان أمن استرائيل يتمثل بقوة الردع العسكري وليس

وقال شعث ان نتانياهو الم يؤمن ابدأ بمبدأ الأرض مقابل السلام ولا بالقرارات الدولية المطالبة بالإنسنداب الاسترائيلي من كامل الأراضي التي

وأضاف أن نتانياهو بيحاول تشويه الموقف الفلسطيني المؤيد للحل الديبلوماسي السياسي والداعم للشرعية الدولية وحماية المنطقة من حرب منمرة، ورأى شعث ان تصريحات نتانياهو «المليئة بالمرارة والكراهية لا تهدف سوى الى تدمير الثقة، ونفى في الوقت ذاته ان يكون قسرار السلطة

لأضى أينازة سطرحا

وعدراف مهاعم فا

أشند تعبرواراني

شد في وسف لُرَجُ

أسسى وزات أزجنك

نسى عي المتشقي ونسا

ور في الاستفاد للم

الأت أنشي لا توجدك

يريد ان يوسنونك

عسر الجليد على فاق

د تراجع عن الشواد

جنهة. وفي النظام

بيعية برجيةتية لتماع البعض غرات

متغيرات اقبعالم

licens

الفلسطينية خظر المظاهرات المؤيدة للشبعب العراقي فى المثاطق التى تخـضع لسـيطرتهـا تلبـيـة لطلبّ نتَّانياهو وحكومته، مشيراً الى انه جاء متماشياً مع المسحة الوطنية التي لا تحدمها هذه التظاهرات التي يَشْجُلُلها حَرْق أَعَلام مما يمكن ان يؤدي الي

وطلبت وزارة الاعلام الفلسطينية أمس من محطات التلفزة والإذاعة الشاصة السعاملة في مَنَاطِقَ السلطة الفلسطينية، الشوقف عن بث دأي تعليفيات اوتصريحات فلسطينجة، فني شان الأزمة

العراقية «تتعارض مع المصلحة الوطنية». وعلى رغم حظر السلطة الفلسطينية التظاهرات جابت شوارع مخيم الدهيشة للاحثين الفلسطينيين في مدينة بيت لحم مسيرة سلمية ضَمت العشرات من القلسطينيين مصعظمهم من الاطفال. ورفع الشاركون في السيرة علماً عراقياً ضخماً والأنتات

الشعب العراقي وجاء في إحداها بيا كلينتون يا جبان ما بنهتهم غير بالنسوان، في اشارة واضحة الى اتهام الرئيس الاصيركي بالتورط في فضائح

وتفرقت المسيرة الاحتجاجية داخل المخيم من دون أن يحاول للشاركون فيها الوصول الى حواجر الجيش الإسرائيلي القريبة من المكان. وقالت الإذاعة الاسترائطية أن الشرطة الفلسطينية التي راقبت المسيرة عن بعد طالبت المساركين بعدم التوجه لهذه الحواجر تماشياً مع اتفاق فلسطيني - اسرائيلي في

وقال نتانياهو امس ان اسرائيل دلن تقبل باي اصلاءات من قبل الفلسطينيين من خلال ممارسة العنف، وزاد خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس وزرائه، والذي خصص في معظمه لمناقشة الأزمة العراقية، أن دانعدام الثقة بالسلطة الفلسطينية يعود الى عدم تنفيذها التعهدات التي التزمت

وترك نتانياهو لرئيس مكتبه الاعلامي أمس مسؤولية مهاجمة السلطة الفلسطينية على خلفية التظاهرات الفلسطينيسة. واتهم دافيس بأر ايلان بوضوح السلطة الفلسطينيسة بتنظيم التظاهرات المناوئة للولايات المتحدة وضرب العراق، وقال ان المظاهرات دليست تلقائية والشرطة (الفلسطينية) ساعدت في تنظيمها، متهماً الصحف الفلسطية بالتشجيع عليها. واضاف بار ايلان ان المتظاهرين هم من طلاب المدارس وان المنشبورات التي يوزعها هؤلاء تطبع في مناطق السلطة الفلسطينيَّة، في دعوة واصحة للسلطة الفلسطينية لمنع هذه

وسنخسر بار ايلان من مطالية الفلسطينسين بالحصبول على اقنعة واقية من الغازات السامة في الوقت الذي ينظمون فيه المظاهرات. وفي عُمرة الاتهامات المتبايلة، اعلن امس ان

الجانب الاميركي بعد للقاء قريب بين الفلسطينيين والاسرائيليين لبعث الحياة الى النجان الثفاوضية الخاصة بتنفيذ استحقاقات الاتفاقات المرحلية وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» أن السفير

الاميركي في تل ابيب أد ووكر سيشارك في اجتماع ضم وزير الحكم المحلى الفلسطيني صائب عريقات وسكرتير الحكومة الأسرائيلية دأني نافيه في الأيام القليلة المقبلة.

وبعث عريقات في هذه الاثناء برسائل احتجاجية لمسؤول ملف المسيّرة السلمية في الخارجينة الاميركية بنيس روس والمبعوث الاوروبي الخاص ميغيل انخيل موراتينوس، بالاضافة الى سكرتير الحكومسة الاسسرائيليسة في شسأن الاجسراءات الاسرائيلية التوسّعيّة الأخيرة في منطقة المواصيّ في قطاع غرّة، ومحاولات السلطات الاسرائيليـة لسيطرة على المزيد من الأراضي القلسطينية من خلال شق الشوارع الالتفاقية ومصادرة الأراضي. وقالت المصادر ذاتها أن الإدارة الاميركية تسعى الى الإعلان عن إحراز تقدم والوطفيف، على المسار التغاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي قبيل توجيه ضربة عسكرية محتملة للعراق لامتصاص الغضب العربي من سياسة واشنطن الازدواجية. واكنت برغم ذلك تهرب الولايات المتحدة من ممارسة ضغط على

توجه لدى الأدارة الأميركية لعقد لفاء عالي المستوى مع الفلسطينيين في أوروبا قريباً

# كنفاني يتهم أطرافا في واشنطن بالسعي الى حلول خارج الاتفاقات

أ ف ب - اتهم مسروان كنفساني مستشار الرئيس ياسر عرفات امس اطرافاً في الادارة الاميركية لم يحددها بالسعى الى اخراج المغتباؤة القاسطينية -الاسرائيلية من مازقها الحالي عبر حلول قد دلا تكون بالضرورة من ضعن الأتفاقات الموقعة أو متوافقة معهاء مشددا على رفض السلطة الغلسطينية القباطع لهذا

وصُّرح كنفائي لوكالة «فرائس برس» «ميناك إطراف في الادارة الاميركية معنية بملف عملتة السبالام ترى أن اخسراج هذه العملية من المازق الذي تواجهه قد لا يكون بالضرورة مستندا الى ما هو وارد في الاتفاقات او متوافق معها، وهو الامر الذي أبدت السلطة القلسطيني معارضة تامة لهم

وأوضيح أن دال الفلسطيئيسة اكسدت للادارة الأميركية رغيتها الجادة في الخسنزوج من الأزمسية الراهنة والترامها كل التعهدات التي وقعتها وحرصها على انجاح الجنهود الامسيركسية في ظل الرجعيات التي أتفق عليها

يحيى المطرب اللبناني وديع الصافي وفرقته

الموسيقية الحفلة السنوية للجمعية

الارتوذكسية الانطاكية مساء السبت ٢١

الحاري في فندق ائتركونتيننتال في لندن، مع

مشاركة المعنية الصاعدة مادلين مطر، ويعود

ربع الحفلة الى اعمال خيرية وانسانية تقوم

بها الجمعية في مختلف الميادين.

للاتصال على الرقمين ٩٤٧٨٨٧٢-١٨١٠

· 11-05477.

كسيسر في الومسول أليسهسا وكشف كنفاني والاتفاق مع الادارة الاميركية على استمرار الاتصالات في المُنطقة وخارجها»

مشسيرا الى وتوجه لدى الأدارة الاميركية لعقد لقاء اميركي فلسطيني عسالي المستسوى قي اوروبا خلال الفترة المقبلة». واستبعد امكان عقد لقاء قريب بين عبرفيات ورئيس الحكومية الإسرائيلية بنيامين نتانياهو الماضىي من دافكار، في شد سواء بشكل ثنائي او بحضور اميركي بسبب والتباعد الكبير في المئة وعلى ثلاث مراحل.

المواقف بين الجانبين الفلسطيني والأسرائيلي، كما أستبعد تقديمً الادارة الاستبركية اسقترحات خاصة بها في وقت قريب (...) يسبب هذا التباعد في المواقف، واعتبر أن الهدف من مصادئات الاسبوع الماضي بين مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وكل من الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي كأن محاولة من الامبركيين ملعرفة

المسد الادنى الذي يقسبل به وشدد كنفاني على ان الجانب الفلسطيني «اكد بوضوح موقفه المعروف من مسألة النسب، التي

وقال كنفائي ان المسؤولين الاسيركيين «اتحدوا للجاّنَّتُ الفلسطيني تمسكهم بتنفيد. المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وعدم تخليهم عن المرجعيات التي تم التوصل اليهاء. واعتبس ان الشسروط التي وضعتها الحكومة الاسترائطية

التوصُّل الى تفاهم في شبائها لو رغبت اسرائيل بذلك فعلاء

ينبغي على اسرائيل الانسحاب منها خلال المرحلة الكانية لإعادة الانتشار والتي تشكل أحد ابرز العقد المعيقة للتوصل الي اتفاق في شان استناف

وكانت مصابر فلسطينية رستمية نكرت أن السلطة الفلسطينية رفضت ما عرضته وزيرة الخارجية الاميركية مانلين اولبرايت خلال لقائها عرفات بداية شبهر كانون الثاني (يناير) انسحاب اسرائيلي بنسبة ١٠ في

واشـــار الى انه تم ابلاغ الحسانب الامسيسركي بالموقف الفلسطيني من اي معقد رحات للخروج من الازمة وهو «الموقف نفسه الذي ابلغه عرفات للرئيس بيل كليستتون خلال لقائهما أواخر شهر كأنون الثاني للأضي والذي يستند الى ثلاث نقاط

وأوضيح كنفاني ان هذه النقاط هي دالتشديد على أن هدف عملية الســـلام تطبــيق القــرارين ٢٤٢. و٢٣٨ على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، وتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثالثة، ووقف الإجراءات الاحادية الجانب من استيطان ومصادرة للاراضى ومحاولات لتهويد القنسء.

لتنفعذ تعهداتها من موضوع تعييل الميشاق الفلسطيني ومجرد نرائع تستخدمها للتنصل من تنَّفيذ الاستحقاقات الواحية عليها» مشيراً في الوقت نفسسه الي دان هذه الشروط ليست جوهرية ويمكن

المطلوبة لوضع الملفات.

علوم - كومبيوتر.

فيها البلدان العربية ويلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض السول الآسيوية والأفريقية وبول اميركا اللاتينية.

● سهل الإستخدام مع إمكائية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن



تلاميذ مدارس فلسطينيون يتظاهرون في مخيم النهيشة للاجئين قرب بيت لحم احتجاجاً على موقف الولايات للتحدة من العراق.(ا ف ب)

### القدس: الشرطة الاسرائيلية تفتش مكاتب شركة فلسطينية

■ القدس المجتلة ~ أ ف ب ~ أفاد مصدر أمنى أن الشرطة الاسرائيلية فتشت في القبس المحتلة امس مكاتب شركة فلسطينية لتدريب حرس للامن الخَّاص يَسْتُبِهُ في انْهَا مجرد تغطية

واوضح المصدر أن عشرات من رجال الشرطة يرافقهم جنود وعناصر من جهاز الامن الاسترائيلي الدلخلي (شين بيت) فتشوا مقر والشركة الفلسطينية للامن الخياص، في بلدة الرام في ضواهي القيس الشيرقيية واعتقل رجال الشرطة الإسرائيلية وصادروا وثائق، كما فتشوا أنض مكتب الشركة نفسها في القيس

ونقت الشركة نفيا قاطعا أن تكون ستارا لجهاز أمن فلسطيني، مؤكدة انها لا تقدم خدماتها سوى الى المؤسسسات الخناصية أو لأفتراد في الضَّفة الغربية خارج القدسَ

الوطنية الفلسطينية، خصوصا لجُهزتها الامنية، العمل في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل. وتتهم السلطات الأسرائيلية الاجهرة باحضارها طوعا او بالقوة سكانا من القدس الشرقية لاستجوابهم في الاراضي التابعة للحكم الذاتي.

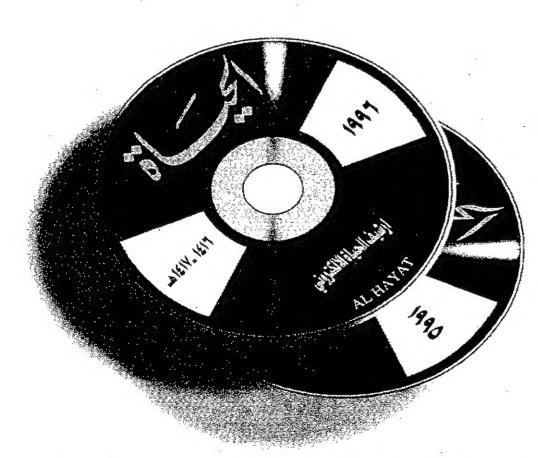
> وفر الوقت والجهد واعتمدالأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات معلومات الحركة بين يديك في لحظات أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء AL HAYAT on CD ROM 1997\_1990

> > ● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياةء: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات -

● تصنيـف جغرافي أوتوماتيكي لمائة بولة بما

● نظام إسترجاع يُتبح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتَّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي



● إشترك الآن واحصل على دارشيف الحبياة الإلكتروني ١٩٩٦، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثانى (يضاير) حتى شهر كانون الأول (ديسمير) ١٩٩٦ .

 متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني
 ١٩٩٥ الندي يقدم على قرص واحد ما تشر في والحياة، خيلال عام ١٩٩٥ .

السعر ٩٩٠ دولاراً أمتركتاً للمؤسسات ٩٠٠ دولان أمتركي للافراد بما فيها أجور التريد

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل و

□ كومبيوتر أبل ماكنتوبين مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE) □ ۸ میغابایت رام (RAM)

 نظام تشغیل ۷,۱ وما فوق مع عدة اللغة العربیة □ ٤٠ ميغابايت على القرض الصلب (Hard Disk)

# لمزيد من المعلومات الاتصال بـ :

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel:0171-6052084

Fax:0171-3714215

وببادر لايجاد مخرج سياسي للازمة (بينما الولايات

الْمُتَحدة) تُستخدم كُلُّ وسَائِلُ ٱلصَّغَطُ وَالْابِئْرَارُ لِارْغَام

عبدالسلام المجالي محانثات امس مع وزير التجارة

العراقي السيد محمد مهدى منالح تتعلق ب

والعلاقات الثنائية وتطورات آلازمة آلراهنة بين

وذكر مصدر رسمي اردني ان المجالي اعرب عن امل الاردن دفي رفع الصصار عن الشعب العراقي لياخذ دوره الطبيعي في الجسم العربي، كما اكد

سعى بالده الى اتوطيد وتعزيز الروابط الاقتصالية

شبيب المالكي، بعد محسانتات مع المسؤولين السودانيين ان هناك مشروعاً ستقدمه الجامعة

العربية الى الامين العام للامم المتحدة لإيجاد حل

للازمة الحالية، مكرراً استعداد بغداد للقبول بتفتيش

المواقع الرئاسية شرط ان يقوم بذلك فريق يعينه

الامين العام للمنظمة الدولية وتراعى فيه النزاهة بدل

الفريق الحالى الذي وصفه بدالعمالة للاميركان

في طرابلس بث التلفريون الليبي ان العضو في

جلس قيادة الثورة الليبية مصطفى الضروبي

استقبل الموفد العراقي محمد حمزة الزبيدي. ولم

يعط التلفريون اي تفاصيل عن مضمون المحادثات

التي اجراها الزبيدي مع المسؤول الليبي، علماً أن

الزبيدي زار موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس

في الشرطوم اكد الموقد العراقي وزير العدل

في عمان اجرى رئيس الوزراء الاردني السيد

العالم على قبول فكرة استخدام القوة،

العراق والامم المتحدقه

والنول المعادية للعراق.

والتجارية بين البلدين الشقيقين،

الموفدون العراقيون يواصلون جولاتهم العربية

■ بقداد، عمان، الخرطوم، طرابلس - «الحيام»، ا

ف به رویترز - واصل موفدون عبراقیون امس

جولاتهم العربية لعرض وجهة نظر بغداد من الازمة

الحالية مع الامم المتحدة، فيما شدد نائب الرئيس

ونقلت ووكالة الإنباء العراقية، عن رمضان قوله، اثناء اجتسماع مع البعوث الروسي فيكتور

واشاد رمضان بالجهود الروسية واكد أن العراق

يشار الى أن بوسوفاليوك موجود في العراق منذ

في مقابل ذلك، اتهمت صحيفة دالثورة، الناطقة

ميت عاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه مع عدم

٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي للتوسط لإيجاد حل

باسم حزب البيعث الحاكم الولايات المتحدة بأنها

تُجاوِرُتُ الْتَفَكِيرِ بِمجِرِدِ أَضْعَافُ الْعَرَاقِ الْي وَالْتَفْكِيرِ

بتقسيمه وتغيير نظامه السياسي والتخلص من

قيادته التاريخية، وقالت ان واشنَّطن «استخفت

بالعراق وتصورته لقمة سهلة، واستخفت ايضا

بالأشرين الى حد والتنكر لحقوقهم ومصالحهم

واحتقار ارائتهم واجتهاداتهم وتحويلهم الى مجرد

اتياع لا يملكون حق الاعتراض والمناقشة كبارا كانوا

ام صغاراً، واكنت الصحيفة ان والعالم صار يعرف

ويفهم ان المقصود بضرب العراق ليس العراق وحده

وتابعت الثورة ان دكل العالم يصاول ان يتعاون

ولا العرب وحدهم بل العالم كله.

العراقي طه ياسين رمضان على ان بلاده ممخلصا

بوسوفاليوك، دان العراق مخلص وجاد في حل الازمة التي افتعلتها أميركا ضده حلأ دييلوماسياء

وجادة، في تسوية هذه الازمة.

للساس يسيادة العراق وأمنه



## الرياض: وفاة الشيخ الجبرتي

● الرياض - والحياة، غيب الموت أول من أمس الشيخ عبد المجيد بن حسن الجبرتي، أحد كبار العلماء في السعودية، وصلى على جَثْمانه فَي الرياض، ودفن في المدينة المُثورة أمس. وكان الجبرتي عضواً في هيئة كبار الطعاء في السعوبية منذ إنشائها عام ١٩٧٠، حتى أعفي من مهماته عام ١٩٩٣ لتردي حاله الصحية، وعمل أيضاً في السلك القضائي، وشغل منصب رئيس محكمة التمييز العليا في الرياض حتى تقاعد عام ١٩٩١، كما تولى الإمامة والخطابة في المسجد النبوى الشريف.

### مجلس الشورى العماني يدعو لتفعيل صلاحياته

● مسقط - «الحياة، أكد عبد الله القثبي رئيسٍ مجلس الشورى العماني ضرورة تفعيل صلاحيات المجلس خصوصاً ما يتعلق بطلب المناقشة، معتبراً أن ذلك يساعد في توضيح وجهات النظر الحكومية ويساهم في الخروج بتوصيات موضّوعية جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك للجنة القانونية ولجنة التربية والتعليم والثقافة في المجلس والذي عقد أمس. وأكد القتبي ضرورة تركيز اللجان على المواضيع التي تُندرج ضمن اختصاصاتها، ما يساعد في التوصل إلى نتائج عمالية ويسهل تجاوب الجهات الحكومية.

### سكان الامارات؟ ملايين نسمة في نهاية 1999

• ببي - رويترز - توقعت تقليرات رسمية ان يصل عدد سكان دولة الامارات العربية المتحدة الى ٢,٩٣٦ مليون نسمة في نهاية السنة المقبلة صعوداً من ٢,٤١٦ مليون في التعداد السابق في كانون الأول (يسمبر) , ١٩٩٥ ويسبب احصاءات اجرتها وزارة التخطيط بلغ عدد الذكور في نهاية ١٩٩٥ ٧٠٦,١ مليون أي نحو ضعفي عبد الإتأث وهو ٨٠٤ ألاف ولم تذكر الاحصاءات تفاصيل عن عدد المواطنين الاماراتيين والاجانب لكن مسؤولين يقدرون أن المواطنين يؤلفون ما بين ٢٥ و٣٠ في المئة من سكان الامارات.

### ايران: نحوارجاء الانتخابات الفرعية

■ طهران - ا ف ب - ذكرت مصادر برلمانية ان مجلس الشورى الايراني ادرج «بشكل طارئء امس على جدول أعماله الغاء الدورة الفرعية الانتخاب خمسة نواب والمقررة في ١٦ اذار (مارس) المقبل. وقالت أن البرلمان الايراني سيبدأ غدا البحث في اقتراح القانون الذي قدمه عدد من النواب من الاكثرية المحافظة في المجلس. وهذه الانتخابات اختبار حاسم للتيارين الرئيسيين في النظام الاسلامي في ايران. ويتنافس المحافظون بزعامة رئيس البرلان على

أكبر ناطق نوري وتحالف قريب من الرئيس سيد محمد خاتمي يضم الراديكاليين والمعتدلين على الفوز في هذه المقاعد الخمسة. وحتى وزارة الداخلية الايرانية اعلنت ان البحث في «أهلية» ٢٢٩ مرشحاً أنتهى. ويتنافس هؤلاء في محافظة أصفهان (وسط) وآخر في سالماس في ادربيجان الايرانية.

## حكومة خاتمي تؤكداستحالة إلغاء الفتوى بإهداردم رشدي

الماضية موقفا يقضى بأن الفتوى

يمكنها التعاطى مع المسالة سوى

انطلاقاً من إطارها النيني. وتشيد

الحكومة باستمرار على أنها لن

وبدا أن بعض الأوروبيين

يتطلع إلى أن تتخذ حكومة

الرئيس سيد محمد خاتمي قرارا

بإلغاء الفتوى خصوصا أن

خاتمى لم يتسحدث عن هذا

الموضوع مطلقا. وهناك اجماع

لدى اركسان الحكم والنظام في

إيران على انه ديستحيل، أن يبادر

مسوول في هذا البلد بالتراجع

عن دالفتوى الدينية، أو إلغائهاً.

لنلك بدا أن موقف الضارجية

الإيرانيسة جساء لوضع حسد

للتَّخْمينات في شان إمكان اتخاذ

حكومة خاتمي موقفاً «مرناً» من

واشار محمدي إلى والضجة

تنفذ الفتوى.

فإن الحكومة الإيرانية

🗖 طهران – غسان بن جدو

في حقّ رشدي هي «فُتُوى بينيّة» وليست قراراً سياسياً او قضائياً، 🖪 انتقدت طهران بشدة موقف تراس الدورة المالية للاتصاد الأوروبي، في قَصْدِيَّة الكاتِف سلمان رشدي، واعتبرت أن دعوة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك إيران إلى «التراجع، عن الفتوى بإهدار دم الكاتب نابعة من دجهل لمفهوم الفتأوى والأحكام الإسلامية، وشددت على «استحالة، الفاء الفتوى صعتبرة أن لقاء كوك -رشدي وإساءة إلى الإسلام تجرح

مشاعر الشعوب الإسلامية. وكان كوك دعا إيران إلى «الالترام بالقبوانين النولية» و والغاء، الفتوى بإهدار بم سلمان رشسدي ووالعسمل مع الاتحساد الأوروبي لإيجاد حلّ مسرض، لسالة الكاتب. والتقى رئيسُ الحكومة البريطانية توني بلير امس رشدي لذاسبة مرور تسع سنوات على إصدار الإمام الخميني الفتوى

وأعسرب الناطق باسم وزارة الخارجية الإدرائية الدكتور محمود محمدي عن الأسف لموقف كوك واعتبرة منابعاً من حلهل رئيس الاتحاد الأوروبي مفهوم الفتاوى والأحكام الإسلامية صؤكدا أن والحكم الصبادو براي فقهي لمرجع بيني كبير يستحيل

وتابع أن دحكم ردة رشدي لا يخص الجمهورية الإسلامية وحدها بل يشمل العالم الإسلامي كله، وقال إن منظمة المؤتمر الإسلامي أكدت ردقه في إجراء

وكأن الخميني أصدر فتواه في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٨٩ ما فحر ازمة سيلوماسية بين إيران والدول الأوروبيسة، والتسرّمت الحكومة الإيرائية طوال السنوات

الدعائية المفتعلة في العرب حول لقاء المسؤولين البريطانيين رشدي المرتده. وزاد أن هذه والضحية لا تجدي وستجرح مشاعر الشعوب الإسلامية، وسيرسخ في انهان الراي العام الإسالامي أن الدول الأوروبية تقدم حماية للمسيدين إلى المقسات السنية. في انس (رويترز) كشف احد

مؤيدي سلمان رشدي ان رئيس الورداء البريطاني توني بلير دعا الكاتب الى تناول العشاء اول من امس. واضساف فسرانسسيس داسورا، الذي يراس لجنة دولية للأزمة الحالية. للدفاع عن المؤلف أن بليس دعما رشدي الى تناول العشساء في تشيكرز المقر الرسمي الرئيسي

معرض الكمبيوتر السعودي ٩٨

لقضاء عطلته الاسبوعية خارج واكد ناطق باسم بلير اللقاءء لكنه رفض اعطاء تفاصيل.

المعرض الخامس عشر للكمبيوتر وتقنية المعلومات

المعرض الحادي عشر لتقنيات المكاتب

معرض تقنيات المكاتب السعودي ٩٨

القطريون منزعجون من الأميركيين:

صدام انتهى واتهامات واشنطن "دجل" والتعاون مع لجنة الشقة يش الدولية، وتصميل الحكومة 🗆 الدوحة – محمد آلكي احمد العراقية مسؤولية ما يحدث،

■ تفاعل الشارع القطري مع الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، انعكس أحد مظاهره في إرسال طائرة تابعة للخطوط ألحوية القطرية محملة اطناناً من الأدوية والحليب إلى بغداد أول من أمس، مع استمرار حملة لجمع تواقيع على وثيقة تدعو إلى رفع الحظر على العسراق، توجسه إلى الأمم

المتحدة وعدد من المنظمات ويجمع القطريون، رسم وشعبياً على رفض اي محاولة لتجزئة العراق وتفتيته، وحرص المسؤولون القطريون خلال زيارة وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين للدوحية الأسببوع الماضي على تاكيد أهمية الحل الديبلوماسي

وقسال الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية السيد فواز العطيمة لـ «الحميماة» أن الموقف الرسمي لبلاده ينطلق من ٤ تقاطر مشدداً على دضرورة تطبيق

التعاون. تهديد لسيادة العراق واستقلاله ووحندة اراضيه، ولنيها دامل كبير بأن تنتهي الأزمة عبر حل

بسياسة الولايات المتحدة التي وتسعى إلى فرض واقع جديد في المنطقة، وتصاول ضرب العراق من حَــلال غطاء قــائوني تؤمّنه الأمم المتبحدة، وتحمل صبحف الدوحسة بشسدة على والابتسزار الأمدركي، والحشود العسكرية في المنطقة و والنهنسة التي لا تنزع لغير العنف ولا تملك أبنى احترام لقتضيات العمل السياسيء

ولفت إلى أن مسوقف الدوحسة منسبجم تمامياً مع الموقف الخليجي ألذي عبر عنه اخيرا وزراء خارجينة دول مجلس

ضابط عراقي يبرب متطوعات على استخدام السلاح (رويترز)

عمرتكزات للموقف الحكومي

واكد أن الدوحية «ضيد أي

وتند الصحافة القطربة

وتندد ايضًا بد النئب الأميركي،

و دالتجييش المحموم، ولم تكن جمولة كوهين على العراق قرارات الأمم المتحدة المنطقة بعيدة عن انتقادات

صحف الدوحة، والتي اعتبرت ان

هنفها التمهيد لضرب العراق. ولا يظهر في الشارع القطري أي من مظاهر القُلق أو الخوف من مضاعفات الضربة العسكرية المحتملة للعراق، وترتبط الدوحة معسلاقات طيبة مع هذا البلد، وباتفاق للدفاع المستسرك مع

ويرى بعض القطريين ان الرئيس صدام حسين يتحمل مسؤولية وتصرفاته التي لا تحترم قرارات الأمم المتحدة ولا تجعل الأولوية الخليجية التصدى للرخم الأمدركي الهادف إلى تبرير ضرب العراق، لكن قطريين أخرين يرون دان العراق على حقّ، وأن دأميركا هي التي تتحكم بلجنة التفتيش

وفي مصضيم عين الحلوة (عن الأسلحة) وتفتعل المساكل، الفلسطيني (قرب صيداً)، سارت ويتساطون مكيف وصلت اشرطة تظاهرة شعبية دعت اليها فصائل صبورت لمواقع في العسراق إلى منظمة التحرير الفلسطينية البنتاجون إذا كانت اللجنة تتبع اصتحاجاً على الشهديدات الأمم المتحدة لا واشتطنء الامباركية ضد العراق ودعما ويعتبرم ثقفون قطريون ان لأطفاله وشعبه وشارك فيها دصدام انتهى ولا يستطيع صنع النائب اللبناني مصطفى سعد أسلحسة نمسأر شسامل والأدعساء الذي اكد «ضرورة تعزيز الموقف الأميركي بوجود هذه الأسلحة هو العسربي الرافض السيساسية محرد تحلء. الإميركية.

جندي كويتي يشرح لمواطن كيفية استخدام قناع واق (اب) مركز للصحافة الدولية لتغطية التطورات الكويت: التراجع في اللحظة الأخيرة

لن يجنب العراق ضربة كبيرة ■ الكويت - أ ف ب - حسنرت الكويت العسراق امس من أن تراجُّه في اللحظة الاخيرة لن بجنبه ضربة اميركية، معلنة انها

> بين بغداد والأمم المتحدة. ونقلت وكبالة الانباء الكويتية عن وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين ان والولايات للتحدة والحلفاء اعلنوا بوضوح ان اي عمل عسكري تضطرهم اليه اللواقف العراقية سيكون عملاً كبيراً وليس شكلياً،. وقال الشاهين «ان النول الكبرى عندما تصل الى نقطة اللاتراجع وحستى لو أعلن (الرئيس صدام حسسين) التسراجع في اللحظة الأضيرة وعدم الذهاب ابعد في غده، فاعتقد انه لن تكون ثمة عبودة عن العيمل العسكري. وأضَّاف «أن الحل العسكري هو أخر الملاذ وانصا التوجه لايجاد قرار بالحل السياسي هو المتاح

موفدون عرب الى لبنان

موقف بلاده من هذه الأزمة.

اللىتانيين.

ويصل اليوم وزير الضارجية

الغراقي السيد محمد سعيد

الصحافٌ في أطار جولته العربية

لعرض الموقف العراقي من

التطورات على المسحوولين

الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق

القدومي (أبو اللطف) لاجراء

محادثات مع المسؤولين اللبنانيين

تتعلق بالازمة العراقية وتطورأت

عملية السلام في الشرق الأوسط

وفي المواقف، اعتبر البطريرك

الماروني الكاربينال نصبر الله

صفير وأن قرع طبول الحرب في

منطقة لم تشف بعد مما اصبابها

من حروب ونكبات، لا ببعث إلا

وقال الأمين العام لـ دهـزب

الله، السيد حسن نصر الله ان

الهدف من الصرية العسكرية

الاميركية ءليس تنمير منصات

الصواريخ العراقية، بل اعادة

رسم خريطة جديدة في المنطقة.

على القلق والخوف.

كذلك يصل غدأ الثلثاء رئيس

انشات مركزا اعلاميا بوليا لكي

تتبح للصحافيين مذابعة الأزمة

في هنه المرحلة. من جهة اخرى نكرت الوكالة الكويتية أن وزارة الإعلام أنشات اللذان اقرج عنهما بعد اكثر من سنة من السجن انه لم يبق في امس مركزا اعلاميا بوليا لكي

الأزمة بين العراق والأم المتحدة. وقالت أن المركز اقيم في احد فنادق العاصمة الكويتية وجهز بوسائل الاتصال بما فيها خدمات وانترنت، تحت اشراف وكيلة وزارة الاعلام المساعدة لشؤون الاعلام الشارجي السيدة أمل الحمد فأشارت الحمد الى ان الوزارة تلقت طلبات من ٧٠ مؤسسة اعلامية عالمية مرئية

ومقروءة ومسموعة ومتوقع أن يصل العبد الى مئة مؤسسة حتى نهاية الاسبوع وذلك للعمل في البلاد خلال الفترة الحالية وتغطية الإحداث، المتعلقة بالأزمة بين العراق والأمم المتحدة. في بغداد اكد السحينا الكويتيان اللذان افرج العراق

سيجرى الأفراج عنه في اليومين المقبلين. وأعلن السجينان هادي قالح العجمى وتناصر هادي الدوسري

سجن أبو غريب سوى سين كسويتى واحدهو عبدالوام حنظل غذاب واشارا ألى أنهنا السبجين معتقل لارتكابه جريدة وانه سيفرج عنه خلال اليوس الْمُقْسِلِينَ. وأكد العجسمي ان والدوسري وعذاب دالوحيدون يز الكويت في سجن أبو غريب. وتتسهم الكويت العسراق

بالاستمرار بأحتجاز حوالي ٢٠٠ كويتي وعربي منذ بخول القوان العراقية للكويت في ١٩٩٠ الأمر الذي تنفيه بغداد بشكل قاطع. وكان الكويتيان المفرج عنهما اوقفا منذ اكثر من سنة اثناء قينامهما بنزهة بحرية واكداان قاربهما اصيب بعطل وجنح الى

> عنهما امس أن لا وجود لكويتيين في سين ابو غريب حيث كانا معتقلين باستثناء كويتي ثالث

السواحل العراقية. وهما حضرا امس الأحد، لليوم الثاني للي مقر معشه اللحنة المولية للصليب الاحمر لانهاء اجراءات ترحيلها الى الكويت واعربا عن الامل في التمكن من العودة الى الكويت في استرع وقت. وقند اطلق العراقُ مؤخراً سراح حوالي ٢٠٠ عربي من منخبتك الجنسيات كانوا معتقلين في سجونه ومعظمهم بن المصريين. يسمد ما يسمد

اليسمني وحسزب البعث المزيد

للعراق وكنلك أللجنة الوطنية

وطالب احبد الخطيباء ودو

القاومة التطبيع مع اسرائيل.

# صنعاء: مهرجان تضامني مع العراق

■ بيروت - «الحياة يشهد صنعاء - أ ف ب، رويترز - سبعة أحزاب من المعارضة لا لبنان حركة موفدين عرب تندرج أقاد عراسل وكالة وفرانس برس، سيما حرب التجمع البعلي في اطار الاتمسالات والمساورات ان نحو ١٥٠٠ شخص تجمعوا للاصلاح والحرب الاستراكي في صنعاء امس في مهرجان الاميركية. ووصل الى بيروت تأييد للعراق بمبادرة من مسساء أمس وزير التسخطيط المعارضة اليمنية في حماية حشد الكويتي السيد على الزميع للقاء كبير من قوى الامن. كبار المسؤولين اللبناندين وعرض

وقد نشر نحو ٥٠٠ جندي

ضافة الى عدد كبير من رجال الأمن حول مقر مركز الدراسات والبحوث الحكومي الواقع في شارع بغداد حيث نظم التجمع. ويراس المركر عميد جامعة صنعاء الدكتور عبدالعزيز المقالح. ونظم التجمع بمبادرة من

عسيدالملك المضلافي، أمين عام التنظيم الوحسوي الناصري الحكومة اليمنية بد احترام الارادة الشبعبية، وبداطلاق الحربات للقعالبات السياسية والتقابية للتظاهر، مشدداً على ال وقضية العراق هي قضية الله

## . . . وتظاهرات حاشدة في الجامعات المصرية

ائى الشوارع بعدما ابلغهم رجال الأمن أن التعليمات تقضى بطنا التعرض للطلاب طائا ظلوأ داخل

الحامعة وفي جامعة القاهرة ندعع مئات الطلاب عقب صلاة الظهر ورقعوا لافتات تنند بالوق الأميركي وتطالب بعقد تمة عرببا - اسلامية والتصدي للهبعثة الأميركية.

وريد الطلاب هنافات نطالب وفتح باب التطوع للجهاد بفاعا عن الشبعب العبراقي، وفرض الشرطة احراءات مشسة خان الجامعة خصوصاً على الطريق المؤدي الى مسقس السفارة الاسرائيلية الذي لا يبعد سوى امتار قلبلة. ووريت معلومات عن تظاهرات أخرى في حامعات أب متحيافظات الوجية التنجري والصيعيد، دعت الى مناصرة

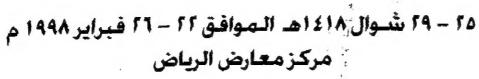
🗇 القاهرة - محمد صلاح

■ شهدت جامعات مصربة أمس تظاهرات طالبية حاشدة ندد الشاركون فيها به والسياسات الأصيركية في المنطقة والعدوان الأميركي المحتمل على الشعب

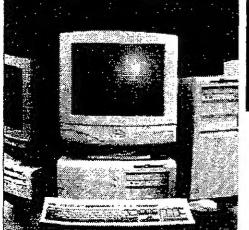
العراقي، وشارك مئات الطلاف في جامعة عين شمس في مؤتمر عَقَدْ في باحة الجامعة، القيت خلاله كلمات تضمنت حملة عنيفة على الولايات المتحدة واسرائيل، ثم نظم الطلاب تظاهرة طافت أرجاء الجامعة، ووزعوا مشورات تطالب بطرد السغير الاسرائيلي من القاهرة واتضاد موقف اكثر تشيدا إزاء السياسة الأميركية. وأحرق الطلاب العلمين الأميسركي والاسرائيلي فيما أحاطت أعداد كبيرة من قوات الشرطة باسوار الجامعة، لكن المتظاهرين التزموا عدم الخروج الشعب العراقي.



من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً إلى الساعة ١:٠٠ ظهراً ومن الساعة ٤:٠٠ عصراً إلى الساعة ٩:٣٠ مساءً لرجال الأعمال ودوى الاختصاص فقط. لا يسمح بدخول الأطفال.



للسيدات فقط يوم الخميس ٢٩ شوال ٤١٨ ألف الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٨م من الساعة ١٠٠٠ صباحاً حتى ١٠٠٠ ظهراً



الكا شركة معارض الرياض الخدودة - ص ب: ٩٦٠١٠ والرياض ١١٥٥٤ - ماتف ٤٥٤١٤٤٨ فاكس ٤٥٤٤٤٠ و E-mail: recsa@midleast.net

🛘 الخرطوم – كمال حامد

وليبيا والجزائر

■ نفى العراق امس انباء صحافية اقابت انه احْفَى اسلحة محظورة في كل من السودان

وقال الموقد العراقي الي الخرطوم وزير

العدل شبيب المالكي أنَّ الضبر الذي ورد في

تقرير الكونغرس الأميركي عار من الصحة

ويدعو للسخرية، مشيراً ألى أن بلاده تملك

سيناء بصريأ صغيرأ يضضع لرقابة الامم

واعتبر شبيب، في مؤتمر صحافي أن النبأ يأتي في أطار الحملة الاميركية التي «تحشد

المسررات للاعتداء على العراق وتطويل امد

كنلك نفى وزير التجارة العراقي السيد

محمد مهدي صَالح في شدة أنْ تكُون بالأده «أودعت» أسلحة دمار شامل في السودان

ورداً على اسئلة الصبحافيين في عمان عن

الوثيقة الإميركية قال صالح: أهذا الكلام

تقريرالكونغرس

ايو. أس. نيوز اند ووراد ريبورت، عن وثيقة

للكونغرس ان العراق اودع اسلحة دمار شامل

في السودان وتقل خبراء ومعدات لانتاج مثلها

الا أن مُستُولًا في البيت الابيض اكد في

رده على سوؤال عن هذا الموضوع أن الولايات

المتحدة دتتابع (الوضع في العراق) عن كثب

وليس لديها اي معلومات جديرة بالثقة تؤكد

وجاء في التقرير الذي قالت المجلة انه

يستند الى معلومات جمعتها اجهزة

الإستخبارات الاميركية والالمانية والاسرائيلية:

«لا قصف العراق ولا احتلاله حتى، يمكن أن

يؤبيا الى توجيه ضربة قاضية الى برنامج

صدام حسين لتطوين أسلحة الدمار الشامل

وانتاجها. ورسبب نلك هو، في الوضع الراهن

للأمور أن هذه البرامج تنفذ خارج العراق

في نيويورك (ا ف ب، رويترز) نقلت مجلة

خاطئ كلياً، انها مجرد مزاعم مختلقة،

الحصار المفروض عليه،

وليبيا والجزائر.

الى ليبيا والجزائر.

حصول هذا الأمرء.

وضياط مخابرات عرب يرصدون الموقف في العراق، أن تحركات صدام حسين والاحتياطاتُ

التي يتخنها تجعل من المستحيل القضاء عليه

الا أذا كانت هناك خطة مسرية لتحريك قوات

قافلة سيارات رئاسية للتضليل ثم يقود بنفسه

سيارة اخرى وهو يرتدي ملابس البدو. وهو

لجا اخيراً الى قضاء الليل بصورة عُشُوانية

في منازل مواطنين عراقيين عاديين. ولا يعلم

مضيفوه بامر هذه الزيارة مسبقاً آلى ان يطرق

أحد افراد حرسه الخاص أبوابهم ليخطرهم

اخيراً أن الرئيس العراقي أصبح ومتهوساً، بالنسبة الى أجراءات الأدن المصيطة به وإنه

يصسر على عدم لمس اي وثيقة تعرض عليه

خشية أن تكون مسمومة وانما يرى صورة

التي يتخذها صدام آلأن هي نفسها التي

اتحنَّها خلال حرب الخليج في ١٩٩١. وأضافُّ

ولا يعرف أحد مكانه... حتى اعضاء مجلس

قيادة الثورة وحتى اعضاء حكومته. حفنة فقط

من الافسراد تعسرف مكانه ويستحسيل

من جلهة اخرى إفانت صحيفة ولوس

انجليس تايمس، ان مكتب التصقيب قات

الفيديرالي داف. بي. اي، الاميركي حقق سراً في ١٩٩٥ في خطة نسسبت الى وكسالة الاستخبارات الاميركية دسي. اي. ايه، تقضي

بقتل الرئيس العراقي. وقالت انه تم تبرئة زعماء الـ دسي. اي.

ايه، لاحقاً لكون التحقيق حال دون امكانَ قيآم

الاجهزة الاستخباراتية بعملية سرية في

ومنذ منتصف السبعينات، يحظر القانون

الفيديرالي الاميركي على الادارات الحكومية

اللجِوَّء التَّى القتل في ما يتعلق بالسياسة

الخارجية، لكن البيت الابيض سمح اثناء حرب

الخليج ١٩٩١ بتنفيذ عمليات سرية في العراق

للبيع شقسة علس النيسل

٣٦٠ م٢ بالزمالك ٣ مصعد + جراج

الدور الثاني

تلىغون رقم: ٣٤٧٥٣٢٨ (٢٠٢) القاهرة

تليقون مويايل: ١٢٢١٥٧٧١٣ (٢٠٢) القاهرة

**CANADIAN IMMIGRATION** 

WILL INCREASE IN 1997 AND 1998

SHOSTACK DORSEY FRANKEL KLIGERMAN

is one of Canada's premier law firms specialising in

immigration. If you are a successful professional,

skilled worker or business person, let us put our 75

years of experience to work for you so that you and

your family may become permanent residents of

WE OFFER FAST SERVICE, CLOSE TO A

100% SUCCESS RATE AND OUR FEES ARE

CONDITIONAL UPON THE RESULTS!

Mr. Warren Lloyd, former Canadian Diplomat and

Visa Office Manager, will be visiting London

between 11th and 16th March. To arrange a private

consultation with Mr. Lloyd please fax your resume

to our local representative office: 0171-486-1267

SHOSTACK DORSEY FRANKEL KLIGERMAN

Barrister & Solicitors

Toronto, Canada

(Attention Mr. Paul Simon)

وقال مسؤول عراقي رفيع ان الاحتياطات

وقال مسؤول عربى رفيع التقى صدام

وقالت الصحيفة أن صدام اعتاد تحريك

برية للبحث عنه واغتياله.

يوصول دضيف الليلة،

صوئية لها.

العراق ينفي تقريرا للكونغرس الاميركي

عن ايداع اسلحة في السودان وليبيا والجزائر

خصوصاً في السودان وليبيا وكنلك في الجزائر ايضاً (تخزين معدات نووية)».

العراقي السيد طارق عزيز حصل في نيسان

(ابريل) ١٩٩١ على موافقة الرئيس عمر حسن

البشير على «أيداع» حوالي ٤٠٠ صاروخ

دسكود، واسلحة كيميائية عراقية في

كما نقل العراق الى السودان، في شحنات

تخضع للحصانة الديبلوماسية، عناصر

اسلحة ووثائق ومعدات من بينها ١٢,٣٧٤

كيلوغراماً من البورائيوم ٢٣٥ المخصب لكن

القسم الاكبر من العناصر المتعلقة بالسلاح

النووي نقلت لاحقاً، من السودان الى الجزائر

وخُرْنْتُ في مدينة عين عساراً في موقع مفاعل

واشار التقرير إلى ان بغداد والضرطوم

بِنْتًا فِي ١٩٩٥ مُصَنَّعًا لَغَازُ الْحُرِيلُ قُربِ مَدِيثَةً

واو في جنوب السودان في قلب موقع لمعالجة

الفواكة شكل له غطاء. وقامتا بتجارب مشتركة

في ايار (مايو) ١٩٩٦ في البانية ووصلت

الغيوم السامة حتى أم ترمان. وخلال العام

الماضي بني دمصنع اكثر تطوراً، في منطقة

منذ ١٩٩٥ خَبِراءُ في الصّواريخ الباليستية ومهنسين ووقوداً نووياً الى موقع سري في

سيدي أبو زرياق على بعد حوالي ٠٠٠

كيلومتر جنوب طرابلس. وتم خلال العام

الماضي نقل خبراء في الاسلحة الكيميائية

للعمل في المنشأت المُشفية في جبل ترهونة

على بعد مئة كيلومتر جنوب شرقي العاصمة

علماء عراقيين وصلوا مؤخراً الى ليبيا حيث

سيساعدون في بناء موقع لانتاج الاسلحة

الحرثومية تحت ستار مختبر طبي.

وأشار التقرير اخيراً الي ان نحو عشرة

على صعيد اخر نقلت ونيويورك تايمس،

عن دعدد من كبار للسؤولين الذين عملوا مع

(الرئيس العراقي) والتقوّه ووزراء عرب زاروه

ونكر التقرير أن العراق أرسل الى ليبيا

بناه الصينيون.

كافوري، شمال الخرطوم.

واكد التقرير أن نائب رئيس الورزاء

# واشنطن تحاول اقناع الصين بالامتناع عن التصويت على استخدام القوة

🗷 بكين، لندن، بودابست رُويتَـرَرْ، أ ف ب - اعـرب رئيس ألوزراء البريطاني توني بلير عن عتقاده بأن العراق سيواصل وبيولوجية ما لم يتم وقفه، فيما علن أن الولايات المتحدة أطلعت الصين التي يزورها حسالي عفيرها لدى الأمم المتحدة بيل أيتشاربسون على معلومات عن التسلح العراقي بهدف اقتاعها عدم استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي في حال التصويت على توجيه ضربة محتملة الى العراق.

وافاد مسؤول اميركى طلب عدم نكس استميه أن الولايات المتحدة قدمت للصينيين لقطات حوية للقواعد المسلحة ألعراقية لأقناعها بآن العراق يقوم بتطوير اسلحة تدمير شامل. وغادر ريتشاردسون بكين

أمس بعد محالثات مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشين. وأوضّع المسؤول الاميركي ان دهذه الزيارة تشكل استثماراً في حال حصول تصويت، معرباً عنّ اعتقاده بأن دالصينيين باتوا بمتلكون ريما رؤية افضل للوضع يعد مشاركتهم هذه المعلومات، واشسار المسسؤول الي أن

الولايات المتحصدة لم تتلق ردأ فورياً من الصبين لكنه أعتبس أنه في حال ححسول تصويت في مجلس الأمن على استخدام القوة فيإن الصين قيد تمتنع عن التصويت.

في مقابل نلك، كرر الناطق ءاسم الضارجية الصينية تانغ رُكيانغ أن بكين ما زالت تعارض استخدام القوة ضد العراق واوضحت نلك للولايات

وقسال تانغ الذي يرافق رئيس الوزراء لي بينغ في زيارة لهولندا ان بكين لا تعشقت ان الأزمسة العبراقية وصلت الى مرحلة

تقتضى تبخل مجلس الأمن. واوضح: ووزير كارجيتنا اوضح جيدأ لبيل ريتشناريسون انه بوصفهما (الصين والولايات المتسدة) عنضوين دائمين في مجلس الأمن فإنهما يحب أنّ يبذلا جهدهما لحل الازمة حلاً سلمياً، وموقفنا ثابت. ولا تغير

وسسئل تانغ هل سستسمستنع الصين عن التصويت اذا جبرى تصويت في مجلس الأمن فأجاب: طم نصل بعد الى هذه المرحلة. ونحن نعارض استخدام القوة. معرباً عن الاعتقاد بأن الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان

🗆 جدة – نادية الشيخ

و الثقافة لديهن.

■ يُضرب العراق ام لا؟ سؤال انقسمت في

شانه اراء المجموعة بين مؤيد ومعارض. هذه

المجموعة لم تتالف من سياسيين او صحافين، بل ضمت عنداً من ربات البيوت

السعوديات اللواتي تتباين مستويات المعرفة

وتتنوع القصضايا التي تشعفل بال

السعوديات الآن بين مواضيع سياسية

ورياضية وتُقافية، لكن الأمر الذي يحكم تغلُّب

مُوصُوع على أخر هو التوقيت، أي المعيار

الذي يجعل الأزمة المفتعلة بين العراق من جهة

والأمم المتحدة وأميركا من جهة أخرى

موضوع الساعة بالنسبة إلى السعوبيات كما

وتشهد الصالونات النسائية السعوبية

مناقشات تبتعد كلياً عن كونها ولطيفة، كما

يحلو لبعضهم أن يطلق على النساء. فتضارب

وجهات النظر قد يقود في كثير من الأحيان

تقول السيدة وفاء إسماعيل (ربة منزل):

اعلى رغم تشمابك الأراء وانقسمام الجلسة

قسمين أو اكثر، يجد معظمنا في الأمر متعة

إلى تعالى الأصوات لتصبح سيدة المجالس.

هي الحال في مجتمعات عربية كثيرة.



شرطيان اسبانيان يعتقلان متظاهراً امام السفارة الاميركية في مدريد (اف، ب)

قسيل دعنوة من العسراق للسنفير الى بضداد، ورنحن نرحب ونؤيد جهود حل هذه المشكلة حسلاً

في لندن صعد رئيس الوزراء الضروري وقفه. البريطاني ضغوطه على الرئيس ضدام حسين، وقال انه يجب وقف صدام من أجل السلام. وقال بلير لصحيفة دميل أون صنداىء دهذا ليس نُوعاً مَن الألعاب النظرية وبعض الاستعراض الايديولوجي للَّقُوة. خطر صدام حقيقي. وما لمّ متم وقفه فإنه دون أنني شك سيواصل تطوير وصنع اسلمة كيماوية وبيولوجية التى تملك بالمواقع الرئاسية، امكان التسبب في بمار كامل.

تأثير كبير على الشرق الأوسط من وانضسمت بريطانيسا الى الولايات المتحدة في ارسال سفن

فى التوصل لتسوية ببيلوماسية.

### المدعومة بالتهديد بالقيام بعمل عسكري أحبرت صدام بالفعل على التحرك، ولكن ليس الى حد بعيد بما يكفى. كما ليس كافياً الحل

ايطاليون في بيان نشر آمسَ في روما أنهم يرغبون

وقال بيان أصدرته المجموعة التي تنتمي الى جمعية «المتطوعين من أجل التضامن الدولي»:

ستتوجه الآحد المقبل والاحد الذي يليه.

على مجالس الرجال.

ويوجد خطر كبير جنداً من ان

حربية، وفي مقالَ لصحيفة «اوبزرغر، قال بلير: «الديبلوماسية الوسط آلذي عرضه (صدام) في شأن حرية النخول الى ما يسمى

### متطوعون ايطاليون. . . وتظاهرة في مدريد تهمة الاشتراك في حرب مجانية».

حآل تعرض العراق لعملية عسكرية.

وأوضح أن الدفسعسة الاولى من المتطوعين وقال ان المتطوعين وسيدفعون بذلك عن بلادهم كلينتون.

في ملبسورن أعلنت جسيني شيبلي رئيسة وزراء نيوزيلندأ يستخدمها وهو ما سيكون له استعدآد بلائها للقيام بدورها اذا تم القيام بتحرك عسكري ضد العراق.

وقالت شيبلي، التي سيناقش مجلس وزرائها اليوم طلبا اميركياً بالمساعدة، أن نبوزيلندا تريد ضمان استنفاد كل السبل الديبلوماسية أولاً.

في مدريد تظأهر تحو الفَّ شَخْص امسٌ امتام

ورفع الشاركون في التظاهرة التي دعا اليها

السفارة الاميركية في مدريد احتجاجاً على

احتمال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق.

ائتلاف «ايزكيردا يونيداً» الموالى للشيوعيين (ثالث

قوة سياسية اسبانية) والعديد من التنظيمات

اليسارية الصغيرة لافتة رئيسية كتب عليها

وريد المتظاهرون النين أعتمر بعضهم الكوفية الفلسطينية التقليدية او رفع اعلاماً عراقية ونسخاً

من القرآن هتافات مناوئة للرئيس الاميركي بيل

والتبخل ضد العراق: أرهاب دولي،

في بودابست قسالت وزارة الخارجية الرومانية ان رومانيا على استعداد لدعم اي عيمل عسكري توافق عليه الامم المتحدة ضد العراق اذا فشلت كل الجهود

■ روما، مدريد - أف ب - أكد متطوعون في التوجه الى بغداد ليشكلوا «دروعاً بشرية» في

استكون في المدارس والمستشفيات والجسبور والمحطات الكهربائية ومحطات مياه الشرب وكل الأماكن الاستراتيجية الحيوية التي اعتبرت اهدافا عسكرية خلال حرب الخليج».

## خاتمي يجدد رفضه ضرب العراق ويحذر تركيامن أي محاولة للتقسيم

□ طهران - والحياة، وحدة أراضيه منكرأ الأتراك بانهم يعلنون باستمرار رفضهم

تقسيم هذا البلد.

بالتضامن،

وشيد على أن دتفييراً في

الجغرافيا السياسية الإقليمية

ليس مقبولاً لكل من الجمهورية الإسلامية وتركياء وأشار إلى

ه ان تعمل اندول الإت

وكرر بعوته الحكومة العراقية

إلى تطبيق قرارات محلس الأمن

ومن دون تأخيره مطالباً أنقرة

بالإنضمام إلى جهود دالدول التي

تُنشُد السلام للعراق، وبأن تبدل

مساعى دلنع الكارثة الإنسانية

والحسؤول دون إلحساق الضسرر

بالشعب العراقيء. وأعسرب الرئيس الإيراني عن

ودول المنطقة على محل مشاكلها

■ أكد الرئيس الإيراني سيد حصد خاتمي الوفد الرئيس التركى سليمان ديميريل أن طهرانَّ ترفض داي تغييبُر في المخطفة، ولا تقبل أي خيار يؤدي إلى تقسيم العراق. وشيد على «القلق البالغ من النشاط الإسرائيلي، واستمرار التعاون بين تركياً وإسرائيل، داعياً أنقرة إلى بنل جهود ملنع الكارثة الإنسأنية التي ستلحق بالشبعب العبراقيء مسؤكنداً

لم يكشف مضمونها. واكد خاتمي لموفد بيميريل رفض بلاده تجزئة العراق وتهديد

محمد حاجي محمود للوجود في

طهران ضمن وفد يضم قادة

ومسؤولين في الاحزاب الكربية

العراقية أن تركيا ،عززت قواتها

١٥٠ الف جندي في هذه المنطقة،.

لسيطرة الإكراد في شمال العراق،

وتعمل لواسقاط، الرئيس صدام

واتهم أنقرة بانها تخطط

الحياقة

فَالْكُويِتُ النَّذِومِ مُحَرِرةَ «لا تواجِه أية

تهديدات، وبالتالي لا مبررات لتقديم

مساعدات أو تسهيلات للقوات الأميركية

والبريطانية المحتشدة في الخليج لتوجيه

ويعتبر الإماراتيون أن هذه الضربة

غير مبررة ولا تستهدف إلزام العراق

تنفيذ القرارات الدولية التي نفذ معظمها،

بل تُفتيت هذا البلد ومعاودة مسوغ

الْأُوضَاع في المنطُقة وفق المسالح

من هذا المنطلق ينظر الشسارع

الإمساراتي بارتيساح إلى المبادرات

البيبلوب سية الروسية والفرنسية

ضربة عسكرية إلى العراق.

الأمدركية.

وكان خاتمي يتحدث خلال استقباله في طُهران نائب وزير الخارجية التركي كركماز حقتنير الذي نقل إليه رسالة من بيميريل

معارضته ضربة عسكرية اميركية للعراق.

«الأمل بان تكلل مسساعي الأمين العام للأمم المتجدة بالنجاح، أتهموا تركيا بالضلوع بـ مؤامرة '

العراق ينافس الرياضة والثقافة في صالونات المرأة السعودية العمل والدراسة غيير الأعمال المتزلية، عند نقطة واحدة تصدت من خلالها صيغة لتلك اللقاءات. ووضيعت السييدات حيولا زمنياً بجيد موعد اللقاء ومكانة وموضوعاته التي تُهم المُرأة سواء كانت ربة منزل أو عاملة. هذه الموضوعات تتنوع لتتضمن التغذية والصحة،

وَتَعَمَّلُ بِعَضْ السيدات السعوييات في مدينة جدة على تنظيم ملتقيات اخرى مختلفة

ولأن المراة السنعودية اصبحت تفكر أكثر في الحمل والكسب المادي، تقبه إلى بعض الأعصال اليسوية في مترلها، وهي تجمعل اللقاءات النسائية سوقا جيدة لإنتأجها من الأعمال اليدوية، إذ تتجمع السيدات حول المعسروضسات وتحسصل كل منهن على احتياجاتها. وهناك من يقدم إنتاجه تبزعا

وتنقسم السعوديات في موضوع ضرب العراق، إلى فريقين، أحدهما مؤيد والآخر معارضٌ، وتستنَّد المجموعة المعارضة، وهي الغالبية، إلى كون العراق «دولة عربية شعّيقةٌ عانى شعبها الكثير من الحروب، وتشدد على استنكارها وتبخل الغير في المصالح العربية، وحين يبتعد الحبيث عن السياسة نحد أن الطب النسائي، قانون الأحوال السخصية، التصميم وخطوط الموضة... وتُنظم اللقاءات الرياضيَّة، ويضامنة كرة القدم، تحتل الجِزِّء شهرياً في منزل إحدى سيدات المجموعة، وتتم الأكبر من اهتمامات السعوبيات. فأخسار المنتخب الوطنى وتأهله لمونديال فسرنسسا

أزياء ونشأطات خيرية وثقافية. في احتابيث السياسة والرياضة إلى والغزو

لاعمال خيرية.

استَّضَافَّة بعضُ المتخصصات في المجالات التي تدور حولها المناقشة. والتشكيلة النهائية، إضافة إلى منافسات الَّدوري وَّمن تاهل للَّمريْع الذهبي لَّم تعد حكراً ويعزو العديد من السيدات وبخاصة من غير الأكاديميات أو الحاصلات على شهادات جأمعية مشاركة الأباء والأزواج والإخوة لهن

إذ تنشعل العاملات منهن بالدوام الصباحي ثم بالأعمال المنزلية حتى المساء، لذلك تنظم لقاءات في الفترات المسائية تضم عروض

القصائي التلفريوني للعالم الذي يعيش وكانت سيدات المجتمع السعودي بدأن منذ فترة تحويل تجمعاتهن الصباحية والمسائية إلى ملتقيات تقافية وتعليمية بدلاً من إهدار ألوقت. والتقت وجهات نظر مجموعة من سيدات مجتمع مدينة جدة اللواتي لا يجبن ما يفعلنه طيلة أنشغال أزواجهن وأولانهن في

### وتصفق النتائج المرصوة لحل الأزمة العراقية بأسرع وقتء

## مساعد خامنئي التقى زعماء فصائل كردية

وكان ممثل مرشد الجمهورية الإسلامية المكلف بالملف العراقي

الاشتراكي الكريستاني العراقي

على أغا محمدي التقى في طهرانً اول من أمس زعساء الفصائل الكربية وشيد على أن بلاده وحريصة على السلام والهنوء والاستقرار، في شمال العراق. واعتبر أن وإدراك زعماء الاحزاب الكردية للظروف التوليية والإقليمية والمطالب الحقيقية لأكراد العراق يمهد لإحلال السلام في المنطقة، داعياً أكراد العراق إلى حل خلافاتهم.

ران - الجنود الاتراك «استقروا في ■ أكد الأمين العام للحرب

منطقة زاخوء الكربية القريبة من

على الصدود مع العراق ونشرت لواحشلال، المناطق الضاضيعية حسين. وأشسار إلى أن الأفا من

وعكس منا كنائث الحنال عنام ١٩٩١

ينصب جهد الإساراتيين على تامين

مساعدات من الأغدية والأدوية لشيعي

العراق، بدل تحرين المواد الغدائسة

والحاجات الضرورية كما كان سائدا إبان

طبى لإرسال مساعدات إلى العثراق،

مكانت استكملت اخيرا تنفيذ برنامج

لحمع التبرعات لأطفال العراق، ثم فيه

جمع ٨٠٥ مليون درهم معظمها تبرعات

من الشيخة فاطمة بنت مبارك، قرينة

رئيس دولة الإمسارات، ومن عسيد من

أنجالها وأحفَّانها، في مقيمهم الشيخُ

حسدان بن رايد وزير الدولة للشوون

وتعد جمعية الهلال الأحمر في أبو

حرب تجرير الكويت.

## **Actuellement Disponible**

### **UN NOUVEAU GUIDE PROFESSIONNEL**

Comprenant les réglementations de la BDL



**UNE BANQUE** 

SERHAL NASSAR & CO. LEBANESE & AMERICAN CERTIFIED PUBLIC ACCOUNTANTS

En vente exclusivement au bureau der SERHAL NASSAR & CO. Sc. Nicolas Tower, Sursock Sq., Ashrafich, Tcl. 961.1.203260, 961.3.278650, Fax 961.1.201690, c-mail: serhalco@inco.com.lb, P.O.Box 166671, Beirut-Lebanon.

Prix: Version française: \$30. Version anglaise: \$20.

## الإماراتيون يرفضون "أزدواجية "المعايير، مزيدمن المساعدات إلى العراق سياسيين وإخصائيين وخبراء في شؤون المنطقة.

العراق أن ينفذ القرارات الدوليية، وهو

الحكومة والشارع فى قارب واحد

🛘 أبو قلبي - دالحياة،

كبيرة، وخير برهان تكرار التجربة،

💆 🗷 تلقى الشيارع الإساراتي باهتمام واسع تصريصات مسسؤول في دولة الإمارات في شأن الصوار الذي دار بينه وبين بيريك فساتشسيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي زار

ووضَّعت هذه التصريحات التي أنلي

بها السوول الإساراتي إلى «الحياة» الموقفين الرسمي والشعبي في الإمارات من الأزمة بين العراق والأمم المتحدة أو التي تهمد بتوجيه ضربة عسكرية أميركية إلى العراق، في قارب واحد يعكس موقفا موحدا على مستوى الإمارات من هذه الأزمة.

كما فقلت ثلك التصريحات التي أعاد

لم تغيير الموقف الإماراتي الرسسمي والشعبي من المسالة العراقية، الذي يرتكزُ إلى الحقّاظ على استقلال العراق وتأكيد وحدة ترابه باعتبارهما شرطين ضروريين لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

أنْ تُتَّقَبِل بسهولة أعتماد المجتمع الدولي معسارين مختلفين إزاء التعامل مع ضرورة فرض تنفيذ القرارات الدولية.

المصطات التلفريونية الحديث عن

الشَّارَعُ إلى وسأنل الإعلام شبه الرسمية، ليكون بمثابة موقف رسمي من الأزمة. فالإرمة بين العراق والأمم المتحدة

في الشرق الأوسط وممارسة ضغوط على

وتأبيانها من قبل الحكومة في الإمارات، من خلالُ المحطات التلفريونية الفضائية، وبينها ألقناة الفضائية في أبو ظبي التي تناقش أبعاد القضيية وتستضيف احُستلافاً جُنرياً عن الأزمة عَام ١٩٩١

«أمر مطلوب» على إسرائيل أيضاً تنفيذُ

وترى الإمارات رسميا وشعبيا أن الأزمة الحالية والموقف العراقي بختلفان

القرارات الدولية وعلى المجتمع الدولي أن بطالبها بذلك. ويعتبرون أن حبيث فانشيت عن «بيمقراطية» إسرائيل و ربيكتاتورية، الرئيس صدام حسين لا ينفع لتبرير الإربواجية في التعامل مع دولة عربية إسلامية، والتعامل مع الدولة العبسرية. ويطالب المسؤول الإمساراتي الدول الأوروبية بالعمل الجدى بالتعاون مع الولايات المتحدة لدفع مسيرة السلام

إسرائيل كي تنفذ التزاماتها الدولية، وكي يبرهن مجلس الأمن أنه لا يتعامل بمعيار مزدوج مع دول المنطقة.

الإزبولجية في الموقف الأميركي، من

والتي يعتبر الشارع الإماراتي انها بين العراق والولايات المتحدة ويريطانيا فقطه

وكان المسؤول الإماراتي ابلغ الوزير البريطاني أن شعوب المنطقة لا تستطيع

ويرى الإساراتيون أنه إذا كان على

فأسرها كل الصحف الإماراتية ويثتها

# الجزائر: متشددون يقتلون ٣٦ شخصاً وحملات للجيش على مواقع اسلاميين

■ الجـزائر، باريس - أ ف ب، رويتـرز - اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية امس في بيان أن مجموعة مسلحة يعتقد إنها تنتمي الى التنظيمات الاسلامية قَتَلَتَ لِيلَّ السَّبِينَ - الاحدُ ١٦ مَدنياً في قرية قرب مسيلة (جنوب شرق الجزائر العاصمة). وذكر مسؤولون جزائريون وصحف محلية امس

ان مسلحين تبحوا ٢٥ مدنياً جزائرياً في موجة عنف متصاعدةً واكبت هجوماً يشنه الجيش على مواقع اسلاميين متشدين عند مشارف العاصمة الجزائرية. واعلنت قوات الامن الجزائرية في التفاصيل ان مسلحين يشتبه انهم اسلاميون متشندون نبحوا ٢١ شخصاً خلال هجومين وقعا في الجزائر مطلع الاستجوع. واضافت في بيان امس انهما تطارد المهاجمين وقتلت ثلاثة منهم

وجاء في البيان ان أولئك الأشتاص الـ ١٧ اغتيلوا باسلوب يتسم ببالجبن، كما جرح شمسة أخرون في مجوم شنته دجماعة ارهابية، اول من امس في منطقة تمسنة في ولاية سيدة الجنوبية الغربية وان من بين القتلى افراد ميليشيا موالية للحكومة. وقالت مصائر امن في بيانات تقلتها وكالة الانباء الجزائرية، أن وجماعة ارهابية، قتلت اربعة اشخاص آخرين اثناء مرورهم في سيارة ليل السبت - الاحد عند تقطة تفتيش في منطقة عين الملة في ولاية المدية جنوبي الجزائر العاصمة على مسافة نحو ٧٠ كيلوم تراً. وأضاف البيان أن «ثلاثة ارهابيين، قتلوا بالرصاص خلال مطاردة قوات الامن لهم وأنَّ المطاردة لا تزال مستمرة في أعقاب الهجوم الذي حصل في ولاية سيدة الجنوبية الغربية، على

مسافة نحو ٣٥٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة. ونكرت صحيفة الوماتان، انه في وقت سابق من السبت نبح مهاجمون ثلاثة مدنيين عند نقطة تقنيش هَى ولاية المنية ومنطقة عين نقلة القريبة. وقتل ١٠ منتيين الاربعاء الماضي في هجوم مماثل

اً الى ذلك، ذكرت صَحْيِعَةً والوطَّنِ، أَن الْحِيشُ قَصَفَ مَحِ مُوعِنةً تَضْم اكثر من ٧٠ متشدداً أسلامينًا محاصرين في معقلهم في سيدي موسي جنوبي الجزائر العاصمة ليل الجمعة – السبت، وأن عنداً منهم قتل، واشارت الى ان العملية ما تزال مستمرة. واشارت صحيفة «الوطن» أمس الى ان القوات الصَرَّائرية تنفذ عمليات مماثلة في ولاية سيدة في اعقاب مقتل احد الرعاة. ونكرت صحيفة دالخبر امس أن القوات الجزائرية قتلت نحو ٣٠ متشدد خلال هجوم على معقل الجماعة الاسلامية المسلحة في جبال بني شجرين الاسبوع الماضي، وهي سلسلة جُبِالْ تَقَعَ عَلَى حُدُودُ ولايتِي غَليزان ومسكارًا اللتين قتل فيهما مئات المدنيين الشهر الماضي.

في منطقة تيلاج الغربية في ولاية سيدي بلعباس.

الاستلامية للانقاذ في الخارج استسلام أحد قابتها

لدى الأمم المتحدة مدينة العيون، عاصمة المحافظات الصحراوية، ولجتمع هناك مع شيوخ القَبائل الصحراوية الأعضاء في لجنة تحديد الهوية المكلفة وضع القوائم النهائية للمشاركين في وقالت مصادر صحراوية أن الشيوخ عرضوا اسام الوفد

السرلان السابق، ومصطفى المنصوري رئيس

الكتلة النيابية للحزب وعبدالاله القباج رئيس

غرفة الصناعة التقلينية وبن صالح الزمراني

الخبير الاقتصادي ومحمد برادة رئيس احد

الحركة الوطنية الشعبية يشارك بحقيبتين

يتولاهما خلا السعيدي ومحمد شباعتو.

ووصفت قيادة الحزب تكليف اليوسفى رئاسة

الحكومة بأنه اختيار حكيم وأعربت عن الأمل

بأن يلاقى المسؤول المغربي والنجاح والتوفيق

فَى مُنهَمَّاتِه الْجِنْدِة نَظَّراً للتَّصَّبِاتِ التَّي

ان اليوسفي لقي مزيداً من الترحيب من طرف

جميع الشركاء السياسيين النين أجرى معهم مشاورات. بيد أن الصيغة النهائية للحكومة

لن تعرف قبل اكتمال المساورات وتقديم

الاقتراحات الى العاهل المغربي الملك الحسن

الثاني الذي يخول له يستور البلاد تعيين

رئيس ألوزراء وكذلك المسؤولين الحكوميين

النين يقترحهم، على أن تقدم الحكومة

برنامجها السياسي والاقتصادي امام البرلمان

وقال قيادي بارز في المعارضة الدالحياة،

تواجه الحكومة المرتقعة.

لحيازة الثقة.

أسبوعجاسم

تتمة الصفحة الاولى

هناك أي ضربة عسكرية على شبعب العبراق، وإن ترضخ الحكومية

العراقية للحق والعدل وتنفيذ قرارات مجلس الأمن لتنجي شعبها عن

الويلات، وجاعت تصريحات الأمير سلطان بعدما رعى ليل السبت في

اعترب الأميس سلطان عن ذكل الامل بأن تتوصل الجنهات المعنبة في

مجلس الأمن الى الوفاق مع الحكومة العراقية لمصلحة العراق والسلم

والملكة العربية السعودية ليست عضواً في مجلس الأمن بل عضو في

للامم المتحدة كوفي انان الى بغداد، ونلك في مهمة محددة هي مسح

القصور الرئاسية. واوضح ناطق باسم الامم المتحدة أن الفريق مكلف

بمهمة فنية هي «وضع خرآنط لثمانية مواقع رئاسية، سبق أن منعت

ويترأس أديق الخبراء السويدي ستيفان دوميستورا، وهو منسق

وكَانَ الحديثُ عن المواقع الرئاسية شابه كثير من اللفط، خصوصاً

سابقٌ للشوُّونُ الانسانية في الأمم المتحدة في بعداد من اذار (مارس)

عندمًا اعلن العديد من السؤولين العراقيين عن دموافقة، مبدئية على

تفتيشها، وأشاروا الى انهم يقصدون بنلك مكل المواقع، التي رغب المفتشون في زيارتها. وتقول مصادر الامم المتحدة ان مساحة هذه

المواقع تقدر بَنْحو ٧٥ كيلومتراً مربعاً، وانها موزعة على أربع محافظات

سيبحث أنان جِدياً مَّع ممثلي الدول الخمس دَائْمةُ العُضُوية في مجلسًا الأمن في امكان قيامه بزيارة لبغداد، للحصول على موافقة واضحة

ويفترض أن ينهى الخبراء مهمتهم خلال يومين وفي ضوء تقريرهم

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس فريق الخبراء قوله اثر

وصوله الى مطار الحبانية: «أمل بأن تحل الازمة الحالية وإنا هنا لهذا الغرض، وكان انان توقع ان ينهي فريق الخبراء عمله خلال ثلاثة أو

أربعة ايام، وانه قد يرور بغداد أذا ظهر له قرب التوصل الى محل

واجتمع فريق الخبراء اثر وصوله مع وزير النقط العراقي عامر

حمد رشيد ووكيل وزارة الخارجية رياض القيسي. واكد رشيد

محدداً، في تصريحات اللي بها قبل الاجتماع انه طيس لدى العراق أي

اسلحة مخظورة» وانه دتم تنصير كل الاسلحة تحت اشراف لجنة الامم

المتحدة، وقال رشيد انه «لم يكن لدى العراق اي اسلحة كيماوية او

بيولوجية أو صواريخ طويلة المدى أو معدات لإطلاقها منذ نهاية حرب

المبعوث الروسي الخاص الى العراق فيكتور يوسوفاليوك، وابلغه انّ

بلاده دجادة ومخلصة، في «الرغبة في ايجاد حل بيبلوماسي للأزمة،

وقال رمضان ان العراق يتعاون مع كلّ المبادرات في هذا الإثجاه مبشرط

الا يكون هذاك مساس بسيادة العراق وأمنه. وأضاف: وإذا هاجمت

الولايات المتحدة العراق فإن المصالح الاميركية في المنطقة وخارجها

وفي عمان (ا ف ب) اكد وزير الضارجية العراقي محمد سعيد

الصحاف، في لقاء مع برلمانيين أرينيين، امس الاحد، ان زيارة الامين

العام للامم المتّحدة كوفي أنان الى بغداد سنتم على الارجح يوم الاربعاء

المقبل. وقال احد البرلمانيين النين حضروا اللقاء أن الصحاف أكد أأن

انان انتدب الى بغداد ثلاثة خبراء لإجراء مسح على المواقع تمهيداً

وكان الصحاف التقى الملك حسين الذي اجرى امس اتصالأ هاتفياً

بالأمن العام للامم المتحدة وابلغه «أن شعوب المنطقة بعامة تتطلع الى

ريارته المرتقبة الى العراق وما يمكن ان تسفر عنه من نثائج ايجابية

على صعيد الحل الديبلوماسي وإبعاد المنطقة عن الخيار العسكري

واعتبر وزير الشارجية القرنسي هوبير فيدرين، امس الاحد، ان

الاصين العام انان يمكن «أن ينشرع» تَنازلات من السلطات العسراقيسة

دبشروط معينة، وأوضح أن هذه الشروط هي أن لا يضع العراق عراقيل

وانعكاساته السلبية على العراق والمنطقة برستهاء.

ستتعرض للخطره

لزيارته التي قد تتم يوم الاربعاء.

وفي الوقت نفسه التقى تائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مع

وعما توصلت اليه الجهود الديبلوماسية لتسوية الازمة العراقية

وسُئِل عن موقف السعودية من الحلول التي تطرحها بغداد، فأجاب:

وتركزت الآنظار امس على فريق الخبراء الذي اوفده الامين العام

الرياض حفلة تسليم جائزة الملك فيصل العالمية.

المجتمع الدولي تؤيد ما يؤيده.

بغداد مفتشى الأمم المتحدة من بحولها.

الى آب (اغسطس) ١٩٩٧، ويرافقه خبيران نمسويان.

وتضم ١٥٠٠ مبني. لكن العراق يعترض على هذا الرقم.

ورسمية على تسهيل مهمة المفتشين في مرحلة مقيلة.

المؤسسات الاقتصادية. كما يبدو أن حرب

# خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

يتمة المنقية الاولى الشهد الثالث، يونيه ويوليه ١٩٩٣ مُسرية عسكرية إسركية قوامها ثلاثة وعشرون صاروح كروز، من نوع

توماهوك، ضد مقر الاستخبارات العراقية، تحت زعم رعاية بغداد محاولة اغتيال الرئيس السابق جورج بوش، خلال ريارته الكويت، ثم تترجه حاملة الطائرات الأميركية متيوبور روزقلت، الى الخليج، تحسباً لرد عراقي. ثم يتحدى العراق الحظن الجوي، ويتابع، رادارياً، طائرتين الميركيتين، كانتا تحلقان في سمام منطقة الحظر، فتطلق طائرة أميركية مماروخاً من

نوع مهارم، على رادار في جنوبي العراق ثم تتكرر الأحذاث في ٢٤ يوليه ١٩٩٣، فشقصف بظارية صنواريخ عراقية في منطقة الخطر الجوي جنوبي العراق وتتكن مرة ثالثه في ٢٩ يوليه ١٩٩٢، فتطلق طائرتان أميركيتان من البحرية الأميركية صواديخ جو - أرض على موقعين عن أقبين للصواريخ المسادة للطائرات في حَثرتي البلاد. ثم تهدأ الأمور، ويستجيب العراق للمطالب الدولية.

المشهد الرائع، اكتوبر 1992

يحشد العراق ١٥٠ الف جندي بالقرب من حدوده مع الكويت، وشط خاوف من حِنون غرو جديد فيواجه صدام حسين بانذار شديد اللهجة من الولايات المتحدة الأميركية، فيصعد الموقف، بفتح باب التطوع أمام الشعب المراقي، ويصر على حقه في تحريك ما يشناء على الأراض العراقية فتحشد القوات الأميركية تحو اربعين الف مقاتل من الوحدات البرية، و١٨ قطعة بحرية، واكثر من ١٥٠ طائرة، وتعلن استعداد ١٥٥ الف اخرين للائمنام إلى القشال، عند نشويه، ويعلن الرئيس كلينشون: وان أمذافنا وأضحة وقواتنا قوية، وقضيتنا عادلة، وعلى صداع الاستحاب الكامل، وعنى صداع الاستحاب الكامل، وعنم تهديد جيراته في السنقبل، وفي ١٠ أكتوبر، يتراجع العراق عن التصعيد، ويبلغ سخلس الأمن قراره سحب قرائه من منطقة البصرة، القريبة من الحدود الكوبتية.

المثنهد الخامش، سيتمير ١٩٩٦

في الأول من منينتمير ١٩٩٦، يرسل الرئيس صدام حسين قواته الي تُنمالُ خُطُ العرضُ ٢٦ التهاجِم مناطق كردية، مخترتة بذلك منطقة الخطر فتوجه الولايات القحدة ضررة صاررخية، مستهدفة مواقع عسكرية في حنوبي العراق وتقرر توسيع منطقة الحظر الجوي فوق الجنوب للعراقي وراي ورير النفاع الأميركي، أنذاك، وليم بيري، في هجوم القوات العراقية. على أريبك، تهميداً أصالح الأمن القومي الولايات المتحدة الإمبيركية. وكالعائدة ويتراجع صدام حسين، وبيدا سبص قراته من شمالي العراق. وفي ١١ سنبتحير، يطلق الجراق صواريخ سام - ٦ في اتجاه طائرتين أَمْيِرُكَيْثِينَ، تَطَعَّانُ فَوَقَ شَمَّالَيَ البلاد، وتَخْرِقَ طَائَرَةَ عَرَاقَيَّةِ الْمَجْلِ الْجُويِ في الجنوب فتشنَّتهِ واشنَّمَان لتوجيه ضرية اخْرَى، ويصل الزيد من الطائرات الأميركية الى المُطَعَّة ، ومرة اخْرَى، يتراجع العراق، ويتعهد بعدم التصدي للطائرات الأميركية

وهنا، تصل الى المشهد الأخير، الذي بدا في نهاية اكتوبر ١٩٩٧، مع بوابر المشاكل مع قرق التفتيش، فتتصاعد الأحداث، وتُحَسَّد الآلة الحربية الرَّهِينَةُ، مَنْ مُنظُّومِاتُ أَسْلِحَةً ومعدات، بالغة التعقيد، مَنْ الولايات المتحدة الإميركية وبريطانيا ونسال الايكفي خمسة مشاهد تكررت على مدى أسبع سنوات، عانى خلالها الشعب العراقي ويلات الجوع وللرض والموت؟ ولا أحد ينري، لمناجة من تستمر هذه اللعبة، التي تستمين بحياة الشعوب

من الطبيعي، الايترك تتانياهو القرصة تعرّ من دون أن يستغلها الصلحته وم صالحة اسرائيل ويوهم الغرب أن صداماً قادر على اطلاق صَوَارِيحُهُ النِيُولُوجِيةُ والكَيْمَاوِيةِ عَلَى ثَلُ أَبِيبٍ، وأنه، أَى نَتَانِيلِهُو، كَانَ عَلَى حق في رَفْعَه شَيْعَارِ والسَالِمِ الأَمْنِيَ وَ السَالِمِ مَقَابِلُ السَالِمِ، وَأَنْ الْحَلّ هِوَ ابْقالَهُ السِّرَائِيلُ اقْوَى مِنْ حِيراتِهَا مَجِتَمَعِينَ وَلَمْ يُجِدُ تَقَاتَيَاهُو، وَمِنْ خُلْفَة الصنهيونية العالية فرصة أفضل من هذه للتعبثة النفسية أزاء العرب، وتصوير الأزمة كإنها خطر داهم ضد أمن اسرائيل مما حدا بوايم كوهن وزير النفاع الأميركي أن يؤكد أمام زعماء اليهود الأميركيين أنه مسيقعل كل ما هو ضروري للنفاع عن اسرائيل، وحماية أمنها القوميء

ولنتسائل الا يثير هذا التوقيت علامات استفهام عدة لقد توارث خلف منه الأحداث قضاياً رئيسية مهمة. فأين الحنيث، الأن، عد به برارت حص من "محيد" . عن مسيرة السلام المتعشرة، التي نجح رئيس الوزراء الاسرائيلي في ايصالها الى طريق مستعدة وأين قضايا الاستيطان في القدس والضفة العربية والجولان؛ وابن القضايا، التي أفررتها الاتفاقيات التركية – الاشرائيلية؟ وإين الخل في قضية لركرين، وحَصَّارُ لينيا؟ وما مصير جَرْنَ حَيْشٍ، بِنُ البِينِ واربِتريا؟ توارت هذه القضايا جميعها خلف مقولة واحدة وصِيرًام حسين يتحدي الشرعية النولية، ويجب أن يُؤيدِه، ولكن وسيلة تَأْسِيَهُۥ لَسِن بِعَقَابِهِ هُورَ بِلَ يُضْدَرُبِ سِّيعِيَّهِ وَتَنْمَيْنَ بِلِنْهِ، وَهِلِ التَّقَارُب الأيراني - العربي، والتقارب العربي - العربي، وتحسن الواقف المالية، وتجاح الاصلاح الاقتصادي، وتقليص العجز في ميزانيات بعض النول العربية، لها علاقة بتوقيت اتأرة هذه الأزمة؛ وهل القضيحة، التي احجها عشد من اليهود الأميركيين، ضد الرئيس كلينتون، جات مصانفة، عندما هُمْ - هُمْ فَقَطَ - بَاظْهَارُ مُنْمِيقَةُ وَتَبْرِمَهُ بِتَصَرِقَاتُ تَتَانِياهِنَ أَوْ أَنْ لَهَا عَلاقَةً

أنَّ المُسْبَعُ لَلْمُسْلِمُ المُتَّكِرَدِة، يزى انه كلما فقد الرئيس صدام شعبيته، لجا الى افتحال أزمة، ليشعر الشعب بالخطر الخارجي، فيلتف العراقيون حوله وتتطاهر واشتطر بالتقاطها الطعم، وتتساق فراح، راضية، لأنه يحقق مصالحها في المنطقة فإذا تراجع، وتظاهر بالانعال اقرارات الشرعية الدولية، في الحولمة الكشيس شعبية واظهر ان تنازله كان من أجل الشعب في القابل، لم تضعر الولايات المتحدة، بل تأكدت سيطرتها،

### كقوة عظمي وحيدة. وإذا جلب الضرية الي شعبة الكتسب شعبة عدوه عصمي والمراق المسمود المام الدول الكبرى، ومن غيرة يستطيم المنا، لان منطق ورس عصف بالعراق؟ أين جوري بوش وإن تاتشير؟ وابن ميسران؟ وابن غورياتشوف وابن الرموز السياسية والعسكرية الرئيسية في حرب الخليج الثانية؛ ألم يختفوا جميعاً من على المسرح السياسي، أسبب أو أخر، ويقي هو، من دون أن يهزر الا يبل ذلك، من وجهة نظره، على قوته وقدرته على الصعود والتصدي والسؤال، مل يوجد تناغم (مارموني) بين افتعال الزمان من نيا الرئيس مدام، وما يدور على المسترح السيداسي، الاميركي الرئيس مستام، وست يعود على الذي يحقق مصبالح الولايات السماء والاسرائيلي، هذا التناغم الذي يحقق مصبالح الولايات السماء واسرائيل ومصبالح صدام معالقد نكرت، غير مرة اله لو الماس الدولتان تمثالاً من نعب لصدام حسين، لما كاف أتاء الكاف إلا الت يستحقها القاء خدماته المنظورة وغير المنظورة لهماك

ويعيداً عن الانفعال أو العواطف فلنفكر في الهدف من توجيه من الضرية الى العراق؛ لقد أعلن وليم كومن، وزير الدفاع الأميركي ال الضرية ستلحق أضراراً بالغة، وستنعر القوات العراقية، واكتبا ان تُستقط صنداماً، أو تجبره على الالتزام بقرارات التقتيش، إذا لر الصَيرية من اساسها؟ وإذا كان العراق، حقيقة، لا يزال بعتك أساء كيماوية وبيولوجية، أو أمكانية تصنيعها وتطويرها، فإن تلميرها بهذا الأسلوب، يحمل اخطار انتشارها في أجواء النطقة كلها. وهذا، بطبيعة الصال، سُوف يَوْدي الى كوارث بيشية، وحسسان رهيبة، بشرية واقتصادية، للعراق ولكل ما حوله

ان منعظم الدول العربية، وعبداً لا يستنهان به من نول العالم، الله معظم الدول المعربية الى العراق، ليس حباً في صدام حسين ونطاق، ولكن كراهة ايذاء شعب، ابتلي بقيادة الله وجعلته اضحوكة القرن العشرين، ومثار شفقة الشعوب، والسؤال الذي يعرض نفسه، بعد ما اسْتَعْرَضْنَاه، ما هَي احتمالات المستقبل، الذي لا يطمه إلا الله وحدة إن الاحتمالات عديدةً، ولكن اكثر الاحتمالات توقعاً من ثلاثة

-الأول، يرضح صدام حسين لطلب المجتمع البولي، ويوقف مذه ردوره برسي المهزلة، التي تكررت على مدى سبع سبوات ويقبل شروط التفتيش وازالة أسلحة الدمار الشامل، من دون قيد أن شرط وكما عودنا، يكون الرضوح والانعان في اللحظات الأخيرة، أن بعد بدء الضربة، والتاكد أن

الشائي، أن تنفذه العرة بالإثم، ويستمر في عناده. وهنا، تكن الفرصة مواتية، ويكون قد أهدى التراثع الضرورية لتأديب شعبه وتعلن الولايات المتحدة أن الجهود الدييلوماسية قد استُنفدد. وتبنا الضرية مستندة الى التقويض السابق صدوره عن مجلس الأمن، لأنها عامرة عن استَصَدار قرار جديد، إذ أن القيتو الروسي والقيتو الصيئي. سَيكُوبَانَ لَهَا بَالْرَضَّادِ. ثَمْ يَتَدَخَلُ الْمِتْعِجِ الدُولِيِّ، لايقاف الضَّرِيانَ السياحقة، وتعلن والسنطن أنها لن تكرر أخطاء «عاصفة الصحراء» وستستمر في تأديب حاكم العراق إلى أن يذعن ويتعهد بعدم التكرار. السَّالِث، أن يتم السوصل الى حل وسط، يَحْقظ ماه الوجه لصدام حسين، ويحقق مطالب المجتمع الدولي، وذلك بموافقة صدام على الشروط الدولية، مقابل حصوله على وعد برفع العقوبات، ورفع الحمار عَنْ الْعَرَاقِ، وتغيير رئيس لجنة التقتيش، ريتشارد بتلر، والتوازن في الجنسيات في لجان التفتيش، وُغَيْنَ ذلك مِنْ الكاسب.

إِنَّا أَمِعِنَّا التَّظِرُ فَي الأحتمالاتِ الثَّلاثَةِ، نَجِدُ أَنَهَا تَصَبُّ فَي خَانَةً بصَلَحِهُ الرَّئِسُ الْعَرَّاقِي نَفْسُهِ. فإذا تَحْقِقَ الاحْتَمَالُ الأولُّ، بعد مَنَاشِنداتِ مِنْعَظِم الرَّوْسِاء، والزَّياراتِ القِبالْمِنَةُ على قَنْدِم وسِنالْ، والتوسلات من جميع الهيثاث، وهي اجراءات ترضي صداماً، نفسياً. أقول، إذا تحقق، قسيحرع صدام مكتسباً شعبية كبيرة هي بلد، وخارجه، ومكتسباً تعاطفاً عولياً أكثر من قبل، وفي المقابل، لم ينسر شيئاً. وأكنَّ هل سنقبل الولايات للتحدة الأميركية وبريطانيا، أن تعودا، بعد هذا الحشد الهائل من دون اجراء يضعن لهما الهيية ويزكد سَيَادِة واشتِطْن على العَالم، من يون مَنازع، لا سِيما أن حشيقها تمُ غير مرة في الماضي. الاحتمال قائم، ونسبة حدوثه تزيد على ٥٠ في

أُمَّا إِذَا تَحَقِّقُ الْأَحْتَمَالُ الثَّانِي، فَسِنْزُدَاد شَعِبِيةٌ صِدام، ايضاً، نهر البطلِ الذي قال: ولاء، الانتال الولايات التحدة، ووقف في وجه الفرة العظمي الوجيدة، وتحدُّاها، وماذا عن التعمير والهـ لاك، اللَّذِينَ خَيْضِيبَانَ الشِّعْبِ العِراقي؟ أن ثمر الشِّعِبِ لا يهمه، ما دام باقياً في التحكم، وما دام سالماً من الأذي وماذا عن الولايات المتحدة من الزكد إنَّهَا سِيَرَوْسِخُ رُعِامِتُهَا وَقَدِرَتُهَا عَلَى النَّصِرِفِ بِمِقْرِدُهَا، وسِتَسع أَسْرَائِيلَ أَيْماً سِيْعَادِهُ، فَكُلُّ تَنْمَيْرُ لَقَدْرَةُ عَرِيدَةً، يَمَثَّلُ رِيادةً في ميزان

أمًا إِذًا حَدِدُ الاحتمالِ البَّالِثِ، فِسَيْكُونِ، ايضًا، ابتصاراً سِياسياً ألصدام، الذي حقق ما لم يستطع تحقيقه منذ غزوه الكريت عام ١٩٩٠. وسيحميح بطلاء عام ١٩٩٠. وسيحميح بطلاء مقترى عليه، في نظر شعبه للغلوب على امره، وفي نظر "بعض الشحوب للفرر بها، والتي لا تزال تفتتن بالشعارات، وتسسى الخسائل المدورة، التي تنتج من الأفعال غير الواعية. ولكن، هل سنةبل الولايات المتحدة الأميركية هذا البديل، وتدع مسداماً يقرح مرفوع الراس من هذه الازمة، تطنطن أجهزة اعلامة بانتصار وهمي وبطولة والفية على تقبل أن تعود أدراجها من دون أجراء يحفظ هيبتها الا اعِتِقِدِ ذَلَكَ، فَهَذَا الاحتمال، من وجهة نظري، لا يتجاوز امكان تحققه بسبة ١٠ في المنة.

إذاً، فحدوث أي من هذه الاحتمالات الثلاثة، سيؤدي الى مكاسب لعبدام والولايات المتحدة ولاسترائيل، بسب مشفاوت الكل منها، اما الخسارة، فَسِتِكُونَ مِن تَصِيبِ الشِّعبِ العَراقي وحدة، ومعه الشعرب العربية والاسلامية. ومكذا، قيد لهذه الشعوب أن تنفع ثمن إخااء قائتها - ولا حول ولا قوة إلا بالله!

نامل أن يستمع الرئيس صدام حسين الى صورت العقل والمكمة ويستجيب لنصح للخلصين من زعماء الأمة، فيُجنب شعبه الزيد من الويلات، وأرضه الزيد من الانقسامات. ويغوب فرصة ضريه والمير بلده ويدير الأزمة لدارة ناجحة مستغلا التابيد، العربي والنواي وممتثلًا لقرارات محلس الأمن. ويمكنه، بعد للك، تحقيق عدة مكاسب الشعب العراقي الطحون. هذا ما نامله، وترجع تحققه في الإيام

## وفدرسمي أميركي يلتقى في العيون شيوخ قبائل صحراوية

🛘 الرياط - والحياق

■ زار وفد اسيـركي تراسـه ثائسى سولديربيىرغ السقيرة المساعدة في وقد الولايات المتحدة

الأميركي الذي يضم مسؤولين في الضارجية وفي سفارة الولايات المتحدة في الرباط تطورات أعمال لجنة تحذيد الهوية والعراقيل التي تواجهها بسبب اصرار بوليساريو على ابعاد منتسبين صحراويين من قوائم الاستفتاء. وعلقت المسؤولة الأميركية ألتي ترور المنطقة للمسرة الأولى إنّ الزيارة تعتبر فرصنة مهمة للاطلاع عن قسرب على تطورات عملية تحديد الهوية، واعربت عن الأمل بأن تمر خطة التسوية التي بْرعناها الأمم المتنصدة ف طروف

## الان**قاد** تنغي من جهة أخرى، نقت الهيئة التنفيذية للجبهة

الى السلطات الجسرُ أثرية. ونكرت في بيان تلقت والصياة، نسخة عنه أمس أن ما أوربته صحف جِزَائرية اخبراً عن داستسلام الآخ مصطفى كبير احد قادة الجيش الاسلامي للانقباذ (النراع العسكرية لجبهة الانقاذ) غير صحيح وكنب،

## فيما يواصل اليوسفي مشاوراته مع الأحزاب لتشكيل حكومته

## الأوساط السياسية المغربية تترقب مؤتمراً صحافياً لزعيم حزب الاستقلال غداً

🗇 الرباط - محمد الأشهب

■ تترقب الأوساط السياسية في المغرب مضمون المؤتمر الصحافي الذي يعقده السيد محمد بوسنة زعيم حزب الاستقلال المعارض غداً في الرباط، كونه يتزامن والمؤتمر الوطني للحزب القرر أن يبدأ في العشرين من الشهر الجاري وكنلك أستمرار المساورات التي بجريها السيد عبدالرحمن اليوسفي رئيس الحكومسة المعين مع قسيسادات الفساعليسات

السياسية لتشكيل حكومته. وكان حرب الاستقلال أبدى مريداً من الاعتراضُ إِزَاءُ أي مشاركة في الحكومة، في اعقاب مؤتمر طارئ عقد قبل نهاية العام الماضي، لكن نلك لم يحل دون صدور موقف مشجع لجهة حضه على الشاركة من طرف رئيس الحكومة المعني، على اعتبار أنه يرتبط وحزب الاستقلال بتحالف سياسي في كتلة المعارضة يشمل حربين أخرين، هما التقدم والاشتراكية والعمل الديموقراطي. اضافة الي استحالة حصوله على غالبية نيابية تدعم الحكومة في حال بقاء حزب الاستقلال في

ولا يبدو أن الزعيم الاشتراكي عبدالرحمن البوسفي يفضل صيغة الحصول على دعم الأستقلال من يون المشاركة في الحكومة، لأن ذلك يشكل سابقة قد تهند، حسب ما يراه أكثر من مراقب، تصالف المعارضة الذي كأن معولاً عليه لتشكيل ما يعرف بـ «حكومة تناوب» في حين أن الزعَّيم الاشتَّراكي الكلف تَشُكيلًّ الحكومة يريد دعماً سياسياً لحكومته. في غضون نلك، تتداول الأوساط السياسية اسماء اشخصيات سياسية مرشحة للحكومة،

وان لم تتسرب أي معلومات رسمية أكيدة عن ذلك ومن بين الاسماء المتداولة بالنسبة الي حزب الاتحاد الاشتراكي يبرز الحبيب المالكي الذي يرأس مجلس الشباب والمستقبل. وفتح الله ولعلو رئيس الكتلة النياسة للحيرب والحليمي المسؤول في القرض الزراعي، وخالد عليوة رئيس مجلس محافظة الرباط والمحامي الصديقي الذي عصمل في مكتب الراحل عبدالرحيم بوعبيد، وابراهيم ألراشدي الخبير الاقتصادي، اضافة الى شخصيات نسائيةً. ويتربد أن التجمع الوطني للأحرار يشارك في شخص زعيم المزب أحمد عصمان رئيس

# قضية الكتب المنوعة في الكويت

تتعة الصفحة الاولى

الظروف السياسية الاقليمية في مصلحته في هذه الحالة لكن الدستور يمنحه حق التنجيل لمدة اسبوعين. وتعرض نوأب الاستجواب لانتقادات شديدة في الصحف الكويتية ومن نواب آخرين لاصرارهم على الاستجواب رغم اقتراب الأزمة العراقية من مرحلة الحرب وانشغال ألحكومة بها، لكن النواب الشلاثة قالوا انه ولا تعارض بين مواجهة التهديد الخارجي وبين صيانة الدين الاسلامي من الاساخة»، وإنه في امكان الحكومة تأجيل الاستجواب اسبوعين إذا كانت ظروفها لا تسمح لها بمعالجته الآن.

## الهلال السعودي بطلأللأندية الخليجية

(05 و10) ولـ «العربي» احمد موسى (٨٨). ورفع الجابر رصيده الى ٥ اهداف، ويتوقع ان يتوج هدافاً للبطولة، الى جانب فوزه بلقب افضل لاعب فيها. وحقق «الهلال» البطولة قبل يوم من نهايتها، من دون الالتفات الى نتائج مباريات اليوم بين «الوصل» الاماراتي ووالعربي»

القطري، ودصور، العمانيّ ودالرفاع الغرّبي، البحريني. ورفع دالهلال، غلّة الفرق السعودية من البطولات الخليجية الى ١٠ طولات، منها ست متتابعة، وهي البطولة الخليجية الثانية له. وكان حَقَّقَ الاولِي فِي الرياضِ عَامَ ١٩٨٦ أَ امامَ وَالْعَرِبِيِّ ٱلْكُوِّيتِي ايضًا.

### صنعاء تعدياطلاق

تتمة الصفحة الاولى

أرابت اتقاء خطبه التحريضية في وقت تتفاعل حدة الأزمة بين العراق والولايات المتحدة.

وقال وزير الداخلية اليمنى اللواء حسين محمد عرب لدالحياة، أمس: «نحن حريصون على أن تكون اليمن خَالية من أي مُشتبِه فَيه، والسلطات تتخذ إجراءات بحق أي شخص محل شك، أو نديه وثائق نَاقصة، وكل يوم ترفض سلطات المطار بخول من يشتبه به أو لا يملك شروطاً قانونية تخول إليه بخول البلاد، والأمر ينطبق على جنسيات كثيرة، وكان تريد أيضاً أن السلطات اليمنية منعت أحد قادة محماس،

إلى ذلك أكد وزير الداخلية اليمني أن اليس هناك نقاط خلاف بين اليمن ومصر في إطار الاتفاق الأمني الموقع بين الجانبين، ونسعى إلى المزيد من التعاون بين البلدين الشقيقين وتفعيل الاتفاق وتبادل المُعْلُومات والخبرات، واضاف: ولا نسمح بان تكون أراضينا موقعاً لاي قوى معادية لمصر أو أي نولة شقيقة أو صبيقة، وكنا قدمنا كشفاً باسماء عدد من المتورطين بأعمال تخريب ضد اليمن ونامل بأن يتعاون الاشقاء في مصر لتسليمهم.

### قوات الأمن الأردنية تتمة الصفحة الاولى

الضربات العسكرية، وإن الولايات المتحدة وبريطانيا والدول التي اعلنت وقوفها الى جانب وأشنطن اتخنت اجراءات تدعو مواطنيها الى مغادرة العراق والحذر لدى زيارتهم عدداً من بول المنطقة. واشارت الى أن تلك الدول اتخذت ايضاً اجراءات احترازية لحماية

سفاراتها وبيبلوماسييها في بول المنطقة من اي هجوم انتقامي مصتمل. وكانت السفارة البريطانية في عمان تعرضت يوم الإربعاء الماضى لهجوم بقنبلة حارقة، وتمكن حراسها من احباط الهجوم والقبضَ على المهاجم الذي لا يزال قيد التحقيق.

ولم تذكر المصادر حجم الحشود العسكرية التي قامت بها الدول المجاورة للعراق. وكانتِ اكنت الاسبوع الماضي أن الأقمار الاصطناعية اظهرت بالصور حشوداً سورية وتركية.

وكشفت مصادر أربنية موثوق بها لـ «الحياة» أن قوات الأمن وضعت في حال طوارئ. كما اتخذت اجراءات للتعامل مع احتمال تنفق اعداد كبيرة من اللاجنين العراقيين.

وأعربت عن قلقها من احتمال توقف امدادات النفط من العراق خلال العمليات العسكرية. وتراوح كمية النفط التي يستوردها الأرين من العراق ما بين ١٠ الى ١١ ألف طن يومياً تنقلها براً نحو ٢٠٠ شاحنة. واوضحت أن مخزون النفط الاحتياطي لدى المبلكة لا يتجاوز ثلاثة اسابيع من الاستهلاك. ومعروف أن أمدادات النفط توقفت ليضعة أيام خلال الحملة العسكرية ضد العراق في كانون الثاني (يناير) 1991.

امام تغتيش المواقع موضوع الخلافه وان يتمتع انان بتفويض واسع من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. وأكد انه لكي تكون زيارة انان دمفيدة، يجب ان ينهب اليها بغرص معقولة للحصول على

### كوهين وبيرغر

يعملُ لَلْخُرُوَّجِ مِنْهَاءٍ. وَشُنْدَ عَلَى أَنْ الْعَقُوبِاتَ ٱلْدُولِيَّةُ سِتَسِتُمْرِ أَذَا لَمْ يتمكن المفتشون الدوليون من القيام بعملهم.

وسِيثل كوهين عن أسباب الضربة العسكرية خميوصاً اذا كان في الإمكان احتسواء الرئيس العبراقي، فسنجباب: وانه من دون مفتَّ يشكل تهييداً اكبر للمنطقة،

الى استكسَّافٌ كلِّ المبادرات الديبلوماسية، من أَجل عودة المفتشين التوليين... وقال أن الرئيس كلينتون سيقرر استحدام القوة أذا لم يعد هناك أي بديل لعودة مفتشي «اونسكوم» الى العراق من يون قيود أو

سحيدة ومسركزة على المسمائل والتي تشكل تهيديدا لأمن المنطقية واستقرارهاء. وشيد على القول دعلينا مسؤولية منعه من تشكيل تهديد لجيرانه، بإعادة بناء ترسانته من اسلحة النمار الشامل.

ايضًا، فقال أن الهدف هو حُفض قدراته على تهديد حيرانه سواء بأُسلحة الدمَّار الشَّامل أو بالقوات التقلينية. وأشَّاد بيأن تول مجلِّس التعاون الخليجي الذي أبدى الرغبة في الحل السبلوماسي مع تحميل الرئيس صدام حسين كامل المسؤولية إذا استخدمت القوة صده. وكرر القُّولَ إِن وَاشْنُطَنْ غَير مستعدة لقبولُ أي «اقتراحات فارغة» تؤديُّ الى أحفاق مهمة لجنة (اونسكوم، وسئل إذا كانت الولايات المتحدة ستوجه - مثلفًا فعل الرئيس السابق حورج بوش قبل حرب الخليج - انذاراً الى العراق، قاجاب كوهين دهذا أمر يعود الى الرئيس كلينتون، فهو الذي سيقرن متى يكون الخيار النيبلوماسي قد فشل،

الرجل (الرئيس العراقي) - الذي استعمل الأسلحة الكيماوية عشر مرات منذ عام ١٩٨٧ - في مَلْجِا أمن يطور فيه أسلحة الدمار الشامل، واضاف انه إذا الخذ الرئيس كلينتون القرار العسكري أفسنس من خلال نلك الى تحقيق ما منع على المفتشين القيام به وهذا يعني

واكد وزير الدفاع الاميركي، في تصريحاته امس، أن سياسة الادارة الإميركية كانت ولا تزال تقوم على احتواء الرئيس العراقي، وقال: داننا نحتويه في الشمال وفي الجنوب (...) وهو في علبة مُحكمة الاغلاق

«اونسكوم» ستكون لدى العراق القدرة على توسيع امكاناته بحيثً ولَحُصُّ كوهُينَ الوضع الراهنَ كالآتي: نحن في وضع «نستى فيه

ووصف المهمة العسكرية الأميركية في حال استخدام القوة بانها

وسئل عما إذا كان ضرب العراق يهدف الى حْفَض قواته التقليدية

ويذُّوره قال المستشار بيرغر: «ببساطة لا تستطيع ان نترك هذا

حَقض كبير، لأسلحة الدمار الشامل. وأضاف: وأن على صدام حسيًّا أنَّ يعرف أنه عندما يتحدى إرادة المجموعة الدولية فستحصل الواجئة ويدفع الثمنء

وكرر أن أطاحة الرئيس العراقي وليست من ضمن أهداف الخيار العسكري ولكن العالم لن يكون في وضع افضل إذا لم يعد صدام حسين يحكم العراق، وسئل عن موقف واشنطن إذا ضرب العراق اسرائيل فاجاب ان الإدارة تعمل عن كثب مع الاسرائيليين ووقد قلنا بوضوح الله إذا هاجم أياً من جيرانه فسيكون ربنا سريعاً وقوياً،

غيلبرت في الدوحة

في غضمون ذلك أكد وزير الدولة السريطاني لشوون مشتريات الأسلحة لورد غيلبرت أنه بحث مع أمير دولة قطر الشيخ حمد بن ظبفة ال ثاني «الوضع الصعب في المنطقة، وع قيدًا العَرْم على بنالكا المحاولات الديبلوماسية قبل أن نفكر في عمل عسكري، ضد العراق وقال انهما اتفقا على أن ومسؤولية الوضع الخطير تقع على عانل صدام وحدم ويمكن تحقيف معاناة الشعب العراقي بسرعة لو استفاد (الرئيس العراقي) من ترتيبات (اتفاق) النفط للغذاء،

وتابع الوزير البريطاني أنه عبر للشيخ حمد عن «القلق من علم التقدم في العملية السلمية، في الشرق الأوسط وداستنكرنا المضطات الإسرائيلية لبناء مستوطنات جبيدة في الضفة للغربية،. وأعرب عن ارتياحه إلى نتائج جولته الخليجية: وسررنا بالدعم الذي حصلنا عله من دول المنطقة سواء حصلت ضربة عسكرية (للعراق) أم لاء.

ووجه الوزير البريطاني في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة الس انتقادات شديدة إلى الرئيس صدام محملاً إياه المسؤولية عن ومعاناة الشعب العراقي، وذكر إن العقوبات يمكن أن ترفع عَداً إذا التزم صالم قرارات الآمم المتحدة، واعطى (الحرية) الكاملة للمفتشين الدولين للبحث عما يدُفيه من أسلحة الدمار الشامل، وزاد: «تعامل صدام مننا خلال السنوات الماضية بالخداع، وشيد على إن الأولوية في معلمة الأزمة العراقية هي دللحل الديبلوماسي، مشيراً إلى أن دهناك نوعا من الأمل بتحث الضربة العسكرية، ولفت الى أنَّه في حال وجهت ضربة الى العراق ستركز على «تدمير قدرة صدام على تصنيع اسلحة الدمار الشامل وليست لنينا نية لضرب أهداف مدنية أو التسبب في سافها ضحاياء. وأشار الى أن القوات الموجودة في الخليج تستهدف الضغة على صدام كي ينقذ ما تطلبه الأمم المتحدة،

ورداً على سؤال لماذا لا تعامل إسرائيل التي لا تنفذ قرارات مجلس الامن وتمتلك اسلحة دمار شامل المعاملة ذاتها، قال غيلبرت وال اسرائيل لا تستخدم هذه الاسلمة ضد شعيها وليس لنينا علم بامتلاكها اسلحة جرثومية كما انها لا تستخدم هذه الأسلحة ف

مؤشرات ترجح إقرار 'نوع من التعددية' ومنح الترابي صلاحيات واسعة

# السودان: توقع تغييرات جذرية في البنية السياسية للنظام

بتولى الامانة العامة الكتور

حسن الترابي رئيس البرلان،

بينما رشح لنصب الأمين العام كل

من الدكستسور رياك مسشسار

وعيدالباسط سيدرات، الذي طاف

مع الترابي في جولته الأخيرة

داخل السودان، وعلى عشمان

محمد طه وزير الضارجية،

والدكتور مصطفى عشمان

استمساعييل وزير النولة في

الضارجية أحد أبرز المقبريين

بكثبيس من الدهشية إزاء استاد

سلطات واستعة الى الأمين العام

ووضع عدد كبير من السؤولين

في مستوى وزراء ونواب رئيس

الدولة ورئيس البرلمان والتي تمتد

من الأمسر الذي يجسعان المنصب

مساويأ لمنصب رئيس الجمهورية

القريبة من الحكومة عندما نكرت

ان التنظيم السيساسي المقبل

سيكون تنظيماً جاكماً. وهو ما

أكده مجدداً الأمين العام الصالي

غازي صلاح الدين خلال ندوة

جماهرية اقيمت اخيراً نكر فيها:

«ان المؤتمر سيقدم حركة سياسية

ضارية وشاملة، وستكون مؤسسة

أمين العلاقات الشارجيية في

المؤتمر أن الدورة الحسساليسية

الى نلك، قال سبيد الخطيب

شورية علنية وليس حزباء.

ولعل نلك ما أكدته الصحف

■ تبدأ في الشرطوم البوم اعمال الدورة الثانية للمؤتمر الوطني (التنظيم السيناسي) وسط تاكسيدات على ان المؤتمر سيتحد قرارات تؤدي الى تغيرات

وقسال الأمين العسام للمسؤتمر الوطني النكتور غازي صالاح البين أن النورة الثانية للمؤتمر التي تستمر اعمالها حتى الخميس للقبل ستناقش ثلاثة أوراق عمل هي اقتراح في شان برامج المؤتمر الأس والمصاور الأساسية للصحور والخطة الثلاثية للمؤتمر الوطني

. يعوض نفست بير

مع الشبهي وينظفان

مرط ويكمنا عولمارا

عدد الخسوية والتكوا

عَيْ عَشَائِدٍ. وَلِمُنْهُ وَ

ية تتنب شب بط

متنفنت وثلا ألفوا

س ألاص اللباعو

سي والنيتو تعني

يْني. لايقاف الفورا

عاصفة اصول

ليتعفد معنوالتوا

مغدما الوجه لعن

نعو ننف صدامتم

فقوسات. فيغو أعد

الدند مقل، والنواذ لم

د اعد تعمد نوعا الحمد ال الأراد

سة على نينع يسني

عبب كعبره فربنا

وتويطانيا ازتعا

سنوله قاريد على الم

بية صدام أيضًا أو

دوقف في يب الغ

پس والهالاك، لله

يهمه با بادباليال

المت المتحدة مرالية

بمقردها وستسد

يعشُّل زيادة في مبرِّل

وه الكويث عام ١١١٠

ب على أعره، وأي تم

بالتبعارك يالتي

عية. ولكن فارعثلم

ے ما بھر عرفار

لتحسأر وفدي إياف أالبنيه تفعي ا

بتجاوز الكازعقا

وهناه ومع

ان تنفع شناهة

موت العقل والعكا

جنب شعبه ألزدنم

رصة ضريه وتسير

يد. العربي والليام

تحقيق عددكم

و تعقق نه الإ

THE RESIDE

ان على صداء ميزا بة فستحصل للوله

ضمر أغدافي لله

إذا لم يعد عسلان

ئــرب العراق المراق ن ـ وقد قلنا بوضيًّا

ينا العنزدعلى عسكري غنا

عن القلق من

ئة الغربية، وأعيناً

عقدد في النود

المسؤولية عز

نبئ شدوط أغلن

ف هي دانج

واضاف في تصريح صحافي انتشخاب رئيس المؤتمر والأمين العام وهيئة الشوري والمصابقة على الخطة العاملة والقرارات الرئيسية المتعلقة بالحياة العامة في البالد، وأشار الى انشاء مجلس قيادي مستحدث يراسه الامين العسام ويضم رؤسساء الإجهزة التنقيذية والشعبية للركزية والولائية ونائبا رئيس الجمهورية و٣ نواب للأمين العام اضافة الى رئيس المجلس الوطنى

و٢٣ عضواً بحكم مناصبهم. وتؤكد مجالس الخرطوم ان

العادلي: لأمجال لحوار مع القتلة والمجرمين

ستحظى بمشاركة عربية وافريقية

وعالمية واسعاء وأن الدعوة

وجهت الى قسادات سياسية

ومفكرين وكتاب وصحافيين

وسيعقد المؤتمر صياح اليوم

جلسة اجرائية يعتمد خلالها

عضوية ٥٠٠ شخص لتبدأ بعدها

الجلسة الافتتاحية التي يراسها

رئيس النظام السياسي الفريق

البشير، ويحضرها رجأل السلك

النيبلوماسي وضيوف المؤتمر من

الأردن والعراق ولبنان وتشاد

وجنوب افريقيا وليبيا وسورية

وماليزيا وباكستان وروسيا

وستكون أهم قرارات المؤتمر

اعستسمساد نوع من التسعسدية

السياسية واختيار النكتور

الترابي لقيادة المؤتمر، الأصر الذي

يفسح في المجال امام غيره من

الرمور الأسلامية لتبيوا منصب

رثيس البسرلمان على رغم قسول

القطب الاسسلامي البسارز رئيس

البريان السابق، لـ دالحياة، ان في

الامكان أن يجسمع التسرابي بين

السيدد محمد يوسق م

واندونيسا والمغرب.

وشبكات تلفزيونية عالمية.

■ أكد وزير الداخلية المصري السيد حبيب العادلي أن أجهزة الأمن ولا تستهدف العقيدة الإسلامية كما يدعيَّ المتطرفون وانما تواجه عملاً تنظيمياً سرياً غير شرعى. وقال العادلي، في لقاء عقده مع ممثلين عن شبباًب الجامعات في معسكر طلابي في مدينة حلوان (جنوب القَّاهِرة)، أن التطرف الديني «هو توسل بالنبن لتحقيق

وعلق العابلي على مبابرات وقف العنف التي وقعها فادة في تنظيم والجماعة الاسلامية، في تموز (بوليو) الماضي واعتبر أن المبادرة وتخص أصحابها، مشيراً ألى أن الأمَّن لَن يتراخى. وقال: «نحن لا نمارس العنف ولكن نَفَرِضَ القَّانُونَ ويَكُفِّي أَنْ نَسْبِرَ الى رَحَّابِةِ الفَرَّصَةِ المُتَاحَةُ للتَّائِبِيْءَ مؤكَّداً أن الانعاءات عن السعي الى الحوار ومجاولات صبيائية للتضليل واستغلال للمواقف أمام الرأى العام، وأضاف: «لا مجال لصوار مع قبتلة ومجرمينُّه. وأعلن العائلي ان أجهزة الأمن «تستخدم الطائرات في مواجهة الإرهاب في الصعيد كما يجري تطوير وسائل المكافحة، مشيراً الى «تكثيف الجهود الواجهة الارهابيين النين يبحثون دائماً عن الزعامة ويصابون بالمرض النفسي ويبحثون عن ضعاف النفوس النين يستجيبون لهم بالتأثير عليهم،

ووجه العادلي حديثه إلى الطلاب قائلاً: دعليكم ان تشابعوا مجريات الأمور في دول أخرى لتدركوا مدى التخريب والدمار الحادث هنّاك، وعلينا أن ننتبه الى أن الارهاب وسيلة تستخدمها قوى خارجية تستهدف النيل من مصر، وشيد على أن السياسة الأمنية الن تتراجع عن الحرم في مواجهة الإرهاب، واضاَّف: «لا محال للمساومة بالنسبة الى الشرعية وكيان النولة والمجتمع. فالارهاب عمل اجرامي أهنر قيم الدين والانتماء وشرف المواطنة، ولن يفلت جأن بجرمه، والارهابيون يدركون ان أجهزة الشرطة تمكنت من تقويض البنية الأساسية للتنظيمات الإرهابيةء

🗌 القاهرة -- محمد صلاح

■ يبدو أن الساحة المصربة ستشهد فصلاً جديداً من الصراع بين المؤسسات السنسة، وعلى رأسها الأزهر ووزارة الأوقساف، وبين بعض الكتاب والصحافيين النين نشروا مواد اعتبرتها المؤسسات الدينية «ممارسات للإفك الشديد وافتراء واكانيب وولوجاً في الفحش بالطعن في الأعراض واقتصام الصرمات الأسرية والشخصية، وفيما لا بزال بعض الصحف يوجه انتقادات الى شيخ الأزهر النكتور محمد سيد طنطاوي بسبب لقائه في كانون الأول (ديسـمَـبُـر) الماضي متّع الصّاحام اسـرائيل لاو، لجـاً وزير الأوقساف الدكتور حمدي زقزوق آلى القضاء متهمأ إحدى الصحف بنشر موضوع يتضمن القنف والسب في حقة

وإذا كانت فعاليات معرض الكتاب لم تشهد حتى الآن أي معارك كلامية أو صراعات بسبب مصادرة بعض الكتب أو الاعتراض على عرضها فإن هناك من الكتاب والمثقفين من يعترض على قيام الازهر بكتابة تقارير تطالب السلطات بمنع تداول بعض الكتب أو

ولكن الجسديد في الأمسر أن المؤسسسات الدينية التى ظلت طوال السنوات الماضية في موقّف رد الفعل تجاه القضايا الخلافية مع الكتاب

والصحافيين باغتت الجميع هذه المرة بالتحول الى الهجوم وكان من اللافت ذلك البيان الذي صدر أمس عن ذلك المؤسسات، وأشار الى أنه صادر عن كل من الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ومجمع البحوث الإسلامية وحامعة الأزهر. وعلى رغم أن البيان صبغ بلغة متوازنة إلا أن ما حمله من لهجة التحذير «أردع الباحثين عن الشهرة والمنحرفين برسالة الصحافة المصربة عن يورها الكبير في خدمة الحق

والحقيقة، كان لافتاً وجبيداً على تلك

المؤسسات التي ما كان بيان يصدر

هاجمت الأقلام الصفراء التي تمارس الإنك

المؤسسات الدينية المصرية تحذر من فتنة

عنها مجتمعة إلا إذا كان الحدث من وجهة نظرها جللاً. البيان المذكور اعرب في مقدمته عن واعتزاز المؤسسات الدينية في مصر بإعلان الرئيس حسني مبارك في كل مناسبة ثقافية إنه لن يُقصف قلم ولن تصائر كلمة، وأن حرية التعبير مكفولة للجميع، وأكد «إيمان المؤسسات الدينية بضرورة التناصح وتبادل الآراء ووجهات النظر، وصولاً إلى ما فيه الخير لبلادنا وأمتناء مشيراً آلى أن المؤسسات الدينية اتدعو وترحب بكل نصبح وكل نقد أو اجتهاد يتوخى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتكون غايته ترشيد مسا العمل لما يصقق للصلصة العاملة لبلادنا وامتناء. ولقت البيان الي أن المؤسسات الدينية ولا تصاول ابدأ أن

تجعل لنفسها قداسة أو صفة كهنوتية

تصول دون استماعها لكل نصح ومن اللهجة الهادئة انتقل الصان

الى الهجوم قائلاً: «إن المؤسسات الدينية ترفض وبكل شدة أن تسيء بعض الإقلام الصفراء استخدام هذه الحرية التي طفرت بها الصحافة في عهد الرئيس حسني مبارك فلا تتحرى الدقنة في منعرفة الاضبار وتبين مصائرها، واضاف دأن الاقسالام الصيفراء لا تفعل ثلك وإثما تمارس الإفك الشديد وافتراء الأكاذيب وتولج في الفحش بالطعن في الأعراض واقتصام صمى الصرمثات الأسرية والشخصية التي لا يجور لا شرعاً ولا عرفاً الاقتراب منها بما قد يترتب عليها من الفتنة وحدوث ما لا تحمد عقباه بفاعأ عن الشرف والعرضء وتابع: «إذا كانت المؤسسات الدينية قسد واجسهت سسوابق هذه الأقسلام بالحكمة ومواجهة الأكانيب بالأبلة القوية فإنها إذ تعلن بيانها هذا رافضة ومستنكرة تطاول بعض الاقلام الصفراء فيما نشرته أخيراً ضد أسرة فضيلة وزير الأوقاف وأحد الرموز الإسلامية الكسار مما يعتب قذف صريحا لأعراض الشرفاء وضد بعض المُمَّةُ الإسلام ورموزه من قبل فإنها تضع الأصر برمشه بين يدي القضاء المُصَدِي العَادِلِ الذي يَمَلُكُ وَحَدِهُ أَنْ يردع الباحثين عن الشهرة والمنحرفين برسالة الصحافة المصرية عن يورها

الكبير في خدمة الحق والحقيقة،

التقت الملك حسين وعرفات والمجالي واعربت عن تشاؤمها حيال عملية السلام

فالين عن الازمة العراقية: لانستطيع استثناء الخيار العسكري

> بعت وزير الخارجية السوبنية لينًا هايلم فالين في عمان أمس تعبيد لقياء مع رئيس الوزراء الأرتنى المكتور عبد السلام المصالي ونظيرها فايز الطراونة تببلوماسى، للازمة بين العراق محانثات مع الرئيس ياسر عرفات في مقر السَّفارة الفلسطينية في له الاربنسة اعتربت ختامها عن «تشاؤمها» ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط

🗷 عمان - رویترز، ۱ ف ب –

وصرحت الوريرة السوينية علقت لقيائها رئيس الوزراء ألاربني: «ما يرال هناك متسع من الوقت للمسريد من الجسهسوا الدييكوميناسيسة، لحل الأرضة العراقية، مؤكسة أن عمان وستتوكهولم «ترغبان في تجنب الخيار العسكري، لكن «السويد لا تستطيع استثناء امكان اللجوء الى مثل هذا الخيار كونها عضو في متنجفس الامن، وأصنافت أن الأربن والسسويد يريدان رؤية تغييرات في العراق وان يحتره الرئيس العراقي (صدام حسين) ترارات الامم المتحدة وينفنها» مشيرة الى دان هذا الامر ينسحب يضب على باقي الدول التي يتوجب عليها احترام مثل هذه القرارات، في اشنارة ضمنية الي اسراليل. واعربت في هذا السياق

عَن وتشاؤمها في ما يخص عمليا السلام وما تواجهه من تعثره. ونكر مصدر رسمي اربني ان المسالي اعسرب عن امله ديان لا تطفى، ألازمة العراقية على القضبية الاساسية وهي ددفع

التقت صياح امس الطراونة، ونكر مصدر اربني ان وزير الضارجية عبرض وضييفتيه السوينية «التطورات التي نجمت عن الازمة يبن العبراق وألامم المتبحدة في شَان فرق التُفتيش وضرورة ایجاد حلّ دیبلوماسی لها، لما فی ذلك من انعكاسات ایجابیـة علی الإستقرار في المنطقة»، كما عرضا ومسيرة السالام في المنطقة وسُجِل اعادتها الى مسارها الطبيعي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية

الركود والعمل على اقتاع حكومة

استرائيل بالتنزام تنفسين كل

الاتفاقات الذي تم التوقيع عليها،

وكانت ألوزيرة السويدية

ورأى الطراونة في تصريحات حصافية ان الاردنّ «سيشاثر مباشرة في حال اللجوء الى حلّ عسكريء للأزمة العراقية، مشيراً الى انَّهُ دمن السبهل أن تنشب الحرب لكن من الصبعب وقفهاء. وكسانت الوزيرة السسوينية وصلت اول من امس الي عسمان

حيث التقت العاهل الاربشي الملك حسين الذي اعتبر في تصريحات عقب اللقاء أن وقوع حرب بين العراق والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة مسيكون كارثيا لكل النطقة وربما للعالم. الى نلك، قىسال م

ديبلوماسي فلسطيني ان فالين احسرت مسحسانثات مع عسرفسات وتناولت عملية السلامة مشييرا إلى أن اللقاء وتم بناء على طلب من الوزيرة السوينية». واعربت فالين عن «التشاؤم

حيال عملية السلام في الشرق الاوسط وما تولجهه من تعثره

# مصروالجامعة العربية تتلقيان دعوة قطرية لاجتماع وزاري إسلامي

مصطفى أبو هارون

🗷 وجه وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال فاني الدعسوة أمس الى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور سمسمت عسيداللجيسد ووزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى لحبضور الاجتماع الاستثنائي لوزراء ضارجية منظمة للؤتمر الاسلامي للنتظر عقده في الدوحة خلال الفترة من ١٥ ألى ١٩ أدار (مارس) المقبل.

وكبان مبوسي اعتبرض في طهران خلال لجتماعات القمة الإسلامية على توقيت عقد المؤتمر الذي يأتى بعد القمة بنحو ثلاثة أشهر فقط ولفت الى اهمية تنفيذ القرارات الصادرة عن القسة وليس إصدار مزيد من القرارات. وقسال الأمين العسام للنظمسة المؤتمر الإسلامي السفيس عير النين العراقي إن اجتماع ورراء الضارحينة في النوحة تم إقراره

ومراكز المعلومات وكان الأمين العام للجامعة

في قمة طهران ويبحث عملية السسلام في الشسرق الأوسط والوضع في الخليج، وسسيل إصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي إداريا وماليا ووضع سياسة لمواجهة العثرآت التي تمربها المنظمة نتيجة تنخر الدول في سداد حصص بها في موازنة

واضاف العراقي في تصريح الى والحسيساة، أن الوزراء سيناقشون مجموعة من القترحات لتطوير للنظمة لتواكب التطور التكنولوجي والمعلوماتي ومنها ربطها بشبكة انترنت

العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد التقى امس مندوب قطر وسيقيرها لدى ميصر سانع الهاجري. وقال الأخير إنه سلم عبدالجيد الدعوة لاجتماع قطر وأن اللقاء تناول قضايا المنطقة العربية وتدعيم التعاون بين قطر والأمانة العامة للجامعة.



والدببلوماسية تماول انقاذ فرستها الأخيرة



استعدادات محمومة والديبلوماسية تحاول انقاذ فرصتها الأخيرة

# بدیل عدی لی الوسط»: صدام يخترق اوروبا بعملائه

دمشق تتشدد في ضبط «قواعد اللعبة» اعفاء رفعت الأسد اعلان لقرار قديم

رئيس «المرصد» الجزائري لحقوق الانسان تحدث إلى «الوسط» كمال باره: منظمة العفو تستبيح دماء غير المدنيين

> ناظم القدسي: السادات حارب للوصول إلى كامب ديفيد

راغب علامة لـ «الوسط»: الجاني محترف ولا اتهم مطلقتي أحب زياد الرحباني كفنان لا كصديق لأنه مزاجي

سمير نقاش: يهود العراق جددوا في الثقافة العربية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

سماح أنور... أخبار صحية مطمئنة لكن الاتهامات الجنائية باقية... لماذا يشعر الفنان محمد الحلو بأنه مقصر؟ ولماذا أفرجت الشرطة الصرية عن المثلة اللبنانية إيمان؟ وهل أصابت عين الحسود



كليريدس وسط انصاره امس (اف ب)

انتخابات الرئاسة القبرصية. . . استفتاء حول المبادرات الدولية

# کليريدس يبدي "مودة ٔ حيال الاتراك والاقليات

واكد كليريدس انه يعترم مسواصلة الجهود مع زعماء

القَبُّارِصة الاتراك، للوصول الي

حل عادل ومقبول تستفيد منه

المجسوعتان وكنذك الطوائف

المارونية والارمنية واللاتينية

٤٤٧ الفِ الفِ من أصل ٢٥١ (لفَ

قبرصي يوناني ووزع الناخبون

على ١٠١٨ قلصاً انتخابياً في

خــمس مــحـافظات في الشطرّ

خفض سن الناخيين الي ١٨ عاما

الاصر الذي سمح لـ ٢٧ ألف شباب

لم يعرفوا الجزيرة قبل تقسيمها

وَبلغت نسب المشاركة في الدورة الاولى ٩١,٧ في المئة، علما

ان ٱلآنتخابات إلزاميّة ويعاقب

الاحد الماضي، اتضد الصليب

الاحتمر الدولي اجراءات خناصة

تمكن الـ ٢٥٠ قبرصياً بونانياً

في الشطر الشمالي من الجزيرة من الإدلاء بأصواتهم أمس،

والقبارصة اليونانيون هم

الوحيدون المخولون بالتصويت اذ

ان دستور العام ١٩٦٠ يسمح

ا، صبة الات اك بالتبم

لانتها فائب الرئيس لا غير.

ولكن هذا الدستور لم يعد يطبق

منذ الاضطرابات بين الجاليتين

العام ١٩٦٣ الني سبقت الاجتياح

التركى لشمال الجزيرة حيث اعلن

القبارضة الاتراك من جانب واحد

والجنمه ورية التركيبة لشنسال

قبرص، العام ١٩٨٣ ولكن لم

LONGINES

لاغراند كلاسيك

La grande Classique

الركسزالرئيسي: حسدة - حياتف: ١٩٢٢٠٠٠ - صيد ١٩٣٢ جسرة ٢١٦٦٢ الرياض (١١١٠) - الغيسر: ١٠٠١٠ المناف الغيس بديدة - خيس مشيط- الهفوف. الفروة عند المعلومات يرجى الإتصال على الهاتف المجاني: ٢٤٤٧ - ٢٤٤٠ - ٨٠٠ - ٢٤٤٠ -

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.

**ELEGANT TIME SINCE 1832.** 

SWISS MADE

تعترف بها الا انقرة.

وعلى غسسرار الدورة الاولى

للتوجه الى مكاتب الاقتراع.

المتخلفون بغرامة.

وللمرة الاولى، قررت السلطات

الجنوبي من الجزيرة.

وبلغ عدد الناخبين المسجلين

🗷 نيقوسيا - أف ب، رويترز - عاد القبارصة اليونانيون الى صناديق الاقتراع أمس الأحند للمشاركة في الجولة الثانية والأخدرة للانتخابات الرئاسية التي شهدت تنافساً حامياً بين الرئيس الحسالي غسلافكوس كليسريدس ووزير الخسارجسيسة

السابق جورج يأكوفو. وحظيت الانتخابات باهتمام المراقبين في الغرب كونها تتعكس مباشيرة على الجهود الدولية لإعادة توحيد الجزيرة وضمها الَّى الاتحاد الأوروبي. ويعتب المراقبيون كليبريدس (٧٩ عنامياً) أكشر اعتدالأ تجاه المبادرات الدولية فضلاً عن كونه أكثر انفتاحا تحاه القبارصة الأتراك

في الشطر الشمالي من الجزيرة. ورأى مسراقبتون ان مسرونة كليريدس مردها خبرته السياسية الواسيعية على عكس منافسية ياكوقو (٦٠ عاماً) الذي اعتبره كثيرون عاجراً عن إدارة الأزمة في

وكنان كلسريدس حنصل في ومارونياً من اصل ٦٠٠ يعيشون الجولة الأولى من الانتخابات الأحد الماضي على ٢٠,١ في الْمُنَّة من الأصوات في منقبابل ٢٠,٦ لمنافسه يأكوفو لكن انسحاب المرشحين الأخرين من السباق الرئاسي أعاد خلط الأوراق.

### كئيريدس والأتراك

ولدى وصول كليتريدس الى مكتب الاقتتراع راح انصباره يهتفون «غلافكوس، رئيسنا مرة اخــرى». ووجـــه في تلك اللحظة مرسالة مودة، للقبارصة الاتراك بحضور حوالي ٢٠ صحافياً قبرصياً تركيا قدموا من الشطر

الوكيل المخرجة الملكة العربية المعودية

شركة الحصني التجارية

AL HUSSAINI TRADING CO.

الشمالي.

🗖 لندن - جعفر الأحمر ■ كشف السيد احمد نامين، نائب الرئيس

العالمي الأول للجامعة الثقافية في العالم، عن تشكيل لجنة لتنظيم عبودة اللبنانيين الى سبييراليون التسلم أرزاقهم وممتلكاتهم ورحب بعودة الشرعية التي سييراليون، بعد والإطاحة بحكم الانقلاب العسكري للبلادة ونكر ناصر ان الخبر الذي بثنه هيئة

الإذاعية البريطانية «بي، بي، سَي، في شيان طلب قائد الانقلاب العسكري في سييراليون الكولونيل جموني بول كسورومًا، اللجموء السياسي في لبنان أثار عَضْباً وتحريضاً في سيراليون ضد أبناء الجالية اللبنانية، ما أدى الى تعرض بعضهم الى اعتداءات ونهب وسرقة لمطلكاتهم، قبل أن تعود الاصور الي الهدوء. واوضح أن داوضاع الجالية اللبنائية خير الأن في العاصمة فريتاون بعد عودة الْاستَقْرار اليُّها. لكن اوضاعٌ أبناء الْجالية في المدن النائية لا تزال غير معروفة بسبب التقطاع الاتصالات الهاتفية،، وأبدى نامسر قلقة خصوصاً على مصدر بعض ابناء الحالية في ممينة بو الذين اتقطع الاتصال معهم منذ عدةً

ونكر ناصر ان واجتماعاً تحضيرياً سيعقد غدأ (السوم) بالتنسيق مع الرئيس القياري للجامعة الثقافية ووزارة المغتربين لتشكيل لجنة خاصة تهدف الى تنظيم عودة ابناء الجالية، الذين غادروا سييراليون اثر الانقلاب

العسكرى، لتسلّم ممثلكاتهم وأرزاقهم، ونلك تلبية لنداء الرئيس الشرعي المنتخب أحمد تيجان كباح المساهمة في إنهاض البلد وأزنهاره، خصوصاً بعد عودة ألاستقرار اليه. وأكد ناصس أن «الجاليــة اللبنانيــة في سييراليون عريقة في اغترابها الذي يعود لأكثر من مشة عامه. واكد أن اللبنانيين في سيبراليون، النين كان يفوق عددهم الـ ١٠ الاف قبل الانقلاب الاضير، جَرْء من الشعب السييراليوني، ويعتبرون سييراليون وطنهم

على صبعيد أخر، افانت وكالتا افرانس برس، و،رويتسرز، أن الضواحي الغربيمة للعاصمة السييراليونية شهدت امس الأحد اشتباكات متقطعة بين القوات الغرب افريقية التي تقودها نيجيريا وفلول الأنقلابيين العسكريين النين اطيحوا الأسبوع الماضي، وطاول قَلْصَفْ مستقطع حي البردين غرب

لكن وسط فريتاون كان هادئا وشهد حركة شبه طبيعية مع عودة الامن اليه بعد موجة نهب وسنرقة ترافقت مع انستحاب المعلمين التابعين للانقلابيين اصام تقدم القوات الغرب

وهلل التيار الكهربائي مقطوعاً في المدينة فيما بدأت الامدادات الغذائية تصل الى المرفأ ومطار لونغى شمال العاصمة لتوزيعها على السكان المحاصرين في فريتاون منذ أسبوع. وتوجهت اعداد من المؤمنين الى الكنائس

صباح أمس فيما بنت بعض الأحياء التي شهدت اشتباكات مهجورة ولحقت أضرار مادية جسيمة بابنيتها من جراء المعارك. وبثت الإذاعة المحلية بداءات دعت اللوظفين الى الالتحال بأعمالهم اعتباراً من اليوم فيما ناشد والحاكم العسكرى، النيجيري الكولونيل

اشتىاكات متقطعة غرب غريتاون

على انصار الانقلابيين وممتلكاتهم. وتحدثت الاذاعة عن عودة نشاط العبارات التي تؤمن النقل عبر اللسان البحري بين المطأر والعاصمة. كما أعلنت عن قرب وصول سفن عدة الى المرفأ. وقالت أن أحدى السفن تنقل ٢٠ الف طن من الأغذية، والشانية هي السفينة الصربية البريطانية ، اتش أم اس مارموث، التي ستتولى مساعدة المرضى والجرحي بينما ستنقل الثالثة، المتوقع وصولها الأسبوع الصالي، ٢٠ الف طن من

ماكسويل كوبي المواطنين الى وقف التعديات

وفي وقت لم تتوفر معلومات رسمية عن مكان قآئد الانقلاب العسكري الكولونيل جوني بول كوروما، طالب الرئيس الليبيري تشارلز تايلور القوات الغرب افريقية بتسليمه ٢٥ من الانقلابيين العسكريين النين اعتقلوا في العاصمة الليبيرية يوم الجمعة الماضي.

وقال تايلور أن اعتقال هؤلاء في ليبسريا أمر يعنى سيادة بلاده، مجدداً انتقاده لاقدام القوآت الغرب أفريقية على حسم الوضع في سييراليون عسكريا بدل اللجوء الى الوسائل

كَامِيرُونِ: 120 عَتَيلًا في انفجار صهريجين للوقور 🖪 ياوندي - أ ف ب - ذكرت حصيلة جديدة صدرت عن المستشفران ني كاميرون أمس الأحد أن ما لا يقل عن ١٢٠ شخص لقوا مصرعهم احتراقاً في انفجار صهريجي وقود على سكة حديد أول من أمس في

حول العالم

الساعات المقبلة بسبب الحال والمقلقة والكثير من الجرحي والصعوبات في معالجة المصابين بحروق شديدة، حسب المصادر ذاتها. ووقع الحادث في محطة مقولي للقطارات داخل حي شعبي في العاصمة الكاميرونية. وأفاد التحقيق أن صهريجين انقلبًا وخرجا عن سكة الحديد فهرع ـكان الـــــي للتزود بالوقود الذي كان يتسرب منهماً. وأوضحت الشرطة ان الأنفجار قد يكون نجم عن عقب سيجارة رماه أحد السكان.

الضاّحية الجنوبية لياوندي ومن المرتقب أن يرتفع عدد الضحايا ،

### ٨٧ فتيلاً في معارك حول حقول النفط الانغولية

🖪 كينشاسا ~ أ ف ب - أكد تنظيم متمرد في أنغولا في بيان أمس الأحد أن معارك عنيفة بين الجيش الانغولي والمتصرفين المطالبين باستقلال جيب كابيندا، اسفرت عن سقوط ٨٧ قتيلاً في شمال هذه المنطقة منذ مطلع الشهر الجارى. وأوضع بيان الفصيل المنتمي الى جبهة تحرير جيب كابيندا أن الجيش الانفولي دفع في المعارك بخمسة الاف وجل مسلحين بعتاد ثقيل لاخراج المتمربين من منطقة كيسونغو.

وأضاف البيان أن الاشتباكات العنيفة أوقعت ٨٧ قتيلاً من بينهم ٥٠ مستياً اضافة الى العديد من الجرحي، ومنطقة كابيندا تقع في جير محصور بين الكونفو برازافيل وجمهورية الكونغو الديموقراطية (زانب سابقا) ويستخرج منها معظم الانتاج النفطي الانغولي، وتطالب العديد من الحركات باستقلال هذا الجيب أو منحه الحكم الذاتي.

دوكليرك يهجر منزله الزوجي الى جوار مزرعة عشيقته

جوهانسبورغ - 1 ف ب - نكرت الصحف الصادرة في

جوهانسبورغ امس الاحد ان الرئيس الجنوب افريقي السابق فريدريك

بوكليرك من الآن على وشك الطلاق بعد ٢٩ عاماً من الزواج بعد اقراره

بأنه كان على علاقة مع زوجة ثري يوناني. واعلن دوكليرك (١٦ عاماً) في بيان اصدره امس بمناسبة عيد العشاق

انه دبعد تفكير جدي عميق وبعد العديد من المدادثات مع اشخاص قريبين

واعلن دوكليرك انه سينتقل ألعيش والعمل في كايب تاون في حين ان

روجته ماريك ستبقى في بريتوريا، ومعلوم أن عشيقته اليتا التي تعيش مع

وكانت البيتا الجذابة البالغة من العمر ٤٥ عاماً قد طلبت الطلاق من

وحاول بوكليرك واليتا وضع حد لعلاقتهما وامتنعا عن الالتقاء لفترة

الشيشان ترغب في شراء أسلحة روسية

● موسكو - أ ف ب - صرح رئيس الوزراء الشيشاني شامل

باساييف لوكالة انباء «انترفاكس» الروسية امس الاحد أن بلاده تريد أن

تشتري أسلَحة من روسيا «لكافحة الجريمة». وقال باساييف أن الشيشان

لها مصلحة في التعاون مع روسيا في المجال العسكري. وتابع أن غروزني

وأكد ونحن في حاجة اليها (الاسلحة) لتجهيز قواتنا الامنية لمكافحة

الجريمة»، مضيفاً أنه بحث هذه السائلة مع سكرتير مجلس الامن الروسي

ايفان ريبكين المفاوض الروسي الاساسى مع الشبيشان. وتابع: وقلت له

اننا لسنا في حاجة الى صواريخ ومروحيات وقطع منفعية أو أسلحة

تعتبر أنها انتزعت استقلالها وموسكو التي لا تزال تعتبر ألجمهورية

تقيلة، وبعد الحرب في الشيشان من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٤ حتى

أبِّ (اغسطس) ١٩٩٦، لا تزال العلاقات متوترة بين غروزني وموسكو الني

تركيا: انصار اربكان يريدونه رئيسا

• انقره - أ ف ب - ذكرت وكالة الاناضول أن نائب رئيس حزب الرفاه

الذي حلته المحكمة الدستورية، وزير الطاقة السابق رجائي كوتان، اعلن

أمس الاحد أن هدف الاسلاميين أصبح وصول رئيس الحزب نجم الدين

ورضافت الوكالة أن كوتان أعلن في اثناء اجتماع لحزيه في انقره أن ومدفنا هو رؤية زعيمنا رئيساً للجمهورية، ولكنها لم تعط تفاصيل أخرى،

وكانت المحكمة الدستورية قضت بحل حزب الرفاد في ١٦ كانون

الثاني (يناير) الماضي بسبب ونشاطاته ضد النظام العلماني، وسيصبح

هذا ألْحَرْب مَحظوراً رسميا فور نشر الحكم في الجريدة الرسمية. وتتوقع الصحف التركية أن ينشر هذا الحكم خلال الأسبوع الجاري.

ويشكل حزب الرفاه أكبر حزب في البرنان حيث له ١٥٠ مقعداً من اصل ٥٥٠ وقد تولى رئيسه نجم الدين اريكان رئاسة الوزراء من حزيران (يونيو) ١٩٩٦ حتى الشهر نفسه من ١٩٩٧. ويعد ان يصبح الحكم بحل

الرفاه نافذاً سيبقى ١٤٧ من نواب الرفاه في البرلمان من دون ان يكونوا

الى ذلك فإن اربكان يواجه احتمال مالحقته قضائياً بسبب تصريحات

وبحسب قانون العقوبات التركي فقد يحكم عليه بالسجن اربع سنواث

بسبب هذه التصريحات التي وصفت بأنها وتحريض على الحقده،

التي الحقت بالقوات الروسية هزيمة نكراء تأمل في شرّاء قانفات قنابل

مني، قررت وفي مستقبل غير بعيد، أن أخطو الخطوة لوضع حد

روجها طوني جورجيادس في لندن، تملك مزرعة قرب كايب تاون.

سنوات مع زوجة التري اليوناني اليتا جورجيانس.

زوجها ولكن يبدو ان الزوج ليس متحمساً لتلبية طلبها

منتين ألا أن هيام أحدهما بالآخر لم يخب.

ورشاشات كلاشنيكوف وأسلحة نارية أخرى.

«عضواً» في روسيا الاتحادية.

اريكان الى رئاسة الجمهورية.

لزواجي». ولم يحدد موكليرك هل سيواصل العلاقة التي اقامها طوال

العنف يخيم على الانتخابات. . . وصونيا غاندي نجحت في حملتها المضادة

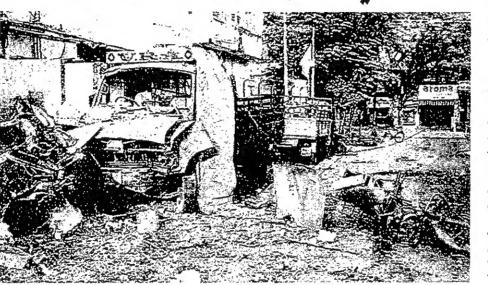
. ضيم العنف على اليوم الأضير من الحملة الإنتخابية في الهند امس الاحد: وعشية توجه الناخبين الى صناديق الاقتراع، سادت تساؤلات حول جدوى العطية برمتها وسطتوقعات ألا تؤدي الى اخراج البلاد من حال عدم الاستقرار الناجمة عن عجر اي من القوى السياسية في احراز غالبية تمكنها من الحكم بمفردها. لكن عدداً من المراقسيين علق أمالأ على تقدم يحققه حرب المؤتمر تحت قيادة صونيا غاندى ويحتل بموجبه الموقع الثاني مآ يؤهله لتشكيل وتحالف علمآني، مع قــوى الـيــســار الوسط في مواجهة حرب دبهاراتيا حاناتاً، الهندوسي المتطرف الذي ترشحه الاستطلاعات لاحتلال الموقع الاول دون حصوله على غالبية كافية

ليتفرد بالحكم. وقسدرت تكالدف الحسملة الانتخابية بنحو بليون ومئتى الف دولار تضاف الى الاعساء للمرة الثانية في اقل من سنتين في عملية ستوَّدي الى تشكيل

الاستقرار ْالسيّاسيّ في الصف

لواقعة على كاهل المواطنين الذير يتوجهون الى صناديق الاقتراع الحكومة الهندية الضامسة منذ

لكن العنف طغى على التسساؤلات حسول جسدوى الانتخابات ووضع مسالة



دمار خلفه احد الانفجارات في كوامباتور أمس. (ا ف ب)

التسانى من الاولويات، وطاولت التفجيرات والاعتداءات ولايات شمالية وجنوبية في أن واربكت قوى الامن المنهكة فيما كانت كمال انتشبارها فى

وستستكمل الإنتخابات على ثلاثة مراحل اخرى في ٢٢ و٢٨ ٱلشهر الجساري وفي السسابع من أذار (مارس) المقبل.

انفجارات وانفجرت ١٦ عبوة ناسفة فـ كانت تستهدفه شخصساً.

محيط ٩٠٠ ألف مركز اقتراع. وتشمل انتخابات آليوم اختبار ٢٣٢ نائداً من اصل ٥٤٥ في البرلمان الذي يطلق عليه اسم داوك سبهاء اي مجلس الشعب

كسوامسباتور (ولاية تامسيل نادق الجنوبية) قرب تجمع انتخابي كان من المقرر ان يتحدث فية رئيس بهاراتيا جاناتا ل.ك. الفَّاني أوِل من امس. ولقي ٨١ شخصاً مصرعهم في هذه الانفصارات التي قال ادفاني انها واعلن رئيس الجمهورية ك. ر.

نارا بانان ان دهذه الانف حمارات هي محاولة سافرة لعرقلة العملية الأنتخاسة».

وتؤكد استطلاعات الرأي ان ارملة رئيس الوزراء السسابق حزب «بهاراتیا جاناتا، سیحسن، في هذه الانتخابات، موقعه كأول حــــرب في الهند ولكن من دون نه، عابدي – تهرو منافسها بانه ديكنب، بشاكيده أن زوجها ويتهمه خصومه بالفخوية

والتتعضب ضد المسلمين وبانه يريد اقامة دولة تدوقراطية. وحظر نشاط سحموعتين اصوليتين مسلمتين بعد اعتداءات كوآم باتور التي لم يعلن احد مسؤوليته عنها. وفي اقصى شمال الدلاد حنث

اعلنتُ ألجماعات الانقصالية أن في شيميال البسلاد عما ادى آلى الانتخابات غير شرعية، قتل اضطرابات اوقعت الفي قتيل. مرشح وعدد من المدنيين خلال الاستبوع الماضي. وقتل رجل سياسة في كشمير (شمال غربي) حيث دعا الانفصاليون السلمون وبغد حملة كأنت معتبلة بسبياً، تصاعبت اللهجة في نهاية

التي سقطت حكومتها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ومن الممكن أن تتسالف هاتان القوتان في جبهة وعلمانية، من اجل ابقاء حزب الشعب الهندي خارج الحكم. وبدأت المناورات

رأجيف غاندي معترك الحياة واتهمت صونيا غاندي وريثة

الراحل متورط في قضية رشوة.. واتهمها الفاني من جهسه سالتعجرف، والاساءة الى الامة. وعادت صونيا غاندي امس التشن هجوما على خصومها متهمة حزب الشبعب الهندي بدعم المتطرفين الهندوس النبين قاموا في ١٩٩٢ بتدمير مسجد ايوديا

وأبت حملة غاندي الى وقف تقدّم حسرب الشعبّ الهندي. واشسأرت الاستطلاعات الي أن حسرب المؤتمر سسيكون القسوة السياسية الثانية في البلاد امام الجبهة الموحدة لليسار الوسط

لذلك حتى قبل الاقتراع.

## صربيان متهمان بجرائم حرب يستسلمان واضعين ثقتهما بالدعية العامة الكندية

أمس صنوراً للمشهمين وهما في

الى مقاطعة الانتخابات.

ألاستبوع الماضي بين القسوتين

الرئينسنية وبهاراتيا جاناتا،

الذي يرشح لرئاسة الوزراء اتار

بهاري فاجبابي (٧٣ عاماً) الذي

بهاری حمیبی ر

بدخول صونيا غاندي (٥١ عاماً)

وحسرنُ المُؤتمر الذي لقى دعم

🗆 سكوبيا --جميل روفائيل

■ وصل المتهمان الصربيان ميلان سيميتش وميروسلاف

ونقلت اذاعة بلغيراد أمس

تاستش الي لاهاي حست مسقر المحكمة الدولية الخاصة بحرائم الحرب في مناطق يوغوسلافيا السابقة. وترافق ذلك مع اشادة المسؤولين الدوليين بإقدام هنين المنهمين على تسليم نفسيهما طوعنا آلى العندالة وحنضوا المطلوبين الأخرين على الاقتداء

الاحد عن مصادر في لاهاي انها وتتموقع أن يمثل التمهممان الصربيان أمام المحاكمة ذلال الاسبوع الحالي بإبلاغهما بالتهم الموجهة اليهما وسؤالهما عن موقفهما من الجرائم المنسوبة

وكنان المتهميان سيمتيش وتابيتش سلما نفسيهما الى أحد مراكز شرطة صربة البوسنة مساء أول من امس السبت الذي قام بدوره بتسليمهما الى وحدة تابعة لقوات حلف شمال الاطلسي بحمضور ممثل عن السعارة الاميركية في ساراييفو حيث تم

تقلهما ألى قاعدة للقوات الدولية في منطقسة توزلا ومن ثم الي وعنرض تلفزيون ساراييفو

> حراسة القوات الدولية اذ اعلبًا وأنهما قررا المثؤل أمام المحكمة انطلاقا من ثقتهما ببراءتهما ورغبتهما في اثبات ذلك اصام العدالة لحسم قضيتهما والعيش وأكد المتهمان ثقتهما بالمدعية العامة لحكمة لاهاي لويزا اربور التي وصنفاها بانها وأله اطنة

التي تبتحي إلى دولة كندا ذات الديموقراطية العريقة، وهو ما اعتبره المراقبون بليلا على ارتباط هذه الخطوة الصربية الأولى من نوعها بالمحادثات التي اجرتها اربور الاسبب وع الماضي مع السُوُولِينَ الصربِ فِي الدوسنةِ وصربيا والإنفاقأت التي تم التوصل اليها بين الطرفين. وكانت اربور نكبرت في أحد تصريحاتها بوسائسكي شأماتس

المنسوبة الى المتهمين اللنين سلما نفسيهما. وأشارت صحيفة بليتسء المستقلة الصادرة في بلغراد الي

المدينة التي حدثت فيها الجرائم

ضد الذين ارتكبوا جرائم بحق الصرب ومعاقبتهم بأحكام

كآن ميروسلاف تابيت ش رئيسا لشيؤون تبيادل الاسرى والمدنيين فيها ويوجد اضافة السهما ثلاثة منهمون أخرون بجرائم الحسرب التي حسدتت في هذه المبينة وسهم: بلاغوي سيميتش وسيمو زارميتش (وكانا من كُبِّار الْعُسْكَرِينِ الصَّرِبِ في المدينة الناء الحسسري وسطوبودان مسيلكوفسيتش (وهو من صربياً تطوع خسلال العصرب في جحيش مسرب

وأشساد الأصين العسام لحلف للمتهمين الأخرين الهاربين للمثول لطلب محكمة لاماي.

### مسجلين في حين تبطل نيابة الآخرين ومن بينهم اربكان ويحرمون من الشاركة في الحياة السياسية لمدة خمس سنوات. ان اربور وعدت برتوجيه تهم ادلى بها فى نيسان (ابريل) ١٩٩٤ واعلن فيها أن والرفاه سيعود الى السلطة أكان ذلك بإراقة الدماء او بدونها ».

وكان صيلان سيميتش اثناء الحسرب، مسحسافظاً لمدينة بوسانسكي شاماتس في حين

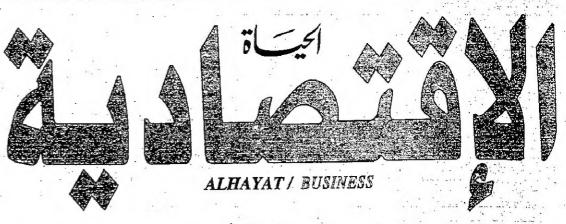
شمأل الاطلسي خافيين سولانا بما قيام به المواطنان الصربيان ودعساً الى ان ميكونا قسدوة أمسام العسدالة والتسخلص من الملاحقة الدولية لهم وتفادي إلقاء القيض عليهم من قبل القوات النولية وإرغامهم على الخضوع

## دبلن تتجه لعاقبة الجمهوريين الايرلنديين باستبعادهم من مفاوضات سلام تستضيفها

€ لندن - أ ف ب - المح رئيس الوزراء الايرلندي برتى اهيرن الى احتمال ابعاد حزب وشين فين و الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي عن المفاوضات الجارية حول مستقبل مقاطعة ايرلندا الشمالية والمح اهيرن في تصريح ادلى به في دبلن اول من امس السبت الى أن التورط المحتمل للجيش الجمهوري في قتل شخصين في بلفاست يجب أن يؤدي الي طرد وشين فين، من الفاوضات حول مستقبل ايرلندا الشمالية التي تبدأ اليوم الاثنين.

واضاف رئيس الوزراء الايرلندي أن القواعد التي توجه عمل هذه المفاوضات والبي تستبعد المجموعات المتورطة في اعمال عنف مي واضحة تماماً . واعرب عن قلقه ازاء نتائج ما توصلت اليها الشرطة في ابرلندا الشمالية والتي وجهت اصابع الاتهام الى الجيش الجمهودي الإيرلندي وحملته مسؤولية قتل الشخصين. وقال وفي حال كان الجيش الجمهوري الايراندي متورطأ بالفعل فالامر خطير الغاية والعملية باتت واضحة جداً». وتستقبل أيرلندا للمرة الاولى اليوم هذه المفاوضات وهي المخولة اتخاد القرار النهاني بشأن المشاركة والفرضية الاكثر ترجيعا هي استبعاد مشين فين، عن المحادثات لدة شهر من الزمن.

\$ 14.00 State Stat









استخدم في شراء ديون مستحقة لدى نادي باريس

# قرض دولى للمغرب قيمته ٢٠٠ مليون دولار

سدد استار

il. .....

ي حسن أيسي

- - الراحد في

بالمج شجورتين

ابسا تأويراني عني

ه مست حاق بر

ال ردي الد

للفعية والمحطأ

بسمسر، نافات على

ترورسي وموسكم تم

جانبي كوتان. لطن جانبي كوتان. الهان

المرب نجم للبن

تحربه في القره أن

الماري ياده القعالي

الوزرا، من هنا! يصبح العكدهم

س دور ار کوا

ال ويحرمون من

فأد سيعود الى

سنما

الميرن أي

: البيد ش الجمنية كا معال كان الجيئر ة والعملية بالت ة والعملية بالت

الفادف الدوم

ية الاكلد شروره

■ أُعَلَّنْتُ وَزَارَةُ لِمُالُ وَالتَّجِارَةُ وَالصَّنَاعَةُ الْمُعْرِينَةُ أَنَّ الرِياطُ انْهَتَ عملية ترتيبُ قَرضُ بولي بقيمة ٢٠٠ مليون بولار في الاسواق المالية الاوروبية هي الأولى من نوعها منذ ١٧ عاماً. وجاء في بيان للوزارة حصلت والحياة، على نصه أن القرض وقع الاسبوع المأضي في لندن، واستخدم في شراء ديون قديمة مستحقة لدى فَادِّي بِاربِسَ كَأَن المغرب تعاقد عُليها في الشمانينات بِقائدة

وتُولَى مَصَسَرِفُ كُومَ بِسِرِتَزُ بِنْكُ الْالْمَانِي الذِي يَمَلِكُ ١٠ فَي الْمُشَاةَ فَي

مصرف البجارة الخارجية المغربي قيادة عملية ترتيب القرض فيمأ تولى وسوميثو بنك، الياباني قيادة الجانب التقني على اساس وكيل وسيط مع ١٧ مصرفا عربياً وأوروبياً شاركت في تجميع القرض. وشاركت في التمويل المؤسسة المصرفية العربية (البحرين) والبنك التَجْارِي المُغْرِبِي (قَرع بروكسيل) وباركليز بنك (فرع باريس) وكريدي ليوتنيه ويوتيشه موزغان غرنفيل ويوتيشه بنك غينوسنشافتش بنك ودريسندير بنك وبنك لوكسمبورغ وأي بي أن أمروبنك، اضنافة الى مصارف عربية لخرى بينها مصرف مصر وبنك مصر الدولي الذي شارك

ونكرت وزَّأَرَةُ المالَ المغربية ان الفائدة المطبقة بلغت نحو ٦,١ في المئة للمبالغ المقترضة بالدولار الاصيركي وهي نحو ٧٠ مليون دولار، و١,١ في للنَّهُ للجِزْء المسحوب بالفرنك الفرنسي وقيمته ٧٨٩ مليون فُرِنك وأَضافت أن المبلغ المجمع سند الجمعة الماضي الى مصارف تابعة

ويتوقع ان يعود المغرب الى السوق المالية الدولية الشهر المقبل بعد تشكيل الحكومة الجديدة لشراء جزء من البيون الخارجية تراوح قيمتها يين ٠٠٠ و ٢٠٠ مليون دولار في اطار خطة تعمرف بـ «الادارة النشطة للنيون، تهدف الى خفض حجم الدين الخارجي الى ما دون ٢٠ بليون دولار في نهاية السنة الجارية، على أن تبلغ نسبة الديون قياساً الى اجمالي الناتج المحلى ما بين ٤٠ و٤٤ في المئة.

ومعروف أن البيك النولي يدعم هذه الخطة، وقدم ضمانات في سَانُها قَيِمتُهَا بِينَ ٥٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار، وهي الحصة الاقصى السنوية التي يمكن أن يقترض المغرب ضمنها لمعالَّجة الديون القديمة وتحديث معدلات الفائدة.

الأوروبية التي ترغب في التوسع في هذا البلد. ويعتبر المُغرب معالجة النيونُ الخارجية شرطاً اساسياً لتوفير

وكأنت الرياط استخدمت الصيغة نقسها العام الماضي لشراء نحو ٣٠٠ مليون دولار من الديون القديمة ذات الفائدة المرتفعة شملت ديوناً مستحقة لكل من البنك الافريقي للتنمية واكسيم بنك الياباني لدعم الصادرات. كما شرعت باريس في تطبيق اتفاق لباللة ١,٤ بليون فرنك قرنسي بأستثمارات محلية في الغرب لفائدة الشركات الفرنسية او

مبالغ اضافية لزيادة الاستثمارات ورفع مستوى معيشة السكان. وتقدر ديون المغرب بنصو ٢١ بليون دولار، بينها ٧ بلايين للبنك الدولي و١١ بليونا لمسارف وحكومات اوروبية، فيما تقلصت الديون العربية الى اقل من ٥٠٠ مليون نولار بعدما شطبت السعوبية ثلاثة بلايين دولار من الديون المغربية.

'بنك الكويت الوطني'

يرفعراسماله

الى ١٤٧ مليون دينار

🗀 الكويت - ميارك شعلان

🖷 أعلن «ينك الكويت الوطئي؛

زيادة راس ماله الى ١٤٧ مليون

دينار من ١٤٠ مليوناً بما نسبته

خصسة في المئة، وذلك بإصدار

١٩٩,٢٥٧ سيهماً. وأفاد ان

جاء نلك اثناء انعقاد الجمعية

العمومية العانية وغير العانية

الجديد. واحتفظ رئيس مجلس

وعسرض رئيس المديرين

التنفينين السيد ابراهيم ببيوب

لنشاط المصرف العام الماضي،

فاشار الى تحقيقه ارباحاً صافية

تقدر بندو ۲۳٫۵ مليون بينار

كويتي (نصو ٢٤٢ مليون دولار)

اي بزيادة قدرها ثلاثة في المثبة

الموجودات في الموازنة العمومياً

لجسموعسة بآنك الكويت الوطنى ارتفع ٢٠١٨ ؛ بليون نينار كويتي بريادة قدرها ٥,٤ في اللَّهُ.

وعكست الموارنة المجسم

للبنت الوطني قُـنراً عـاليـاً من السيولة، أذ أرتفع لجمالي النقد

والودائع القصيرة الأجل وأنونات الْخُرَانَةُ بِنسِبِةً تَسْعَةً فَي اللَّهُ ليصصل الى ٦٢٨ مليسونٌ دنيتار كويتي أي تحو ١٥ في الله من ـــالى الأصبول المجــمــعــة وارتفعت قيمة سندات الخزانة

الحكومية التي يملكها المصرف الى ٧٧٥ مليون بينار كويتي. وخشف ببدوب نيـة المص

تأسيس شركات داخل السوق

الكويتية، يتركر شاطها على

العمل المصرفي وإدارة الاعتمال

وانشياء بعض الشركيات المالية

ذات الطابع الأسلامي.

عن ارباح العام السابق.

واوضح ان اجـ

بمقاعدهم من دون تغيير.

للحهات الخبرية.

# يمانى: الضرائب على الاستثمارات الاجنبية تدرس حالياً في وزارة المال

LATO

1, Trr1

🗇 الرياض – محمد اليامي

■ رفض هاشم عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي كشف ملامح النظام الضريبي الجنيد على الاستثمارات الاجنبية الصناعية الذي من المقرر ان يكون أحد أهم ملامح نظام الاستثمار الاجنبي الجديد في السعودية.

وقال يماني في اجابته على اسئلة «الحياة، عقي فتتاحه أمس النبوة الانتاجية التي نظمها دالمكتب الاقتصادي، في الرياض (شركة خاصّة) بالتعاون مع مجلس الغرف السعوبية دان موضوع الإعفاءات الضريبية التابع للنظام الجديذ يقع تحت مسؤولية

ورّارة المال التي تعمل عليه في صورة مكثفة حالياً. وتحفظ الوربر على أعلن الاقتراحات التي قدمتها وزارته في شأن الضرائب الصناعية، مشير الى ان النظام سيعلن حال اكتمال مناقشته والانتهاء من بحث جميع جوانبه. ومعلوم ان السعوبية أعلنت أنها بصند إصدار نظام جديد للاستثمارات الاجنبية يهدف الى منح مرونة أكبر للاجراءات وتنليل

العقبات التي كأن يضمها النظام القديم. وتؤكد المصادر الصناعية أن أبرز ملامح النظام الإجرائية سيكون ايجاد ما يعرف «بالمحطة الواحدة، لتي تستقبل الطلبات الاجنبية وتقوم بتنفيذ كل الآجراءات المطلوبة في مدة قياسية بالمقارنة مع النظام القديم الذي يضّطر المستشمر بدوجبه الى مراجعة أكثَّر من جهة. كما يتوقع ان يضم النظام الحديد تمييداً لفترات الإعفاء الضريبي. الى ثلك حدد يماني في كلمة افتتح بها الندوة

التي شهدت حضوراً صناعياً مكثفاً أوجه القصور في الانتاجية الصناعية السعوبية بأربعة مجالات هيُّ القصورُ في انشطة العمل والعمالة المتمثل في عدم اتساء أساليب مناسبة للعمل وعدم توافر استراتيجيات للحوافر والتدريب، وكذلك القصور في الإدارة المتصدل في عدم وضع سياس واستراتيجيات تخطيطية وتسويقية ومالية للمنتج أضافة اللَّي القصور في الانتاع المتمثل في عدم تصحيح الانحرافات لعدم وجود رقابة على ألمنتج والقصور في المنتج لجهة عدم تطويره أو عدم

تحديد اسعار مناسبة للبيع. من جهته، قال هيثم فأروق اخضر رئيس والمكتب الاقتصادي، أن السبب في التدني النسبي للكفاية والفعالية الأنتاجية في قطأعات الصّناعات التحويلية يعود الى تسني حجم الاستفادة من الطاقة الانتاجية، لاقتا ألى ان رفع الانتاجية الصناعية بنسبة ١ في المئة يحقّق تحَلّأ اضافياً للصناعة يصل

واشار الى ان «الكتب الاقتصادي، يتبني بالتعاون مع وزارة الصناعة السعوبية فكرة تاسيس الاميركية. ويشار الى أن الانتاجية مصطلح يستخدم

الى ٣ بلايين ريال (٨٠٠ مليون دولار).

مُعهد خُاصٌ لَلْانْتاجِية سيكون الْأَوْل منْ نوعه في المنطقة موضحاً ان مسالة الانتاجية وتحسين مستواها ما زالت تلقى الاهتمام حتى من المجتمعات الصناعية المتقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة كاداة قياس لمستوى كفاية المنتجات المصنعة وكوسيلة للمقارنة بين للخرجات (الانتاج) والمدخلات (عناصر الانتاج) من مواد خام وعمالة وألات.

## يتراجع عن طرد السودان 🗖 الخسرطوم – «الحسيساة» – اعتمد صندوق النقد الدولي

عنضوية الصندوق، في ضوء تعهده تسديد مدفوعات شهربة للصندوق وتنفيذ برامج ملائمة للتصحيح الاقتصادي. واشسار تقسرير ص الصندوق اشيرا التي أن السودان

صندوق النقد الدولي

مصنّف ضمن ١٣ دولة كانت لديها متاخرات طويلة الأجل حتى نهاية ١٩٨٩، والى أن خسساً من هذه الدول، هي كــمــبــوبيا وغــانا وهندوراس وبنما وفيتنام سندت التراساتها المتاخرة من دون اللجوء الى اكتساب حقوق سحب احلة فيما اعتميت بيرو وسيراليون وزامييا برامج حققت نجاحاً، ما مكنها من تسديد التزاماتها المتاخرة.

ولا تزال هناك التسزامسات متأخرة على ليبيريا والسودان والصنومال. وكشف التقرير أن السبودان جياء ضيمن ٥ دول لم تسند الزيادات في حصصها وهي العراق وليبيريا والصومال والكونغو.

من جهة أخرى، وصلت الى ميناء بورتسودان باخرة صينية تحمل أنابيب خاصة بمشاريع انتاج النفط في السودان.

# شعث: الكلفة المتوقعة لمشروع بيت لحم ۲۰۰۰ "۲۰۰ مليون دولار

🗖 رام الله – من نعيم ناصر

■ قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، الدكتور سُمِل شعث، أن الكلفة المتوقعة لمشروع دبيت لحم ١٠٠٠، تبلغ ٢٥٠ مليون دولار، سيخصص الجدء الكبر منها لبناء البنية التحتية، وأن لجنة المشروع تضع نصب عينيها توفير ما لا يقل عن ١٠٠ مليون بولار، حتى حزيران (يونيو) المقبل للبدء في تنفيذ

وأضَّاف شبعتْ، في حديث نقلته وكالة الإنباء القِلسطينية دوفا، عقب اجتماعه مع ممثلي دالبنك الدولي، أن البنك بصفته أحد الداعمين الرئيسيين للمشروع، التزم تقديم ٢٠ مليون دولار.

وتُحَدِّثُ شَعْثُ عَنْ تَغْيِيراتُ اساسية اجريت في لدارة المشروع وعضويته، أذ تم تعيين الدكتور نبيل قسيس مقرراً عاماً له (يتولى قسيس ايضاً الادارة من قبل الرئيس القلسطيني ياسر عرفات، «الذي يولي المشروع اهمية قصوى، ويعتبره «مشروع

وتتكون اللجنة من أربعة وزراء هم: عبدالرحمن حمد، مسؤولا عن النبية التجتبية، نبيل شعث، مسؤول التمويل، ماهر المصري، مسؤول متابعة مشاريع القطاع الخاص والسياحة وصائب عريقات، مستؤول الحكم المحلي، وعنزام الاحسد مستؤول الإشغال العامة، اضافة الى ممثلين عن سلطة الطاقة والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والأعمار،

وأعلن شعث انه طلب من الدول المانحة توجيه جِزْءُ كِيبِر مِن مساعداتها للشعب الفلسطيني في السنتين المقبلتين لدعم مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»،

OF- LONDON

يا طلالة جددة جداية ...

من ۷۰۰ صفحة.

• أحدث الرباء اللتنبة.

. سهولة وراحة في الطلب.

. شيدن سريح.

طريقة شيقة ومناتية

في التسوق.

EVILYET

والذي يمكن أن لا يقتصر على الدعم المالي فقط بل يمكن أن يستقبل مساعدات عينية وثقافية

وتمنى شعث على الصين الشعبية انشاء مسرح صيني في بيت لحم للمشاركة في فعاليات ثقافية في مناسبة أنجاز الشروع، الى جانب فرق مسرحية عالمية اعلنت عن مشاركتها مثل فرقة البواشوي الروسية وجوقات فنية ستقوم بنداء تراتيل

وكانت النروج اعلنت عن تحويل جزء من عمها الموجسه الى وزارة التخطيط والتعاون الدولي، لتمويل اقامة محطة باصات ستتم اقامتها في اطأر

الى نلك، علمت «الحياة» ان استقالة وزيرة التعليم العالي، النكتوره حنان عشراوي من رئاسة لجنة الشروع، جاء احتجاجاً على التغييرات في في حديث خاص الي والحياة. وقالت عشراوي: دخلال الشهور العشرة من

عملي في رئاسة اللَّجِنَّة تحقَّق الكثير، والآن بدأت مرحلة جنيدة من العمل استدعت التغييرة. وأضافت: دان الوعود النولية بتقييم التمويل لم تتحول الى واقع، لذلك ينبغي توخي الحنر عبد الحديث عن الارقام والوعود التي لا تتحول دائماً

الى وقائع على الأرض، وتحدثت عشراوي عن مبالغ الـ ٢٥ مليون دولار

التي وعدت الدول المآنحة بتقسمها لإقامة البني التحتية منذ زمن طويل «من دون أن تقدم منها شيئاً حتى الأن، ولم تستطع عشيراوي تقديم نسب أو ارقام عن مدى ما تحقق من انجازات خلال رئاستها





شركة تأمين في دولة قطر

تعلن عن وجود وظيفة فنية قيادية شاغرة

فعلى من تتوافر لديه: • المؤهلات الإكاسمية

• والحبرة العملية التي لا تقل عن عشر سنوات في كافة فروع التامين ارسال السيرة الذاتية ونسخة من الشهادات العلمية والخيرة

وجواز السفر مع صورة شخصية حديثة الى قاكس رقم: ٤٤٧٢٧٧ - ٩٧٤

أو الى الشؤون الادارية ص. ب ١٧٤٠٢ ، الدوحة - قطر

خلال مدة لا تتجاوز ١٩٩٨/٣/١٠م

# البنبي ينفي التفاوض مع اسرائيل لتزوي

🗷 نفى وزير النفط المصري صمدي البنبي دأي نيــة لعـقـد مفاوضات جنيدة مع إسرائيل تتناول تصدير الغباز المصري

الزيادة ستوزع على المساهمين كأسهم منحة مجانية كلُّ بنسبة الطبيعي اليهاء وقالً له والحياة، اول من امس ما يملكه، وستغطى قيمتها من حساب الأرباح والخسائر، على أنْ ولأخطة لدينا لعقد محابثات تباع كسور الإسهم الناجمة عن مستقبلية في هذا الشان بسبب موقف اسرائيل من عملية الزيادة في سوق الكويت للأوراق المالية ويتم التبرع بالعائد

ويشار الى ان إسرائيل لم تعقد بعد صفقة للترود بالغار من اي دولة أعلن عنها سابقاً. وكانت قطر جمدت مشروع تصدير الغمان المسميل إلى اسمرائيل بسبب ارتفاع التكاليف، ولم ينجح وفد إسرائيلي زار قطر أَخْيِراً بِحَلِ الْمُشكِلَةِ، خُصُوصًا انْ استشمارات المشروع تزيد على خمسة بلايين بولار من ضمنها مشروع تسييل الغاز في قطر او

وقيال البنيي ان بلاده تدرس حالياً اربعة مشاريع رئيسية لتصدير الغاز، الأول الى الأردن يتناول تصيير ١٥٠ مليون قدم مُكعبُ يومياً تَزْيد تدرجاً الى نحو ٣٠٠ ملبون قدم مكعب كانت هيئة البترول المصرية وقعت اتفاقاً في شانه في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

ويركر الشروع الشاني على تصدير الغاز المصري مسيلاً الى

تركيا، وتجري مفاوضات مع شُركة «اموكو، الاميركية و«ايني الإيطالية للاتفاق على افحضا الطرق لتنفيذ ذلك. ويستهدف المشروع الثالث

اقامة خطوط انابيب تبادلية للزيت والغاز مع ليبياً. ويركبز المشبروع الرابع على تصدير الغاز المصرى الى شركة كهرباء «اليسون، الإيطالية وتجري حاليا مصابئات مبدئية



INTERNATIONAL **NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**  منذ ١٩٩٢ حتى الأن

### كلينتون يتصل هاتفياً برئيس اندونيسيا للبحث في خطة الانقاذ

• واشنطن - رويترز - أجرى الرئيس الأميركي بيل كلينتون اتصالاً هاتفياً بالرئيس الاندونيسي سوهارتو دام نحو نصف ساعة ساء الجمعة الماضي وسط أنباء عن احتمال خفض خطة الاتقاد المالي لاندونيسيا بسبب خلَّاف في شأن السياسة الاقتصادية.

وقال مسؤول في البيت الأبيض أول من أمس ان كلينتون اتصل بسوهارتو اللبحث في المُوقف الحالي في ما يتعلق بالنونيسياء. ولم يذكر أي تفاصيل عما دار في الاتصال.

إلا أن صحيفة وواشنطن بوست، نكرت في عددها الصادر السبت الماضي، أن رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو هدد بخفض مجم صَّفقة الاتقاد لاتدونيسيا، بسبب الخلاف في شأن كيفية احياء قتصادها وقالت الصحيفة ان كامديسو وجه رسالة الى سوهارتو تنتقد تفكيره في اجراء تعييرات جذرية في النظام النقدي للبلاد من أجل تحديد قيمة الروبية أمام الدولار الأميركي. وأضافت أن رئيس البنك الدولي حذر الرئيس الاندونيسي من انه سيوصي صندوق النقد بتعليق برنامج الانقاذ المالي الذي يتضمن تقديم اكثر من ٤٠ بليون ولار لساعدة أندونيسيا في اعادة الاستقرار الى اقتصادها.

### كوك؛ بريطانيا ستبحث في امكان الانضمام الى الوحدة النقدية

 برلین - رویترز - اکد وزیر الخارجیة البریطانی روبن کوك امس الاحد موقف بلاده من العملة الاوروبية الموحدة (اليورو)، وقال أن لندن ستبقي على الجنيه الاسترليني الى ان يصبح من المفيد اقتصادياً

وابلغ كوك محطة اذاعة «هندرت - ٦» في برلين ان دورة الاقتصاد البريطاني لا تتسق مع الدورة الاقتصادية في القارة الاوروبية وان تعميم سيأسة نقبية واحدة على كل الدول لن يكون ملائماً.

وقال كوك ونحن في نروتنا الاقتصادية وننعم بمرحلة ناجحةمن النمو، في حين أن معظم النول الأوروبية الأخرى بدأت تخرج لتوها من موجة كسَّاد. ولهذا السبب ليس هناك نقاط تلاقي حقيقية بين بريطانيا والأخرين، غير ان كوك اضاف ان ذلك لا يعني ان بريطاني تعارض الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية. واوضح أن لندن سترآقب تطور الـ «يورو». ومن المنتظر أن يطرح الـ «يورو» في اكانون الثاني (يناير) المقبل ويبدأ تداوله سنة ٢٠٠٢.

### تراجع العلاوة السعريية للذهب في دبي

 عبي − رويترز - قال تجار ذهب في دبي امس ان العلاوة السعرية على سبائك الذهب واصلت التراجع عن الستوى المرتفع الذي بلغته مطلع السنة الجارية عند ١٤ دولاراً للأوقية، وبلغت على السنبيكة زنة عشر تولات (٧٤٦ آ أوقية من النهب عيار ٢٤ قيراطاً) في نبي امس ١.٢٥ مولار للاوقية بينما بلغ سعر السبيكة ١٩٥٢ درهماً (-١١٣ بولاراً) وتستخدم العلاوة السحرية في تغطية تكاليف النقل والتأمين إضافة الى هامش ريح التجار، وتتراوح في دبي عادة بين ١٠٢٥ و.٤٠٠ دولار فوق الاسعار الفورية العالمية.

وفي الاسبوع الماضي بلغت العلاوة السعرية ١٠٢٥ دولار مقارنة م وصولها الى ١٤ دولاراً للاوقية مطلع السنة الجارية نتيجة نقص الامدادات من المسابك الاوروبية.

ورأى التجار ان تفاقم التوتر بين العراق والامم المتحدة بسبب عمليات التفتيش عن الاسلحة واحتمال شن ضربة عسكرية على بغداد لن بكون له تأثير يذكر على اسعار الذهب.

### تباطؤ صادرات الصين بسبب الازمة الأسيوية

● بكين - رويترز - رأى اقتصاديون أمس أن الازمة المالية الأسيوية بدأت تحدث أثراً في التجارة الخارجية للصين أذ تباطأت الصادرات في كانون الثاني (يناير) الماضي. الا انهم قالوا ان من المستبعد أن تتنَّى الارقام الاخيرة بكين عن أصرارها على تفادي خفض قيمة العملة لزيادة قدرة الصادرات على المنافسة.

ويلغت الصادرات الصينية في كأنون الثاني ١٢.٦٨ بليون دولار بارتفاع ٨.٨ في المئة عن العام السابق- ولكن النمو يقل كثيراً عن الزيادة التي بلغت ٩ . ٢٠ في المئة في عام ١٩٩٧.

وتعهدت بكين مراراً عدم خفض قيمة اليوان من اجل تحفيز

لكن المطلين يقولون إن شركات التجارة الخارجية تضغط في هذا الاتجاه لساعدتها في تعزيز قدرة الصادرات على المنافسة، ويخشى المسؤولون الصينيون أن يثقل خفض قيمة اليوان كاهل العمالات الأسيوية الواهنة بالفعل، بما قد يؤدي الى موجة جديدة من هبوط العملات في شتى انحاء المنطقة.

الى نلك نكرت صحيفة وتشاينا ديلي بيزنيس ويكلي، امس أن بكين تعتزم شن حملة على تداول العملات الآجنبية في السوق السوداء، التي ظهرت نتيجة ارتفاع الطلب على الدولار الاميركي وسط مخاوف من خفض قيمة اليوان الصيني.

وقالت الصحيفة، من دون الخوض في التفاصيل، أن الحملة ستستهدف المضاربين على العملة وعمليات تزوير العملات والمبيعات غير القانونية من العملات الآجنبية التي تقوم بها شركات.

### فيتنام: فشل واحدة من كل خمس شركات استثمار اجنبية

• هانوي - رويترز - أفاد تقرير رسمي صدر امس ان واحدة من كل خمس شركات استثمار اجنبي في فيتنام فشلت، وان تراخيص ٢٣٦ مشروعاً تقدر قيمتها الاجمالية بنحو ٨. ٢ بليون دولار سحبت في الاعوام العشرة الماضية.

ونكرت وكالة الانباء الفيتنامية الرسمية ان نسبة الغاء التراخيص بلغت نحو ١٧ في المئة من اجمالي عدد المشاريع الاستثمارية وثمانية في المنة من اجتمالي رأس المال الذي تعهدت شركات اجتبية

وشهدت قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الاسماك اكبر عدد من الغاء التراخيص، فيما تشير الارقام الى أن شركات من هونغ كونغ وفرنسا واستراليا وكوريا الجنوبية، هي أكثر الشركات تعرضاً للفشلُّ

ونقلت الوكالة عن نائب وزير التخطيط والاستثمار قوله ان معظم حالات فشل الاستثمارات هي نتيجة عدم قدرة الشركات الاجنبية على الوفاء بالتزاماتها المالية او لنقص الدراية وصعوية التفاهم بين الشركاء الاجانب والمطيئ.

### نمومؤشراسعار المستهلكين الفلسطيني ٧٧ أفي المنة في كانون الثاني

 ● القدس المعتلة - رويترز - نكر المكتب الفلسطيني المركزي للاحصاءات أن مؤشر أسعار المستهلكين زاد بنسبة ١٠٧٧ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وجاء في تقرير شهري اصدره الكتب أن اسعار الستهلكين زادت نسبة سنوية تبلغ ٨.٨ في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام

واضاف أن الاسعار زادت في معظم القطاعات، وتصدرتها الزيادات في اسعار المواد الغذائية والمسوجات والملابس والاجهزة

وذكر ان الاسعار زادت بنسبة ١٠٩٧ في المئة في القدس الشرقية العربية وبنسبة ١.٤٤ في المئة في قطاع غزة وينسبة ٢٠٠٢ في المئة في الضفة الغربية.

### □ القاهرة - دالحياة،

■ قال الدكتور مختار خطاب وكيل وزارة قطاع الأعمال العام في مصر ان حصيلة بيع الاسهم وأصول بعض الشركات الني تم بيعها بالكامل الي العاملين فيها، وكذلك الشركاتُ الَّتِي تَمْ بِيعِها الى مستثمرين استراتيجيين (رئيسيين) بلغت حتى الآن ٧,١٧٤ بليسون جسنية، فيما بلغ عدد الاسهم التي تم طرحها منذ بدء التخصيص عام ١٩٩٢ حتى الآن نحو ١٤٤ مليسون سسهماً كمما بلغت كلفة اصلاح الشركات المتعثرة نحو ٦١٨ مليون

وأشسار خطاب الى ان نحو ٦٥ شركة حتى الأن خسرجت من مظللة قسطاع الأعسال من أصل ٣١٤ لتحد مسع للقانون الرقم ١٥٩ الخاص بالمشركات المسساهمة وانه تم طسرح ٩٥ في المئة من أسهم تلك الشركات في بورصية أوراق المال بقيمة اجمالية مقدارها ٤,١٣٣ بليون

وأوضح خطاب ان ثماني شركات تم بيعها بالكامسل ألى مستثمرين استراتيجيين بقيمة ١,٢ بليون جنيه. كما تم طرح نسب صعيرة من أسهم ثماني شركات اخرى بقيمة ١,١ بليون بينها ٣٤ في المُثَلَّة من أسلهم والشرقية للنخبان، بقيمة \$\$ مليون جنيه و٢٢ في النه من اسهم داسمنت طرة، بقيمة ٢٣٢ مليون و٢٥ في المئة من

🛘 الرماط - محمد الشرقي

■ عين الملك الحسن الثاني

أخيرا مديرين جندأ لمصرفين

مغربيين كبيرين وله «الوكالة الوطنية التقين الاتصالات،

ومؤسسة ببريد المغرب، التي تم

فصلها عن واتصالات المفرب،

فقد اسند العاهل المغربي

منصب المبير العام للبنك الشعبي

المركسري الى السييد عيددالله

المعروقي الذي كان مكلفاً شوؤون

أوروبا في البنك الدولي ملصقاً

برئيس البنك جيمس وولفنسن.

وقال اللك أن البنك الشعبي، وهو

أكبر مؤسسة مصرفية في

جـىيدة وخـصـوصاً في اطار

المشاريع الاقتصادية والشاريع

ذات المربودية وكذلك من ناحية

الاستثمارات والمقاولات الصغرى

والمتسوسطة وتنويع الانخساره

والبنك الشمعبي اكبر سصارف

المغرب، ويبلغ رأس ماله تحو ٧٠ه

مليون دولار، وحقق رقم اعمال

فاق ٦,٥ بليون دولار محتلاً بنلك

المرتبة الأولى صغربياً، والـ ١٦

عربياً. ويمول المصرف مشاريع الصناع اليعويين والحسرفيين

وقطاعات انتاجية عدة، كما يتولى

حِدْءاً هاماً من نشاط تصويلات

المهاجرين في الخارج من خلال

فروعه العبينة في نول الاتحاد

وعين العاهل المغربي السيد

عبدالواحد سهيل مديرا عامأ

للقرض العقاري والسياحي.

🗖 ىبى – والحياة،

المئة من رأس المال المدفوع.

وقررت الجمعية العمومية للبنك توزيع اسهم

منحة على المساهمين بنسبة ٥ في المئة من رأس المال

المدفوع بواقع ٨,٥ مليون درهم ليصبح بدلك راس المال ١٧٩,٧ مليون درهم ووافقت على توريع ارباح

نقدية بنسبة ستة في المئة من راس المال يقيمة ٢٠,٢

مليون درهم، فيماً تم تصويل المبلغ المتبقى الى

الاحتياطات. وزادت الموجودات بنسبة ١٨,٤ في المئة

الى ١٣٢١ مليون درهم وقال الشيخ فيصل بن سلطان

القاسمي، رئيس مجلس ادارة البنك أن البيانات

المالية لعام ١٩٩٧ تعكس تحسناً في ودائع العملاء

اذ ارتفعت بمقدار ۱٤٩ مليون درهم من ٨٣٨,٣ مليون

درهم لتصل الى ٩٨٧,٣ مليون درهم وكذلك زيادة

القروض والسلفيات من ٧٧٤,١ مليون برهم لتصل

الى ٦, ٨٢٧ مليون درهم، وعلى رغم الزيادة في ودائع

العملاء ويفضل المراقبة التقيقة من قبل الادارة الا ان

الأوروبي.

المملكة، «يحسناج الى ديناميك

المرشحة للتخصيص.

أسهم «مصر الجديدة للإسكان، بقيمة ١٢٤ مليون

وقسال انه تم بيع ٤٠ في المئة من اسهم تسع شبركَماتَ تعسملُ في مجسلُ الأدوية والمسلَّمن والمضابز والصبوامع بقيسة ١٨٠ مليون جنيه، اضافة الى بسيع ٩٥ في المئة من اسهم عشر شركات تم تمليكها الى اتحادات العاملين الساهمين بقيمة ٢٤٦ مليون، ونحو ١٤ شركة بيعت كاصول بلغت قيمة تسع شركات منها نحو ٣٨٠ مليون

واشار الى ان التجرية المصرية اهتمت بوضع ضوابط بقيقة لاستخدام عائدات بيع اسهم وشركات قطاع الإعمال العام الخاصعة للتخصيص، منها عدم استَخدام عائدات البيع في تمويل نَفقات جارية للشركات، وان لا تتم اعادة استخدام العائدات في تمويل استثمارات جديدة في قطاع الأعمال، وانّ تودع في حسابات خاصة مشتركة بأسم وزارة المال والشركات القايضة (عيدها ١٧ شركة) وأن لا يتم المسحب منها الابموافقة اللجنة الوزارية العليا للتخصيص، وإن تُقتَّصر استَـخدامات حصيلة البيع على النحو الآتي: ٣,١٥ في المئية لاعبادة الهيكلة المالية للشركات المتعشرة واربعة في الملة لتصويل تسمويات العممالة و٧, ١٤ في ألمئه تحسول لوزارة المال لاستخدامها في سداد الدين العام أو تمويل الاستثمارات في البنية التحتية

وانصالات للغرب، مكلفة بمجال

الطرود والرسيسائل والوثائق

المنقولة والخدمات البريدية

المخستلفة، وحسب قانون

الاتصالات الذي صدقه البرلمان

العسام الماضي سستسيسقي دبريد المغسرب، تحت اشسراف القطاع

العام، في دين سيتم فتح راس

مال واتصالات المغرب أمام

الاستثمارات الأجنبية والمحلية

لتقديم خدمات جديدة في مجالات

الهواتف الثابتة والنقالة وخنمات

انتزنت ومغرب باك ونقل الصوت

الصنورة والبيانات والمعطيات

وأنظمة الاتصالات الرقسية

الملك الحسن الثانى تفسر جانبأ

من التوجهات المرتّقية في شأن

تعاطي الحكومة المنتظرة مع

بعض القطاعات وامكان نقلها

للقطاع الخباص أو القائها تحت

وكان العاهل المغربي عين في وقت سابق مبيراً عاماً لصندوق

القشرض الزراعي الذي يواجشه

مستنحقة على مرارعين

وتشكِّلُ مصارف والشُّعبي،

ودالعقاري السياحي، ودالقرض

الرِّرَاعيِّهُ آصَافُهَ ٱلَّيِّ الوطَّنيّ

للانماء الاقتصاديء أهم مصارف

الأعمال في المغرب، وهي تابعة أما

أبرجت يعضها ضمن قائمة

وكانت الحكومات السابقة

صسعسوبات فی تس

كلياً أو جَرْئِياً للدولة.

ورأى مراقبون أن تعيينات

وغيرها.

سلطة الدولة.

ومستثمرين.

التخصيص،

الاجتماعية أو الانتاجية.

مناصب قيادية في مصرفين مغربيين كبيرين

وشند الملك الحسن على صاجة

ألقرض العقاري والسياحي آلى

مراجعة تامة بسبب الديون التي

يرزح تحستها، وعلى ضَسرورة

والمستثمرين.

استسعادته ثقسة المواطنين

وتقدر ديون القرض العقاري

والسياحي غير السترجعة بعسسرات بالايين الدراهم

مستحقة لسدى مؤسسات

فننقية وسياحية ومستثمرين

عقاريين، ويعود بعضها الى

مضاعفات حرب الخليج الثانية

على السياحة المغربية. ويمول

المصرف المذكور أهم النشاطات

العقبارية والسسياحية في

وعين الملك الحسسن الثاني

السيد مصطفى التراب مندراً آ

والوكالة الوطنكة لتقنين

الاتمسالات، التي نص عليسهما

قانون الاتصالاتُ الجديد. وهي

هيئة مصنثة لتنظيم الجوائب

القنية والاجسرائية بالنسبة للشركات المطية والدولية التي

تدخل سوق الاتصـــالات في

المفسرب، وكسان التسراب يشسغلَ

منصب الأمين العام لـ «سكرتارية

القحة الاقتصادية لشمال

افريقيا والشرق الأوسط، (مينا)

في الرباط التي تم احداثها بعد

قُفَّة الدار البيضاء عام ١٩٩٤

والتى تضرر نشاطها بتعثر

مسيسلسل السسلام في الشسرق

وعين الملك السحيد متحمد

واكريم على رأس دبريد المغرب،

وهي موسسة مستقلة عن

الشارقة: ارباح العربي التحدُّ

# مؤشرات أسبواق اللا واسمار السلع

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الإلماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	القرنك السويسري
لبينار الكويتي	,Y-1A	.EAAY	9,4AY	11-,7	Y-,-0	£, A+A
لريال السعودي	T.Vo.	7.17.	YFA3,	אין אין	1,774	.M.A
رهم الامارات	7,777	7,7	, £470	Y2, . A	1,77£	,1991
رحم رحدر. لدينار البحريني	.17719	1717	\$,AYV	YYY, - I	17,71	T, 111
لربال العماني	PIAT.	.7777	E,VTV	770,1	YA, at	T,A.Y
لريال القطري لريال القطري	7,779	0,981	,0.1.	72,74	1,774	.E.TY
للبرة الليئائية	1014,0	YE44,4	ATA, V	17,71	70.,4	1-27,2
لحثنه المري	T. 790	0,019	1770	TI,AY	1,4	VITE.
لنيتار الاردئي	,V•A	1,100	Y, oVo	IVI,A	A,777	Y V.
نبيتار العراقي	14	3,777	, 10	,1-27	, 0 .	, 17

		Contract of the	لاتالدولي			
الفرنك السويسري	القرن <i>ك</i> الفرنسي	الين الياباني	المارك الإلماني	الجنيه الإسترابيني	الدولار الإميركي	العملة
7813,	,1	, · · £A	,7700	i -	17,	جنيه الاسترليني
TYAF,	,1171	, · · · V4	,0:AY	1,7720		ولار الامدركي
A0, 2.	Y+, &A		14,10	7.1.7	170,14	ن الناباني
1,742	, ۲ 1, 1	,-110		Y.44.	1.4770	ارك الإنائي
177,3	-	, + \$ ^ ^	T, 701	1,11	7,114	رثك الفرنسى
	NPTY,	,•114	,A.TA	7,740	1.2704	ريك السويسري
1777,1	Y4£, Y	12,77	4.7.7	1474.4	1744.7	يرة الإيطالية

بترين	الدينار ال	القطري	الريال	لامارات	نرهم ا	بعودي	ريال س	كويتي	بينار	العملة
للى	من	الى	من	الى	من	الى	فن	الى	من	لاجل
72,0	٥,٠٦	-	-	10,74	9,57	٦	99,0	٧,٣٧	V,17	شهر واحد
72,0	7,0	-		4,74	0,17	7,14	7	Y,0+	V, Y0	- ۳ اشتهر
11.	0,17	-	_	0,77	07,0	7,14	7	V,07	V, 71	- ٦ اشهر
.0.	0,14		-	0,40	0,0.	1,14	7,07	V,77	V,TY	- ۱۲ شهرا

	IY	يام	شه	ر	בענה ו	اشبهر	ستةا	شهر		نة '
العملة	من	الح	من	الی	من	الى	من	الى	من	آئی
ر الامبركي	0,0+	9,77	0,00	2,77	0,00	0,77	0,00	9,77	2,07	0,74
به الاسترابيي	Y,TY	V,0.	Y,77	Y,0.	V, YV	Y,0.	V, T0	٧,٥٠	٧,٣١	٧,٤٣
الياباني	• , \$4	.,07	·, TV.	.,0.	., 77	۰,0۰	.,0.	1,77		717
، الالماني	7,71	٣,٤٣	T,TV.	٣,0.	7,77	٣,00	7,0.	7,77	٤,٠٦	1, 1A.
ك الغرنسى	4,44	4,00	T,TV.	4,00	٣,٤٣	T,07	7,00	٣,٦٢	7, LA	*, Va
ك السويسري	· , Yo	. 1	٠,٨١ .	.,44	*,44	1,.7	1,.7	1,14	1,73	17,1
ة الإيطالية	7,-7	7,14	7,.7	7,14	2,41	7,.7	0,00	0,40	2,14	۸۱, د

artimor paren de		اويمه *.	به دود ر.			4.0	1. 1. 1. 2.
ادنی سعر	اعلى سنعر		-	1994			1
(12PH\APEH)	(+44A/144Y)	7/9	1/1.	· :Y/11		- 1/17	لعدن
YYA, V-	٤١٤,٨٠	۲۰۰,٦٠	744,00	79A, 20	744,50	799,10	هب
۲,0٦	Y, OA	٧,٠٨	Y,1.	٧,٠٧	7,44	Y, • A	ضة
779.40	\$04,70	797.0.	TAT	714	747	777	للإتان

		1					
444/4497)	(+99A/199Y)-	7/9	4/4.	- :Y/Y	T/1Y	- 1/17	للعدن
YYA, V+	£12,A.	۲۰۰,٦٠	744,0.	74A, E0	744,50	799,10	نهب
۲,0٦	Y, 0A	٧,٠٨	Y,1.	٧,٠٧	7,44	Y, • A	فضة
779.40	\$04,70	447,00	TAZ	714	797	77.7	بلاتين

السعر		444	۱ (تسلیم	فوري)			ı.	سليم ٣ الله	هر	
/	4/17	Y/17	1/11	.1/1-	Y/4	1/14	1/11	1/11	1/1-	1/1
(دولار)	1777,0	174.	1717,0	1777,0	1774	14.4	1715	14.7	1741	1758
وم (دولا	1144	1544,0	154.,0	1141,0	IEAE, D	10.7	1011	1244,0	10.0,0	10.0
ولار)	1.00	1.01	1-7-	1.04	1 - DA	1.74,0	1.40	1.47	1.4.	1•ለፕ
نولار)	POYO	-770	AZGE	0270	054.	077.	avta	0770	207.	osy.

توی ۹۲/۱۴	ائخی مسا	توی ۹۸/۹۳	اعلى مس		6	1444			الخاد
التاريخ	السعر	التاريخ	السعر	7/9	1/1.	1/11	7/17	Y/1T	الحام
15/1/A	11,40	47/1/1	YY,A.	17,40	17,40	14,4.	17,00	17,4.	
12/1/14	17,00	17/1-/17	Y£,4.	10,4.	10,70	10,10	12,7.	12,40	يج برنت
12/1/1.	12.10	44/1/4	Y7,50	17,70	17.4.	17.00	17,10	17,70	ـ تکساس

12.V.A	פידאד,	نسار	العندا				-	-	-
1,1777	1,1777	سنار	تونس					-	
04,0.	04,00	سنار	الجزائر	9 1 0 4 m	9	2500	Y121 (3	الأستدادان	
4,4072	1,0015	درهم	اللغرب						9.00
141,14	141,77	اوقية	موريتانيا	۳۰ سنة	-4		ه سئوات	٣ سنوات	
171,74	171,74	ىيتار	السودان	arm !	وات	icu 1 •	- سورت	، سبورت	
144,44	177,77	فرنك	حيبوتي	1.5	-				
1774	777	شانغ	الصومال	1.7,4	_	11,	100,51	100,07	السعر
Y,YTA	Y, YYA	ىولار	هونغ كويغ	0,00	0	,£A	0,24	0,40	العائد
	££	روبية	باكستان						
7"4	2.,1.	بيسو	الفيليين	2.11	lil sin	da.		العاليا	
1,7770	1,7140	دولار	سنغافورة	-212:00	٠. ٠	O.J.			
TE, . LA	Y5, . EA	دولار	تابوان			1	1114	السعر	/
10,40	\$0,4.	بات	تايلاند	يم شهر	Luci.			/	
.4140 -	3417,	ايكو	العملةالاوروبية	20-1-		سابق	11 1/17		السلعة
TA7, TT	YAT, AY	دراخما	اليونان	اذار		YAY	TAI	ولان	سکر (د
jor, i.	107,71	بيزيتا	استانيا	اذار		1770		7 27	بن زدو
717,7.	717,70	-	الفرنك الإفريقي	اذار	-	44.	999	جنبه)	کاکاو (
11,44	11,44	نيرة-رسمي	نيجيريا	أذار		¥4,0	_	7.	قمح (ج
4	4	اليون	سيراليون	أذار		Yo	V1,7	-	شعیر (
717,7-	717,7-	فرنك	غابون	اذار		144,			صویا (
1,ETAE	1,2771	انولار	استراليا	رسان	5	71	14	حنبه	بطأطا (
1, ET . A	1,1770	ىولار	كندا			1 11	1 17	1 1 - 1	
1000	-	V-7							

1/11

2 .

,YE . A

. TTO,

\* قيمة العملة في مقابل الدولان

172

175

	نيسان	Y	19	()
سندات	لندن: ليبور لندن، ،	يت المتحد في	أمن بنك الكو	<ul> <li>الجداول التالية مقدم</li> <li>الخدية الاستكانات مقدم</li> </ul>
استعار	ر للفائدة الاوروبية، ا	ت الفواینات استخار الدیلات الات	حسوف الغمالار وأد الذائدة ما	الغزينة الاميركية، اسمار معرف العملات العربية، أس
	والعابن التعينه	مسرن مريبه ن بنك الخارج ا	در معادد على عملات متفرقة م	ا و جنول استار معرف
	ار ي ا	کونومیکس، (آئین کونومیکس، (آئین	كة مبتروليوم ا	💏 اسعار النقط من شو

0,770.

ترتفع ٣١ في المئة الى تسعة ملايين دولار الفوائد بمقدار ٤,١ مليون درهم بواقع ١,١ في المئة. ■ أعلن «البنك العربي المتحد، امس ان ارباحه الصافية عن العام الماضي نمت بنسبة ٣١ في المئة الى ٣٣,٧ مليون درهم (تسعة ملايين دولار) بالمقارنة مع الارباح المحققة في ١٩٩٦، اي ما يعادل ١٩,٧ في

أما المطلوبات فقد رَأْبت بمقدار ١٨٢,٥ مليون

واشار زهير الكسوآني المحلل المالي والاقتصادي الى ان البنك استطاع ان يحقق نموا عالياً استوعب الزيادة السابقة في راسماله ليسجل نموا نسبياً بلغ ١٣ في المئة حيث بلغت نسبة صافي ارباحه ١٧,٣ في المُنَّة من رأس ماله عام ١٩٩٦. وسجلت الموجودات نَمُوا بمقدار ٢٠٥,٩ مليون وبنسبة ١٨ في المئة الي ٧, ١٣٢١ بليون درهم منها سيولة بنسبة ٣٣ في المثة مقابل ٢٦ في المئة عام ٩٦ وقروض بمقدار ٧,٧٨٨ مليون بريادة نسبتها ٦ في المئة.

درهم الى ٢٠٦٥، عليون منها ودائع للعصلاء بمقدار ٩٨٧,٤ مليون بريادة نسبتها ١٧ قي الملة عن العام السابق. وَبِلَغْتَ نُسبِةَ القُرُوضِ اليِّ الودائع ٨٣ الي ١٠٠ مَقَابِلَ ٩٢ فَي المُنَّةَ عَامَ ٩٦ فَي مَوْشُرُ الَّي انتهاج الادارة سياسة أقراضية محافظة. ويلغت نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الموجودات ١٩ في المئة في مؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ١٠ في المئة الي ٢٥٦,٥ مليون درهم، وارتفعت القيمة النَّفِترية للسهم من ٢, ١٣٦ درهم عنام ٩٦ الي ١٤٢,٨ درتهم. وشنهند سنهم البيك حركة تداول معتملة أدت الى ارتفاعه من ٢٥٠ برهما في منتصف شباط (فبراير) ٩٧ الى ٢٩٠ حالياً

# ٢٥ مليون دولار في التنقيب عن النفط

في ورارة النفط له الحسياة، أن

ابتروتيبوس، ستنفذ اعمالاً رَازَالْتُهُ، وستحسف بدرين

استكشافيتين خلال المرحلة الاولى

للمشروع التي تستمر ثلاث سنين

وتبلغ كلفتها الاستشمارية وأ

■ وقع اليمن امس اتفاق وبتروتييوس، الأميركية للعمل في قطاع رقم ١٥ في مصحافظةً

ووقع عن الجانب اليمني وكيل وزارة النفط رشيد بارياع وعن الشركة اليمنية تحت التأسيس التابعة لـ «مؤسسة النفط والغارء توقسيق نعسمسان رئيس مكتب المستشارين، وعن الشركة الاميركية رئيسها لطيف الزبير محضور ممثل الشركة في اليمن عيده على العودي.

طيون دولار كحد ادنى. وأضاف ان المرحلة الثانية سيتم فيها حفر فنية قيمتها عشرة ملايين دولار.

الكلا بمحافظةً حضرموت. ويتضمن الاتفاق حفر أربع أبار على مسرحلتين وتنقسين

بئر وتنفيذ مسوحات وبراسات وعلمت والحياة، انه يفترض أن تبسرم ورارة النفط السمنسة البوم الاثنين اتفاق مشاركة في الانتياج النفطى مع شبركة «مبول، الهَنْغُــَارِيةَ في قطآع ٤٨ شسمــال

دولار. وكانت مول، وقعت اتفاقها الأول مع اليسمن العسام الماضي للعمل في قطاع ٤٩ في حضرموت. وكشف نعمان ان شركتين بريطانيتين لم يجند اسميهما ستوقعان اتفاقات مشابهة قبل نهاية الشهر الجاري.

مساحتها الف كلم. وتقدر التكلفة

الأولية للمشروع بنحو ١٥ مليون

ودعاأ المسؤول اليمنى شركات النقط الغربية الى استغلال فرص الاستثمار في بلاده لاسيما وان معظم القطاعات لا يزال في مراحل نموه الأوَّلَى، مؤكداً أن شُركات النقط العربية ستجدكل الرعاية والتسنّه يلات من الجهات يوميسير اميك إسمي (١) المعنية

# 1 191,0 مسوحات زلزالية في منطقة

الساعة ١١ صباحاً

العرض

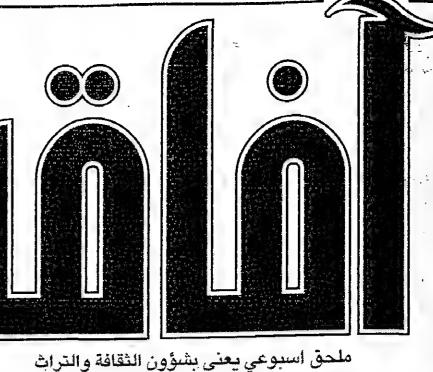
سم الشركة عدد الإسهم سعر التثبيت الحر تنست \$ السابق \$ المتداولة المعروضة لىل سوليدير فئة وأه - التثبيت الأول 1944-1-17 LAYSE 170715 1994-1-17 سولينير فئة س، - التثبيت الأول 1444 SYTAL 17.70 T'AAE'T سوليبير فئة رأه - التثبيت الثاني 1944-1-17 11.11 1510. 177.77 MYSE 11 1994-19-19 سوليمير فئة س، -التثبيت الثا 11 17.40 000i 17174 MATVO 1994-17-14 لبنت اللبناني التجارة مدع Y1.AY Y-11 LYEA TITEA 194-19-14 على عوية حد F. . Va r . . Ya 1 .... 10 ... ETAYA بنك بيروت مجه 1944-17-17 Y.YY Y. 17 1.77 A+1+1 11-04 1944-17-14 عركة رسامني يونس 77.77 ۲.٦٨ SYETTA 7700 TYTOTY سركة الترابة اللبنانية 1994-17-17 1,15 1777 وكة الإسمنت الابيض (إسعي) سركة الأسمنت الأبيض (أحامله) 4.0 1.44 0111 1984-17-19 شركة اترنعت 1.47 77" . . TARA 741E-1444-17-TY. يونيستراميك (لحامله) 1 ....

### مصاريف القوائد انْحْقَصْت بِمقدار ٢٠٨ مليون درهم اي بنسبة ٨,٥ في المئة، في حين ارتفعت ابرادات بارتفاع ٤٠ درهماً وبنسبة ١٦ في المئة. اليمن: "بتروتيبوس"الاميركية تستثمر

ابراهيم العشماوي

مشاركة في انتاج النفط مع شركة حضرموت.

وقال رئيس مكتب المستشارين









تستعيد لندن هذه الأيام أعمال التشكيلي الفرنسي بيير بونار الذي وقع في عزلة موديله - زوجته، فأنطلق معها في رحلة الخيال الجموح

الناقدة العراقية نازك الأعرجى تقرأ في رواية «صراخ النوارس» عن الحرب وتجلياتها في حياة الناس العاديين عندما يواجهون ألذات والأخر.

فصل من رواية جديدة للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي تأخذ من الأحداث الدموية الراهنة في الجزائر مسرحا لأبطالها الضحايا.

واقعنا ونظرية

انتقال المضأرات

🗷 ثمة، في العلوم الاجتماعية، نظريات عدة تقسر ظهور الحضارات وانهيارها وفق رؤى مستخلصة من

الواقع، أو هكذا يقرر الذين يضعون

هذا الموضيوع مو ابن خلدون،

صاحب «المقدمة» والتاريخ العروف.

فقرر أن الحضارة لها دورة متغيرة

المكان والزمان، فهي تظهر في منطقة

ما، وتتصاعد انجأزاتها حتى تصل

الى الذروة أو القمة، وهي آخر نقطة

يمكن لصانعي تلك المضارة

الوصدول اليهنآ، ثم يعجزون عن

الاستمرار والصعود الى قمة لخرى،

أو نروة اعلى... وهنا تبدأ مسرحلة

الاتهيار الذي قد يكون سريعاً غيجهز على كل للعالم، وقد يكون بطيئاً

ينتظر اللحظة النهائية التي ستكون

•ساعة الصفر، لانطلاق الحضارة

هذه النظرية تجد ما يثبت

صحتها في التاريخ، فالحضارات

القديمة جداً، في بابل وسومر وأكد

ونينوى، وفي جنوب الجزيرة العربية،

وفي وادي النيل، وحضارة الفينيقيين

في لبنان وشواطئ البحر الأبيض

المتوسط.. كانت أحداها تسقط في

مكان لتستمر الاخرى، أو لتنمو، أو

لتبدأ من جديد تقريباً في مكان أخر.

تمكنت من ازاحة الحضارات الهلينية

والفارسية والهندية لتحل محلها،

ولكنها بعد خمسة قرون أو ستة

انزاجت امسام المفسول، ثم بدأت

بالتراجع الى حين غزوة نابليون التي

كانت الشرارة الأولى بانتصار

الحضارة الغربية نفسها تترنح

اليوم تحت وابل اتقالها، مما نبه عليه

كبار المفكرين الغربيين في دانهيار

وغيرهما من دراسات جمة ويحوث

ومما لا شك قيه أن الحضارة

وبحسب الرؤية السوفياتية

ويحسب الرؤى الخلدونية من أن

نهاية الحضارة ومقتلها؟ أم أن هناك

املاً بأن تستعيد الانسانية توازنها

ومشاعرها النبيلة ومنظوماتها

الاضلاقية التي لا يمكن أن يستمر

تري وهل يكون لنا دور في

الشاركة في بناء الستقبل بعد انْ

عجزنا أن نكون متفريين ببنانه على

غرار ما كان اجدابنا النين امتطوا

السحاب وروضوا احلامهم، وساروا

في المشرق والمغرب يمثون مبادتهم

الأنسانية النبيلة؟ ام هل نبقى نراوح

في محلنا مستطيبين الكسل والخدر

والعيش على الهوامش القصية

البناء الحضاري من دونها؟

حضارة الغربيين على الشرق.

نضنارة ودصيم

والحضارة الاسلامية نفسها

في مكان أخر.

أول من قدم نظرية متكاملة جول

الاثنين ١٦ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٩ شوال ١٤١٨هـ/ العد ١٢٧٦٨. AL HAYAT MONDAY 16, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12768



# ارف الألفية الثالثة: هل تتحقق نبوءة «كورنو»؟

عصام عبد الله \*

🗷 أوغيسطين كيورنو – COURNOT – فيلسوف واقتصادي فرنسي عاش في النصف الثنائي من القرن التاسع عشس تنبأ منذ نلك اللُّوقَاتِ بِّأَنَّ مصير النَّرَّاعِ لَيْسط النَّقُوذُ على الكرة اَلْأَرْضَيَةُ سَيْتُورْعَ بِينَ قُوتَينَ هَائِلَتِينَ: الصِّينَ فَي الشِّرقَ، والوَّلايَاتُ الْمُتحدَّةُ ٱلإميركيَّةُ في الغُّريِّ. ومع أن القرن العنشيرين فيوت الفيرصية على بُنْنِـُ وُاتَه، فَإِنَّ افكاره لم تمت، وإنْما عَـاشْت في الظل لتنهض كالروح للستحضرة اليوما كانت الولايات المتحدة قد شرجت من حدوا

السبطرة الأوروبية ونالت استقلالها قيل «كوريو» بحوالي قرن من الزمان، وبالتحسيد العام الألأأء وما كانّ أحد يستطيع أن يتوقع أنها قادرة على بسط نقونها على العالم الواسع. كما كانت الثورة الروسية لا تزال سراً في ضَّمير الغيب، ولم يكن أحد يستطيع أن يتنبأ بها، ولا بِما يمكنُ أن تسفر عنه من تطورات. وَمَعَ ذَلِكَ ظَهِر مَـفَكَرُونَ وَمَـؤَرِضُونَ عَـبيدونَ

غازلوا السنتقبل وحاولوا استشراف شكل العالم ومراكر قوته وضعفه، في القرون القادمة أو التي كُانْتَ ءَقَانُمَة ، آنذاك، ولم يشن عَنْهم في تنبؤاتهم الآ داوغسطين كوريوءا في العام ١٧٩٠ كتب «ميلشبور جرم» إلى الملكة

كَأَتْرِيِّنْ الْتُأْنِيةُ: ﴿ ثُمَّةُ امْبِرَاطُورْيِتَانُ سَوف تشنتركان في كل ثمرات المنية، وما تشير اليها مِّنِ قِوة وندوع ووسائل وفن واسلحة وصناعة، هَاتَانُ الأمبراطوريتان هما روسيا في الشرق وأمِيرِكا إلبي أصبحت أخيرا مستقلة في الغرب، وَ وَيَعَدُ ذَلِكُ بِثَمَانِينَ عَامَاً، أي في العَام ١٨٧٠، قدم دباخوفن، تصوراً عاماً قوياً في هذا المنحى حين قال: «لقد بدأت في الاعتقاد أنْ مؤرخ القرن

नील १९६१ १

44 10.0,8 15

15. 397. O.

اندى مستوى اللأ

1/17

£+

144

TATE

1.1977

04,0.

141,14

191,49

44.4

20.30

1,9140

1.34,37

10,47

3ATP.

47. AV

lor.vi

11.44

:18 Y.

1.2441

1.17.0

V\$ A

17. VY

WA V.VYA

F 11

التيليز

tigt loss

العُشَّرِينَ سوف يكتب فقط عن أميركا وروسياء. وفي الفترة التي تخللت ما أشار إليه دجرم، وسَاحُوفن، أَحْدَدُهُ متوكفيل، المجلد الأول من كتَّابِهِ «الْدَيْمُوقْراطِيةً في أميركا، بقوله: «يُوجِد في العالم في وقتنا الصاصر، بولتان عظميان

بإعادة توزيع مراكز القوي في العالم، خلال حقَّبة لم يكن فيها ما يوحي ببدء افول نجم أوروبًا التي كان لديها وتحت تصرفها وقتئذ كثير من فَاتَّضَ رَاسٌ المَالَ، وكانت قد انْصِرْت بِالْفَعَل سيطرتها على افريقينا، ولُقي علمها وتكنولوجيتها قيولاً وانبهاراً. ومع ذلك فإن بعض معاصري ثلث الصقيحة، بينما كانو شاهنون برُوغ القُوى الجنينةُ، كَانُوْ! على وعي بأن أوروبا من خسلال تأثيسرها تُقسوم الطَّأَقَّا الواقعية البناءات التي تسيطر عليها من خارجها! فعندما حاول «توكفيل» نفسه - على سبيلُ المثال - التنبؤ بالقوّة في المستقبل ظلّ تصوره ملبدأ بالغيوم بالنسبة الى العديد من المسائل الاستراتيجية.

خارج السياق

بيد انه في العام ١٨٦١ كان هناك فيلمبوف واقتصادي اغفَّل نكره ما يقرب من القرن ونصف القـرن، هو «أوغسطين كورنوي»، قدم تقـسيـمـأ مغايراً للعالم تسوده الصين ويمهد له فيضان لتَكَنُّوقَـراطيـة... وهو ما ظَهِـرَتُ بوابره اليـوم

والملفت للنظر أن «كـورنو، لم يقم بتـحلي للنظم السياسية، ولم يقدم تقويماً استراتيجيا أو اقْتُصَادِياً لِلقَوْيُ، بِلْ قَامٌ بِفُحَصُ تَارِيحُ المدنيات، وأشار في بداية بحثه، بشفاقية ورؤيّة ثابتة، الى أن تحليله يتقدم زمنه ويلقى الضوء

ويبنى دكورنو، وجهة نظره على ان المنية كان لها مَّن اقدم العصور مسرحان: احدهما فَّي الشَّرقُ والْآخَرِ فَى الغَربُ. فَقَى العَصَرِ الذِّي ظَهُرَّ دليو – تسيء وركونفشيوس، في الصين، ظهر طاليس، ورقيتاغورس، في اليونان. وبعد ذلك بخمسة قرون وجدت امبراطوريتان فسيحتان تأسس عليهما حكم مطلق، في شرق العالم القديم بدأتا من تقطَّتين مختلفتين لكن يبدو أنهما وغربه، هما الشبراطورية الصينية في الشرق والعشرين، الذي نستشرف طلائعه الآن.

تتجهان إلى غاية أو مطاف واحد، وأعنى بهما روسيا وأميركاً، فإن ما يجمعهما هو وجود إشارة قوية الى السيطرة على مقدرات نصف ويرى وكورنوء أن من اهم المتناقب ضيات بين الغرب والشرق أن مدنية الغرب يمكن تصورها كنسق منطور مفتوح نقوم الياته بطبع أية لقُد تَنْبِأَ كُلُّ مِنْ مَجْرِمِ، وَبَاشُوفْنَ، وَمَتَوْكَفُيلَ، عناصر خارجية عنه بطَّابعه. أما النسق الشرقي فإنه يقاوم أي تأثير ويعلق ثقافته على الموحود

تترك سوى القليل للانسان كإنسان بينما كانت النظم الاجتماعية للصين تبني وتشتق قيمها من تيسير شؤون الحياة للأنسان. والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم: هلْ نحن على مشارف النصول في حقبة جنيدة تتحقق فيها تنبؤات اكورنو، منّ اقتسام الغرب، متمثلاً في الولايات المتحدة الإميركية، والشرق متمثلا في الصين السيادة العالمية؟

أو الظرف القائم. والتناقض الثاني ينحصر في

أنْ كل النظم المتطورة التي خلقتها أَثْيِنًا ورومًا لمَّ

إن قراءة الواقع واستقراء التاريخ يشيران معاً الى ان هذه المرحلة التي يعيشها العالم الآن بعد رُوال القطبية الثنائية، أثر احتفاء الاتحاد السوفياتي المثير للنهشة من حلبة المنافسة على قمة العالم، ما هي الإبرهة من عمر التاريخ، ولاّ يمكن لها أن تستمر كمرحلة مستقرة أو دائمة.

وعلى أقرب التصورات الى الصحة، فإن الوضّع الّذي نُحياه اليوم لا يعدى ان يكون مرحلة انتَّقَالَيَّةَ فَرَّضَهَا خَلَلُ مُوقَتَ فَي تُوازَّنَاتَ القَّوى الكبرى العالمية في فترة معينة. وَمن هنا فإن هذه المرطَّة ذاتها، بطَّنيعتها غَيِر الستقرة، تمهد لظهور مرحلة اخرى اكثر ثباتاً واستقراراً يظهر فيها قطبان متوازيان أو اقطاب عبة على قمة

ومن المناسب، بل والضيروري، استقراء الاحداث وتوارثات القبوي وصُعْولاً إلى القوي المرشحة لتلعب بوراً بارزاً على الساحة البولية. ومن الدول المرشحة لاحتلال موقع القطب الثاني في ثنائية التوازن النولي تبرز الصين بإمكاناتها العلمية والاقتصادية والبشرية المنخمة، كمرشح طبيعي لموارثة ثقل القطب الامسيسركي في الغسرب. وَيتسوقِع المفكرونِ والاستراتيجيون أن تزداد هذه الثنائية وضوحا مع توغل السنوات الأولى للقسرن الحسادي

ومع أن المساحة الكبيرة لدولة ما وعدد سكانها ومواردها الطبيعية قد لا تكون بذاتها مؤهلاً كافعاً لنتنضم هذه الدولة الى عداد الدول الكبرى الا أن توافر هذه المقومات يعتبر شرطأ اساسياً لطموح هذه الدولة لاحتلال المكانة.

ببقى بعد نلك توافر الارادة السياسية والظروف الدولية والخطة الاستراتيجية طويلة المدى، وهي عناصر تملك الصين معظمها اليوم. اذا عَدُّنا الى دُكورِنو، سنَّجِد انهُ من خُلُل تحليله لتاريخ المُنشِات، قد خالف معظم سابقيه ولاحقيب، ليس في تنبؤاته بالنسبة الى الصين فُحسب، وانما بالنّسبة الّي روسيا أيضاً

فلم يتأثره كوربو، بالجو المسحون بالصراع في النَّصف الثانِّي مَنْ القَرِنْ التَّاسِعْ عَشْير، وَلَمْ ينُجر وراء الأفكار الإشتراكية المتنَّمة وقُتئَّذ. وعلى رغم ان قيام «ثورة اكتوبر» في روسيا في اوائل القرن العشرين فوت الفرصيّة على الأراء والتنبؤات التي قال بها «كورنو» فإن افكاره لم تَّمت وانَّما عـأشَّت في الظنَّ طيلة هذه الفـــّـرة، لتنهض كالروح المستحضرة اليوم.

تنبأ دكورنو، بأفول نجم دالاسبراطورية الروسية؛ سريعاً، وحجته في هذا ان هذَّم الإمبراطِورية تحوي – أو سوف تحوي - مزيجاً مختلطاً من السمات الاسيوية والأوروبية، ومن ثم فسهى تتجه نحو النموذج الغربي وليس الشرقي وهو ما حدث اليوم بالفعل!

والنَّموذج الغربي- حسب دكورنو، - يطبع كل شيء بطابعة ويستوعبه بالكامل، حتى وأن حمل بعضُ السمات الاسيوية (الشرقية). وهو ما يضتلف في حال الصين اختلافا جنريا. وتبرز خصوصية الميين ككتلة واحبة منسحمة تجمل سمات شرقية أصيلة، إذّ تبني وتشق قيمها وتقاليدها ونظمها من باطنها، فهي النموذج القائم بذاته في الشّرق منذ الماضي السّحيق. منذ الماضي السّحيق. هذا فضيلاً عن ان الصين كانت قبل اوروبا

على بينة بنتاج التكنولوجيا المتقدمة أنذاك كالبُوصلة والبنادق والورق والطابعة - التي عرفت اهميتها المدنية الاوروبية او اكتشفتها بعد الصين بقرون، وجمعاتها تتكامل مع النسق الصناعي الذي ساعد في مولد التقدم والنجاح وتطورهماء

وينهب مكورنو، الى أبعد من نلك، فالصبن -لإنها النصودج والمثل - تستطيع ان تفيد من الأخر ايا كان هذا الأخر، وان تستُّوعب مِنْجِزاته وتهضم افكاره، ثم تغرر هذا الوافد شيثاً صينياً

الاوروبي ألقائل والانسان سيد الطبيعة، حسب الطروف والاحوال الاقتصَّانيَّة».

المبتئلة المتعلقة بالتكنولوجيا الغربية.

وابرز هذه الميزة «مارت انجلبورج، في مقاله و برن سب سيرد سيرد عن الصين». ف المباديء عن دالثورة الثقافية في الصين». ف المباديء الاضلاقية هي التي توجَّه التكُّنُولوجيًّا في الصين، والعلم وَّالتَكنُّولُوجِيا وحدهما لا يملكانَّ القبرَّة علَّى تَحْقُبِقَ السَّعَانِةُ الْبِشْرِيةِ، وَلِعَلِّ هَذَا ما عناه ماوتسى تونغ حين قال: «ان المنية لا تلقى بإنجازاتها تُغمة واحدة، وذلك للتعبير عن الرغَّيةُ الواعْيةُ باهمية البعد الأخلاقي والروحي الذي يمثل جوهر الثورة الثقافية.

عنْدما تكونْ للتَّقافة اسبقية على السياسة.

\* ناقد وأكاديمي مصري.



🗖 لندن - سوزانا طربوش

■ بدأ تلفزيون «القناة الرابعة» البريطاني يوم الضمسيس الماضي بيث برنامج من اربع طَقْبَات، على مندى شنهنز كنامل، عن الزعنيم البريطاني الفاشي سير اوزوالد موزلي، وسط عاصفة من الخلاف استبقت العرض.

وإعتبر عند من قادة الجالية اليهوبية البِرْيَطَانِيَّةٌ وَالْمُعْلَقِينَ الصحافَيِينَ أَنْ الْبُرِنَّامَجَ يبدي قدراً من التعاطف مع موزلي بالتركيز على لطفة الشخصي وصفاته القيانيَّة، في حيَّن انه يخفف من لاسأميته والهجمات الشرسة التي شنهها انصباره – دالقيميمييان السيود» – فيّ الثلاثينات على اليهود في المناطق الشرقية منّ لنن. وراى بعض الراقيينُّ ان العرض سيشجع الشوجسهات العنصبرية والنازية الجنبيدة. لكن الدافعين يشيرون الى أن كاتبي البردامج لورنس ماركس وموريس غرام يهوبيآن، وكذلك منتجه ايرفنغ تأيتلبأوم اضافة الى المدير التنفيذي للبرمينة في القناة مايكل غريد الذي تعاقد على

يتمتع كاتبا البرنامج بقدر من الشهرة في بريطانيا في حقل الكوميتيا. ويوضحان انهما في صباهما كانا يسمعان اللعنات على مورّلي. وعندماً عرفيا لاصقا انه كان يعتبر في احدى المراحل من الرّعماء للحتملين لحرب العمال ثأر فضولهما للتغرف إكثر على هذه الشخصية التى أزيل نكرها تقريبا من تاريخ بريطانيا الحسيث وبدات فكرة البرثامج لديهما بعد قراءة سيرته التي تقع في منجلدين وكتبيها ابنه نكولاس موزَّلي، وهو من الروائيين المرموقين حالياً في بريطانيا، وادركا أنها تصلح تماما لمسلسل درامى تلفزيوئي.

تبرهن العروض الخاصة المسبقة للبرنامج على أن الكاتبين نجما في نلك الى حد كبير. قهو يقيم رؤية ثاقبة الى مما دفع برلمانيا شاباً لامعاً مثل موزلي، حُبر الحياة السياسية في حربي المصافظين والعمال، الى الخروج عن التيارات السياسية الرئيسية وتشكيل واتحاد الفاشيين البريطاني، ما عرضه في شكل مخزايد الى التهميش والاحتقار،

كما لا يحاول البرنامج، على تقيض ما قاله البعضّ، التَّضفيفُ منْ أعمالُ العنف الَّتِي ارتكبها انصار موزلي، أذ يظهر تركيزهم على الاعتداء على اليهود (لكن لم يقتل احد في تلك الاحداث). كما يطهر موزلي وهو يؤكد في المراحل الاولى من تشكيل الحركة أنَّها ليست معادية لليهود، ثم تتغير الصورة تدريجا ليقدم بعد ذلك أراءه المترايدة العداء لهم. ويلمح البرنامج الى أن السبب كان طموحه الى اجتذاب تاييد سكان

شرق لندن لتنظيمه الفاشي. ينكرنا البرنامج ايضا أن موزلي عندما شكل ‹انداد الفاشيين البريطاني، حصل على تأييد اللورد روثرمير مالك صحيفة مدايلي ميلء الذي

كما نظم مسابقة في صحيفة «ايفننغ نيوز» التي كان يملكها ايضاءً وكانتُ الجوائزُ ٥٠٠ بطاقةً مجانية لحضور اجتماع شعبي لحزب موزلي للفائزين في كتابة مقالة موضوعها مثاذا أحت القمصان السود،. لكن روثرمير عاد عن موقفه بعد اجتماع للقمصان السود في قاعة اوليمبيا، عندما تصلّل عند من اليهنود الى الإستماع

وقمعهم اعضاء الحرب بوحشية. وكتب روثرمين: ولا استطيع الاستمرار في تأييد حرب تعيد انتهاكاته الى الإنفان بلطَّجة فرق الصاعقة التابعة لهتلرم. وكان جواب موزلي الى روثرمير لنه داعطي تعسهدا محملصنا بأنَّ السِهدود أن يتعرضوا الى الاضطهاد عندما تحكم الفاشية بريطانيسًا، لكن ٨٠ في المئسة من الذين البنوا بأستعمال العنف ضد القمصان السود السنة اللاضنية كانوا من اليهود». في العام ١٩٤٠، عندما تقدمت جيبوش هتلر

عسر فرنسا لتصل الى بصر المائش، اعتقلت السلطات البريطانية موزلي وقضى ثلاث سنوات ونصف السنة في السبجنّ، وهي الفيتسرة التي يّنتهي عندها البرّنامج. يُتَّضِح مِنْ مُقَارِنةً المسلسل مع سيرة مورّلي

كماً كتبها ولده نكولاس أن الكاتبين داعاداً ترتيب، التاريخ بمهارة لمضاعفة التأثير العاطفي للعمل، ويمكن القول أنهما بالغا في ثلُّك أحياناً، على الإقل في واحد من المشاهد يظهّر فيه مورّلي وهو يضالف هتلر بحدة، ونلك اثناء صفل زواج مُوزُلَىٰ السري في إلَمَانيا في ١٩٣٦. (حضر هتلر الزواج لأن روجية ميورني بيانا غينيس كانت عشبقته لوقت طويل وقد ربطتها واختها يونيتي صداقة وثيقة مع القيادة النازية).

وينتقد هتآر الزعيم البريطاني لأنه الغي مسيِّرَة للفاشيين في شَرقَ لننن بَسبب رفض قائد شرطة المدينة السماح بها، ويسال اذا كان موزلي وفاشيا حقيقيا ام ابن نوات مثلاعباً، من جهته يعتبر موزلي أن هتلر أعريف صغير فج، لكن كتاب نكولاس موزلي لا ينكر شيئا من هذا القبيل، بل يتحدث عن اعجاب موزلي الكبير بِهِتُلْرُ فَي الثَّلَاثِينَاتِ، ولَم يتُحَدَّثُ سَلْبًا عَنْ هَتَلْر الا في أخّر عمره الطويل عندما وصفه بأنه ارجلٌ

يعطى البرئامج صورة حية عن الوضع الإجْسَنَّمَاعي والْبِرِلمَانِي في بريطانياً في العشرينات والثُّلاتينات، فقدٌ ولَّد أُوزُوالد موزليُّ (الذي عسرفته اصدقساؤه بناسم «توم») لعسائلةً ارستَّقراطية في ١٨٩٦، وقاتل في صفوف الجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى. وقنضت الحُسْرِبِ عُلَى أَلْمُلايِينَ، من بينهم الكشيس من اصدقائه، وكان من تأثيرها الكبير عليه انها حعلته يكره السياسيين القدماء ويقتنع بضرورة تجنب الحرب مجندا مع المانيا.

ية وم بدور موزلي في البسرنامج المثل جوناثان كيك ويظهره شخصاً وسيماً يجمع

اللطف الى الغرور الى المرح. ويظهر كيك شبيها كتب تعليقا بعنوان دمرجي للقمصان السوداء. الى حد كبير لموزلي، بوسآمته وقامته الرياضية وعينيه السوداوين النفانتين وكان موزلي بالغ الطموح، وبرز في الدوائر السياسية مباشرة بعد الحرب العالمية الإولى، وبحل البرلمان وعمره لم يتجاوز ٢٢ سنة.

بدأ موزلي مغامراته العاطفية مبكراء اكثرها مع نساء متزوجات، مثل الأميركية ماكسين اليوت التي كانت ايضا عشيقة رئيس الوزراء بيفيد لويد جورج. ثم تزوج من سنثيا كرزون (دسيميء) ابنة وزير الضارجية اللورد كرزون، التي تقوم بدورها في السلسل المثلة جيما ريباغريف، من الجيل الجنيد من عائلة ريدغريف الفنية العربقة. وتظهر جيما ما كانت عليه سنثياً من النَّكاء والاخلاص في حب موزلي، والألم الذي سببته لها عَلاقاته الغرامية المتكررة والعلنية وماتت في العام ١٩٣٣ بالتهاب الاغشية البطنية على رغم ان كثيرين يرجعون موتها الى ما سببه لها موزلي من التعاسة. زوجته الثانية كانت بيانا غينيس، التي ابرزت الممثلة ايما ديفيز جمالها الثلجي

ونكآعشا الحاد، يسلط المسلسل الضوء على راسكالية موزلي وقدراته الخطابية الكبيرة التي اظهرها أولَّ الأمر في تناوله لقضية ايرلندا حيث كان الجيش الجم هوري الإيراندي يكافح من اجل الاستقلال. واستعملت بريطانيا وقتها مجموعات المرتزقة المعسروفية بأسم وبلاك أند ثان، لقيمع الحسركية، واستقال موزلي العام ١٩٢٠ من حرب المحافظين الحاكم احتجاجا على الانتهاكات هناك وانضم الى المستقلين في البرلمان.

انتقل مؤزلي الى صفوف حزب العمال العام ١٩٢٤، بعد فترة قصيرة من تشكيل الحرِّبُ للحكومة التي راسها رامري مكتونالد. وكانت دسيمي، انتخبت أيضًا الى البرزلان نائية عمائية. مع ذلكُ استمرت حياة موزلي الاجتماعية ومغامراته العاطفية ضمن الطبقات العلدا، وكأن من بين أقواله والتصويت مع العمال والنوم مع المصافظين!، واصبح خلال الأصراب العام سنة ١٩٣٦ من اقوى انصار عمال المناجم وغيرهم من المشاركين في الإضراب، ومول صحيفة يومية لهذا

توقع موزلي بعد انتضابات ١٩٢٩ ان بتسلم وزارة الخارجية، لكن اوكلت اليه معالجة مشكلة البطالة. وكتب لهذا الغرض «صنكرة صورلي» الشهيرة، ثم استقال من الحكومة احتجاجا على رفض مقترحاته.

شكل موزلي اثر ذلك والحرب الجديد، بعد ان حصل على ٥٠ الف جنيه استرلينيّ لتمويله من قبيل ولينام منوريس، منالك منصباتع متوريس للسيارات في اكسفورد. وكان موريسٌ من ضُمَّن عدد من الشخصيات العجبة بخططه لمافحة

انشنأ موزلي ضمن الحزب منظمة للشباب للقيام بمهام الأنضباط ومواجهة اعمال العنف

اثناء الإجتماعات، وبدأ يتَّمَدُ القرارات من نون الرجوع الى زملائه. واستقال اثنان من اقرب زملائه احتجاجا على تحويله الحرب الى حركة فاشية، خصوصا بعد أن أنحذ أغضاء منظمة الشبِّابِ الزِّيِّ الفَأْشِي، آيِ القَميص الإسود والحرمة العسكرية.

ودعاه موسوليني لزيارة ايطانيا حيث اعجب بانجّازات الفاشية هذاك وقال: «اذا كان بامكان أيطاليا احياء امتها فبإمكاننا القيام بالمثل، لكن رُوجِتُه «سيمي، أبنتُ تشككها، وأَقَالتُ «انها (الانجازات) جزءً من الصورة، الجزء الآخر هو القاء معارضي موسوليني في السجون،

في تشرينُ الأول (اكتوبر) ١٩٣٢ أنشا موزلي واتحاد الفاشيين البريطاني، ليجل محل الحرب. واعلن أن «اللاسامية ليستُ سياستنا، ولا نهاجم البهود لأنهم بهود بل فقط عندما يتخذون خطأ معانيا لبريطانياء. الا أن كبار قادة الحركة كانوا من المعادين لليهود وبدا انهم أثروا عليه في شكل متزايد واصبحت تعليقاته صريحة في

وهناك براسة نشرت العام ١٩٧٠ ألفها كل من دهيلين كاريردي كوسي، ودستيوارت شرام، مدير

معهد الدراسات الصيئية في لنُدنُ في نلك الوقت، تكاد تتسق وتتفق بطريق غير سباشرة مع التنبؤات التي ساقها «كورنو» ،نتيجة لمشاركة الروس في حسياة الخسرب، وارتبساطهم بالمثل سيس بيكون، مسالوا الى اعطاء اولوية للظروف والأحوال الاقتصابية، بينما نجد الصُّان تتبنَّى الاتَّجاهُ الاضلاقي فيَّ الوَّقَّتِ الذِّي لم تنكَّر

صحيح أن اعتماد الصين على البرامج العلمية والتكنولوجية وتطوير الصناعة يمكن ان يدل عَلَى تعاملُ ٱلْصَّينُ مع ٱلنَّموذج الغَربيُ، الْا أن النظرة المتعمقة للصين تكشف عن امر عاية في الاهمية، وهو ان الصِّين لم تجتهد قطكي تبنَّى مجتَّمعاً استهلاكياً، كما ان تركيزها علىَّ الأنسَّانُ في المقام الأول دفعها الى نبذ كل القيم

لقد تنبأ مكورنوء بصدوث التقاء وتدن مفي الارتقاء الانساني الذي سوف يضع نهاية للفروق الكَيْفية بِينَ الثَّقَّافاتُ، والذِّي سُوفٌ يحدد ايضًا نهاية التاريخ، وهذه النقطة سوّف يتم بلوغها



جوناتان كيك وجيما ريدغريف في لقطة من المسلسل.

يظهر المسلسل موزلي وهو يتسلم الاموال لحركته من موسوليني. وتكر تكولاس مورلي في كتابه أن والده كان يصر على انكار ذلك، لأنَّه لمَّ يرد الاعتراف بالدعم الاجنبي، الا أن الأرشيف الرسمي في ايطاليا يبين انه تسلم اموالا بالفعل.

يقوّل موزئي في نقاش يصبوره البرنامج ان الفاشية وليست بيكتاتورية بالمعنى القديم للكلمة، أي الحكم صُد أرادة الشعب. القاشية سيكتساتورية بالمعنى الحسيث، اي الحكوسة المسلحة بالدعم الشعبي ولها القوة للتغلب على المشاكل التي لا بد من حلها اذا كان للامة ان تحيا وتصبح عظيمة، ويضيف: «هدفنا السنطرة على البرلمان من خلال الاساليب الانتخابية الموجودة، من اجل اقامة حكم له سلطة مطلقة للعمل الفعال يقودها رجل فعالون، لكن هذا الرأى لم يحظ بموافقة الكثيرين في بريطانيا، ولم تَنجِحُ الحركة في الفوزَ بمقعد وأحد في

والقاصية من متون التاريخ الذي لا يحابي احداً اسئلة من الصعب جداً هادی حسن حمودی







معرض استعادي للوحات بيير بونار الهادئ

# عزلة الفنان وموديله... عزلة الخيال الجموح

■ ببير بونار اسم هادئ في الفن الى حد الغموض، لكن شع من لوحاته الاحساس الفائق والانشيغال بالرؤية، ومحاولة الخروج من الضيق والمعتاد. فسحة الحرية نوع من القماش برسم عليه ايضاً. فاذا بنا امام نوع من الصورة المرئية كانها مصنوعة في مساحة بعيدة جداً على رغم قربها. لا صَدَى للنكري هذا ولا للَّذاكرة. الفِّنانُ كان يرسم مَنْ محيطه الخاص... زوجته موضوع رئيسي في لوحاتَ المعرض الكَبير الذي افتتح هذا الاسبوع في متحف رثيث غاليري، بلندن. ما يرسمه الفنان ليس اللوحة الانطباعية الكلاسيكية، وإنما الطريقة التي يمكن ان نتذكر بها المنظر ونندمج فيه ... قليلون هم الفنانونُ الَّذِينُ انتبهواْ ألى مفرداتُ النظر ومنح القوة

الى الشاهد ليرى ويتصور ويفسر او يغض النظر نهاتياً. بونار كان يقاوم نسخ الطبيعة او تحلية الصورة بالألوان وغيرها. الواقع لم يكن سوى فهرس يمكن التصرف فيه بالسَّجَاوِرْ كِمَا بَالْقُتَصَادِ. في لوحة «سَلَة الفَاكِهة»، يَحَتَّل الموضوع مساحة صغيرة بينما نرى في الجزء الاحبر عطاء المائدة. وعلى أن مسحة اللون البئي تغطى المنظر كله فأن الصورة تجذبنا اليها ابتداء من زاوية النظر وحتى ملاحظة الاشياء الصغيرة في السطح والتي تبدو كانها ظلالٌ أو أثار. ونلادَّظ الشيءٌ نَفسُه في لوَّحةً «رَهُورَ في أناء اخضر، حيث ينمو البعد، ويبرز الشكلُ كأنه اطار داخلُ اطار، او ان الزهور امام نافذة لا يتسرب منها ضوء...

الطريقة التي يرسم بها بونار الضوء تختلف عن غيره من الانطباعيين فلم نكن اللوحة امامه نافذة خارجية، الوانها دافئة في الغالب، لها علاقة بمساحة مخلقة في الذاكرة... النكرى طويلة ومستمرة لا تتغير ابدأ، ولهذا تبدُّو اللوحات كانها مضاءة اصطناعياً. وهذا عنصر يتجاوزه النقاد عادة في الحسيث عن مــؤثرات فن بونار وهو ان لوحساته كــانت بمثابة خشبة مشرح مضاءة يسجل فيها حياة رتيبة هائئة متاملة مع زوجته مارت التي حاصرته بالحب والعناية وكانت ملهمته. لم يتوقف عن رسمها موديلاً طوال ثلاثين

في هذا المعرض الذي يعتبر اكبر استعراض لعمله منذ لستينات نجد فناناً أخر غيير ما عويتنا عليه الكتب والاقوال والمقتطفات: مشلاً أن بيكاسو كان يكره أعساله ويعتبر طريقته في الرسم والتلوين متريدة. وان فن بونار في رأي بيسارو تنقّصه الإناقة. او أن زوجته سجنته في عَزَّلتَهَا فَظُلُ يُرْسُمُهَا مَكُرِراً نَفْسُهُ مَنْ يُونُ اشْعَاعَ أَوْ بِرِيقً تطور. بيكاسو تطور أكن الى مستوى متنوع لأن السرعة والتغيير كانا حاسمين في شخصيته وفنه. بينما بونار من طينة اخرى، هذا الرسام بمثل اتجاهاً تحليلياً، اعادة رسم المنظر الواحد لا تعني الدورات في دائرة مفرغة ولكنها كانت طريقة او محاولة لأعطاء الفراغ معنى حسب تُعبِيرُه، الرسم كأنّ عملية اجتّهاد الغراغ اللوّحة من الحنلقة الغنية. وهو شيء لم يستطع بيكاسو أو المتاثرون به

تَصْتَلُ لوحات زوجة بونار قسماً كبيراً في المعرض. واذا تجاهلنا التعليلات التي جعلته يركز على مناظر الحسام والحياة المنزلية الإخرى، قاننا نجد ان القنان كان يتعامل مع كل لوحة وكانها فصلٌ جنيد من منكراته، قد يتشابه الحنثّ مع سابقه لكن الإحساس والنظرة والحديث الصامت مع النَّفس اثناء عملية التنفيذ لا تتشَّابة ابدأ. وهذا بالذات مآ

كان بونار يحاول الوصول اليه في كل عمل. طبعاً، لوحاته لم تكن تتم في سهولة كما توهمنا باسلوبها. العمل فيها لم يكن يتوقف لسنوات لكن النتيجة كانت دائما مقنعة على رغم التريد الطويل.

اللوحات تتشكل امام اعسنا، بل تفاجئنا بالسيولة وعدم التكلف وبالطريقة الطبيعية في التعامل مع المنظر سواء كان للزوجة أو للطبيعة خُارج البيت أو النافنَّة. نجد هنا فناناً مصابأ بعدوى التامل في ما يعنيه هذا أو ذاك، وهل يمكن تقديم المنظر بطريقة غير مسرحية لاتثير الاهتمام بضجيج الإلوان او التقنية. في لوحة بباب يفتح على الحديقة، نجد ان هنسية التركيب لا تشكل حاجزاً للتركيز على منظر الحبيقة خارج الغرفة. بعد لحظات بكتشف أن هناك اصراة تقف بن النبات... شَيِئاً فَشَيِئاً ندرك بانها تحمّل وعاء ربّما للسفّ والسبب في كل هذا أن الرسم تدرج في تركيب المنظر فاعطانًا فرصة للتأمل من دون ان يقحم نفسه. وهذا ما يجعل بعض لوحات المعرض تبدو كانها تتكون امام اعيينا.

وتمدنا لوحة وغرفة الإكل تطل على الحديقة، بالطريقة نفسها. تتعلق العين بالحديقة التي تبدو من النافذة وكأنها لوحة معلقة على المائط بعد أن يتجاوز الناظر المائدة وما عليها. واذ نعود الى استعراض المنظر كله نثبين امراة واقفة كأنها ظهرت في اللوحة فحأةا

البيداية بين بونار ومارت كانت نظرة في القطار، وقد تبعها الى عملها في محل خياطة قرب مونمارتر، فاقتنعت بأن يرسمها موليلاً. وهكذا بدأت احدى اطول واهم علاقة فنية اثمرت مشات اللوصات. وما يثير الاهتمام في هذه العَلَاقة أنَّ الموديل لم تكن دائماً مكسبياً للفنان... أما بونار فتزوج مارت بعد أن عاشاً معا فترة طويلة. لقد اغلقا الباب عليهما وحوَّلا البيت الى مختير. وما نتَّج عن هذه التجرية كانَ محاولة معرفة النفس وفهم الطبيعة عن طريق الفن. اللوحيات التي تظهر فيها مارت تبرز حناناً وشفَّافية، ويتسرب منها نوع من الماسوية. فهل كانت عملية رسم المراة مراراً وتكراراً محاولة لوقف ذلك ام مجرد تعبير مستمر عن

نعتشر على جسرة من الاجسابة في لوحسات اخسرى هم بورتريهات بونار، اولها عندما كان شاباً يشق طريقه فناناً بعد أن رسب في امتحان التوظيف في ادارة حكومية، فخرج بنلك عن ارادة الاسرة. بينما نرى في بورتريه آخر غموضاً الى حد السوداوية وكانه كان يأخذ من نفسه ويعطى كل ما تبقى لديه للمرأة التي تعيش معه. ونرى في بورترية اخير بعد وفاتها في العام ١٩٤٢ ان ملامحه عائت الى الظهور، وان الخلفية تُظل مظلمة أو عكرة كأن طعم الذكري لا يرال

لا يستطيع الانسان ان يجرم بشيء عن علاقة بونار ومارت، ولكن يمكن لزائر المعرض أن يستشف الكثير عن تلك العلاقة من اللوحات التي تظهر فيها.

بعد فشل جمعية «نابى» التى اهتمت بدراسة اعمال الرسام غوغان، اعترَل بونار اللقاءات والجمعيات ثم رحل نهائياً عن باريس ليعيش في ضواحي منبنة دكان، حيث عاش تجربة شبيهة بما قام به مونيه في حليقته الشهيرة. كان يسعى الى تطوير الرسم الانطباعي كله، فكانت شخصية الزوجة وحبيقة البيت وسيلة لتحقيقٌ نلك الطموح. لوحاته هنا تتكون من لحظات صفيرة تمضى في سرعة أمام المشاهد. أنها تروي قصة حياةً داخلية، قصَّة عزلة... عزلة في





ذكرى رحيل أبو كاطع

# السخرية في مواجهة غلاظ القلوب

ثانية «قَضية حمرة الخلف، قال

انها الجيزء الأول من رياعية

جديدة، صدرت بعد وفاته...

وعشرات بل مثات من الحكايات

والاقصصوصات والمقالات

الصحافية ذات النكهة الخاصة،

المصحوبة بالسخرية، وعمود

صحافي معمر وموجز وشبيد

التكثيف وكثير الأبحاء ببصراحة

أبو كاطع، وقد صدرت مجموعة

مقالاته في السبعينات في أربعة

أجراء، مُنْع الجرزء الرابع منها

ence restriction to the late of the design of the second o عبدالحسين شعبان \*

■ قبل ۱۷ عماماً غمادرنا الصنحافي والروائي العبراقي الساخر «شمران الياسري»، ففي حادث سير لئيم جاءت نَهايتهَ، وهو في أوَّج عطَّانُهُ الفَّنيُ وِنَرُوهَ نَصْحِه الفَكْري. وكان قد تَمكُن من أنواته ووسيلته الابداعية على

نحو متميز والأفت. أشتهر ألياسري منذ اواخر العسام ١٩٥٨ باسم «أبو كسأطع، نسبة الي برنامجه الاداعي الدائع الصيدت. لعل اسم وأبو كياطع، ٠٠٠ نامجه الموجه الى الفلاحين «احجيه بــــراحه يبق كاطع، (قلها بصراحة يا أبا كاطع) فاق شهرة صاحبه، ومنذ ذلك التاريخ لم يعد شمران الساسري يُعرف الأمن

مثلما لازمته كلمة «الصراحة». مغادرة العراق في العام ١٩٧٦ بعد أن حرم من الكتابة، حيث للأسف لم يحظ «أبو كساطع» لْفُقت لَهُ السَّلْطَاتِ تَهِمَةً خَطِيرَةً كاديب في حياته، كما لم يحظ بعد مماته بما يستحقه من ضوء وصف عقويتها صارحاً «أقان... خصوصاً انه ترك لنا أعمالاً أقلن... الاعدام، اي عقوبتها الأدنى: الإعدام؛ متَّلما نكس في ناجزة، بحاجة الى الدرس والنقد رسالته الموجهة الى النكتورة والتقويم: رواية من أربعة أجزاء والرناد، بالأبوش بيسا، غسم سميرة الزبيدي. الشبوخ، وفلوس حميد، ورواية

فّي أريّافٌ ٱلكوت وعلى نهسر الغرّاف وفي قرية محيرجه، ولد ونشا نلك المتمرد، الشاغب، السنابح ضد التبار. وخطا خطواته الأولى، حستى كسرس صورته للعروفية ومسيرته المتميزة، وهو تصحية راويته الاثيسر ذي المداق الخساص ،خلِّف الدوَّاح، الدِّي سيطل مسلاَّرما له مثلما كنية دأيو كاطع،

ومنذ أواخر الخمسينات، تمكن نلك الريفي المصحوب بالشك والمتعطش الى العدالة وكان خصصومه في السلطة

يخبوض في مسعترك الحيساة بشجاعة: صحافة وثقافة وأببأ، حتى غدا اسمأ يُشار اليه بالبنان. كان دابو كاطع، يُنقبُّ بعين

كان عمود دابق كاطع، شفيفاً،

خفيفاً، انيساً وبسيطاً الى حد كبير، ولكنه كان عميقاً ومؤثراً. يقرآه من كان من محبي دايو كاطع، وادبه، لكي يستمت عوا بحكاباتة وأقصوصاته وطرائفة.

وبهذا المعنى يصبح قول مكسيم غموركي: «التساريخ لا يكتسب واخسنتني في دروبها. وان كنتُ أُجِد نَفسي في المسحافة على رغم القيود والمضايقات، إلا أنها المؤرخــون بل الفنانون النين يكتبون التاريخ الصق للانسان، لم تكن تكفيني للتحبير عن مكنونات صدري أحياناً. وجنت لقد تطور مفهوم البطولة في روايات وحكايات دابو كساطع،، ففي «قضية حمزة الخلف، خفّ أو ضُعُّفَ تاثِّيرِ الإيديولوجيا قياساً

بالرباعية، على رغم أنه ظل يلقى

بْظَلْالِهِ الْتُقْلِلَةِ عَلِيهِا، لكنها لمّ

تعد «كلية القدرة»، اسطورية، خارقة، يُنسب اليها كل الصفات

الحميدة، بل تتمثل في الشخصية

الانسانية البسيطة التي تحمل

عناصر القوة والضعف، الشجاعة

والخوف، الاقتحام والتردد،

عَناصِينَ الضيسِ والشِّينَ، المجد

والاخطاء على حبد تعبيير

وتقويم ونقد نتآج آتهم

وسخريشهم أمشال عبدالجبار

وهبي (أبو سعيد) وعصوده

والأوسع، الذي يمكن أن انفه فيه عما يجول في خاطري. لذلك اشعر بانني اكتشفت نفسي مجدداً في حسنحمة القلم مستنحررا من المجابهات المبأشرة واليومية، التي يغرضها العمود الصحائم والأقصوصية ذات الأبعاد الأنبية. فُضلاً عنّ ذلك، فالصحافة ليست دائماً في متناول البد. تغيب عني واغيب غنها لأسباب موضوعية

لكن الصنحنافية استتولت على

وإذا كان غائب طعمة فرمان رواثي المدينة العراقية، خصوصاً

الريف إلا أنهسا رواية مسدينة، كتبوا عن الريف: محمود أحمد السيد، سليمان فيضي، جعفر الخليلي، ذو النون أيوب، عبداللك نوري، غائب طعمة فرمان، فؤاد التكرلي واخسرون. لكن مع دابو كاطع، ظهر نوع من الأنب الريفي، استطاع صاحبة كمبدع استخدام الموروث الشعبي والحكاية الريفية جاعلاً لا ابن الرَّيفُ وحدَّه مصَّدرًا للسخرية والتثثر والمسحك، بل ابن المدينة أحسسانا واوهامه

ومكره. لم يكن دأبو كاطع، متفرحاً على ما يجري في الريف وحياة القرية، في اطار مشهد خارجي وتعاطف انساني، بل كان من الريف وكتب عنه، مقيماً البيئة الريفية بقدر من التشويق والتوتر والإنفعال، عاكساً حياة الفلاحين والريف العبراقي، كتميقطع من الدولة العراقية ألتي ارخ لها في رباعيته من العام ١٩٢٢ وحتى العام ١٩٦٣، وفي رواية وقضية حَمَرُةُ الخلف، في مرحلة ما بعد انقلاب ۱۹۲۳.

مجهولاً مما في ذلك الت أث

يمكنني القول أن فصيلاً مهماً

وخارجها من المسؤولين والبيسروقسراطيين الحسربيين، يقرأونه كذلك ليعرفوا مبواقع ٱلضُّعَّف والخِلل فَي السِلَطَة دَاتَهَا ولديهم ايضاً. عنموده كنان خطأ من خطوط

المواجهة، يقيس فيه الناس درجة حرارة الجو السياسي والحراك الاجتساعي مثل بارومتر زئيقي. فكلما ارتفعت درجة حرارة لغة وأبو كأطّع، سخونة كان نلك يعني ارتفاع ترجسة حسرارة الوضع السياسي. وكان من تلك الكوة الضيقة والهامش الصنفير المحسوب جدأ من جانب الرقابات الحكومية والإعلامية والحزبية، بطلق منفعيته الثقيلة بين الحين والآخر وان كانت طغة ناعمة.

كان عمود دابو كاطع، وراويته الاشكاليسة دخلف الدواح، مسثل ريشنة ناجي العلى وشنضصيته الْمُتَحِيرَةُ وَحَفظِلَةً ﴾. ثلك الربشية والشخصية التي تبير ظهرها تُملكان نلك السخر الأخَّاد، الذي يثير في النفس خيالات وتداعيات خصبة وتساؤلات جادة لكل من يتوق الى الحرية.

العلي يمس الروح وينساب الى الوعي شفافا وعميقاً ولادعاً، فإن عسمتود دابو كساطع السساخس وتورياته اللنيذة (حسسحنة بالعامية العراقية) كانت تدخل الى القلب. هي السخرية في كلتا الحالتين، وجوّه ومؤخّرات، زهور وتوابيته عصصافيس وينادق ظالمُونَ ومظلومون... هي السخرية حين ينتصب امامك الواقع العربي بكلُّ بْنَاقْصَانْه وِتَسُويِهَاتْهُ.

يقول الروائي غنائب طعمسة فرمان إن عمود وأبو كأطع، كان يثير التساؤل. وهي صفة ملازمة لفلاحه وربما اشخصيته الاثيرة مخلف الدوَّاح، ويسحَّب فرمَّان ذلك على شخصية وأبو كاطع، حين يقول: ايجابهك دائماً في جلساته الودية بالاسمئلة الثي تجعلك أحياناً في موضع محرج او تضمعك على والمحك، فياما أن تجاريه بتساؤلاته المشروعة، وإما أن «تبلع لسانك، وتسكت وتصعل المصاملة وسبيلة للتراجع أمام الأخطاء والخسوف والبيلبلة وغموض الهدف والعجرفي اتْحَادْ موقف، وهذه الْصنقة جعلهاً دايو كاطع، مُلكاً مشاعاً للراغيين في تبنيها باخلاص من أيطال

سالته في حوارات مطولة لماذا احتار الرواية كصنف البي حبيث وسيلة للسعبس، الأتكفيه الصحافة خصوصاً وقد أبلي فيها بلاء حسناً، لدرجة ان شعبيته بين القراء ومن كل الألوان والتيارات والمستويات محط حسد حتى من جانب بعض المقربين

كنت أرغب في أن أكون شياعرأ...

سوسيولوجية ويقحص بمهارة فنان ينسج البنى الداخلية للريف والعلاقات العثسائرية والقيلية مستلفسا كسان يحلل ويدقق نظام تشكلها الاجتماعي والتاريخي والثقَّافي. وكان بحكُّم هو اجُّساً الأكشر قنرة على التنقاط الننر والمؤشرات السلبية في عالم السيّاسة الموحش.

قي السبعينات كان الناس يقرأون صحيفة طريق الشعب، بالمقلوب، أي من الصفيحة الأخبيسرة. يتسابعسون مسا وراء السطور ومن خيلال ميفارقة أو تهكم أو دعابة أو نكتة حقيقة الأوضاع السياسية والعلاقة بين السلطة واطرافها ومعارضيها وحلفائها.

 هنا نفث بخان غليونه العنني به جداً، وبعد برهة صمت قال:

الجواهري في قصيدته المهداة بغداد، بحاراتها وازقتها الى الزعسيم العسربي جسمسال عبدالنّاصر، تنكرنا بغريغوري وحاناتها ونسائها، فإن «أبو كاطع، يعتبر بحق روائي الريف بطل رواية شيولوخيوف «الدون العراقي، باستساده وعنيده، الهساديء المتنبني، المقتدم بانهاره وجداوله، بظلمه وحكايات المترند، الضباج بالضركة والحب والفُحولة، المُتَنقَل بين القَوارقَ والجيش الاحمسر والبيض ان الرواية العراقية قبل البو وإذا كسان كساريكاتيس ناجي كاطع، وإن كانت تتحدث عن وبالعكس! ان كتاباً ساخرين الى جانب فسروانها أبناء مسن حستى وان «أبو كاطع، الذي كان الاكثر شهرة وابداعاً بينهم، بصاحبة الى تراسات وأبحاث جادة للدخول إلى عسالمهم الداخلي الروحي

وأكانيبه باستعارة دحكمة الريف وتراثه الحكائي الغنى وهواجسه

من تاريخ العراق السياسي كان سيبقى غير مكتوب ولريما الشعبي، لولا موهبة ،أبو كاطع، الذي امسئلك انوات تصسويرية وقدرات تضيلية لالتقاط واقع الريف العراقي، برؤية شه الهة، بحبيث اختلط الواقع المعاش بالضيال المتصور قي صبكة ترامية، اكتمل بناؤها في حالات وظل غير مكتمل في حالات أخرى.

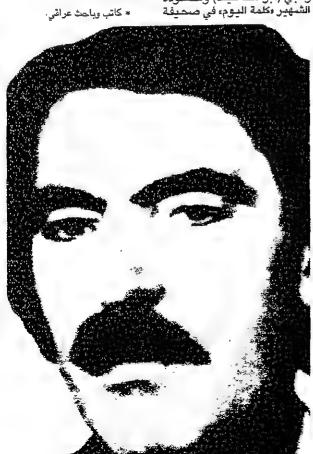
«اتحاد الشبعب» بعيد ثورة ١٤ تموز (یونیو) ۱۹۵۸، وشاکر في صحيفة «الحرية، مسلَّم بعنوان ديوميات قومي متامر، وقبلهما خالد الدرة وكتاباته المتسيسرة في «مسجلة الوادي» وصادق الازدي في «مجلة قرندل. وفي مرحلة الثلاثينات اشتهر الكاتب الساخسر نوري ثابت

ومجلته دحيربوزه. وإذا كائت السخربة فنأ رفيعا فهي تُعبير عن موقفٌ مسؤولٌ من الحياة بكل ما تعنبه الكلمة. وكان مساركس يردد: «انشي أقف مما هو مضيحك موقفاً جادآً، ولعلنا نريد ســــــ قول المتنبي:

ومادًا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء حتاماً أقول، على رغم شعبية وأبو كاطع، فانه كان رجلاً مرفوضا باستعارة توصيف الفكر لوكاش للبطل الملحسي حسب بعض الولاءات والمقاسات... لأنه كلما كان يلامس تجربة بلغمها بالأسئلة، الاسئلة هي ذاتها التي ظلت قائمة ومتلاحقة في مملكة جورج أورويل مزرعة الميوان، أو في مملكة الضبع الأكبر، التي تُنشر للمرة الأولى في كتأب «أبوً كاطع من على ضفاف السخرية

نُدن بحاجة الى السخرية في مواجهة غلاظ القلوب!

\* كاتب وباحث عراقي.





الهاتف: ٣٥٠٠٤٦ / ٣٥٠٠٠٤، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

لا يعتمد الكاتب انن بناء الزمن المتصاعد بالاحداث

بانجاه الذروة الدرامية، ولا المجتمع من الاطراف نصو

البؤرة، بل يعتمد البناء الاستدراكي بغض النظر عن موقع

الحدث في الزمن الذي هو في واقعة زمن نفسي. وصحيح

ان الرواية تنتهي بمشهد برامي عنيف حيث يدفع البطلُّ

عمه المخمور الى مياه البحيرة، الا أن الشهد لم يكن

مفاجئاً، بل سبق آلاعلان عن حدثه اكثر من مرة في فصول

طرح الاستلة حول رابطة الدم ومعنى الابوة؛ فها هو

البطل يتعلق بنكرى وحب أبيه حتى حدود ارتكاب جريمة

قَتَل عمه على رغم ان شكوكه حُولِ صَاوح عمه في قتل

مرعوم لأبيه كان مجرد هواجس فتيُّ في الثَّالِثة عشرة ولم

يقم عليها بليل سوى الاسشارات عن علَّاقة محرمة بين العمُّ

• صراع مراهق يتخلص من عقدة او ريب تحت وطأة

● أم على النقبيض من ذلك تماماً حبيث قبتل الأب

الصقيقي في مصاولة مؤسية للاحتفاظ بالأم خالصة

للصورة الأمومية الطقسية... يتساعل البطل وهو في حماة

حقده على عمه: دامك تشاركه أثامه، فلماذا لا تحقد عليها

يتم الكشف عنها وتظل حتى النهاية معلقة في فضاء من

الغُموض والاحتمالات: هل مات الآب قَسْلاً علَى يد أخيه

الذي يقرر حل معضلة ازدواج العلاقات داخل الأسرة؟ وهل

الصبي هو ابن أبيه، أم ابن الآخر؟ وهل العلاقة المحرمة بين

• الحبكة البوليسية النفسية حول أوضاع ووقائع لا

والأم تأكدت باعلان زواجهما بعد موت الأب يشهور.

ظروف شديدة القسوة والتجريح.

فُما الذي اراد الكاتب انجازه في الواقع:

الكتاب: «صراح النوراس». المؤلف: مهدي عيسى الصقر. الناشر: دار الاداب - بيروت ١٩٩٧.

### نازك الاعرجي

لإنكاد نقطة التماس مع للصرب تبدو في هنه الرواية حتى تختفي. وقد يُجد القارئ نفسه منفوعاً الى التساؤل حول الضرورة الموضوعية أو الفنية الذي جعلت الكاتب يعترو عنجير والد البطل الي اصبابتية في التصريُّ ثمُ أسسره وما ترتب على ذلك من وضع جسديّ ونفسى بالغ الإعاقة، يكشف عن مستور في العلاقات الإسرية ويوصل الى موت ماسوي مردوج ملتبس لم يتم

التُّلُكُدُ مِن حَوَّانبِهِ الْجِنائِيةِ، بِل وحْتَّى الْوِقْائِعية. فَمَا الذِّي كَان سيتغير لو أن الرجل المعطوب كان قد أصيب في حادث سيارة مثلاً، ذلك أن الحدث ظل طيلة زمن السردُ ذَا خُصُومُنية أسرية لم تتسع ابدأ الى الاجتماعي المحيِّط، بل على العكس عمدت ألى التَّعَلَعَل بِالتَّجَاهُ النَّفْسِ (الدَّاتِي البطل، حامل وزر الثار للأب المعذور بكرامته ثمَّ

. أعل الكاتب أراد أن يقول بأن لا شيء يمكن أن يكون قد حَنِثُ مِما تَصْمِلُهُ ذَاكَرَةُ الْعَرَاقِي الْأُولِهِ عَلَاقَةً سُبِيةً بِالجُرْبِ، فِي الْوَاقِعِ، فَانَّ اجِتَماع رَّجِل مَّعوِّق عائد من الْأُسَّر وزوجته وأخيه في جو محمل بالالغاز والوساوس، اوحى الى بأن الأصر يتعلق باحدى المشكلات الإجتماعية التي عانت منها أسسر المفقوبين النين لا يُعلَن عن وجودهم كأسزى قيحق لروجاتهم ان يعتبرن أرامل فيتزوجن مجدداً، ثَمْ لاَ يُلِيثُنُ يُعَدُّ عَوْدَةَ أَزُواْجِ هِنْ أَنَّ يَصَبِّحَنَّ وَأَيَاهُمْ أَبْطَالُ ماس أنسانية موجعة.

غُير أن الكاتب نهب بعيداً عن هذا الاحتمال، حيث بدا بغد صفحات معدودة منهمكا في الكشف عن مأساة السائية مختلفة تماماً تبدو الصرب ببريثة!، من نسج خيوطها، الاجالقين الذي لعبته في ابعاد الزوج عن شابين بِافْعَيْنُ (الرُوجَة وسُقيقَ رُوجِها) حيث صار البيت مرتعاً لأمبتيقاظ الغرائر التي لعبت بمصائر الجميع واوصلتهم

. وسرعان ما انضحت حقائق أشد هولاً تعلقت بنسب الصبيي ﴿ بِطل الرواية، وهو أمر طل غائبًا عن الأبُ الذي رحل عُنَّ الحياة وهو موقن من أن الولد أبنه. والغريب أنَّ الأمر ظل غائباً حتى عن الصبي، (الشاب في ما بعد) الذي لم يُذُوك الاشتارات المتواترة التي طلت توميء بحقيقة انه في الواقع ابن من كان يظن بانة عمه. وحتى بعد أن قام البُّطِلُ بِقَتْلُ عَمِهِ فِي النَّهَايَةَ ثَارِأً لَابِيهِ فَأَنَّهُ لَمْ يَفْهِم مُعْزَىٰ صَرّاخ امه الملتاع: «أتدري ماذا فعلت أيها المجنون»!

في الواقع أنَّ الإشبارات حول نسب البطل ظلت تتواتر مَفْدُ كَانَ فِي الشَّالِثَةِ عَشْرِةَ حِينَ كَانَ بِرَافَقَ أَبِاهِ الْمُعَطُوبِ الْي صبيد السمَّك في البحدرة المجاورة. لكن الاستقطاب العنيف الذي كان يُحسب عداء بين ابيه من ناحية وعمه وامه من ناهية آخرى كان يدفعه باتجاه الأب، حتى انه كره عمه ورفض كل محاولاته للتقرب منه، بل وشملت كراهيته امه أيضاً على رغم مصاولاتها المستمينة للدفاع عن نفسها ضد فًا كَانْتُ تَصَفُّهُ بِانَّهِ طُلُم لَهَا وَهُواحِس زُّوجِهَا الْمِيضَةُ

على صعيد بنائى يعتمد الكاتب موقع البطل الراوي في

بموت الآب الذي يُسجل انتحاراً، لكنه يدرك انه قـتل مـتـعـمد. ومـوت العم بعد أحد عشر عاماً من غرق الآب، والبطل قد بالطريقة نفسها والمكان نفسه بعد تزوج وأنجب، ياتيه من يقول له ان احد عشر عاماً وهو موت يخطط له قبعة أبيه القشية وكان البطل وينفذه نسخة طبق الأصل يتحمسك بارتدائها لسلأ عن موت الأب ويسجل هو الأخر ونهاراً، ما تزال تطفو على قضاءً وقدراً. سطح البحيرة، فيعتبر نلك

ومن موقعه في الزمن التالي نداءً من أبية لإنجاز الثار. للاحداث ببدأ البطل يسيرد فيخطط لرحلة سياحية الى الوقائع التي بدأت تتكشف له الكأن الذي شهد غيرق الأب، بعد عام من عودة ابيه من وهنا تقع الرواية في مبالغات ميلوبرامية تبدأ من قصة القبعة الاسر وهو معوق الجسم ومدمر النفس. يتذكر البطل التي يتبين انها حقيقة، وان القبعة تطفو بالفعل في مكان غرق قول أميه: «لقد اعطبوا له الأب قبل احدّ عشر عاماً، والأدهى عموده الفقري عندما كان من ذلك انها تهبط الى اعبساق يحسارب لهددا تراه يا ولدي اذا مشي يتارجح البحيرة لحظة ان يرمى البطل بعمه مثل نبته في وجه الى مياهها ويفرقه؛ بالإضافة الى الربيح... وافقدوه عقله تفاصيلٌ غير ضرورية من نوع مصابقة استئجارهم البيت نفسه الذي شهد فى قىفص الإسبر... ومن يومها وهو يهذي ويبتدع أتاسأ وقائع الماضي... الخ

يستخدم الكاتب الهوامش ضمن النص لاستدراك احتلاف الزمن، أو نبرة الخطاب يتمثلهم واقفن او حالسين أصامته، فبلا أو الوضع النفسي، أو لمجرد شرح ملابسات تُصعُ اليِّه اذا كلمك على، فهو ليس وتوضيح وقائع متصدة. وقد جرب عدد من الكتاب في السبعينات خصوصاً مثل هذا في كَاملٌ وعيه، رجل كتثير الطَّنونَ يَتوهم اشياء البناء للقصل بين مستويين من السرد، سواء شنيعة لا أساس لها، محض تصورات حمقاء يفرزها عقله

في ما يتعلق بأزمات الحدث الروائي، أو احتلاف وجهات النَّصْ بِأَحْتِلَافُ الرواة أو بِاحْتِلافُ الْمُستَوى النفسيُّ لرؤية الحدث ... غير أن تلك التجارب عمدت الى تقسيم النص بين متن وهامش، ويبدو ان الكاتب انرك تاثيـر هذا البناء في القَـرَّاءة، فحمد الى نوع من الفصل الآقل حدة عن طريقً استُخدام الاقواس. غير أن أغلب دالمقوسات، لم تكن تأثيّ دائماً بخطاب أو سرد وقائعي أو رؤية مغايرة، خصوصاً أن الرواية العربية الصديشة انجيزت الكشير على طريق مُفارُقَةُ السردُ الْوقائعيُ والتاريُضُي التقليديُ للْأحدَّاثُ والرؤية النفسية الى البطُّلُ الراوي عَنْ طريقَ التَّجوالِ في الزمن مِن موقع يقع ضارج الإحداث المكتملة وقائعياً اوّ نُفسياً، وهذا مَا فَعَلْه الكَاتَبِ بِالفَعَلِ فَي كَتَابِتَهُ لِرِوَايِتَهُ

ولكن، ونتيجة لاقتراب البطل المخطط له باحكام من عمه بقصد تطمينه وجره الى لحظة الانتقام يوشك في وقّت ما ان يحبه او أن يستجيب لعاطفته الدافَّقَة. في الوَّاقَع بيداً البطل باكتشاف جوانب ايجابية اشخصية عمه، فيهرع الى نكرى ابيه يستمد منها الجقد والكراهية اللازمتين للانتقام فهو في الواقع قد تحول الى آلة مشحونة تتهيأ كل تلك السنين للقيام بعمل وحيد: القتل واخذ الثار.

يطفى صبوت البطل على خطاب الرواية، وتقسمح الاصوات الاخرى التي تحاول الايحاء والايماء الى حقائق جوهرية من مثل نسبَّة الصبي آلى ابيه الطبيعي، الامر الذي أنتهي بالرواية الى ان تصبح صوت دهواجس، بطل مضطرب الشخصية ومن قبله رجل معطوب الجسد والروح بِفَعَلَ الْحَرِبِ وَالْأِسِرِ. فَهَلَ أَرَادَ الْكَاتَبِ انْ يَقُولُ فَي النَّهَايَةَ ان هذا هو ما تنتجه الحروب، وما تفعله بالبشر النين تمتصهم من حياتهم وتدور بهم في مداراتها الجارصة المجنونة، مدارات الموت، موت الاجساد وموت الارواح، موت

يس من الأحسان لتلعب

يدور دائماً حول المأزق الأضلاقي

لمشكلة العبوبية، العقدة الأساسية

لذاكرة الفرد – المجتمع، وأهمية

الحماعة ونلك عبر التركيز على

تأثير العنف الذي يشجبه الجميع

على رغم كل طروقه الملطفة. أنها

تسلط الضبوء على مبوضبوع

العبوبية وابعاد معاناة ضحاباه

أيضاً من خلال النكرى. أن النكرى

البيها مؤلمة جدأ ويغيضة وكثيرأ

ما تكون مغمورة في الأعماق

لكنها دائماً ما تعود وتبرز على

شكل اشبح، حينما يتوافر الظرف

تحاول صوريسون في أغلب

الإبيض كطرف له متصلحة في

إحداث تغسيرات جيوهرية على

طبيعة الوضع الماثل. وقد حاول

الطرف الأول، وقد نجح تماماً، في

تمييع المسالة محل الاذتالاف

بحجبه لحقيقة الصراع وتغييبها،

من خلال استخدامه تصورات

عنصسرية مكشسوفسة، إن جساز

التعبير، الى جانب اليات السجن

والنفى والاغتيال، كعوامل كابحة

التطور الثمورة على المستموى

ويمكن القول، في نهاية هذه

المراجعة، أن عبداللطيف كان

يدتُّ مي، من ناحسية الأصل، الي

رحتَّالةُ المجتمع». لكنه، من ناحية

الطبقة، كان ينتمي الى مصفوة

المحتمع، (الإفندية أو البرحوارية

الصنغيرة). لقد كان مفهومه عن

والوطنية السودانية، ثورياً من

ناحية ضمه لعناصير المجتمع

المضطهدة عرقياً، لكنه فشِّل في

ضم العناصر المستغلة اقتصابياً

(تحديداً العمال، وإلى حد كبير في

حسال السودان المزارعين النين

كمسوا واستبغلوا ونظملوا في

اطار الطريقة والقبيلة)، في حين

كانت هناك حاحة ماسة الى نمط

من دالوطنية السودانية، يستطيع

تعبيئة هذه القوى، إذا ما أريد

لهذه الوطنية، كما عند الزعماء

الدينين والقبليسين، ان تهزم

الملائم لها.

ان الموضوع المركزي لموريسون

المفسر والشارح اللاحداث.

شهامش الكابة

جابر عصفور

■ كان أهم ما ثقفه هيكل من ممارسة الصرية بمعانيها المختلفة في المجتمع الباريسي أن الحرية لا تتجزأ أو تتقسم في الفعل المتحد لمارستها، مهما احْتَلَفْت مجالاتها أو تعددت مستوياتها. فالعلاقة بين

وكانت الممارسة المفتوحة للحرية في وعي هيكل الوجه الآخر من عقلانية المساطة التي تتمرد على اتباع القديم أو تقليده، ولا تتقبل مبددا النظر إلى الماضى بوصفه الإطار المرجعي الذي يقاس عليه كل جديد، في عملية تحديد القيمة ألّتي يستنير بها ألزمن إلى مبتداه، أو يغدو بها الستقبل صورة أخرى متكررة من صور الماضي. والذلك يكتب هيكل في مذكراته بعد حوالي نصف عام من إقامته في باريس، سؤكدا أن أهم ما يعوق وطنه عن التقدم هو غلبة «الروح الرجعية» التي تسري في نفوس وعقول أبناء الأمة على اختلاف طبقاتها، وتتخلل أنظمة التعليم والتجارة والزراعة والصناعة، فضلا عن المفاهيم اُلسَياسيَّة السائدة التي تضيف إلى غياب الحرية ما

هذه الطباثع المترتبة على غياب الحرية هي العقبة الأساسية في سعي أحسن الفكرين والكتاب العتبرين عنها، في ما يكتب هيكل، أولئك الذين ما إن يدفعهم تفكيرهم ليظهروا للناس فكرا جئيدا حتى ينهال طيهم استبداد الروح الرجعية، فيضطر اصحاب الجديد إلى التراجع وراء ضغط العداء للجديد وغلبة نزعات التقليد. ويبنو أن هيكل كان يفكر، عندما كتب هذه الكلمات، في ما حدث لأمثال شبلي الشميل (١٩١٧-١٨٦٠) أَلذي هوجم أعنف هجوم لَدِعوته إلى نظرية التطور ونشره كتاب مشرح بخنر على مذهب دارون، سنة ١٨٨٤ وإلصاقه إياه بكتاب والصقيقة، المطبوع سنة ١٨٨٥ قبل ثلاث سنوات من ولادة هيكل، شائه في التعرض للهجوم شأن سلفه الحلبي فرنسيس فتح الله مراش (١٨٣٦–١٨٧٣) داعم التفكير العلمي آلذي انهالت عليه حملات التكفير بعد

أن كتب ما كتبه عن اسياحة العقل، واغابة الحق، وأحسب أن ذاكرة هيكل استرجعت ما علق بها من حملات التكفير والاتهام التي عانى منها قاسم أمين (١٨٦٥–١٩٠٨) منذ أن نشر كتابه عن «تحرير المرأة، سنة ١٨٩٩ وأتبعه بكتاب «المرأة الجديدة، سنة ١٩٠١ فظل هدفأ لهجوم الجماعات الرجعية التي كتب فرح أنطون (١٨٧٤-١٩٢٢) ما كتبه عن فلسفة ابن رشد واضطهاد حرية الفكر في مجلته «الجامعة» سنة ١٩٠٣ فانهالت عليه حملات التكفير التي شنتها سجلة «المنار»، وكان يرأس تصريرها الشيخ محمد رشيد رضاً (١٨٦٥–١٩٣٥) الذي ظل داعية لأفكار الدولة الدينيسة التي حسملها عنه حسسن البنا (١٩٠٦–١٩٤٩) إلى مَّدى أبعد من التخطيط والتنظيم والتأسيس مع إنشاء جمعية «الاخوان المسلمين» التي صبح شعارها والإسلام عقيدة وعبادة ووطن جنسيّة ودين ودولة روحانية ومصحف وسيف، وقد تأثر هيكل في شبابه الباكر قبل رحيله إلى أوروبا بمبادئ حرية الفكر التي نشرها فرح انطون في مجلته «الجامعة» التي ظلت لسّان حال المجّتمع المننيّ القائم على التسامح، كما تأثر بالكيفية نفسها، لكن ببرجة كبّر، بأفكار قاسم أمين الذي ظل مدينا له بأفكاره لجنرية عن تحرير ألرأة والمرأة الجديدة، خصوصا

ويقدر ما كانت الحرية الباريسية تنفع هيكل إلى فوض أفاق جديدة، متنوعة، من المارسة السلوكية

ولم يكن هيكل بعيدا عن قاسم أمين الذي تأثر به مي هذه المحاجة، خصوصا ما حأوله قاسم أمين من نفي للأوهام عن «تمدننا القديم» في كتابه عن «المرأة الجديدة، الذي حاول التبشير بنموذَّجها الواعد، ومن ثم رفضه النظر إلى التمدين العربي القديم بوصفه والمجد المستميع الذي يجب أن نُشد كه رواحل العزائم، والذي سيتضع للعالم أجمع يوما أنه هو نفس الكمال الذي ينشده الإنسان ويلتمسه الوحدان، وقد أكد قاسم أمين أن هذه النظرة تحرك الميل الغريزى في الإنسأن إلى التعلق بآثار الآباء والأجداد، وتعرز قية روح التقليد التي تجتث دوافع التجديد والابتكار. وإذا كان تمدينا القديم بدأ وانتهى قبل إن يكشف الغطاء عن أصل العلوم، فكيف يمكن الاعتقاد بأنه ونموذج الكمال البشري، في إطلاقه؟ ونحن نعلم أن نموذج الكمال البشري لا يمكن البحث عنه في الماضي، لانه لا يكون إلا في السنقبل البعيد جداً جدا، وأمام البشرية لا ورآمها في مسعاها الصاعد الذي لا يتوقف صوب التقدم الذي لا نهاية له. فالكمال

مجالاتها ومستوياتها أشبه بالعلاقة بين الأواني المُستطرقة، ما يحدث في أي واحد منها يؤثر في غيره. وأول ما يلزم عن غياب هذه الحرية غياب روح الإبداع الذي أطلق عليه هيكل روح التجسيد. وهو الْغَيَابُ الذِّي أَكَدُنَّه في الرغي معايشة نقائضه في حضارة الآخر التي تحولت إيجابياتها إلى إطار مرجعي يقاس به التقدم أو التخلف، خصوصاً تلك النقائض المتصلة بالمارسة المفتوحة للحرية التي تضع كلّ شيء مرضع الساطة، بعيدا عن الإيماني الأعمى بالمطلقات التي تنقلب إلى محرمات لا يملك الفكر سبوى السكوت عنها أو الإذعان لصضورها

تتأكد به طبائع الاستبدأد

بعد أنَّ وجد مصداق هذه الأفكار في باريس التي بفعته إلى وضع سؤال المرأة العربية موضع البحث على امتداد مذكرات شبابه.

والفكرية والإبداعية، في لهفة المتعطش إلى مقارفة ما ظل محروما منه في مجتمعه التقليدي، كانت هذه الحرية تدفعه إلى تذكر ضحاياها والمدافعين عنها في وطنه الذئي تركب وراءه، والذي لم يغب عن وعسيــ بواسطة الداكرة التي لم تتوقف عن العمل في سياق اللقارنة بين تخلف «ألأنا ، وتقدم «الآخر»، ومن ثم بين مبدأ الرغبة الذى انطوى عليه المثقف الوطنى المتطلع إلى التقدم ومبدا الواقع الذي فرضه واقع الوطن المحصور بين سندان التقليد ومطرقة الاستبداد هكذا، رأى هيكل التعسارض الذي لاحظ أنه يندل، غالبا، لصالح الروح المعادية للحرية والمؤدية إلى غياب الشعور بوجوب التجديد. والدليل على ذلك العبارات القاسية التي يصف بها الافكار الرجعية التي تبدأ بالتصورات القديمة عن المراة ونظام العائلة الشرقية الذى يفضى إلى تخلف المجتمع الأبوي (البطريركي) بترأتب القمعي، وذلك في سياق تقاليد الاتباع الذ تفرض استرجاع عادات والعائلة القديمة العربية ونظامها النصف بدوي.

البشرى إمكان مفتوح من احتمالات التقدم التي

# ومثل قضية المرأة «مما تحتله الأفكار الرجعية احتلالا ظاهرا، قضية اللغة، فيما يقول هيكل، تلك

التي لا يكتفي فيها والرجعيون، بأن تبقى قواعد الندو والصرف على ما وضعها أبو الأسود الدؤلى منذ ثلاثة عشر قرنا مضت، بل يضيفون إلى ذلك التمسك بالحفاظ على صيغها ومفرداتها كما كانت أيام العصر القديم، كي تبقى معاجمنا قاصرة على ما كان في العهد آلأول، كأنهم ما علموا أن اللغة نفشة من روح الأمة تظهر فيها أفكارها وإحساساتها، ولباس من ملابسها يضيق ويتسع بمقدار ضيق أو اتساع حاجيات الأمة وكمالياتها. ويعلم الله أنه لولا أنَّ الكلمات والصيغ الجسبيدة تدخل اللغسة على رغم أنف هؤلاء الرجعيين، وتندمج فيها لمطلق حاجة الناس إليها، في ما يقول هيكلُّ، لكنا أشد فقراً مما نحن اليوم. ولو أن عندنا روحاً كريمة تحس بحقيقة حاجاتنا لكانت الكلمات والتراكيب الجديدة التي نجيء بها من لغات أخرى أو التي نشتقها من لغتنا أضعاف ما هي عليه اليوم. ولكُّنها رغبة التَّجديد المحيطة بسبب غياب الحرية التي نترك أثارها في ممارسة اللغة التي تستبدل التقليد بالتجديد، فتجمد اللغة في قوالبها إلا ما جاء منها استجابة حتمية إلى

تتنضاعف إلى منا لا نهاية في تتابع أزمنة

وستبقى قضية اللغة حية في وعي هيكل، لا تهدأ وقدتها منذ ما كتبه عنها في الثاني عشر من كانون التاني (يناير) سنة ١٠٩١. وستنظل نقطة خلاف جوهرية بينه وصديقه طه حسين الذي ظل هيكل يرأه أزهرياً متزمتاً في قضية اللغة، وظل يعو إلى ما كان يدعو إليه قاسم أمين الذي تأثر به في الدعوة إلى إصلاح اللغة ووصلها بروح العصر وتأكيد عناصر التغير في تراكيبها وعلاقاتها حتى تصل إلى ما وصلت اليه اللغات الأوروبية التي ترتقي كلما تقدم أهلها في الآداب والفنون والعلوم، حتى أصبحت النموذج المطلوب في السهولة والإيضاح والدقة والحركة والرشاقة، وصارت أنفس جوهرة في تاج التمدن الحديث، في ما يقول قاسم أمين، ألذي ينقل عنه هيكل في إحدى مقالات كتابه وتراجم مصرية وغربية، ولم يكن هيكل في هذا التأثر يكتفي بترديد أراء قاسم أمين التي قرآها قبل سفره إلى فرنسا فحسب، وإنما كأن يتحدث عن الخبرة المضافة من تعلم اللغة الفرنسية وممارسة التفكير بها، وذلك على نحو دفعه إلى المقارنة بين تقبلها للجديد وتجسيدها للمتغير، وتأبي قوالب اللغة العربية على مثل نلك التجديد والتُغير. وتلك خبرة لا تنفصل عن السياق نفسه الذي وصل أمثال قاسم أمين بأمشال رفاعة الطهطأوي (١٨٠١-١٨٧٢) خصوصا فيما استهله الثاني في كتابه «تخليص الإبريز» (١٨٣٤) من مبدأ المقارنة الذي يؤكد عُلاقة اللغة بالحضارة.

وريما كان عبدالرحيم أفندي أحمد مبعوث مصر في مؤتمر المستشرقين الحادي عشر المنعقد في باريس سنة ١٨٩٧ أول من أوضَّح التلازم الوَّثِيْقُ بِينَ قَصْيةَ اللَّغةَ وقضية الدرية، في التقاليد الثقافية التي انطوى عليها وعي هيكل قبل سنفره إلى باريس التي وجد في ممارساتها اللغوية ما يدل على صدق ما ذهب إليه ذلك الرائد الجهول. فقد تحدث عبدالرحيم أفندى أحمد المؤتمرين في باريس عما وجده من نسبة تامة بين الحرية وأرنقًاء أسان العرب، فكلما اتسع نطاق الحرية في الدولة اتسع منعه نطاق الأنب في العربية وزَّادت فصاحة هذا اللسان وبالأغته، زاد الاستبداد تقيدت عقب أل الأنباء بالسلاسل وصاروا ينطقون بما يوافق الزمان والمشرب لا بما يشعرون به ويعلمونه ويرونه. وقال الرجل في بحث الذي القام على مسؤتمر المستشرقين إنه لاحظ في المتكلمين بلسان العرب أن الحرية إذا فقدت منهم كثر في كلامهم تكرار اللازمة الدالة على الإنعان، والكآشفة عن عدم الرغبة في الحوار، إما بتلاوة دعاء ماثور، أو السكوت من غير تفوه بكلمة أو كلمات يقتضيها الحال والمقام.

وقد بدأ هيكل من هذه التقاليد التي وصلت ما بين رفاعة الطهطاوي وعبدالرحيم أفندي أحمد وقاسم أمين، في تلكيد العلاقة المتبادلة بين اللغة والحرية، ومضى بها إلى ما أضاف إليها، فوصل بين اللغة في معناها اللساني الضييق واللغة في معناها العلَّاماتي الواسع، كَاشْفاً عَنْ أَنْ غَيابً الحرية يؤدي إلى شيوع علامات الذل والخنوع في لغة اللسَّان والجسد معا. وأية نلك الحزن الذي تبدو علاماته في عيون الشرقيين باكثر مما يوهي به سنهم، على النقيض من عيون الغرييين النين تنطق أوجههم كعيونهم بالفرحة والحماسة والميل إلى الصركسة. ويرجع نلك عند هيكل إلى تاريخ الشرق وحال الشرقيين الاجتماعية اكثر مما يتعلق بالطقس والموقع الجهرافي، ذلك أن الشرقيين ظلوا محكومين بالاستبداد القرون الطوال، فدخلت إلى نفوسهم أثار الحزن وغادرها معنى الفرح الخالص، نتيجة تاريخهم الأليم الذي ارغمهم على وجود صاغر مستكين، جعلهم اميل إلى الحرن الذي يلوح في أعينهم، والعين مرأة

ومن أثار غياب الحرية الاستبداد الذي رأه هيكل متخلفلاً في كل شيء يستعيده من وطنه بالذاكرة في مذكرات الشباب، الاستبداد المقترن بالتعصب وتمع الفكر وحرمان الوطن والمواطن من حقهما الطبيعي في ممارسة الصرية بمختلف جوانبها ولوازمها. ويكتب ميكل بعد حوالي شهر من إقامته في باريس قائلا: «إن الاستبداد تخلل نفوسنا وأفسد ملكاتنا، وتوصل شره إلى الدخول في دمنا فلم بيق في الإمكان أن نتخلى نحن عن الظَّلَم بِل تَدفَّعِنَا نَفُوسَنَا إليه نَفْعاً ﴿. وأحسبِ أَنْ مَا كتبه هيكل عن الاستبداد على هذا النحو يكشف عن وجه أخر من أوجه علاقات التناص التي تصل الشباب، بكتابة السابقين عليها من دعاة الدسرية، ومنهم عسبدالرحسمن الكواكسبي (۱۸۲–۱۸۶۹) الذي تصوّل كنتانه وطسائمٌ الاستبداد، إلى دعوة حماسية لمارسة الحرية في مختلف جوانب حياة الفكر والإبداع والسياسة والاعتقاد. وكما ذهب الكواكبي إلى أن «طبائع الاستبداد، تؤدي إلى غلبة روح ألإذعان والتقليد والخنوع في الأمة وشيوع أخلاق العبيد بين أبنائها، تُمبّ ميكل إلى أن الاستبداد يشيع النفاق واللة، والمداهنة والمراوعة وضعف الثقة وغير ذلك من الأخلاق التي يؤكدها في مذكراته، خصوصا حين يكتب: ويعاب علينا جماعة المسريين - ويحق - أن لا ثقة لنا ببعضنا ولا بنفسنا، فيبحث الناس عن اسباب ذلك فيعتقدونها أحيانا في نقص التعليم وأخرى في ضعف النفوس، والذي أعتقده أن سسبب نلك أننا لا نعسرف في الواقع طعم

ting the transfer of the test of the test

### الام وشقيق زوجها حقيقية أم هواجس الزوج المعطوب زَمن تال لنروات الأحداث، أو لنروتي الحدث المتمثلتينَّ الاموات وموت الاحياء؟ أورثها أبنه المراهق وهو يستولي على عاطفته نكاية

المؤلفة: تونى موريسون. الناشر: الفريّ آي. كُنوب -نيويورك ١٩٩٧.

نامق كامل

رد في بنجه وم

إدي في عصافهم

ستحسر وروح

عل موقعا مجزية

عدالتعلب للثقة وقرا

رد سي قديده

بتاحدا ولماج

مصارا عارا العلطان

عول على إعدنها

التعارة توصيفالة

ستار تسمني

عات والمقسند لا

الصرائجية بالمها

وسنت هي دلفاق

ومشلاحقة فرنخا

بن مروعة العبار

ية الحصورة

۽ الاوني في گڏو ڙ

نى غىلىنى ئىلا

. حنة التي السفوية إ

ىر القنوب

ے۔ کالگ

حنظيت رواية دالفريوس، للكاتبة الأميركية السوداء توني موريسون باهتسسام واسع وشسهرة كتبيرة في الولايات المتحدة الأميركية منذ الوهلة الأولى لصسبورها. ولعسبت الصحافة الأميركية دوراً بارزاً في شهرة هذه الرواية، فلَفَتَتُ ٱلْسِهَأَ الأنظار بشكل لم يسبق له مشيل، وأفريت لها الصحف والمجلات الواسعة الأنتشار أعمدة مطولة ومسهبة، وأخذت برامج التلفزيون تتسابق في استضافة المؤلفة للشهورة مسيقا للتحدث عن روايتــهــنا الجــديدة. وفي الأسابيع الأولى فقط بيع من هذه

الرواية آكثر من نصف مليون

وتوني سوريسون كاتبة

اميركية رنجية تطورت شهرتها منذ نيلها حائزة نوبل لألاداب العام ١٩٩٣ والتي لم ينلها كاتب أميىركى مئذ ارنست هامنغوي. استمها الحقيقي كلو انتوني وفورد، صولودة في محيثة لورنيّ التابعة لولاية اوهأيو العام ١٩٣١ لأبوين مسترارعين من الجنوب. تخــرجت في جـــامــعـــة هوارد، وحصلت على ماجستير اللغة الانكليزية من جامعة كورنيل. مارست تدريس الآداب في العديد من الجامعات الأميركية. وهي كأتبة منجشرفة لم تزل تعملً استناذة لمادة الأنب في جنامهة يزيكتون الأميركية وأعمالها ألانبية مطلوبة من قبل جسيع الأعيركيان.

تونى موريسون كاتية روائية في المقام الأول، كتيت العديد من الروايات المهمة مثل دالعين الأكثر كأبة، (١٩٧٠) و«سولو، (١٩٧٣)

العربية مخاطبة وقراءة وكثابة.

وجساست بدأب بين الوثائق

والكتب، واتصلت بالشخصيات

ذات الوزن التساريخي مسسجلة

احاديثهم بصنبر وتؤدة، حتى

امتلكت ناصيبة يحشها الذي

حصلت به على درجة النكتوراة

من جامعة طوكيو، اليابان؛ طبيعة

السلطة وسفهوم القومية في

وهَدُا الكتاب، اذ يلقى الصُّوء

على مالابسات ثورة ١٩٧٤ ضد

الوجود البريطاني في السودان،

يحاول، من خلال قحص علاقات

القنوي السائدة داخل المجتمع

السوداني أنذاك استنصلاء

الخلفيات ألاحتماعية، كعوامل

كالحة لتطورات الثورة المنكورة

مبينا طبيعة الدور «الصاسم»

ويمكن القبول من باب

للسبان الفوقي.

السودان الحديث - ١٩٨٣.

ـ وهي لم تشرجم بعد الى - ودالطفل» (١٩٨٨) ودالجـــــان» - الكبار أو القدامي مشهم يتمسكون - هذا، لا تلعب بور الراوية فحـ أية لغة منَّ لغَّاتُ العَّالُمُ الحيبة (١٩٩٤). وَلعُل رواْية والمُصبوبِ، بشدَّة بالقواعد وَّالأعراف العتيدة وانما ايضاً تقاطع نفسها في (۱۹۸۷) هي أشسهسر رواياته وموضوعها مستوحى من قصة مارغريت غارنر ويدور حول امرأة

وتفضل قتل طفلها الصغير على أن يصبح عبداً مثلها. وقد أثارت هذه الروآية في حينها الكثير من الجدل والنقاش الحابين وفجرت العنف النفسي والجسيدي الذي سببه موضوع العبودية ومدى تَأْثِيرِهَا في اجِيالُ السود اللاحقة. امسا رواية والفسردوس، فسهى بانورما تأريخية ذأت مستوى أنبي رفيع، تتحنث عن قصة حي منعسرل يسكنه السسود استمسة «روبي» أقيم من قبل بضّع عوائل. وما من انسان غریب او حتی فرد الصغير كي لا يهدد مناخه الهادئ والمتجانس. العمل المتبواصل

رواباتها، ومن ضحفها والفردوس»، أن تقنع القياري في يتعلق بالحياة الروحية للنساء تقبل ما هو غير طبيعي باعتبارة حقيقة، اما استخدامها الفريد للغة والسيطرة عليها فقد حعلاها واحدة من اهم الكتاب الأميركيين

والموضُّوع الخَّفي لهَذَا الَّحِيُّ. الرواية ليسست من دنسيج ناعم، وهي التي تتحدث عن عنف الأسبود صَّب الأسبود. اميا موريسون، الكاتبة السوداء، فإنها

السودانية والقرار، بتقويض

احتقسهم، في القبرين المسيس،

حسب قول الباحثة، أن نشير إلى

ان قيادة على عبداللطيف ونفوذه

داكل محمعية اللواء الأبيضء

على رغم انتماثه الى دكتبالة،

تعيش وسط والمجتمع الشمالي

الذي يسوده العرب، لم يعتمداً

على مجرد قوة شخصيته

وقدراته، وإنما أعتمدا بالثاكيد،

ولو الى حـد مـعين، على التـأييد

الشعبي لذي لقيه في شوارع أم

درمسان والخرطوم والخبرطوم

بحري، وكان هذا الثابيد برتبط

أرتباطا وثبقا بانتماء على الى

نوع مسعين من والإفندية، أي

«الْأَفْندية، من أصل «جنوبي»

ودنوباويء والنين كسانوا في

الوقت نفسه قريبين جداً من

والطبقات النيا في المناطق

الحضرية،. وهذه ميزة لم يمتلكها

عبيد حاج الامين (احد المؤسسين

دالشيماليين، لجمعية اللواء

بين الرؤيتين المتقدمتين، تصاه

قضايا الواقع السوداني أنذاك

نشب صراع حاد بين الزّعماء

والانكلييز كطرف له المطحية في

استمرارية النظام القائم وعلي

عبداللطيف وجمعية اللواء

ونتيجة للإختلاف الجنري ما

ومن المهم في هذا الصدد،

للبريطانيين فَي الوقَّتُ الحاصُرِ.

يُفكر بطاركة حيَّ دروبي، في البحث عن العدو فيّجدونُه فيّ مجموعة من النساء المتوحشات اللواتي يعشن في الدير القديم الواقع خارج الصنود. نساء هذا الدير يعملن في زرع المزروعات وبيع المواد المعيشية اليومية الضرورية، كما يستقبلن الفتيات الشابات الصوامل والزوجات الرواية اجداثها، والى ان ينتهى القسارئ من دورته ويعسود الع مشهد المجزرة يكون قد ألم بكل ما

سوداء هارية من عبوديتها

العليلات من حي دروبي، انهن مجموعة من النساء اللواتي ينتسمين الى عالم الفجود والشمسعمودة! وبنبح هؤلاء المشعوذات المتمردات تستهل

الشماليين في القرن العشرين.

### تشد من أرر العوائل بعضها الى بعض. غيير انه في منتصف السبعينات تتازم الصالة حيث يثور شباب الحي ويتمردون قيما وراغْنيـــة ســـالومي، (١٩٧٧) رؤية يابانية إلى الطبقة والعنصر في «الوطنية السودانية»

أبيض ولحسد يسكن هذا الحج

والإيمان وللعرفة هي اللحمة التي

الشوضيح ان ثورة ١٩٢٤ شكلت،

بالمفهوم العام لكلمة دثورة، وعبر

تصورات مجمعية اللواء الابيض،

محمولات احتماعية ذات رؤبة

ستجاوزة للوضع «القائم» انذاك،

ما يشكل بدوره تهديداً للمصالح

السريطانية التي ترى في الزنوج

«المنبستين» بوادر لبسرورٌ «هوية»

سودائية لا تقوم في التحليل علي

«العنصر» أو القبيلة، من جهة،

وتهديدا لمصالح الزعماء العينين

والقبليين في شمال السودان،

والنين قوى الانكليز من شوكتهم

تسبهبلات واقطاعيات زراعية

وهذا يعني، بوضع المسالة

داخل اطارها التسساريخي، أن

«جمعية اللواء الابيض» ظهرت،

من حيث طروحاتها السياسية،

كنقيض لفهوم «الوطنية

السودانية،. وعلى ضوء الصراع

ما بين بريطانيا ومصر حول

السودان يتكون هذا المفسوم من

١- تأكيد وجود «أمة سودانية،

٧- تأكيد أن القيادة الديني

والقبليين هم النين فوضوا من

قُــلُ هُذَّه والأمــة الســودانيــة،

٣- اعتماد هؤلاء المثلين للأمة

ثلاث مراحل، تصب، في التحليل،

لصالح بريطانيا، وهي: ۗ

للتحدث باسمها.

لها الحق في تقرير المصير.

عبس ادارتهم السلاد، بمنحب

واسعة، من جهة اخرى.

السسودانيين حبول مساصبيسهم الكتاب: على عبداللطيف وحاضرهم ومستقبلهم، عسى أن وثورة ۱۹۲۶ (بَحَث في مصادر مستفيدوا منه، كما استفدت الثورة السودائية). وتعلمت من حياتهم ونضالهم، وتعتبر المؤلفة الدكتورة المؤلفة: يوشيكو كوريتا. بوشيكو كوريتا، الباحثة اليابانية الترجم: مجدي النعيم. الوحيدة والتي تعمقت بجهدها الناشر؛ مركز الدراسات الإكساديمي في تاريخ السسودان

﴿رَمُزِّيةٍ؛ صَاعَطة، تَحِذَب ويشكل مترايد اهتمام الباحثين والدارسين لما تهنا من دور فناعل في تكوين شبكة علاقات والمجتمع السودائي، بالغة التعقيد، ولما تم عليها في الماضي من حب عن بؤرة البحث وللقصاربة الموضوعية.

وهذا الكنساب لا يخسرج، أغى جسوهره العسمسيق، عن الاطار السابق، إذ يقارب تجليات ظاهرة الرق كما جسدتها لصداث ثورة ١٩٢٤، كحوار ما بين الحاضر والماضي، هانقياً من وراء نلك، ويحسب صباغة المؤلفة، الي تَقَدِيم (ميادة للنقياش وسط

السودانيَّة – القامرَّة ١٩٩٧.

واقعاً سابقاً، وبوصفها ترسبات

الحسيث، بل لعلهما تشمخ بين الساحستين والإجسائد في هذا المضمار، وقد امضت سنوات فی السودان، جويّت فيها لغّتها

عبدالحميد البرنس

أخسسنت ظاهرة «انـــرق» فـــــ السودان، بوصفها

قبل قليل،

أحلام فستغانمي

نحن نبحث عن رجل، له قامة عبدالناصر وكلمات

بومنين ونزاهة بوضياف، رجل في بساطة أهلتًا، يمرّر

يده على راسنا، يربت على اكتنافناً، يقول لنا اشباء

بسيطة نصدقهاء يعدنا باصلام بسيطة ندري انه

سيحقّقها، يبكي امامنا عن كل من ماتوا من دون ان

■ وحده الزمن سيدلك على الصواب، عثيما يفقد الأخسرون صدوابهم. أمسا التساريخ فسلا تتسوقع في هذه الحالات ان يقول كلمته على عجل. هو ايضاً ينتظر. ثمانية وعشرون عاماً من الانتظار. وطائرة تحطّ على مطار، ورجل تجاوز الثانية والسيعين من عمره ينزل. يعشي على سجاد احمر، مذهولاً من امره.

أكأن بين الوطن والمنفى مسافة ساعة فقطة لماذا كان يلزمه انن، ثمانية وعشرون عاماً ليقطعها؟ رجِل نحيفٌ، ومُستَقيم، وشارع كيما هو الحق، احدودب ظهره قليلاً، وخشنت بداه كثيراً، وبانت عظام وجهه وعظام اصابحه

قبل التاريخ بقليل. كان اسمه محمد بوضياف. وكان بسكن في مدينة صفيرة بالمغرب. يدير بيديه اللَّذين أَحْسُوسْنَتَا مصنعاً بسيطاً للأجرّ. ويعيش بعيداً عن كل عمل سياسي، سوى نُكرياتُ تُورة تَنكُرتُ لهُ، وأخبار وطن حنف حكَّامه اسمه حتى من كتب التاريخ المرسية، كُرْعَيم اشعل ذات تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٤ الشُّرارة الأولى للثورة التحريرية. اللحظة لم يعد له اسم.

دلة خطأ على تراب الوطن، اصبح استمله هو اليس التاريخ دهو ما يمنع المستقبل من ان يكون اي

الآن لم يعد له من عمر. لقد أصبح له أخيراً عمر أحلامه، تلك التي جاءت متلخرة بجيلين واكثر.

الأن، في هذا العمر، هو يتعلم الشي من جديد على تراب وطن، لم يمش عليه يوماً بحرية ولا بأمان. فقد طاردته فرنسا فوقه ارضاً وجواً. ولم تجد من سبيل لإلقاء القبض عليه هو ورفاقه سوى خطف طائرتهم سنة ١٩٥٦، وهي تعبر اجواء البحر الابيض المتوسط في رحلة تقلُّهمْ مِنْ الْمُغْرِبِ نُحو تُونِسُ، فَحُولُت وجِهْتُها نُحوُّ فرنسا، واقتانت بوضياف مع رفاقه الأربعة: احمد بنَّ بللة وأيت أحصد ومحمد خيدر ورابح بطاطه موثقى الأيدي نّحو معتقلاتها، امام انتهاش العالم الذي لم يكنُّ قد سمع بعد ببدعة خطف الطائرات، وأمام غضب الشيارع الْعربي ومظاهراته، والذي كانِ عبدالناصر في السنة نفسها قد ألهبه خطابات حمّاسيَّة، وملأه عنفواناً وغروراً قومياً.

حستى إن اذاعـة صسوت العـرب من القـاهرة لم يكن يلزمها اكثر من أيام، لتخرج الى ألعالم العربي بالْحان حماسية تطالب باطلاق سراح الزعماء الخمسة، أناشيد تلقَّفتها افواه أطفالنا، وحناجر رجالنا، ورْغاريد نسائنًا، فرندنا معها:

مباسم الأحرار الخمسة/ حدردٌ الثَّار يا فرنسا..،

ووحده التاريخ كان يضحك. فهو وحده كان يدري ما م يكن يتوقّعه لحد.

فما كابت الجزائر تنال استقلالها، ويصبح والزعماء الخمسة؛ احراراً، حتى ارسل بن بللة وقد اصبح رئيساً من يقبض على رفيق نضاله محمد بوضياف، في حزيران (يونيو) ١٩٦٣، وهو يغاس بيته. واقتيد بوضياف من مكان الى مكان. حـتى انتـهى به المطاف في معـتـقـلات ضائعة في غياهب الصحراء، حيث خبر رجل الثورة الجرائرية الأول، قبل غيره، مهانة أن يكون لك وطن أقسى عليك من اعدائك.

وهو ما اكتشفه بعده بسنتن بن بللة نفسه، عندما جاءه بومدين ذات حزيران (أيضاً) من سنة ١٩٦٥ فازاحه من السلطة ورمي به في السجن، ليخرج منه بعد خمسة عشر عاماً عجوزاً.

أما بوضياف الذي لم يطالب يوماً بالسلطة، وإنما رفض منذ البدء أن يكون قد كافح ليحرّر وطناً من الاستعمار، كي يسلّمه لديكتاتورية الحرّب الواحد، فقد تساوي عنده الْحاكمان.

يوم لختفي، لم يوجد من بين رفاقه احد ليسال اين

كانوا مشغولين عنه باقتسام الوليمة. فمضى بثلك القدر الهائل من الغياب، كما عاد بهذا القدر الهائل من الحضور، تَنْكُروهُ هَكَذَا فَجِأَةً، بِعَد ثَلاثِينَ عَامَاً، وقد شَيْعُوا

وانتفخوا، وملأوا جيوبهم وافرغوا جيوب الجزائر. وانسحبوا، تاركين لنا وطناً مرهوناً لدى البنك الدولي -مع كثير من التمنّي – لعدّة اجيال فقط. فقد كان الوحّيد الذِّي مُا زَالَ على نُلْك القدر منَّ النحافة، والنزاهة، ولم بجلس بوماً حول طاولة الصفقات الشيوهة للسلطة. كان لا بدُ من اسمة ليعيد الثقة الى شبعب لم يعد يثق شيء، ولا باحد. وقد تناوب عليه حكماً بعد أَضَّر، عليّ

بابا والأربعون حرامياً. جاءوا به. قالوا له الكلمات التي لم تصمد امامها يحُوحَته: دالجِزَّائِر في حاجة البكِّ... أنت الرجل الذي سنقنهاء

ققام العجور. غسل بينه من طين الآجر، وذاكرته من الحقد. فقد آمن دائماً أنه لا يمكن أن تبني شيسًا بالكراهية. وكان له قدرة منطلة على الغفران، فاحتضن

من نفوم ومضى بحو دوطته قسمند الأزل، لم يحسست ان نايته الجزائر ولم يستجب

لندائها هوذا برندي بنلة لم يتوقع انه سيرتديها

لتاسية كهده. يتعلم الشي امامنا. بتعلم الانتسام لنا. برفع بده اليمنى ليحيينا بخجل، كمن يعتذر عن يد لم تحسمل يومساً سيوى السلاح... والأجسر، ولم بكن مهياة لمثل هذا الدور. ها هودا... بومنياف. باتننا مشتيا على الاقتدام، مشتياً على

الاحلام أفتخرج لأستقباله الأعلام الوطنية، وجيل لم يسمع باسمه قبل اليسوم، ولكنه يرى ١ فى قسامستىه تاريخ الشرافية.

هوذا.. ليست قدماه اللتان كانتا تبوسان تراب الوطن مع كل خطوة، انما ترأب الجزائر، هو الذي كان يحتفي بخطاء ويقبّل حذاءه.

فلا تملك القلوب إلا ان تهتف: ايها التاريخ توقف... لقد جاءنا رجل من رجالك.

كان يوم ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ يوماً استثنائياً، حتى في طقسه. فقد توقفت فيه الإمطار التي هطلت قبل نلك بغرّارة، وجاء يوم مشمس. وكانّ الطبيعة تطابقت مع مشاعر الجرائريين، أو كانها لرائت أن تتواطأ مع التاريخ، وتهدي الى بوضياف يومه الأجمل. طوال الظهيسرة، تعلَّقت عيون الصِرَائر بشاشية التلفزيون. الكل يريد أن يرى ويسمع هذا الرجل الذي بخل حرّب الصمت، منذ ثلاثين سنة، ماذا تراه سيقول؟

الكلُّ يُرِيدُ انْ يِقَبِّلَ، ولو بعينيه، هذا الذيُّ ينَّانيه رفاقه اسي الطيّب الوطنيّ، والذي تناسيه قلوبنا اليوم

فَمنِدْ موت بومدين ونحن يتامي. نعاني إضلاساً عاطفياً يفوقٌ إفلاِّس اقْتَصَائناً، وَعجزاً وطنياً في المحبة ﴿ يفوق عجر ميرانيتنا.



يقول والجزائر قبل كل شيء، فيوقظ فينا الكبرياء. وتصبح كلماته البسيطة شعارنا.

ندري. ولكن بوضياف، ماذا تراه كان ينتظر؟ هو الذي قال بومها لزوجته دكل هذه الحفاوة أن تمنعهم منّ اغتيالي... فلا ثقة لى في هؤلاء».

يمهلوني بعض الوقت. . . للجدلُّ. واستَيقظت بِمُرَاج جِنَاهِرُ للكتابة، وكَاننيَّ لم اجِدُ منْ طريقة للاحتفاء بعودة بوضياف سوى العودة الي

اربعة اشهر، عند قبلة. انتهاشي التجميل أمام بوضياف

نلك الدفتر.

قَطعاً، منذ الأزل، كناً ننتظر بوضياف من دون ان

وعنَّدما سائِته إنَّ كأنْ جَّاء إنن بنيَّة الانتحار، اجابها كمن لا مقر له من قدر: «انه الواجب... كل أملي ان في البوم التالي استيقظت المبنة بمزاج جاهن

فتحته حيث توقف بي الحبّ، وتوقف بي الحبر، منذ

كانت نيِّتي ان اكتب شبيثاً عن الصافس، ان اصف ولكن كَانُتَ عَواطَفَي تَلُوي عَنْقَ قَلْمَي بَحُو الْمَاضّي، وتوقظ داخلي رجباد اخر، رجاد اكلا لا افتح هذا الدفتر

والسياسيين الجزائريين المعروفين بنزاهتهم وغيرتهم الوطنية، وغير المحسوبين على اي نظام سابق، كي يساعدوه في اخراج الجرائر من مأزقها السياسي والتشريعي.

أواصَّلَّ قراءة المقال في الصفحة الثالثة، التي تملأها صور عدة مرفقة ببطاقة تعريف بعض الأعضاء. فاعجب لنسبة الكتَّاب والمُثقَّفين، النين احْتيروا ليكونوا اعضاء في هذا المجلس. حستى إن احد النين سيستناوبون على رتاسته، لن يكون سوى الكاتب عبد الحميد بن هنوقة. . وإن من اعضائه كثيراً من المُثقَّفات والأساتذة الجامعيين والصحافيين، في بلد لم يسال فيه المثقفون ولا النساء يوماً عن رايهم.

كل القبل تموت. فالأجمل أن نموت اثناء قبلة.

أهَى أَلْرَغْبَةَ؟ أم صاحِة ألى الكتابة؟ أم... قنر يجعل

دائماً كُل قصة فرديَّة، موارية لقميَّة جماعية، لا ندري

وإلا فما تفسير قلك المفاجاة التي كانت تنتظرني بعد

وإذا بي، أنا التي لم يفارقني هاجس اللقاء به، في كل

مكانَ نَهَبُتُ اللهِ أو مُررَتْ بِهُ، أعْثَرَ عَلَيْهَ حَبِثُ لَمُ أَتُوقُّعُهُ،

في بيتي، على صفحات جريدة مهملة... مثقاة عند اقدام

أُحَبُّ تُلُكُ الهدايا التي تقدُّمها لك الحياة، خارج

الى هذا الحدَّ؟

لا اصدق عيني.

للحبُّ أنَّ كأنَّ مجاوراً للسَّياسة

في صورة تنكارية تجمع

بوضياف مع اعضاء من

«التجمّع الوطنّي» أراه، وأكاد

يتسمر نظري عند وجبهه

بالذات: هذه الملامح أعرفها

تماماً، وهذه النظرة الغائسة،

انها نفسها التي استوقفتني

يوم خلع ذلك الرجل نظاراته

السوداء في موعدنا الأخير،

ليقَبِّلني، وهذا الشعب، هذا

القم، هَذَا ۚ الْكُلُّ، اعْسِرَقْــَة، انَّه...

المرافق للمسورة بعسجل، ثم

بتانَ، كي اجد تفسيراً لوجود

المجلس الوطئي آلاسيتشباري،

وهو تجمّع يضم عدداً كبيراً من

شُــرَائِح الْمُحِـــَــُمع الجِــرُّائَرِي، مُــعظمُــهم من المثـــقــفين

افهم ان بوضياف قرر انشاء

هذا الرجل هنا.

اعبيد قراءة ذلك المقيال

تنطفئ في انتظاره نيران الجسد.

ثلاثة اسابيع من عودة بوضياف؟

التهما تكتب الأخرى؟

مكتب زوجيا

أطالع كل الأسماء وكل المهن. ولا اعثر على اي رسام بين كل هولاء، حتى اكاد اقتنع بان بي هوساً، وبانني اصبحت ارى صورته في كل مكان، خصوصاً انني الريّ بوجوده في باريس. وتبنو ليَ مشاركته في تجمُّع كهذا أُمْراً مُستَبِعُداً، إِلاَّ إِذَا كَانَ قَدْ عَادَ مَنْ السَفَرِ.. ثم تخطر في نَهني فكرة، واجسها قسادرة على أن

تحسم شكوكي، فاتّحة نحو الهاتف واطلب تلك الأرقام التي ما زالت يدى تحفظها عن ظهر قلب، او قلبي عن

رجِل قال لي: «تمنّيت أن أموت وأنا أقبلُك. أذا كأنت ظهريد. كانت الساعة التاسعة صباحاً. لم اتساعل حتى إزا كان الوقت مناسباً، أو أذا كان ذلك الرجل نفسه هو الذي سيرد على الهاتف، بل اذا كانت تلك الارقام التي كنت من وقتها، وإنا أغذِّي الذاكرة بكلماته المحمومة كي لا اطلبها بيد مرتبكة، وقلب يتضاعف تبضه ... صحيحة

فجاة اصبحت على عجل، لا وقت لي حتى للتحقق من اربد أن اسمعه، أو أسمع على الأقل ذلك الهاتف وهو يرنْ فَي بيت عرفت فيه الحب، فيوقظ أثاثه، ويتحرَّشْ

ولَّكنَ في الدقة الثانية رُفعت السمَّاعة، وكاد قلبي معها يتوقف عن النبض، أوشِّكَ أَنْ أَقُولُ شُبِدًا، ثم أنتظر أن يردُ أحد قبل إن

بعد شيء من الصمت، يأتي نلك الصوت الذي لم اعد انتظره لفرط ما انتظرته. تراه عرفني من أنفاسي كي يسال من دون مقدّمات:

– كىف أنت؟ أكاد لا أصدِّق ما يحدث لي، أردُّ: – أأنت هنا<sup>ه</sup> ثم أواصل بالاندهاش نفسه: - كيفٌ عرّفتْني؟ يجِيبِ بسخريته المحبّبة: ٠

- من صمتك... الصمت كلمة السرّ بيننا، ولا أجد شيئاً أرد به سوى كلمات محمومة، ارسما كيفما اتفق كمن يهذي:

- ا<u>شتَّق تك</u>... كينف تخليت عنّي وسلّم تني الى هذه المُنبِئة المُجِنُونَة؛ اربِدُ أَنْ أَرَاكِ، كَيْفُ أَرْآك؛ أَجْبِنْي. أَلْتَرِي أن الحياة لا تساوي شيئاً من بونك... ماذا فعلت بيَّ لأحبك الى هذا الحدَّ؟

ولا يجيب بشيء، وكان كلماتي لم تصله. يسالني

 من این تتکلّمان؟ - من قسنطينة... يواصل - من أي مكان بالذات؟ اجيب: - من البيت.

- اطلبيني من مكان آخر، اساله: - باذا؟ لا برد. أساله - متى؟

- متى تشائين... أنا باق هذا الصباح في البيت. ويضع السماعة. حُدَثُ كُل هذا في دقائق. ولم يكن يلزمني اكثر من هذه

الدهَّائق لأعود تلك ألمرأة الأخرى التي كنتها قبل أشهر. ها أنا الحل الدوَّامـة نفسـهـا من الفـرح والحُـوف والترقُّب والتفاؤل... والتساؤل.

لماذاً يعود هذا الرجل دائماً عندما اكفَّ عن انتظاره! لماذا يأتي دائماً بتوقيت الأحداث السياسية الكبرى؟ لماذا لم يعطني إشعاراً بوجوده، ما دام قد عاد من فرنسا؟ ولماذا يسَّالني مِن أي مكان بالتَّحْبِيدِ اتْحَبِيْثُ السِّهُ؛ وَلَمَاذَا... كما عُبْرَ نَهِنَّ، يَأْشَدُنِّي إليه ذَائماً تَيَّارِ الرَّغْبِةِ الجارف. يبحرجني من شَللًالاتَّ شَنَاهِقَة للجِنوَنَّ، يمَّضُي بي من شهقة الى اخرى .. يجنبني عشقه حيث لا الري.

SATING AND ADMINISTRATION OF A THE SECOND SHOP AND A SECOND SHOP A

تماما مثل التي تهمس بها أي امرأة لأطباء

لنساء والولادة وتحرص أن يسمعها أكبر

عدد ممكن من الرجال، ألقتها مخود» على طريقة الخطب الثورية، وبلكنة من لم يمارس الكلام قط واستصنها آذان مشايخ البدو

بنهم، ليس لطرب بالسماع، ولكن متصاولة فاشلة لطمرها وابتلاعها داخل أعماقهم، حتى

لا تتسلل السنة الفلاحين الاعداء المترقبين في

كل جانب، بالضبط كما يكتمون فضيحة البنت

- أية بنت - بابن عمها المسكين الذي ربما

يكون ليس على ما يرام في السائل الزوجية.

أصحاب اسوال دالوه ومشواء (٣).

على الآخر، وما زلّتُ منتظراً - وريما هي أيضا - انطلاق رصاصتين بفعة واجدة

كافيتين تماما لإلقاء موضوعها في غياهب

النسيان. وما زال مشايخ البدر يلمون

عباءاتهم الملمومة اصلاء مزمجرين زمجرة

واحدة تشب أنين من تمكن حبل للشنقة منه

THE RESERVE OF THE PROPERTY OF

هوامش

والمفاصل تحللت من طول العيش،

مشايخ البدو لفض المنازعات.

بطلقتين دك من أصحاب ثار.

١- شــعــر بدوي: الحــروق ارتخت

٧- المسعباد: منوَّتمرُّ يعتقده كبار

٣- شعر بدوي: وقع في الشرك،

وفشل تماماً في الفكاك، كمن ضرب

\* كاتب مصري.

ما زالت مخود، واقفة بعينيها المتسعنين

دوقع في شرك

أيناتش أمغير موقاس يفك

كما مضروب بعيارين نك

 كاتبة جزائرية اصدرت سابقاً «ذاكرة الجسد»، وهوضم الحواس، هي الجزء الثاني من الرواية السابقة وتصدر قريباً عن

## الشباب كنز العالم العربي الحُفي (٢ من ٢).

### فربريك معتوق \*

ما أجمل صرخة الحرية عندما تخرج من صدور الشباب. قما من احد بامكانه ان يقف في وجهها أو أن يقمعها. هذا ما نكرتناً به تظُّاهُراتُ طَلابُ لَبِنَّانَ احْسِراً والتي أرغمت الحكم والمسؤولين على مراجعة حساباتهم وإعادة النظر في منطلقاتها المبنية على نُمِاذَجُ تسلطية لم تعد تقنع احداً ولا تخيف احداً بعد سقوط المتسلط الاكبر الذي كانه الاتصاد السوقياتي السابق.

وعلى غرار هذا الشباب اللبناني الناهض من سببات استمر زهاء عقبين ونيف، بدأت ثنب المصركة في قلوب وعقولً الشباب في البلدان الصربية قاطبة. لا لان هذا الشباب ينسنّق تحركه مع بعضه البعض، بل لسبب آخر لا قدرة لأجهزة الأمن التقليدية على التحكّم به، وهو وجود مناخ عالمي يقوم على مراجعة إرث القرن العشرين في مجالاته كافة. والشبياب في العالم العربي على اتصال حثيَّث وجُدِّي منَّع هذا الْعالمُ الْخَارِجِي، عبر الكتأب والاغتية وافلام السينما وخصوصا

عبر البرامج التلفزيونية التي تنظها شاشاته الصغيرة بواسطة الصحون اللاقطة او من دونها. فَأَعْلَاقُ أي بلد من البلدان العربية على نَفْسِه، بِلحِدَاءاتُ الرقبابة كِنافِية، بِأَنَّ امِراً مستحيلاً اليوم، حيث بخل الانفتاح على تجارب الأخرين الي عقر دار كل واحد مناً. ريما أن أحيال الحمسينات نشأت واعتادت

على نُسقُ الانْغُلاقُ الاعلامي والمعرفيُّ الذاتي والطوعي خوفاً من العتب السياسي أو القمع، الَّا أَنَّ أَجُّيالُ ٱلسَّبَابِ الحالي في العالم العربي المعاصر نشات على منظور أخر الى الأمور وعلى نظرة اخرى الني تجارب الأخرين في العالم الخَارِجِي بِحيث أن مَا كَان يقَبِل بِهُ أباؤهم، تجنبأ للمشاكل، اصبح مرفوضاً منهم يشكل طبيعي اليوم. لذلك يبدو الشباب في العالم العربي حالياً

على موجة جبيدة لم يدرك بعد اهميتها ولا حتى أفاعيلها «المسؤولون» العرب، لجهلهم بخصائصها ومميزاتها التي يستحيل عليهم وجودها في قواميس مفاهيّمهم التقلينية، للطبوعة في السنينات. وان القبينا نظرة تحليل على مسحصلة

مرتكزات الوعي الشبابي الحالي نلاحظ أمورأ عدة أبرزها:

١- تُحْطَى خيبات الامل السياسية التتالية: كأن بامكان تكسة فلسطين وبكسة الحروب الإسرائيلية - العربية وتكسة الحرب الداخلية في لبنان وصفعة حرب الخليج أن الانكية في عمق تشكل كلها صدمات نفسانية في عمق الشخصية السياسية العربية.

وقد حصل بلك على صعيد أجيال ما قبل الستينات بالفعل. فنام البعض على مضد الهزيمة، مبطَّناً إياها، بينما لجا البعض الآخر إما الى الرومانسية الثورية أو الى سياسات

القمع الداخلي. لكن الشيئاب الحالي لم يعد تحت سيطرة هذه الصدمة التي ارتئتَ على الشعوب العربية كافة، بغير أسلُّوب. بل انه ترك قلك القضايا السيياسية الكبرى، بالمعنى العروبي والإينيولوجي لهنده الكلمنة، لعلمت يان مرتكراتها الموضوعية غائبة أو وهمية، وصب جُهده كله على القضايا الصياتية الكبرى اي انه وضع نفسه وشوون مستقبله في صدر الاهتمامات المصدرية، واصبح ينظر الى الحكم والحكام، لا طبقاً للديباجات السياسية التي يْلْقَسُونُهُمَا مِنْ يُونْ تَدِسْفُنِهِم لِمُدَى رَبَّابِتُسَهِماً سطحيتها، بل إنطَّلاقاً مما بمقدور هؤلاء الحكام أن يحققوه من احسلامه هو، لا من أحسلامهم هم. وقلب هذه المعادلة رأساً على عقبٍ، والذي أستغرق في الغرب قروناً عدة

جيل لا مثال اعلى له ينطلق من نقطة الصفر!

مكلَّفًا ثُوراتُ حقيقيَّة ليس دُونها الثورة الفرنسية والثورة الصناعية، قد حصل عند الشباب في العالم العربي بفترة جيل واحد، ما بين الستينات والتسعينات. \* ُ وَتَخَطُّى الشَّبابِ الْحَالِي بِنَاكَ الوقوع في لعبة الصدمة النفسانية التي عَالباً ما يعول عليها الكثير استراتيجيو الحروب اعتبر انها لا تَلْرُمه هُوَّ لانها لَيَسُتُّ مِن الْنَشَاجِ يديهُ. لكن نلك لا يعني ان الشـــبِابِ الحالي لا يهـتم لتاريخ شعبه وبلادم، بلُّ يعني فِقَط أن نفطُ تَفْكَيْرَهُ لَمْ يِعْدُ سُلْفِياً أَوْ تَقْلِيدُياً، يِنْطِلُق مِنْ معطيات الماضي التي كأن يعتبرها سواه فرضيات اساسية. فيفكير الشباب الحالي امسيح منوضوعتينا بمعثى انه يصبر على

عن الإستقان. ٧- تَبْلُور رؤية جنيدة الى العالم الخارجي: كان حيل الستينات قد بني علاقته مع العالم الخارجي على قاعدة تناثية مختلة العناصر، فإما الانبهار بالغرب وبمنجزاته التقنية وإما العداء العصبي له. كما تارجح قسم آذر من ابناء السستينات بِين هذا الْمُوقِف وذاك، تارة منبهراً وطوراً غيوراً وحقوداً.

الانطلاق من الحاضر ومما هو موجود ميدانياً

على الارض، من دون التعثر بما هو موروث

لكن الامور اختلفت اليوم. فجيل شباب التسعينات لم يعد لا حقوداً تجاه الغرب ولا مبهوراً به، بل أصبح يعتقد بسرعة أنْ ثمة قاعدة عامة تلف العالم بأسره وتقوم على بناء الحسور مع العالم الدَّارجي، بشكل حتمي، مع الاحتنفاظ بالخصوصبيات على الصبعيد الداخلي، بحيث ان ظاهرة مشابهة لتلك التي عاشتها اليابان في الستينات بدأت تتبلور في العالم العربي الحاّلي، وهذه الطّاهرة لحُصَّتهاً باحثة جامعية يابأنية، مجيبة على سؤال: كيف توفّقون بين الحداثة والأصالة في بلادكم؟ بقولها: بشكل بسيط، فعندما تخرج منْ منازلنا وننهب الى اعسالنا تنسى الأصالة وتعتمد الحداثة بشكلها التناقسي الحاد. اما عندما تعبود الى متازلنا في المساء واثناء العطل،

فنعود الى ترائنا وننسَّى ما يتعلق بالحداثة. حل معضلة الحداثة - الأصالة في البايان جاء براغمانياً. وقد سمحت هذه النقلة المعرفية

لليابانيين بان يعيشوا حياتهم من دون توبيخ ضمير مستبطن وبمواجهة مقتضيات الحاضر من دُون الاصابة بالقعود لعدم تناسب موجتم الشيرق والغرب. فالحل الذي اعتميه حيراً شباب الستينات في اليانان حلُ اعتمد على · سلوك موجة ثالثة، وسيطة بين الوجنين السابقتين المتعارضتين واصبحت هذه الموجة التأنشة والوسيطة موجة الانسجام مع الذات ومع المعطيات الميدانية على السواء.

حتى يحضر."

شيء من هذا القبيل يحصل اليوم عند جيل الَّتُسْعَيِئات فَيْ الْعَالَم العربِيِّ. فَبُعد الإنبهار شبه المطلق والعداء شبه المطلق جاء دور الموقف الوسيط الذي يتعامل مع ما هُو موجود على الساحة سوسيولوجياً، اي انطلاقاً من حاجاته الشخصية والاجتماعي والثقافية العامة، لا سياسياً وانطلاقاً من خُـباراتُ جامدة لم تؤد بالجـميع سوي الى تكنيس النكسات. فالشياب الحالَّى، المنطلقُ من نُفسه ومن حاجات مستقبله هو، ينظر بشكل عملائي الى العالم المّارجي، ولا عُقد استمهامية عثيه تجاه هذا العالم الخارجي، لا

من الطرار الدوئي ولا من الطرار القوقي. ٣- رمسانة في التحسمسيل النرسم والاكاديمي: مساعدت المجهودات المشواصلة الَّتِي ذِيْلُهِا ۗ الشَّمِيابِ فِي العالم العربِي على صعيدي تعلم واتقان اللَّغات الاحسية والعلوم في تحوُّله من موقع المتفرُّج الى موقَّع الفاعل. فكلما ازداد المرء معرفة كلما قويت بنيت الذهئمة ومتبَّت مواقفه من الحماة، فالشَّمات الحالي في العالم العربي واثق من نفسه ومن افكاره اكثر مما كأن عليه جيل الستينات.

لْمَادَا، يَا تُرَى؟ لانه ازْداد معرفة (اكانيميا ومدرسية، صقلت تفكيره فجعلته اكثر منطقية ومنهجية). فالمعرفة قوَّة، ولا يقول المثل الشعبي «الدارس يغلب القارس» عن عيث. كما ان الشَّبْبابِ الحالي أرْداد تجربة، وهذا هو َ الأهم. ثلك انه يستحيل على الشباب الحالي ان يقع في مطبات الرومانسيات الثورية التي وقع فيها جيل السنينات، المثالي والعديم

الشباب الحالي تجريبي النزعة، يبدأ من نقطة بديهية وموضوعية هي نفسه، ثم يبدا بالاطلاع على منا هو حناصلٌ في بلاده وَفي العالم اجمع، ثم يقارن ويستخلص ويستنس الاقضَالُ بِالنَّسِيَّةُ إِلَى وَضَعِهِ. فَيِعِيدَ النَّظَرَ نقدياً بكل شيء، محافظاً على ما ينبغ المحافظة علية ورامياً كل ما يتوجب رمياً بعيداً، سواء كان بلدياً أم غير بلدي، تراثياً امْ عير تراثي، وطنياً أم غير وطني.

هذا لا يعنى أن الشبياب الحالي يعشير نفسه انه هو الوطن، بل يعني انه يُستحيل بعد الآن خدعه بالشعارات وتفعه آلى اتخاذ مواقف الديولوجية اوتوماتيكياً، كما كان حاصلاً منذ ربع قرن.

اصبح الشباب الحالى متروياً وشكاكاً لانَ النزعة المثالية فارقت نمط حداته لصالح نزعة تجريبية حادة اكتسبها من جراء الهزات التي هرَّت مراراً وتكراراً عالم طفولته ومراهقته قلم ... ومن تقطة الصفر تنطلق دائماً البداية.

يعد نشتري سمكاً في البحر، بل بنبغي اقناعه لكي يقدم على الموافقة. لم يعد هناك من عفوية جِمَّاهَبِرُ تَهِرَعِ الْي الشَّارُعُ للدفاعِ عن قَصْلًايًا كبرى، بل اصبح هناك شباب يتحرك في سبيل قَضَّينَةَ مَحَنَّدَةً تُهمه هو، مَعْ اتْسَامَهَا بَّالطَابِّع الجماعي والعام.

 ١٠ المرية كمفهوم مطلبي جديد: حولت النزعة التحريبية التي اصيح الشباب في العالم العربي اليوم ينضوي تحت لوائها الاهتمام من قضاياً التحرير المبهمة الى قضية الحرية اللوضوعية.

التنصرير، كمشروع سياسي اقليمي بل وعالى عند البعض، اقلس في فلسطين فنميت بثلك سدى كل التضميات التي بنلتها احيال الستينات والسبعينات في الحقل السياسي في العالم العربي. وأقدمت الْقَصْية الفلسطينية على نحر نفسها عثيما قبلت بالبحول طرفاً في تفتيت لبنان. وانتهت بعدها السالة كلسا عندما انتقلت عيون الشباب في العالم العربي، بعد ُغُقد ويُصفُ العقد من الرَّمن، الي صرب الخلينج. فسبين هذه وثلك ضناعت الأحسالام وتبخُرنَّتُ السرابات السياسية التي كانت تشدُّ

العيون الى فوق. أصبحت العيون مشدودة الى تحت، الى حيثيات الحياة اليومية والعملية التي اضحت مركن اهتمام الشباب الصالي الجوهري

وعملية الصقل التجريبية التي مرّبها شباب العالم العربي، خادل العقدين السابقين، جُعلته يضُّع مساقَّة بين نفسه وبين محيطه. تحيث أن مصادر الخطّر على شخصه وعلى مستقبله المهني (وهذا هو ما يهمه في المقام الأول النيوم) لم تعبد تقع، نظرياً، في العبالم

الذارجي، بل في محيطه العربي البياشُّر. لذلك أتى خَلِيُّار الصرية القوى من ضيار التصرير، ذلك أن الصرية تعني بالنسبة اليه أصوراً مُلْمُوسة، كحريّة التَّفُكُيْرِ والتَّعبيّرِ، وايضْناً حرية التصرّف والمارسة. بينما لم يعد يعتنى التنخرير سوى مصطلح أجوف بل وخطر لانه بمنعه من تحسين طروف حياته

غَير أن التمسك بالحرية من قبله، بهذا الشكلُ التجريبي، له وجه غيرُ وجهه الشراجعي، في منجال الالشرام السياسي. ويتمثل هدًّا الوحه الأحر في انه اقضى بهذا الشُّنْجَابِ إلى التَّمسك بالْعقُّل كاداة لتُميُّدِرْ للناسب عن غيير المناسب، واعتماده على تحكيم العقل، على البارد، في خيارات حياته البومنية والعملية ليشكل خطرا على اولئك النَّينُ كَأَنوُا يبنونُ بنجاح سياسات تفتيت العالم العربي على عفوية جماهيره وهوس شبابه الزومانسي.

كُانُ الْكُالُ الْأَعْلَى لَجِيلَ السِّرِّتُينَاتِ والسبغينات سون كيشوت، يسارياً وثورياً، يحازب طواحين الهواء ويبحث عن حبيبة نبيلة تُدِرُر نَصْاله الأسمى. أما الشباب الحالي فمثاله الإعلى هو لا احد.

# مشهد طي الخيام

### حمدي أبو جليل \*

■ تبقى مشاهد الإعدام المختلفة اكثر درامية يمشاغبة الذاكرة من أية جريمة. فلو فعلتها وشاهدت أحدهم يتراقص وحبل الشنقة ملتف بحزم حول رقبتُه، أو منتظراً مداهمة الخازوق من جُهة المؤخرة، أو سيل الرصاص المندفع من جهات عدة... لا يعكنك أن تستريح للهدوء، وتَفكر في الماضي، فاتحا مناقشات حول عدالة جريمته التي أنت إلى إعدامه.

ولن تفعل سوى توجيه كرهك الأصيل ناحية كل من أعد هذا المشهد الوحيد الذي توارت امام روعته كل مشاهد الجريمة، كِنِثًا كُرُهِت أَنَا «خود» بالضبط مين أنت مشهداً وحيداً طوال حياتها، حركة وحيدة مثل اندفاعة الخازوق انهت عصورا باكملها، وكانت كافية تماما الإقامة مراسم حقل إعدام جماعي، وإنخال نجرع البدو بكامل غطرستها إلى مرحلة جديدة، مرحلة لا بد معها من طي الخيام على عجل، ليس اسفر جديد في أركأن الصحراء بحثاً عن مراع اكثر سخياء، أو فراراً من غشم قبائل أخرى أشد بنسأ، ولكن الستقرار دائم بين أزقة عمارات

والعروق سابن والمفاصل حلأ يا ما مشن في الوطن يا ما علاً » (١) ما كان ينبغي أن تؤدي مخود ، مشهدها بهذه الدقة لكي أعرف أنهم مساكين لهذا الحد، وأرى خيامهم مطوية أصلاً منذ أن التصقوا بالنيل،

رحملوا طائعين هويات مكتوب بها «المهنة: قلاح». وأن أفساعيلهم التي تبدو متغطرسة أحيانا وبقعتني لتحريض كوده لا تعدق مجرد مظاهر هشة مقبولة، ل ورائعة في سبيل تتكرهم لعزُ قديم.

ظهر الشهد مكذا: تنخل «خود» میعاد (Y) البسدو السنوي برأس عسارية وشمعشر زادها استرساله ثقة وصلابة. على الناصية القابلة ينضغط مشايخ البس داخل عباءاتهم الفضيفاضة كمن بوغت بعوجة برد قارسة في صحراء قاحلة مع اقتراب المتنازعين من بعض مم بشكل ممنحك. يتراس نلك مع صمت تام، فاتحاً المجال لانطلاق بيسان

مضود، (البسوي الأصيل): «ابن عَـمي، الذي أرغمتموني على الزواج منه، ليس على ما يرام في المسائل الزرجية مسياغة ركبكة



الله المساوم الله المساوم الله المساوم

عقد على المالة المالة

سن فيلند شنت منصفوط لمي ومستعلم ش ازات جنتي موت استاد فل

حمداح في أعبة أن يُتَرَّفِني أكثر فرغة أنى تشتّب فين أغير - هن ألضاح والعيد - هن ألضاح والعيد

لب كفاع لاق.

سياسية الكري و

د قد عاد مر بريد

حسيد تحسران

ب دائف تارادی

باهقة للجدور بنو كشف حيث لابري مستقد حيث لابري . كرة حسد، وبير سنفة ونصر ليدو

ب اي مراة أماء

ر پینید کر

لقتها حولانجي

للكة سراه يعربو

\_ ن منسيح السر

دع وكرمندونا

الص أعدقهم هو

بإعداد سترقميزهم

يحول بصبحة ألك

السكر الدورة يا شدان بروها يفيا وعشو الآ المعيد المعنو المعتوا وديد الم المرعد المعنو المعاد المرعد المعاد المعاد المرعد المعاد المعاد المرعد المعاد المعاد المعاد المرعد المعاد المعاد المعاد المرعد المعاد المعاد

ال حمل المستانات

Control of the second

المصروق النف ول العيش د يعقده كبا ازعات وقع في الشرا تاك. كشر ضرا

The state of the s

FLEXTECH GALLAHER GROUP GENERAL ACCIDENT

GLAXO WELLCOME GRANADA GROUP GREENALLS GP.

GT.PORTLAND EST.

GT.UNVL.STORES GUARDIAN RYLEX. HALIFAX HAMMERSON

HSBC HOLDINGS

DEP.CHM.INDS.

HSBC HOLDINGS (L)

LADBROKE GROUP

MAG GROUP(HDG.)

MARKS & SPENCER

MERCURY ASSET MAN. MIRROR GP. MISYS
MORGAN CRUCIBLE

MORRISONNWHISPMKTS.
NAT WSTM.BANK
NATIONAL EXPRESS
NATIONAL GRID
NATIONAL POWER
NEXT

NORTHERN FOODS
NORTHERN ROCK
NOZWICH UNION
NYCOMED AMERSHAM
OCEAN GROUP
ORANGE

FEARSON
PEN ADRINTL DED.
PERPETUAL
PILKINGTON
POWERGEN

PREMIER FARMELL
PROVIDENT FINIL
PRUDENTIAL CORP
RAILTRACK GP
RANK GROUP

RENTOKIL INITIAL

RELITERS HOLDINGS REXAM RIO TINTO (REG) RMC GROUP

ROLLS-ROYCE
ROYAL & SUN ALL IN,
RLOBY GROUP
RYLBK OF SCTL
SAFFWAY

SAFEWAY
LAGE GROUP(THE)
SAINSBURY (J)
SCHRODING

SCOT & NEWCASTLE
SCOT HYDRO-ELEC.
SCOTTSH POWER
SEASE

SEDIRICOR
SEDIRICOR
SEDIRICOR GROUP
SEMA GROUP
SEMA GROUP
SEVERN TRENT
SHELL TRANSPORT & TR
SEBE

DEAGE
SUPPLY STATES
SMITH & NEPHEW
SMITHWHOROUP
SMITHKUNE BHM.
SMITHS INDS
SOUTH WEST WATER
SOUTHERN ELEC.
STAGECOACH HDG.

SCHRODERS SCHRODERS NV

SEARS

ECURSCOR

RECKITT & COLMAN REDLAND DEAD - DEAD REED INTL

LAND SECURITIES LAPORTE LASMO LEGAL & GENERAL

LIBERTY INTL LLOYDS TSB CP. LOGICA LICASVARITY

IMPERIAL TOBACCO GP. INCHCAPE JOHNSON MATTHEY KINGFISHER

GENERAL ELEC.

486.5 248.5 783 331.5 911 1013 738 315 193 590 258.5 663 427.5 250 1296 770.5 285 363.5 136.5 136.5 221.5 552.5 221.5 554.5 218.5 461.5 46

784.71 2566.8 6229.07 10440.95 4799.19 68714.06 7938.79 1212.78 1042.56 7543.26 3646.27 1058.05 1409.71 27137.8 1398.76 1434.59 7851.6 2265.73 853.3 1189.72 7128.8

6005.58 1275.92 2528.11 8804.55 1625.81 47098.34 969.61 3018.01 1161.27 16021.59 2462.42 3090.16 782.32 1927.42 3090.16 7877.33 19927.42 19733.39 819.92 4461.06 7877.33 2980.78 1208.06 1517.81 28857.14 8838.8 2185.72 946.29 4288.96 48875.51 864.39 1141.03 5516.94 1008.99 7335.4 4061.97 1788.74 7649.4

7649.4 8231.03 10318.84 1299.34 8653.68 2229.93 3015.86 10621.59

748.66 8076.93 4007.7 1194.2

8470.46

3013.62

773.93 5175.75 2233.69

6034.11 755.91

7232 765.3 2075.67 3217.11 40571.52 5717.79 1494.22 1942.32 1335.28 45442.09 2655.55 1192.1

2654.01 1952.79

802.5 379 1318 1416 1416 1416 1416 1416 1416 1416 1983 990 560 5278 779 1915 527.5 1048.5 457.5 1108.5 457.5 1108.5 457.5 1108.

182 1117.5 459 453 1205 1102.5 1102.5 1102.5 147 670 206.5 472 585 123.5 191 463 290 462.5 194 664.5 592.5 194 664.5 592.5 104.5 592.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 593.5 104.5 105.5 106.5 106.5 107.5 106.5 107.5 106.5 107

46.5 250 116 1161.5 682.32 342 897.5 261 163 333.5 424 709 647.5 374 894.5

3 19 12.2 10.4 35 9.7 13.4 12.5 23.7 9.48 3.74

1.75 8.4 3.5 3.7 4.28 11.6 8.55 4.2 6.05 3.38

الحيساة	19
0 _ 000	1 8

0.95 4.1 1.17 22 3.34 6.95 5.85 1.87 2.9 2.14

9954 87 34802.04 26504.81 3325.47 7171.77 6446.4

/1440	Y/1+	1/11	1/17	7/\7		
اعلى مستوى				, , ,	القشر	بورصة
٠٨, ٢٢٢٢٢	174.0,.4	ättec	19192,47	11741,+1	والمرواحية	ابان
۸۲۷۰,۱۰	A740,71	AT12,00	AY 11, 1+	ATV. 1.		پورك
9174,74	-7,7170	97.Y.4.	.0.7000			طانيا
1011,27	£0YY,VC	73, 1103	TAL FYOS	<u> </u>		الم
775.	7770,VI	445.		<u> </u>		
£7.7,£7	2777,74	£7.7.27				1
17777,77	YF, P9A+1	1.747.51				يسرا
7147,V1	17:7,47	1771,70				نغ دونغ
TVY4.7+	AFFY	AVEY			المؤشر العام	غافورة تراليا
	(al., emile)   YY117,A.   AVV.,1.   a174,V.   20AA,£T   YYE.   £T.T.£Y   111VT,YY   Y£4,VI	(aia, amīgo)	(ala, amīga)	(algaming)   (al	(ala) amies  (ala) amies  (c) (PPTE PROBLE INVIVE P.,0-1V1  (c) (POE AND	الكؤشر المائي مستوى المؤشر المائي علي المرابع المائي مستوى المائي علي المرابع

MARIA	w. T			Mark and a		<del></del>	$\rightarrow$	<u></u>	<u></u>	
IATT.T. TVV4	۱ ۳۰	YTTA	,	YTVA	4141,te	7707		ر العام	المؤش	استراليا
						<u> </u>				
					STD.CHARTE	PED	673.5	10815	543	66b1 11
اسنع الشركة	لاق		_		STOREHOUSE		241	291.5	185.5	6681.11 1018.47
	نمعة		•		SUNLIFEAP		557.25	585.5	276.5	4516.78
		بنة)	نة) (س	(مليون) (س	TAN		254	256	123	1358.3
					TARMAC TATE & LYLE		99 512	133.5 563	94	922.68
UNITE	) K	ING	DO	M	TESCO		501.75	539	401· 333.5	2287.1 10968.25
0111111			~ •	111	THAMES WAT		865	960	655.5	3287
	1184	1312	714.5	16770.01	THISTLE HOT	ELS	175.5	209	121	1083.36
ABBEY NATIONAL	414.5	445	714.5 302.83	16729.91 1770.74	TI GROUP TOMKINS		482	690.5	430,25	2306.92
ARTOURS ALLIANCE & LEICESTER	892	960	533	5191.44	UNIGATE		343 645	349.5 646.5	256 449.5	4047,4 1540.9
ITTED COLFOIDS	202	202	101.5	1392 39	UNILEVER (UI	K)	502	525.5	379.12	16385.27
ALLIED DOMECQ	<b>5</b> 30	572	414	5522.59	UNITED ASSU		589	614.5	424.5	2035.41
MVESCAP	567.5 844	<i>\$67.5</i> 926.5	313 628.5	3340.54 2284 13	UNITED BISCI		263	272	139	1420.94
ANGLIAN WATER ARCADIA GROUP	481	481	304.05	908.61	UNITED UTILL UTD.NEWS &		810 690	875 804.5	607.5	4357 8
18605	611	698.5	399.5	1754,79	VENDOME LU		477.5	542.5	325.5	3408.6 3336.96
ARIO WIGGINS APL	151	207.5	146	1245.15	VICKERS		217.5	273	170	735.58
RRIVA	368.3	433.5	329_5	825.81	VODAFONE G		537	540	264.5	16555.71
ASDA GROUP	191.5	206 645	106.25 470	5783.29	WESSEX WAT	er	474.5	548.5	351	1007.84
USSO BRIT FOODS USSO BRIT PORTS	619 294.5	318.5	247.5	5567.53 1132.35	WHITBREAD		955 347.5	997.5 392	695	4689 05
VIS EUROPE	183	190	124	1065.63	WOLSELEY		495.5	535	299 425.5	2717.45 2824.35
AA	545	607	451	5734.14	WOOLWICH		369	388	284.5	5907 69
LANK OF SCOTLAND	640	680	313	7827.05	WPP GROUP		276	292	237.5	2032.19
ARCLAYS	1886 934	1948 976.67	990.5 727.47	28718.62 7406.62	YORKSHIRE W	VATER	488.5	541	331	1851.41
BASS BAT INDS.	580	609	489	18159.79	ZENECA		2580	2685	1717	24458.39
BA GROUP	398.5	444	315	1658.16		-		-		
ERKELEY GROUP	659.\$	734.24	583.5	817.73	<b>! !</b>	- H	RAN	ICE.		
iG .	312.5	331.5	(58.92	12290.62	[					
ILLITON	154 338.5	249.5	134.75 293.75	3292.52 2562.44	+ CCCCP		10/0	1044		
ALUE CIRCLE INDS.	944	448.5 1175.5	293.73 858	4597.27	ACCOR AGF-ASR.GL.D	YE EDN	1248 327	1264 336	764	44743.27
OC CROUP ODYCOTE INTL	997.5	997.5	630,94	1009.42	AIR LIQUIDE	G FRLY.	923	1017	167.9 831	56353.83 67522.94
OOKER	211	365	211	517.79	ALCATEL ALS	THOM	757	874	575	123541.63
COOTS	908.5	932	661	8285.52	AXA-UAP		534	535	339.5	176944.56
P8	302.5	368	297	1556.66	BANCAIRE (CI	E)	902	1052	622.51	28595.2
RIT. AEROSPACE	1713	1792 522.5	1207.5 315	7451.54 744.06	BIC		422 323.2	532	373.5	23334.91
RIT BORNEO PTL. RIT PETROLEUM	795	956.5	663.5	46030.49	BON MARCHE		2010	350 2010	189	68921 19653.78
RIT.SKY BCAST.	365	650	342	6278.2	BOUYGUES		810	818	473.2	30766.78
BITANNIC ASR.	1184	1232.5	777.5	2295.77	CANAL+		1162	1284	958	36440.32
RITISH AIRWAYS	566.5	760	499.5	5880.27	CAP GEMINI		634	643	304	38800.16
RITISH ENERGY	450.35 750	489.5 768	224.5 522	3151.75 3867.5	CARREFOUR	Trans.	3390	4412 368.6	2802	130430.19
RITISH LAND RITISH STEEL	140.25	190.25	124.5	2726.96	CASINO GUIPO CASTORAMA I		366 782	940	536	23377.88 12522.16
RITISH TELECOM.	579.25	598	379.5	37106.75	CCF	50000	415	438.5	234.8	29917.35
TR	162	284	152	6643.18	CETELEM		703	886	580	30160.81
UNZL	226.5	273	188.5	1023.55	CGIP .		2305	2348	1580	15969.04
URMAH CASTROL	1084	1134	950	2301:33	CHRISTIAN DE		650	1042	550	273923
ABLE & WIRELESS	623 326.5	642 333	465	14150.33 4862.41	COMM UNION COMPT. MODE		890 2908	890 3172	538 2350	15154.92 15124.5
ABLE & WIRELESS COM ADBURY SCHWEPPES	726	759	485	7347.11	DANONE	WUED.	1168	1218	2350	13124.5 85267.44
AIRN ENERGY	415.5	634.5	415.5	704.9	DASSAULTAY	TATION	1322	1460	180	13386.57
AP.SHOP.CENTS.	452	452	357	1844.16	DASSAULT SY	STEMES	205.9	214.5	152.5	23251.46
ARADON	171.5	268.69	159	890.1	DEXIA FRANC		747	793	508	27463.A5
ARLTON COMMS.	415	564	413	2519.05	EAUX (GENER		922	938	648	123715.75
ENTRICA HELSFIELD	106.5 384.5	111.5 396	56 <u>.2</u> 5 319	4724.34 917.03	ELF AQUITAIN ERIDANIA BEC		643 1069	814 1129	525 770	177854.5 27734.13
AUBB SECURITY	455.5	455.5	421	1286.71	ESSILOR INTL		1925	1926	1435 .	18838.2
KG	1980	2047.5	1090	1268.31	EURO DISNEY		9.3	10.6	6.9	7128.77
OBHAM	836.5	888.5	551.5	781.29	FINAXA		433	439	290	25550.46
OMMERCIAL UNION	1013	1038	631.5	6949.18	FRANCE TELE	COM	289.3	291.4	187	289299.75
OMPASS GROUP	844 204	844 262.5	582.5	2770.01	GAN		151	157	103.66	22457.32 35404.57
OOKSON GROUP DURTAULDS	263.5	262.5 380	167.5 238.5	1404.13 1071.65	HAVAS HERMES INTL		433.8 456.2	462 583	365.5 353	35404.57 16758.96
AILY MAIL'A'	2295	2325	1535	2178.87	LOREAL		2515	2584	1833	169988.81
ALGETY	336	353.5	222.5	975.07	LAFARGE		417.9	452.7	339.7	39451
ELARUE	365	662.5	324.5	819.79	LAGARDERE C	GROUPE	215	223.5	156.1	25716.58
AGEO	559	645.22	441.76	19883.63	LEGRAND	ALT IL CHI	1264	1345	910	27058.45
IXONS GP. AST MIDLANDS ELTY.	537 670	720 670	465 670	2292.99 1329.15	LOUIS VUITTO	IN LIMITE	2101 1075	2970 1638	1863 894	51415.65 94165.69
ECTROCOMP.	468.5	504	387.5	2001,9	MICHELIN		324	399.3	273.8	44110.27
EMENTIS	130	140.5	102	932.1	MONTAKINE		2100	3500	1860	13316.1
HAP	1085	1085	718.5	2271.99	MOULINEX		149	167	120	5058.7
41 GROUP	487.5	647.82	430	3883.26	NAVIGATION	MIXTE	785	985	757	12510.54
EXCY GROUP	773	779	466.5	4026.23	PARIBAS'A'		552	570	356.6	91635.25 18628.57
GCHINA CLAYS	235 554	290.5 729.5	182.5 514	722.62 2753.38	PERNOD-RICAL	PD .	231.5 391.8	306 393.8	196.9 261	18628.57 22092.41
nterprise Oil. Ki	172	213	147	975.93	PEUGEOT SA	C-4-7	\$28	872	346	41491.91

F	RAI	<b>VCE</b>	,	
ACCOR	1248	1264	764	44743.27
AGF-ASR.GL.DE FRN.	327	336	167.9	56353.83
AIR LIQUIDE ALCATEL ALSTHOM	923 757	t017 874	831 575	67522.94
AXA-UAP	\$34	535	339.5	123541.63 176944.56
BANCAIRE (CIE.)	902	1052	622.51	28595.2
BIC	422	532	373.5	23334.91
BNP	323.2	350	222	68921
BON MARCHE BOUYGUES	810 2018	2010	981 473.2	19653.78 20766.78
CANAL+	1162	1284	958	36440.32
CAP GEMINI	634	645	304	38800.16
CARREFOUR	3390	4412 368.6	2802	130430.19
CASINO GUIPCHN, CASTORAMA DUBOIS	366 782	940	240.2 536	23377.88 12522.16
CCF	415	438.5	234.8	29917.35
CETELEM	703	886	580	30160.81
CGIP .	2305	2348 1042	1580	15969.04
CHRISTIAN DIOR COMM UNION FRANCE LI	650 890	890	550 538	27392_3 15154,92
COMPT. MODERNES	2903	3172	2350	15124.5
DANONE	1168	1218	809	85367.44
DASSAULT AVIATION	1322	1460	189	13386.57
DASSAULT SYSTEMES DEXIA FRANCE	205.9 747	214.5 793	152.5 508	23251.46 27463.45
EAUX (GENERALE DES)	922	938	648	123715.75
ELF AQUITAINE	643	B14	525	177854.5
ERIDANIA BEGHIN SAY	1069	1128	770	27734.13
ESSILOR INTL. EURO DISNEY SCA	1925 9.3	10.6	1435 .	18838.2 7128.77
FINAXA	433	439	290	25550.46
FRANCE TELECOM	289.3	291.4	187	289299.75
GAN	151	157	103.66	22457.32
HAVAS HERMES INTL	433.8 456.2	462 583	365.5 353	35404.57 16758.96
LOREAL	2515	2584	1833	169988.81
LAFARGE	417.9	452.7	339.7	39451
LAGARDERE GROUPE	215 1264	223.5 1343	910	25716.58 27058.45
LOUIS VUITTON LIMITE	2101	2970	1863	51415.65
LVMH	1075	1638	894	94165.69
MICHELIN	324	399.3	273.8	44110.27
MONTAKINE MOULINEX	2100 149	3500 167	1860 120	13316.1 5058.7
NAVIGATION MIXTE	785	985	757	12510.54
PARIBAS'A'	552	570	356.6	91635.25
PECHINEY 'A' PERNOD-RICARD	231.5 391.8	306 393.8	196.9 261	18628.57 22092.43
PELIGEOT SA	828	872	346	41491.91
PINAULT PRINTEMPS	3716	3835	2121	£3316.38
POLIET	487.9	515	480	12992.77
PROMODES RENAULT	2611 192.1	2713 203	1620 118.9	49235.6 46065.34
REXEL	1960	2012	1445	23135.84
RHONE POULENC'A'	271	303.5	174.1	97533.38
SAINT GOBAIN	800	940	745	71381.56
SANOFI SCHNEIDER	651 345.3	697 384.5	479 277.3	69243,56 52543,57
SEB	769	1125	659	. 11854.13
SEITA	249.8	249.8	6.071	12927.89
SGS-TMSNLMICROELS.(F	406.6	605 479.1	316.5	56543.39 13836.49
SIDEL SOCIETE GENERALE	413.4 842	926	324 590	83090.19
SODEXHO ALLIANCE	3475	3490	2575.3	29030.15
SOLLAC LIMITED DATA	105	139	54.05	19898.44
SUEZ (CIE.)	17.75 745	19.45 790	12.4 516	55215.18 93776.81
SUEZ LYONNAISE DES E SYNTHELABO	770	839	561	37182.53
TFI (TV.FSE.I)	650	697	487	13650
THOMSON-CSP	203	213.5	145.9	24267.23
TOTAL UAP(CIE)	209.1	702 2128	443.5 130	149903.5 70887.56
USINOR	83.7	125	75.A	20357.34
VALEO	464.9	464.9	335	32753.81
WORMS ET CIE R	380	519	320.7	24587.14

TOTAL	616	702	443.5	149903.5	D					
UAP (CIE.) USINOR	209.1	2128	130 75.4	70887.56 20357.34	D					
VALEO	464.9	464.9	335	32783.81	D					
WORMS ET CIE R	380	519	320.7	24587.14	D					
CIT	D3.4	A BIT	7		D					
UE.	GERMANY									
ADIDAS	265.2	272,7	152.8	12026.81	E P					
ALLIANZ HLDG.	536	560.5	307.5	125839.31	F					
ALLIANZ LEBENS.	2050	2050	1120 114	12915 5577	P					
ALTANA AMB AACH&MUNCH BET.R		205	110.5	8201.05	F					
AXA COLONIA KONZERN	189.5	203	141.8	4970.58	F					
BANKGESELLSCHAFT BER	37.7	51.9	31.75	6826.64 39177.04	P					
BAYER	63.2 73.8	73.55	54.9 57.1	\$3900.33	P					
BAYER HYPBK	87.3	90.5	49.65	22440.98	F					
BAYERISCHE VBK.	109.5	119	60.23	31106.76 7056	G					
BEIERSDORF BERLINER KRAFTALICHT	63	96.4 63	71 4 37.75	4745.98	Н					
BHF-BANK	50.1	60.25	39	4400.93	Н					
BHW HOLDING	30.6	34	28	5508 29159.85	H					
BMW	1584 66	1609 74.8	1125 41.79	28470.29	Н					
COMMERZBANK CONTINENTAL	42.1	50.5	31.2	4705.6	Н					
DAIMLER-BENZ	129.55	159,3	109.75	67115.81	Н					
DEGUSSA	96 124,75	104.7	66.75 73.1	8337.76 4491	H					
DEPFA-BANK DEUTSCHE BANK	126	130,8	86	66945.75	Н					
DEUTSCHE TELEKOM	34.6	44.55	29.9	94931.88	H					
DRESDNER BANK	84.1	87.7 283.5	52.84 125.5	43966.01 20307.34	IS					
ERGO VERSICHERUNG FFUR.HYB.CENTRALBODE	269 73.2	92	67.5	2946.52	13					
FORD-WERKE	790	880	760	3688	n					
FPB HOLDING	320 129.4	328 168	298 110.5	4800 9058	III					
FRESEN MEDICAL CARE FRESENTUS PREF.	362	409,05	277	3620	JA					
FRLKRUPP-HOESCH KRU	314	400	250	6833.58	1/					
CEHE	101.5	125.5 162	87.5 123	7399.35 5611.37	1/					
HEIDELBZEMENT HENKEL	132.5	108.5	79.5	935269	33					
HENKEL PREF.	116.5	119.8	83.5	6918.7	K					
HEW	465	500	440 60.6	4268.7 4578	K					
HOCHTEF	65.4	93 88	58.8	41921.11	K					
HOECHST TKB DT.INDSTRBK.	34.8	40,35	29.5	3062.4	K					
ISAR-AMPERWERKE	595	620	525	4474.4 5073.6	K					
KARSTADT	604 73.5	715	505.5 56.25	6619.18	K					
LAHMEYER LEIFHETT	55.7	77	50.6	278.5	80					
LINDE	1086	1430	990	9127.83	K					
LUFTHANSA	32.2	37.85	21.7 431.5	12287.52 5354.09	K					
MAN	485.5 974.5	575 1067	610.5	35851.85	K					
MANNESMANN MERCK KGAA	62.9	77.4	55.1	2830.5	K					
METALLGESELLSCHAFT	38	43.18	30.85	5098,99	K					
METRO .	74.25	99.6	55.92	16155.45	K					
MUNCH.RUCK.REGD.	767	783 560	389 365	4220	K					
NECKARWERKE STUTTGAR NEXTLE DEUTSCHLAND	487	545	437	4081.55	L					
PREUSSAG	588	604.5	406	8971.11	М					
RWE	99.15	103,25	65.03	32755.19	M					
RWE PREF.	81.8	85.8	53.4 400	4240.77	M					
RWE-DEA	438 658.5	450 683.5	250	40168.5	М					
SAP PREF.	719	736.5	252.3	31815.75	М					
SCHERING	205.9	209.5	141.95	14071.61	M					
SCHWARZ PHARMA	151.1	1.121	115	3405.79 4814.82	M M					
SGL CARBON	230	280 130	204.3 83.58	63294.95	M					
SIEMENS	60.2	64.95	49.3	3792.6	М					
SKW TROSTBERG SPRINGER (AXEL) R	1405	1695	1100	4777	М					
SUEDZUCKER	860	960	765	3524,28	M					
THYSSEN	378.2	447.3 402	318.5 (50.2	12972.25 3760	M					
THYSSEN INDUSTRIE	400	*14	12400	2.30	2.79					

ERL  ERL  5 933  6 483  6 483  6 483  6 292  6 300  6 293  117  242  6 483  6 483  6 17  6 200  6 200  7 6 200  7 6 200  8 7 6 200  8 6 222  8 142  8	89 688.5 89 688.5 89 688.5 791	2838.66 II 15451.9 4 2019.97 7902.8 3418.69 6922.29 5872.54
FRI.  5 935 100 292  FRI.  5 935 101 242 4 850 10 620 10 620 10 930 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 1	ANI  ANI  TOS  1005  ANI  ANI  TOS  1100	4350 29330.69 7102 II 5807.7 2838.66 III 15451.9 4 2019.97 7902.8 3418.69 6922.29 5872.54 10238.97 60532.81 4271.52 10764.27 10238.97 60532.81 4717.29 3637.96 2643.7 7737 2344.6 1530.65
ERL  5 933 100 299  ERL  5 933 101 242 483 0 620 99 173 101 755 103 104 300 105 105 105 105 105 105 105 105 105 1	ANI  100 1085  ANI  101 1020  1020	29330.69 7102 11 5807.7 2838.66 11 15451.9 4 2019.97 7902.8 3418.69 6922.29 5872.54 6161.68 1931.08 4271 52 11764.27 60532.91 4717.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
ERL  5 933 1111 242 6 483 6 10 620 173 191 175 191 175 190 290 10 582 18 162 18 162 18 162 18 162 19 16 300 10 582 18 162 19 173 19 173 19 173 19 173 19 173 19 173 19 18 162 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 19 1	ANI  TOTAL  TOTA	7102 11 5807.7 2838.66 11 15451.9 4 2019.97 7902.8 3418.69 6922.29 5872.54 1931.08 4271 52 11764.27 60238.97 60532.81 4071.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
FRI.  5 935 101 242 6 485 10 620 10 6	ANI  TO 1085  ANI  TO 1086  TO	2838.66 11 15451.9 4 2019.97 7902.8 3418.69 6922.29 5872.54 33 6161.68 1931.08 4271 52 11764.27 60532.81 4711.29 3637.96 2762.07 6357.96 2762.07 6357.97 2441.6 1530.65
ERL  5 933 101 2424 4 483 0 620 899 173 199 175 290 290 0 290 0 290 16 300 25 180 16 2 582 18 16 2 582 18 16 55 16 15 76 16 15 76 17 17 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 1	ANI  175 176 177 177 177 177 177 177 177 177 177	2838.66 15451.9 4 2019.97 7902.8 3418.69 6922.29 5872.54 03 6161.68 1931.08 4271.52 11764.27 60532.81 4717.29 3637.96 2762.07 6357.99 2494.7 2732.68 1737 2341.6 1530.65
935 5 935 11 242 11 483 12 49 17 19 17 19 17 19 17 19 17 19 17 19 18 162 18 162 1	17 T63 1126 1132 1132 1132 1132 1132 1132 11	2838.66 11 15451.9 4 2019.97 7902.8 3418.69 6922.29 5872.54 33 6161.68 1931.08 4271.52 11764.27 60552.81 4711.29 3637.96 2762.07 6357.59 2464.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
1011 2423 1 4836 1 4836 1 6202 17599 17599 17599 17599 17599 17599 17599 17599 17599 17599 17599 17599 17599 17599 17599 186999 18699 18699 18699 18699 18699 18699 18699 18699 186999 18699 18699 18699 18699 18699 18699 18699 18699 186999 18699 18699 18699 18699 18699 18699 18699 18699 186999 18699	77 Infinite 6 312.6 7 313.6 7 314.6 7 316.7 7	11 15451.9 4 2019.97 7902.8 3418.69 6922.29 5872.54 03 6161.68 1931.08 4271.52 11764.27 60238.97 60532.81 4717.29 3637.96 2762.07 6357.59 2491.7 2732.68 1737 2341.6 1530.65
4 4856 4 4866 4 4 4866 4 4 4866 4 4 4866 4 4 4866 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	312.6 312.6 313.2 30 1160 1160 1160 1275 19 1275 19 1275 10 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12	4 2019.97 7902.8 3418.69 6922.29 5872.54 103 6161.68 1931.08 4271 52 11764.27 60238.97 60532.81 4711.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
10   620   175	193 1132 26 11	7902.8 3418.69 6922.29 5872.54 6161.68 1931.08 4271.52 11764.27 60532.81 4717.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
175    175    175    175    175    175    175    175    175    175    175    186    188    162    188    162    188    162    188    162    188    162    188    162    188    162    188    162    189    175    189	15 1132 160 1160 10 1475 19 13964 2 346 2 346 2 346 2 35 151.5 5 151.5 5 151.5 5 550 10 152 10 1580 10 1580	3418.69 6922.29 5872.54 33 6161.68 1931.08 4271.52 11764.27 60232.81 4717.29 3637.96 2762.07 6337.59 2491.7 2732.68 1737 2341.6 1530.65
17590 2990 2990 2990 2990 2990 2990 2990 2	60 1160 1475 1396 1396 1396 1396 1396 1396 1396 1397 139	6922.29 5616.68 1931.08 4271.52 11764.27 60238.97 60532.81 4711.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
290 2900 166 303 292 188 162 188 162 180 16	1475 199 13964 2 346 20 830 1.5 92 20 674 151.5 151	5872.54 1931.08 4271.52 11764.27 10238.97 60532.81 4717.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2444.6 1530.65
166 303 2 582 18 162 10.25 189 20 142 1.5 261 155 761 155 761 175 173 19 146 20 620 620 620 620 630 631 631 631 631 632 633 634 635 636 637 637 638 638 638 638 638 638 638 638	99 1,966 2 346 50 830 50 674 1.5 151.5 513 60 5650 99 1052 1 1280 1 1	03 6161.68 1931.08 4271.52 11764.27 60238.97 69532.81 4717.29 3637.96 537.59 2491.7 2732.68 1737 2341.6 1530.65
2 582 18 162 10.25 180 10.25 180 10 561 15 761 17 294 15 310 10 672 10 620 11 620 11 620 12 620 13 7 620 14 620 15 300 16 622 17 620 18 620	2 346 30 830 15 92 50 674 -5 151.5 513 0 5650 19 1052 1 1580 1 1580	1931.08 4271.52 10238.97 69532.81 4717.29 3637.96 2762.07 6377.99 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
18 162 10.25 180 10.86 142 11.5 261 10.55 761 155 761 175 173 19 146 17 294 18 310 19 620 10 672 10 620 10 672 10 620 10 620 1	00 830 0.5 92 00 674 151.5 513 00 5650 155 550 1052 122 166 (580 1052 105	4271 52 11764.27 60238.97 60532.81 4717.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
1.25 180 1.25 180 1.5 261 1.5 261 1.5 761 1.5 761 1.7 294 1.5 310 1.6 620 1.6 620 1	15 92 160 674 15 151.5 13 0 5650 10 5650 10 1052 10 122 10 1280 10	11764.27 60238.97 69532.81 4717.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
08 142 1.5 261 0 561 155 761 155 173 19 146 1 294 1 620 1 620 1 620 1 252	20 674 1.5 151.5 513 0 5650 15 550 1052 10	60238.97 60532.81 4717.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
1.5 261 1.5 261 1.5 761 1.5 761 1.7 173 1.9 146 1.7 294 1.5 310 1.6 620 1.7 620 1.8	.5 151.5 513 60 5650 85 550 69 1052 1 212 166 1560 20 3725 1 456 155 2200	69532.81 4717.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
0 561 65 761 75 173 19 146 7 294 15 310 620 620 7 620 15 302 17 252	513 0 5650 55 550 69 1052 1 212 66 1580 20 3725 1 456 25 2200	4717.29 3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
65 761 75 173 19 146 7 294 85 376 80 622 7 620 95 302 91 252	0 5650 15 550 69 1052 1 212 10 (580 10 3725 1 456 15 2200	3637.96 2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
75 173 19 146 7 294 15 310 00 622 7 620 15 302 01 252	55 550 69 1052 1 212 60 1580 60 3725 1 456 55 2200	2762.07 6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
19 146 7 294 15 310 10 622 7 620 15 302 11 252	69 1052 3 212 60 1580 60 3725 1 456 5 2200	6357.59 2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
7 294 15 3(0 10 622 7 620 15 302 11 252	212 69 (580) 60 3725 1 456 5 2200	2494.7 2732.68 1737 2344.6 1530.65
25 3(0 00 622 7 620 25 302 01 252	6 (580 50 3725 1 456 5 2200	2732.68 1737 2344.6 1530.65
00 622 7 620 25 302 11 252	0 3725 456 5 2200	1737 2344.6 1530,65
620 25 302 31 252	456 5 2200	2344.6 1530,65
15 302 01 252	5 2200	1530,65
	0 1551	
4 360		
	0 1658.3	26 17533.42
5 260	2 1658.3	26 159112.06
233	.25 (34.75	2293.65
0 202		2725.85
0 107		6487.2
351		2351.79
0 234		8613
802		1716.84
00 261		
85 171 0 211		116520 4162.56
		1381.16
		3029.32
		2987.21
		3492
		3990.47
		3187,42
-		1632
		9608.63
		43670.36
		47320.02
		9835.32
	0 883	62.11
749	4765	34567.51
	122 137 137 982 1,75 224 1 878 1 878 1 655 1 655 1 655 1 462 1 77 298 2 224 2 48 6 180	12 1372 671.07 2 120 1510 7 962 715 1.75 224.5 174.5 1 878 620.17 1 878 620.17 1 878 620.17 1 879 302 1 655 465.5 1 655 465.5 1 77 12967 1449 9 2244 1239 1 150 883

ACOM	6600	8000	4290	967757.63
ADVANTEST	9590	13600	5736.37	864346.41
AIPUL.	9570	10100	7800	409136.56
AJSIN SÉIKJ	1340	1930	1240	377839.63
AJINOMOTO	1310	1450	940	850766-06
ALL NIPPON AIRWAYS	660	917	471	952194.81
AMWAY JAPAN	2750	4740	2070	200000000
ASAHI BANK	710	1020	405	1649407
ASAHI BREWERIES	1630	2100	1120	786197.38
ASAHI CHEMICAL IND.	564	740	406	\$13631.38
ASAHI GLASS .	787	1200	480	924913.5
BANK OF FUKUOKA	489	735	399	308128.63
BANK OF TOKYO-MITSUB	1860	2350	1470	8693095
BANK OF YOKOHAMA	424	667	274	482507.69
BANYU PHARMS.	1700	2210	1220	448782.61
BRIDGESTONE	2830	3340	2110	2327108
CANON	2770	3780	2470	2401007
CANON SALES	1840	2810	1320	277676.75
CENTRAL JAPAN RAILWA	395000	398000	383000	884799.56

<b>Your World</b>
Partner in
Courier, Cargo
and Travel.

ARAMEX It's A Small World.

It's A	Small	Worl	d.		YAMAZAKI BAKING YASUDA FIRERMARINS. YASUDA TSTÆBKG.
CHIDA DANK	530	735	399	412271	HOI
CHIBA BANK CHUBU ELECPOWER	1990	2200	1960	1486210	1101
CHUGOKU BANK	. 1660	1860	2500	337909.56	
CHUGOKU ELEC.POWER	1870	2200	1830	693663 483632.94	AMOY PROPERTIES BANK OF EAST ASIA
CREDIT SAISON DAI NIPPON PRINTING	2900 2260	36-10 2770	1965.22 1930	1716424	BELLING ENTERPRISE
DALICHI KANGYO BK.	1070	1560	620	3339147	CATHAY PACIFIC
DAIEI	729	910	500	520279.94	CHEUNG KONG HDG
DAIICHI PHARM.	1700	2220	1230	476764.81	CHEUNG KONG INFR. CHINA OSLAND & INV.
DAINIPPON INKACHEMIC DAIWA BANK	37t 372	529 685	230 130	294154.69 599448.19	CHINA CSEATUREP.
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1090	1490	624	571039.94	CTITIC PACIFIC
DARWA SECURITIES	60\$	1020	405	809895.19	CLP HOLDINGS LTD
DDI	378000	909000	289000	820259.69 2062340	DAO HENG BANK GP.
DENSO EAST JAPAN RAILWAY	2300 597000	3270 598000	2110 494000	2387999	FIRST PACIFIC
EBARA	1490	1790	1240	428568.56	HANG LUNG DEV.
BISAI	1830	2630	1610	520250.5	HANG SENG BANK
PAMILYMART	4920	6120	4080 3590	473353.13 1092073	HENDERSON INV. HENDERSON LD.DEV.
FANUC PUII BANK	4560 936	5540 1790	458	2683184	HK.& CHINA GAS
FUII HEAVY INDS.	493	643	313	295060.44	HK.TELECOM.
FUJI PHOTO FILM	4760	5500	3900	2449590	HONG KONG ELECTRIC
FLUI TELEVISION NETW	\$90000 974	730000 1180	503000 810	631299.94 339322.06	HSBC HDG. HUTCHISON WHAMP.
FUJIKURA FUJISAWA PHARM.	1200	1320	960	365259.88	HYSAN DEV.
PUJITSU	1430	1760	1160	2661629	KA WAH BANK
FURUKAWA ELECTRIC	606	800	435	397675.31	KERRY PROPERTIES
FUTABA	5300 974	6000 1070	4650 840	271783.94 500032.06	NAT MUTUAL ASIA NEW WORLD DEV.
GUNMA BANK HACHDUNI BANK	993	1230	950	570130.81	SINO LAND
HANKYU	603	636	554	\$17639.25	SUN HUNG KAI PROPS.
HIROSE ELECTRIC	6600	9810	5860	261888	SWIRE PACIFIC 'A'
HITACHI HITACHI CABLE	998 909	1090	888 745	3331213 342165.69	SWIRE PACIFIC B' WHARF HDG.
HITACHI CREDIT	2180	2680	1680	260248.31	WHEELOCK & CO.
HITACHI MAXELL	2150	3290	2000	225104,94	
HOKKAIDO ELEC POWER	1860	2130	1780 1840	409739.19	SIN
HOKURIKU ELSC.POWER HONDA MOTOR	1870 4400	2130 4960	3210	412016.88 4287095	ЭПА
HOYA	3390	6360	3350	393646.75	1
INDUSTRIAL BKJAPAN	1090	1850	778	2768131	CEREBOS PACIFIC
ISHIKAWAJIMA-HARIMA ISUZU MOTORS	301 290	512 560	189 175	390845.44 298914.56	CITY DEVELOPMENTS CREATIVE TECHNOLOGY
ITO YOKADO	7060	7100	5250	2933217	CYCLE & CARRIAGE
LLOCHI	368	653	192	524525.06	DBS LAND
JAPAN AIRLINES	481	546	337	855670.13	DEV.BANK OF SING.
JAPAN ASSD.FINANCE JAPAN TELECOM	6320	9500	3710 1070000	303859.25 567599.94	GOODWOOD PARK HOTEL
JAPAN TOBACCO	884000		776000	1767999	GREAT EASTERN LIFE
JOYO BANK	564	695	445	498976.31	KEPPEL BANK OF SING.
JUSCO	2400	4430	1450 282	776303.38	KEPPEL CORPORATION
KAJIMA KANSAI ELECTRIC PWR.	481 2160	708 2300	2010	462390.06 2113840	OVERSEAS CHINESE BKG
KAO	1710	1930	1270	1059686	OVERSEAS UNION BANK
KAWASAKI HEAVY IND.	327	545	195	454722.88	PARKWAY HOLDINGS
KAWASAKI STEEL	212	389	145	689327.94	SINGAPORE AIRLINE 20
KDD KEIO TEITO ELEC. RAI	5800 513	8700 605	4280 476	372765,94 339744,44	SINGAPORE AIRLINES SINGAPORE LAND
KEYENCE	18700	20300	13181.81	705924.94	SINGAPORE PRESS HDG.
MANAGER	1640	1710	1260	436321.81	SINGAPORE TECH INDL.
KINKI NIPPON RAILWAY	693	752	660	1123020	SINGAPORE TELECOM
KIRIN BREWERY	1110	1230	909 95	1168252	SINGAPORE TELECOM 10 TAT LEE BANK
KOBE STEEL KOKUYO	135 2390	239 3110	1770	382782.75 312468.5	UNITED OVERSEAS BANK
KOMATSU	664	970	499 -	651569.88	WING TAI HOLDINGS
KUBOTA	402	605	284	566679.25	
KURARAY	1120	1170	983	385302.31	11 500
KYOCERA	6060 .	10200	5660	1151944	MA.
KYUSHU ELEC.POWER	1880	2280	1860	891458	
LONG-TERM CR.BK.OFJ	338	620	178 5700	808800.06 285229.25	DEDIANA CROPRO MODO
MABUCHI MOTOR	6070 335	7650 520	193	500496.63	BERIAYA SPORTS TOTO GENTING
MARUBENI MARUI	2050	2340	1670	755198.81	GOLDEN HOPE PLTN.
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3230	4540	3090	510792.13	HICOM HOLDINGS
MATSUSHITA COMMS. IN	3880	5050	2800	729982.56	KUALA LUMPUR KEPONG
MATSUSHITA ELECINDL	1930	2470	1780	4076738	MAGNUM CORPORATION
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1240	1490	1000	928201,44	MALAYAN BANKING
MAZDA MOTOR	329 1280	472 1500	244	402126.75 506982.38	MALAYSIA INTL.SHIPPI NESTLE (MALAYSIA)
MINEBEA MITSUBISHI	1070	1500 1440	966 837	1598512	NORTH BORNED TIMBERS
MITSUBISHI CHEMICAL	245	428	137	512265.56	OMEGA HOLDINGS
MITSUBISHI ELECTRIC	403	750	288	865280,94	ORIENTAL HOLDINGS
MITSUBISHI ESTATE	1460	1840	1240	1896802	PERLIS PLANTATIONS

				_		
	MITSUBISHI MOTORS	461	936	365	424945 13	PUBLIC BANK
	MITSUBISHI TST, & BKG MITSUI & COMPANY	1520 828	1900	1030 651	1979495 1311278	RESORTS WORLD RHB CAPITAL
	MITSUI FUDOSAN MITSUI MARAFIRE INS	1360 695	1650	1100	1105067	ROTHMANS OF PALL MAL
	MITSUI TST.BANKING	425	845 910	555 165	504785.38 509273.19	SIME DARBY TELEKOM MALAYSIA
,	MURATA MANUFACTURING MYCAL	3720 1070	5800 1790	3300 760	890790.81 339756.94	TENAGA NASIONAL UNITED ENGINEERS (MA
	NAGOYA RAILROAD	432	473	425	354239.94	YTL CORP
	NEC NGK INSULATORS	1480 1160	1720 1320	1240 988	2364965 422611 19	YTL POWER
	NICHIDO FIRE&MAR.INS NICHIEI	819 13500	840 15400	600 8650	368091 31 1 810539.38	AUS
	NIKKO SECURITIES	497	779	324	730291.19	AUG
	NIKON NINTEMDO	1300 11800	2560 13600	1250 8140	480696 1671587	AMCOR
	NIPPON CREDIT BANK NIPPON EXPRESS	172 837	302 974	93 585	430263 (3 890180.13	AUS & NZ.BANKING GRO BORAL
	NIPPON LSI CARD NIPPON MEAT PACKERS	202000 1640	295000	120000	606 !	BRAMBLES INDS
	NIPPON OIL	454	1780 651	1180 327	373690.31 558388 13	BROKEN HILL PTY. CMWL BL-OF ALS
	NIPPON PAPER INDS. NIPPON STEEL	635 228	703 367	380 146	602348 25 1570896	COCA-COLA AMATIL COLES MYER
	NIPPON TEL NETWORK NIPPON YUSEN KK	38600 386	49400	32500 327	489447 94 455275 31	CSR FOSTERS BREWING GP
	NISSAN MOTOR NISSHO IWAI	597	889	497	1500272	LEND LEASE CORP
	NISSIN FOOD PRDS.	340 2580	522 3000	305 1950	297306.13 337799.31	NAT.AUS.BANK NAT MUT HOLDINGS
	NITTO DENKO NKK	1980 155	2440	1580 95	304246.75 546154 69	NEWS CORP. NEWS CORP. PREFORD
	NOMURA SECURITIES NPN.TELG. & TEL.	1790 1210000	1800	1120 816000	3513715 19253504	PBL AND BCAST. RIO TINTO
	NTT DATA	6470000	7180000	3640000	1617499	SANTOS
	OBAYASHI ODAKYU ELECTRIC RY.	685 576	800 688	358 545	510441 38 423596.06	ST GEORGE BANK TELSTRA CORPORATION
	OJI PAPER CO. OMRON	631 2000	769 2860	403	650579 St 524199 94	WESTFIELD TRUST WESTPAC BANK
	ONO PHARM	3100	4360	2020	381020 44	WMC
	ONWARD KASHIYAMA ORIENTAL LAND	1230 6070	2010 8450	1300 5000	315290.5 607728.38	WOODSIDE PTL WOOLWORTHS
	ORIX OSAKA GAS	8830 278	10100	5100 261	572802-06 702828-38	
	PIONEER ELECTRONIC	2120	3120	1850	380688.19	NE'
	PROMISE RICOH	6700 1420	7850 1870	4363 63 1370	727552.44 959593.13	
	ROHM SAKURA BANK	12100 521	14800	8420 331	1418845 1912402	ABBOTT LABS. AIRTOUCH COMMUNICATI
	SANKYO (IST)	3120	4370	2870	1458919	ALBERTSONS
	SANWA BANK SANYO ELECTRIC	1450 355	1720 527	995 296	4207362 692650.63	ALLIED SIGNAL ALLSTATE CORP.
i	SECOM SEGA ENTERPRISES	7980 2410	9000 4190	6560 2050	927515-25 242518 25	ALUMINUM CO.OF AM. AMER EXPRESS
	SEIBU RAILWAY	4810	6310	4500	2084172	AMER.GENERAL
į	SEKISUI CHEMICAL SEKISUI HOUSE	895 1090	1260 1240	633 762	494004 13 778215.75	AMER.HOME PRDS AMER.INTL.GP.
	SEVEN-ELEVEN JAPAN SEVENTY SEVEN BANK	8560	9460 1290	7130 880	3564725 413920 75	AMERITECH AMGEN
	SHARP	1050	1720	795	1182814	AMOCO
	SHIKOKU ELECTRIC POW SHIMANO	1860 2600	2130 2910	1830	521041 63 3 365013.94 3	AMR (AMERICAN AIRLIN ANHEUSER-BUSCH
	SHIMIZU SHIN-ETSU CHEMICAL	485 2750	779 3550	28! 2220	382427.25 s	APPLIED MATS. ARCHER-DANLS, MIDL
	SHISEIDO	1630	2720	1390	690076.38	AT&T CORP
ı	SHIZUOKA BANK SHOHKOH FUND & CO.	1410 42100	1500 46000	985 24500	1132737 · 466046.94	ATLANTIC RICHFIELD AUTOMATIC DATA PROC
-	SHOWA SHELL SEKIYU SMC	885 10500	1130	602 8150	333512.13 694259.5	BANC ONE BANK MONTREAL QUE.
	SOFTBANK	4830	8923.04	2000	494683.75	BANK OF NEW YORK
i	SONY SONY MUSIC ENTMT.(JA	11000 4720	12400 5650	8300 3700	4426508 510562.38	BANKAMERICA BANKBOSTON
	SUMITOMO BANK	890 1560	1150	630 1130	947360.19 4900051	BAXTER INTL BELL ATLANTIC
	SUMITOMO CHEMICAL	400	535	237	648675.94	BELLSOUTH
	SUMITOMO ELECTRIC IN SUMITOMO MARÆFIRE I	1860 793	2000 950	1590 580	1354395 535267	BERKSHIRE HATHAWAY BEST FOODS
	SUMITOMO METAL INDS SUMITOMO METAL MININ	219 537	335 890	139 364	688875.06 307094.06	BOEING BRISTOL MYERS SQUIBB
	SUMITOMO REAL&DEV.	810	1040	686	329516	BURLINGTON NTHN.SANT
1	SUMITOMO TRUST & BAN SUZUKI MOTOR	926 1150	1510	576 1040	1152166 516303.94	CAMPBELL SOUP CARNIVAL CORP.A
Ì	TAISEI TAISHO PHARM.	384 3060	573 3430	17t 2710	370483.19 1055607	CATERPILLAR CBS.
1	TAKASHIMAYA	1980	1680	646	329143.13	CENDANT
ı	TAKEDA CHEMICAL INDS	3380 6850	3830 6980	2420 4470	2969769 1008970 63	CHASE MANHATTAN CHEVRON
	TDK	9120 388	11700 551	8000 220	1214600 377291 13	CHRYSLER DEAD - MERG CHUBB
ĺ	TELIIN TERUMO	1780	2470	1650	356765 19	CIGNA
-	TOBU RAILWAY TOHO	448 15600	569 17272.66	13300	384684.06 294683.94	CISCO SYSTEMS CITICORP
į	TOHOKU ELECTRIC PWR.	1880	2130	1850	945413.81	COCA COLA
1	TOKAJ BANK TOKIO MARÆFIRE INS.	883 1390	1200 1530	530 1040	1791650 2154068	COCA COLA ENTS. COLGATE-PALM.
	TOKYO BROADCASTING S TOKYO ELECTRIC POWER	1560 2350	2350 2430	1300 2100	272797 3179220	COLUMBIA/HCA HEALTHC COMPAQ COMPUTERS
	TOKYO ELECTRON	4860	8670	3636.36	845833.81	COMPUTER ASSOCS.INTL
	TOKYO GAS TOKYU	282 557	320 719	261 472	792419.31 611775.31	CONAGRA CORESTATES FINL
ĺ	TONEN TOPPAN PRINTING	840 1570	(480 1910	630 1350	515625.56 1098073	CSX DAYTON-HUDSON
l	TORAY INDS.	663	840	514	929181.19	DEERE & CO.
1	TOSHIBA TOSTEM CORPORATION	612 1730	770 3280	504 1110	1970020 378800.75	DELL COMPUTER DISNEY (WALT)
1	TOTO TOYO SEIKAN	1020 2120	1550 2727.27	760	379093.19 470406.56	DOW CHEMICALS DU PONT E I DE NEMOU
1	TOYOTRUST & BANKING	800	1010	619	700180,69	DUKE ENERGY
1	TOYODA AUTOLOOM WKS TOYOTA MOTOR	2270 3310	2810 4030	2000 3050	635917.75 12582356	ELECTRONIC DATA SYST.
1	UNICHARM	4290	4700 2520	3070 1640	311325.25 359650.81	EMC CORP.MASS. EMERSON ELECTRIC
	UNY VICTOR CO. OF JAPAN	1900 1160	1720	1010	294906.63	ENRON CORP
1	WEST JAPAN RAILWAY YAMAGUCHI BANK	421000 1600	450000 1780	367000 1430	841999,94 320000	EXXON FANNIE MAE
	YAMAHA	1630	2560	1370	336627.56	FIFTH THIRD BANCORP.
-	YAMAICHI SECURITIES YAMANOUCHI PHARMS.	3 3050	474 3260	( 2360	3625,95 10326 <del>9</del> 9,19	FIRST CHICAGO NBD FIRST DATA
-	YAMATO TRANSPORT YAMAZAKI BAKING	1530 1460	1800 - 2080	1210	615274.13	FIRST UNION FLEET FINL GP
-	YASUDA FTRE&MARJNS.	675	782	401	599548,44	FORD MOTOR FREDDIE MAC
	YASUDA TST.&BKG.	261	480	79	288008.25	GANNETT
1	***	~	011	~		GAP

HONG KONG

15.35 17.15 7.35 48.6 20.8 2.02 14.5 26.75 38.6 6.3 16.85 3.6

16 26.75 190.5 47.8 15.05 5.95 9 7

7 24.65 3.07 49.6 42.4 7.55 13.4 8.1

**SINGAPORE** 

10.5 15.1 46 16.3 6.05 10.6 13.3 40 25.3 4.3 8.64 5.15 9 6.28 7.1 8.55 8.6 9.05 20.2 4.08 3.48 3.49 3.49 4.7

14.4 17.6

3.2 3.2 1.99 6.6 1.26

4.22 2.2 8.35 2.9 12

**MALAYSIA** 

5.15 12.9 10.15 33.6 14.75 1.28 9.4 20.6 32.2 4.17 10.9 2.13 8.95 58.75 24.5 11.85 22 11.85 22 11.85 22 15.5 36 10.55 2.83 2.13

17 1.91 33.1 32.6

6 1025 6.5

127795.75 17185.68 57856.78 52762.62 190179.81

54043.93

343207.06 185171.94 15491.34 9346.28 9199.7

15228.86

47171.87 9241.76 118521.13 39860.69 23097.71

30753.21

16417.29

10709.25 1237.88 6710.03 992.09 48798.59

48798*5*9 1109 02

6564.77 713.18

5349.32 9198.77 4237.73 2287.95

5951.88 4351.92 13720.95

WASHINGTON MUTUAL WELLS FARGO

WORLDCOM INCIGA.

WALGREEN WARNER LAMBERT

XEROX

	422611 19				
	368091 31	AYT	راحت ل	ATI	r A
	810539.38 730291.19	AU	21K	AL	LA
	480696				
	1671587 430263 13	AMCOR AUS & NZ.BANKING GRO	6.58 464	3.93 17.45	6.18 7.7
	890180.13	BORAL	3.6	4.46	3_37
G	606 373690.31	BRAMBLES INDS BROKEN HILL PTY.	29.2 14.48	31 05 19 85	198
	558388 13 602348 25	CMWL BLOF AUS	18 26 12 2	18.7 17.2	12.3 9.98
	1570896	COCA-COLA AMATIL COLES MYER	7 38	794	5.2
	489447 94 455275 31	CSR FOSTERS BREWING GP	4 86 3 12	59 319	4 31 2 45
	1500272	LEND LEASE CORP	34.2	34,38	21.13
	297306.13 337799.31	NAT.AUS.BANK NAT MUT HOLDINGS	19.25	22 38 3 15	15.5 1.82
	304246.75	NEWS CORP.	9.43	9.55	5 67
	546154 64 3513715	NEWS CORP PREFORD PBL AND BCAST.	8 7.48	8.18 7.79	4.67 5.11
0	19253504 1617499	RIO TINTO SANTOS	19.2 5.94	23 23 7.43	16 0 4,42
_	510441 38	ST GEORGE BANK	\$ 62	9.28	7.33
	423596.06 650579 \$1	TELSTRA CORPORATION WESTFIELD TRUST	3 5 3 12	3.54	2.53
	524199 94	WESTPAC BANK	9 98	10.44	6.55
	381020 94 315290.5	WMC WOODSIDE PTL	5.15 9.12	8 74 13.35	4.33 8.66
	607728.38 572802.06	WOOLWORTHS	5.4	5.46	3.32
	702828 38	NITT	(X / X	ZOD	17
,3	380688.19 727552.44	NE	WY	UK	K
-	959593.13	ARROTTIARS			
	1013403	ABBOTT LABS. AIRTOUCH COMMUNICATE	74.06 43.25	74.06 45.06	53.7: 22.3
	1458919	ALBERTSONS	47	49.13	30.5
	4207362 692650.63	ALLIED SIGNAL ALLSTATE CORP.	42.44 92.31	46.84 93.75	33.63 59.34
	32,212,72	ALUMINUM CO.OF AM.	76.88	88.75	65.7.
	242518 25 2084172	AMER EXPRESS AMER.GENERAL	88.31 56.83	89.56 57.31	58.13 36.5
	494004 13 778215.75	AMERIHOME PRDS	87 94	96	57.2
	3564725	AMERINTL.GP. AMERITECH	41.44	118.81 44. <del>69</del>	76 28.3
	413920 75 1182814	AMGEN AMOCO	53.69 83.44	68.38 98.38	45,9 79 1
	521041 63	AMR (AMERICAN AIRLIN	131.06	134 88	78,7
	365013.94 382427.25	ANHEUSER-BUSCH APPLIED MATS.	46 44 37,5	47.88 54	39 5 22.8
	1061059	ARCHER-DANLS,-MIDL	27 44	24.19	16.4
	690076.38 1132737	AT&T CORP ATLANTIC RICHFIELD	63 25 73.5	65.63 86.69	30.7: 62.5
	466046.94	AUTOMATIC DATA PROC	60.38	62 63	41.5
	333512.13 694259.5	BANC ONE BANK MONTREAL OUE.	55 51.88	57.73 51.88	35.9
	494683.75	BANK OF NEW YORK	57	58.56	33.84
	4426508 510562.38	BANKAMERICA BANKBOSTON	74.44 96.13	81 97 81	50.0 63.6
	947360.19	BAXTER INTL.	56	60.06	42.3
	4900051 648675.94	BELL ATLANTIC BELLSOUTH	88.88 57 19	93 <u>.5</u> 62.25	57.63 39.73
	1354395 535267	BERKSHIRE HATHAWAY BEST FOODS	53900	54000	3550
	688875.06	BOEING	103 50.38	108.06 60	79.13 43
	307094 06 329516	BRISTOL MYERS SQUIBB BURLINGTON NTHN.SANT	98.5 95.88	102,44	58.31 70.81
	1152166	CAMPBELL SOUP	55 19	59.38	43.56
	516303.94 370483.19	CARNIVAL CORP.A CATERPILLAR	57.19 53.5	58.56 60.94	34.13 38.44
	1055607	CBS.	30.81	31.88	16.3
	32 <del>914</del> 3.13 2969769	CENDANT CHASE MANHATTAN	36.5 118.19	37.5 126.38	20 85.38
	1008970 63	CHEVRON	77.88	88.69	62.25
	1214600 377291 13	CHRYSLER DEAD - MERG CHUBB	37.75 77.94	38.31 80	28.63 51.25
	356765 19	CIGNA	179.25	199.5	139.2
	384684.06 294683.94	CISCO SYSTEMS CITICORP	64.88 125.81	65.94 [44.]9	30.93
	945413.81	COCA COLA	66.56	71.88	53.50
	1791650 2154068	COCA COLA ENTS. COLGATE-PALM.	32.94 80.13	36.88 81.13	18.40 49.75
	272797	COLUMBIA/HCA HEALTHC	26.69	44.88	24.38
6	3179220 845833.81	COMPAQ COMPUTERS COMPUTER ASSOCS.INTL	35.06 48.38	39.13 58.06	14.4 25.33
-	792419.31	CONAGRA	32	38.19	25,94
	611775.31 515625.56	CORESTATES FINL.	79.56 59	81.25 61.75	47.5
	1098073	DAYTON-HUDSON	73	75 63	39
	929181.19 1970020	DEERE & CO. DELL COMPUTER	57.5 110.88	38,92 110.88	41.75 31,44
	378800.75	DISNEY (WALT)	111.44	111.44	
	379093.19 470406.56	DOW CHEMICALS DU PONT E I DE NEMOU	89.56 61.75	101.5 69	78.63 49.75
	700180.69	DUKE ENERGY	54 63	56.19	42.13
	635917.75 12582356	ELECTRONIC DATA SYST.	66.94 44	94.25 47.13	54 (3 32.5
	311325.25 359650,81	EMC CORP.MASS. EMERSON ELECTRIC	35 31 63.06	36.94 64.81	16.06 45
	294906.63	ENRON CORP	43,31	43.31	35.63
)	841999,94 320000	EXXON FANNIE MAE	63.13 62.88	66.81 64.88	49.62 36.13
	336627.56	FIFTH THIRD BANCORP.	79.38	82 75	46.87
	3625,95 10326 <del>99</del> ,19	FIRST CHICAGO NBD FIRST DATA	79.56 32	85.38 45.44	51.38 25.69
	615274.13	FIRST UNION	49.63	52.88	39.13
	321608,75 599548,44	FLEET FINL GP FORD MOTOR	78.81 53.63	78.81 53.75	55.5 30.75
	288008.25	FREDDIE MAC	45.81	46.56	27.13
-		GANNETT GAP	61.75 41.13	62 88 41.81	39.69 19.92
		GEN.ELEC.	77.81	78.5 <del>6</del>	48.87
_		GEN MILLS GEN RE	74.19 210.94	78.06 219.38	58.5 154
	17182.71	GENERAL MOTORS	63.44	67.39	50
	20628.57 10675.87	GEORGIA PACTFIC GILLETTE	58.94 101.81	76.13 104.5	50.46 72.63
	24873.84	GTE	55	55.31	41.63
	111661.13 46887 48	HALLIBURTON HEINZ HJ	47.75 57.56	62.69 58	30.87 38.75
	10357.69	HEWLETT-PACKARD	61 88	71.56	49
	22461.96 56907.04	HOME DEPOT HOUSEHOLD INTL.	65.5 133	65.5 133.13	33.67 79.25
	96049.06	ILLINOIS TOOL WKS.	56.56	60.13 100.5	40.44
	13336.87	INTEL INTLBUS.MACH.	83.81 102.38	11288	65.25 64.62
	8522.34	INTLPAPER	48.13	59 94 69.75	39 52.25
	14723.59	JOHNSON & JOHNSON KELLOGG	69,06 44,25	50.31	32.19
	17185.68	KEYCORP	66 X1	72.83	48.38

AU	211/		L/1	
AMCOR	6.58	3.93	6.18	4217 19
AUS & NZ.BANKING GRO	464	11.45	7 7	14681 77
BORAL  BRAMBLES INDS	3 b	4.46	3_37	4144.46
	29 2	31 05	19 88	6514.98
BROKEN HILL PTY. CMWLBL-OF AUS	14.48 18.26	19.85 18.7	12.34 0.98	29231,08 17356 1 10336 23
COCA-COLA AMATIL COLES MYER CSR	12 2	172	9 98	19336 23
	7 38	794	5.2	8462 13
	4 86	59	4 31	4917 85
FOSTERS BREWING GP	3 12	3 19	2.45	5343 57
	34 2	34,38	21.15	8563,99
NAT.AUS.BANK NAT MUT HOLDINGS	19.25 3.01	22.38 3.15 0.55	15 51 1.82 5.67	28808.24 5236.86 18436.45
NEWS CORP.  NEWS CORP PREFORD  PBL AND BCAST.	9.43	9.55	5.67	18436.45
	8	8.18	4.67	7446,27
	7.48	7.79	5.11	3790.58
RIO TINTO	19.2	23 23	16 05	12334.79
SANTOS	5.94	7.43	4,42	3594_37
ST GEORGE BANK	8.62	9,28	7.33	3925.52
TELSTRA CORPORATION	3.5	3.54	2.53	45033.06
WESTFIELD TRUST WESTPAC BANK WMC	3 12	3 18	2.34	3658 71
	9 98	10.44	6.55	19035 46
	5.15	8 74	4.33	5815 51
WOODSIDE PTL	9.12	13.35	8.66	6080
WOOLWORTHS	5.4	5.46	3.32	6122.57
	WY	UK	.17.	
ABBOTT LABS. AIRTOUCH COMMUNICATI	74.06	74.06	53.75	56649.11
	43.25	45.06	22.38	21831.34
ALBERTSONS	47	49.13	30.5	11542.3
ALLIED SIGNAL	42.44	46.84	33.63	23939.41
ALLSTATE CORP. ALUMINUM CO.OF AM.	92.31	93 75	59.38	39585.07
	76.88	88.75	65.75	13258.7
AMER EXPRESS AMER.GENERAL AMER.HOME PRDS	88.31 56.88 87.94	57,31 96	58.13 36.5 57.25	41045.78 13853.49 57129.12
AMERINTL.GP.	117.5	118.81	76	82425.38
AMERITECH	41.44	44.69	28.31	45353.49
AMGEN	53.69	68.38	45,94	14130.38
AMOCO	83.44	98.38	79 13	40628.8
AMR (AMERICAN AIRLIN ANHEUSER-BUSCH APPLIED MATS.	131.06	134 88	78,75	11949.09
	46.44	47.88	39 5	22751 <del>6</del> 8
	37.5	54	22,81	13734 97
ARCHER-DANLS, MIDL	22.44 63.25	24.19	16.43 30.75	12509 53 102731 5
AUTOMATIC DATA PROC	73.5	86.69	62.5	23575 48
	60.38	62 63	41.5	18047 77
BANC ONE BANK MONTREAL QUE.	55 51.88	57.73 51 88	35.91	35510.74 13568.84
BANK OF NEW YORK BANKAMERICA BANKBOSTON	57	58,56	33.88	21470.18
	74.44	81	50.06	51620
	96.13	97 81	63.63	13 <del>96</del> 4.84
BAXTER INTL	56	60.06	42.38	15682,74
BELL ATLANTIC	88.88	93.5	57.63	69023,69
BELLSOUTH	57 19	62 25	39.75	56707.6
BERKSHIRE HATHAWAY	53900	54000	35500	64572.17
BEST FOODS BOEING BRISTOL MYERS SQUIBB	103	108.06	79.13	14814.49
	50.38	60	43	50354.46
	98.5	102.44	58.38	97936.31
BRISTOL MYERS SQUIBB	98.5	102.44	58.38	97936.31
BURLINGTON NTHN.SANT	95.88	100.94	70.88	14974.71
CAMPBELL SOUP	55.19	59.38	43.56	25190.5
CARNIVAL CORP.A	57.19	58.56	34.13	17005.27
CATERPILLAR	53.5	60.94	38.44	19917 29
CBS .	30.81	31.88	16.38	21915.75
CENDANT	36.5	37.5	20	28874_3
CHASE MANHATTAN CHEVRON	118.19 77.88	126,38 88,69	62 25	49810.92 51144.62 23.178.23
CHRYSLER DEAD - MERG	37.75	38.31	28.63	24478.23
CHUBB	77.94	80	51 25	13262.23
CIGNA	179.25	199.5	139.88	13274.71
CISCO SYSTEMS	64.88	65.94	30.92	65827.38
CITICORP	125.81	[44.]9	102.5	57633.54
COCA COLA	66.56	71.88	53.56	169570 38
COCA COLA ENTS.	32.94	36.88	18.46	127 <u>22</u> 79
COLGATE-PALM. COLUMBIA/HCA HEALTHC	80.13	81.13	49.75	23701.45
	26.69	44.88	24.38	16721.13
COMPAQ COMPUTERS COMPUTER ASSOCS.INTL CONAGRA	35.06	39.13	14.4	53084,61
	48.38	58.06	25.33	26415 16
	32	38.19	25.94	15216,93
CORESTATES FINL.	79.56	81.25	47.5	15738.49
	59	61.75	44.25	12873.5
DAYTON-HUDSON	73	75 63	39	15954 66
DEERE & CO.	57.5	59.88	41.75	14355.91
DELL COMPUTER DISNEY (WALT)	110.88	110.88	31,44 71,13	36193.59 75550.31
DOW CHEMICALS DU PONT E I DE NEMOU DUKE ENERGY	89.56	101.5	78.63	20308.83
	61 75	69	49.75	69830
	54 63	56.19	42.13	19656.91
EASTMAN KODAK	66.94	94.25	54 13	21748.05
ELECTRONIC DATA SYST.	44	47.13	32.5	21602.41
EMC CORP.MASS. EMERSON ELECTRIC	35 31	36.94	16.06	17512.95
	63.06	64.8}	45	27 <b>629.2</b> 9
ENRON CORP	43.31	43.31	35.63	12948.75
EXXON	63.13	66.81	49.62	155660.44
FANNIE MAE	62.88	64.88	36.13	65327.1
FANNIE MAE FIFTH THIRD BANCORP. FIRST CHICAGO NBD	62.88	64.88	36.13	65327 1
	79.38	82.75	46.83	12327.65
	79.56	85.38	51.38	23146 23
FIRST DATA	32	45.44	25.69	13 <del>6</del> 97.37
FIRST UNION	49.63	52.88	39.12	31217.79
FLEET FINL GP	78.81	78.81	55.5	21480 26
FORD MOTOR	53.63	53.75	30.75	60550.22
FREDDIE MAC	45.81	46.56	27.13	31088.91
GANNETT	61.75	62.88	39.69	- 17516.99
GAP	41.13	41.81	19.92	16272.58
GENELEC. GENMILLS	41.13 77.81 74.19	78.56 78.06	48.87 58.5	254658.81 11753.52
GEN RE	210.94	219.38	154	16544.25
GENERAL MOTORS	63.44	67.39	<b>50</b>	44867.42
GEORGIA PACTFIC GILLETTE	58,94	76.13	50.46	5458.08
	101.81	104.5	72.63	57022.83
OTE	55	55.31	41.63	\$2665.14
HALLIBURTON	47.75	62.69	30.87	12509.11
HEINZ HJ	57.56	58	38.75	21037.36
HEWLETT-PACKARD	61 88	71.56	49	64356.96
HOME DEPOT	65.5	65.5	33.67	47816.66
HOUSEHOLD INTL.	133	133.13	79.25	14232.19
ILLINOIS TOOL WKS.	<b>56.5</b> 6	60.13	40.44	14109.73
INTEL INTLBUS,MACH.	83.81 102.38	100.5 112.88 59.94	65.25 64.62	136865 75 99525 94 14547 7
INTLPAPER JOHNSON & JOHNSON KELLOGG	48.13	59 94	39	14547.7
	69,06	69.75	52.25	92797.5
	44.25	50.31	32.19	18182.8
KEYCORP	66.81	72.88	48.38	14677 56
KIMBERLY-CLARK	54.5	56.25	44 63	30319.27
LILLY ELI	63. <del>69</del>	71 94	39.06	70649,44
LOCKHEED MARTIN CORP	110.81	112	79.25	21564.22
LUCENT TECHNOLOGIES MARSH & MCLENNAN	101.5	115	85,88	11672.5
	94.13	94.69	49,38	60505.7
	79.75	80.88	56,62	13545.85
MATTEL MAY DEPT STORES	41 75 60	42.31	24 44	12137 47
MBNA CORP. MCDONALDS	33.81 53	34 54.69	18.58 43.25	16946.42 36505.18 36506.53
MCI COMMS.	47 81	48.31	27.31	26798 52
MEDTRONIC	56.5	57.75	29.19	26489 13
MELLON BANK	62 69	63.44	36.31	15958 85
MERCK	117.69	117 88	81.5	141019 94
MERRILL LYNCH	66 88	77 81	42.94	22279 73
MGST DN.WITTER DSY. MICROSOFT	64 157.5	64 159 25 103 5	34.5 90 13	37566 9 19005 7 75
MINNESOTA MNG & MNFG	88	103 5	80.56	35962.78
MOBIL	70 94	77.44	60.5	55644.28
MONSANTO	50 06	52.75	30.31	29686.4
MORGAN (JP) MOTOROLA	1125	125 44	93.5	19985.u\$
	6131	89 94	54.19	36600.43
NATIONSBANK	64 81	67	45.5	13849
	64.31	71 19	55.38	60465 44
NORPOLK SOUTHERN	34.75	37 87	28 41	13099 22
NORWEST	39.44	39 75	27 37	29787 77
ORACLE CORP	26.5	41 13	18 06	26075 04
PG & E	29.5	30.56	22.38	12414 86
PENNEY (J C.)	65.81	67.54	45.25	10449 3
PEPSICO	36 5	40	28.48	\$5373 62
PFIZER	83 63	84 31	41 69	108148 38
PHARMACIA UPJOHN PHILIP MORRIS PITNEY-BOWES	39.51 41.88 45	47 88 46 13	28 63 37 17 28.25	20201 73 101521 38 12764 52
PROCTER & GAMBLE	54 13	58 13	38	16491 39
	84.69	84.69	57 37	113819 31
RAYTHEON 'B'	54.25	69.69	42.75	12821 23
SAFEWAY	69.06		42.88	16457 59
SARA LEE CORP. SEC COMMUNICATIONS	54.56 76.5 73.44	59.94 78.63 75.06	38 63 49 88 35 25	25817 33 70118 94 53767 79
SCHERING-PLOUGH	73 44	75 06	35.25	13767.29
SCHLUMBERGER	76.25	94.19	49.25	37951.76
SEARS ROEBUCK	54.19	64.69	39.88	21241.55
SEARS ROEBUCK SOUTHERN SPRINT	54.19 24.88 58.94	26 61.44	39 88 20 42 38	21241 55 17166.58 20248 86
SUN MICROSYSTEMS SUNTRUST BANKS	14.38	53.31	26 63	16745 65
	71.56	74.94	44 5	1 <b>50</b> 89.66
TELE COMMUNICATIONS TEXACO	29	30.75	11	13590.67
	54.81	63.13	49 38	29995 2
TEXAS INSTS. TIME WARNER	55.81	70.5	37.38	21781 27
	66.63	67.5	40.75	34732 47
TRAVELERS GP. TYCO INTL	54.63	56.5	30 92	62495 29
	46.94	46.94	22,07	25801 11
UNION PACIFIC UNITED TECHNOLOGIES	58.81	72.44	56.75	14538 74
	85.88	87.25	68.5	20006 89
US BANCORP DEL.	113.75	115 81	71	27922 44
LS WEST MEDIA GP.	30.75	30 75	16.13	18646.73
US.WEST COMMUNICATIO VIACOM 'B'	47.69 44.69	49 88 44 69 83 20	31.38 25.38	23063 34 12676.36
WACHOVIA CORP. WAL MART STORES	79 44 19	83 38 44 <del>(/)</del> 37 13	54.13 23.75 20.56	16127.38 995769

20.56 81.63 45.38 246 21.88 55.25

35 94 149 19

40623.75

17337.66 28318 06

38429 85 27191 28

4.94 7.15 9.95 5.4 29.5 7.2 21.4 54 11.7 14.88 7.8 10.3 3.72 1.39 5.4 2.12 8.2 4.02 16.6 2.96 1.3 2.97 4.44 6.9 2.02 MITSUBISHI ESTATE MITSUBISHI HEAVY IND MITSUBISHI MATERIALS 1840 917 485 1240 463 170 552 112 18968UZ 1861795 PETRONAS GAS PROTON (PERUSAHAAN O 🗖 اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم ائترناشونال (Datastream International) بعوجب انفاق خاص. 🗖 الصفحة من اعداد وتصميم دالحياة، 🗖 أسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناءالسوق الإميركية التي هي اسعار اغلاق نول من امس.

UNITEL

EL VIE SS CO

LUMBA CROLP

inited turns

BART 2 CB

143 ECT

SERVENTER PER

PERK

SECROLDINGS

DOM DOS

F EDVICE .

TOBACCO GO

DESTRUCTIVEY DESTRUCTIVEY

FEDAT CHOCK

MRIE MO EAL GEVERAL

SOURT LZS CO.

TOTAL ARTEY

SALAY ASSET WAN

BOOK CRUCIBLE
BRESON BY 1 SENGTH S
BRISON BY 1 SENGTH S
BRANK CRID
BROWN CRID

RETERN FOODS
SKIFTEN FOOK
YEACH ENON
HOMED AMERSHANI
SENGROTP

4 COLMAN

L PALLENDING S

AL COSTAND SECT.

KOR SCHE



# هللحاكم العربي ان يراعي الرأي العام في بلده؟

### رغيد الصلح \*

 كثيراً ما حدث أن طلبت حكومات غربية من بعض الحكومات العزبية اتخاذ مواقف معينة من قضايا الليمية أو بولية فامتنعت الأخيرة عن تلبية ذلك الطلب لأن الأخذ به يؤدي الى استفزاز الرأي العام المحلي والعربي. هذه الشاهد تكررت مراراً خلال التاريخ العربي المديث، وأثر بعضها تأثيراً سيئاً في علاقات الغرب بالعرب.

اثناء الحرب العالمية الثانية، رغبت حكومة على ماهر في محسر اتخاذ موقف الحياد من الحرب كما فعلت تركيا بموافقة الطرفين المتحاربين، وأقد تضافرت عوامل متعددة في تكوين هذا الموقف كان من أهمها النظرة المهيمنة على الرأي العام في مصد والبلاد العربية تجاه الحرب. لم يرغب العرب في الانضمام الى فرنسًا وبريطانيا اللتين كانتا تستعمران الدول العربية. كما انه كان هناك شعورٌ قوي بالنقمة ضُدُّ بريطانيًّا بُسبب الطريقة التي قمعت بها الثورة الفلسطينية بين عامي ٢٦٦إ و١٩٢٨، ولانها كانت تدعم مشروع قيام دولة عبرية في فلسطين. من ناحية لَخْرَى، لم يكن لألمانيا الهتارية شعبيا خاصة بين العرب الاعلى قاعدة «عدو عنوى صديقى». وهذا الاعتبار لم يكن كافياً لانتشار الدعوة الَّى انضمام النول العربية الى بولَّ المحور. ثم ان نكريات الحرب العالمية الأولى كانت ما تزال مائلة في أنهان الكثيرين النين لبثوا يسترجعون مشاهد انتشار الجاعة في جبل لبنان بسبب الإجراءات التي نفنتها السلطات العثمانية فيه، وإعمال السخرة التي فرضتها السلطات البريطانية على عشرات الألوف من العمال للصريين. وهذه الذكريات عززت الدعوة الى الحياد ووسعت انتشارها بين للواطنين بحيث كان من الصعب على المسؤولين المصريين تجاهل هذه المشاعر والانضمام الى احد طرقي الصراع الدولي. هذه المشاعر كانت سبباً مهماً من الأسباب التي حملت حكومة علَّي ماهر على عدم الانفعاص في الحرب، مع سعيها لعدم الأخلال بموجبات للَّعَاهَدة الانْغلر - مصَّرية الَّتي كانت قد وقعت قبل سُنُوات قليلة من بداية الحرب

خلال نك الفترة أيضاً، رغبت الحكومة العراقية في اعتماد سياسة الحياد في الحرب، بينما كانت لندن تضغط على بغداد لكى تقطع العلاقات مع ايطاليا وتنضم الى بريطانيًا في الحرب ضد المحور ولم تعنع العراقيون عن اتخاد هذا اللوقف القَعْب حرب أيار (مايو) الشهيرة بين الطرفين. وخسر العراق تلك الحرب وبخلت القوات البريطانية بغداد، وأعلن تشكيل حكومة جديدة برئاسة جميل المدفعي خلفاً لحكومة رشيد عالي الكيلاني التِّي التَّجِهُ أعضَاؤُها الي الخارج. وتوقعت السَّلطات البريطانيَّة أن تقومً حكومة الَّدفعيُّ بحملة قمع واسعة ضد أنصار حكومة رشيد عالي الكيلاني المنهارة، الأ ان نلك لم يحدَّث، لأن الحكومة السابقة كانت تحظى بتأييد واسع بين الواطنين وبين العرب في المشرق العربي عموماً، ولأن المنفعي كان حريصاً على مراعاة الشباعر تتعاطف مع ال

وفي مطلع الخمسينات طرحت دول الغرب مشروع الدفاع المشترك وذلك في سياق الباردة وسياسة احتواء الاتحاد السوفياتي، ورفضت أكثر الدول العربية هذا للشروع. وكان لبنان من بين الدول التي اتضنت هذا الموقف. وقدم بشارة النَّفودي، رئيس الجمهورية انذلك، عدة أسباب لاتخاذ هذا الموقف، منها انه كان من قبيل التجاوب مع الرأى العام. ومارست الحكومة البريطانية ضغطاً مباشراً على الحكومة اللبنانية عبر ريارات قام بها بعض المسؤولين البريطانيين مثل الجنرال زويرتسون، قائد القوات البريطانية في الشرق الأدنى، الا أن الحكومة اللبنانية أصرت، بعد اتصالات واسعة بين الزعماء اللبنانين، على عدم تلبية الدعوة الغربية الى بخول مشروع الدفاع المشترك. كأن الحرص على مراعاة الرأى العام من الأسباب التي نقعت الحكومات العربية

الثلاث الى تجنب تلبية الطلبات الغربية، أو البريطانية على وجه التحديد، فماذا كان أ موقف الحكومات الغربية المعنية من ردود فعل القيادات العربية على طلباتها منها؟

أنرك بعض الشخصيات في الغرب حاجة الزعماء العرب الى مراعاة مشاعر شعريهم وحاجاتها ومصالحها. وشعدت هذه الشخصيات على ضرورة تجنب وضع الحكام العرب في موضع حرج، والى خلق شرح بينهم وبين الرأي العام في حال النزول عند طلبات الحكومات الغربية التي تمس للصالح والشاعر العربية. ودعت هذه الشخصيات حكومات الغرب نفسها الى تفهم ومراعاة النزعات العبائدة في أوساط الراي المام في الأقطار العربية. وقد حدث أن تجاويت حكومات الغِرب في بعض الحالات، مع مثل هذه النظرة الحكيمة، إلا أنه في أكثر الحالات سارت تلك الحكومات في انجاه معاكس. وهذا ما حدث في الحالات الثلَّاث التي عرضنا لها. ﴿

ساد الرأي المتصلب موقف الحكومة البريطانية تجأه مصر فراحت تضغط عليها لتقطع علاقتها بايطاليا، ولما امتنعت الحكومة المصرية نهب السفير البريطاني مايلز لامبستون الى الملك فاروق، في حزيران (يونيو) عام ١٩٤٠ وتلا عليه نص رسالة الخارجية البريطانية، جاء فيها أن الحكومة البريطانية لا تقبل باستمرار علي عاهد لا في الحكومة ولا حتى في القصر الملكي كمستشار للملك. والطريف لن الرسمالة عللت ذلكً الوقف بأن على ماهر لا يحظى بثقة الحكومة البريطانية ولا بـ مثقة الشعب المصريء. لم يقرن السفير البريطاني هذا التعليل بأي قرينة أو لليل على أن على ماهر، أو ان الموقف الذي اتضاد انذاك افتقر الى تأييد الشبعب المسري باستشفاء ما جاء في رسالة الخارجية البريطانية من لندن من أن المصريين لا يثقون برئيس جُكُومتهم!

وفي العراق مارس السفير البريطاني كورنواليس ضغطاً مستمراً من لجل اقالة حكومة المنفي والمجيء بحكومة تلبي الطلب البريطاني بمعدد قمع «الكيلانيين» - ان صح التعيير، ويجدر بالنكر ان نوري السعيد كان انذاك من أقوى الزعماء العراقيين شخصية وأكثرهم خبرة وأقريهم الى بريطانيا، واكن مع ذلك فأن السفير البريطاني لم يقترحه كبديل لجميل للدفعي خوفاً من الايساير هو الآخر السلطات البريطانية في كافة طلباتها، بل اراد اسداد منصب رئاسة الحكومة الى شخصية عراقية في الصف الثَّاني يضَمن استجابتها لهذه الطلبات بصورة كاملة. امَّا في لبنان، فقد توترتُّ العلاقة بين بريطانيا، من جهة، وبين بشارة الخوري، من جهة لخرى، وكتب الخوري في مذكراته يصف مضاعفات هذا التدهور على الصعيد الداخلي قائلاً و... أن وراء الستاريداً لجنبية تلعب، وتوجيهات غربية تسم الافكار». وعندما أضطر الخوري للاستقالة تحت وماة هذا التدهور: عزا انتهاء حياته الساسية على هذا النحو الى تدخل بريطاني ضده. الملفت في المواقف الصقورية التي اتخذتها بريطانيا، وفي السياسات المائلة التي الخنتها دولَ الغرب الكبرى، هو انها انطلقت اساساً من ألشك في صدقية الحكام العرب عندما كانوا يقولون انهم حريصون على عدم استفراز مشاعر مواطنيهم. فهذه العرب عندما كانوا يقولون الاكثر تشيراً في سياسة القوة الغربية العظمى تجاه النطقة العربية. فعندما رفض الرئيس للصدي حسني مبارك اشتراك مصر في مؤتمر يدعي اليه في واشتطن لأن الراي العام للصري لا يحبد مثل هذه المشاركة، استعرت حملة الانتقادات ضده في اوسماط الصقور الغربيين، ويدا التلويح في قطع المساعدات الاميركية عن مصير. وعندما يمتنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن قبول وظيفة فرق الموت الاسترائيلية وعن شن حملة أبادة ضد حماس والجهاد الاسلامي، لأن الراي العام الفاسطيني لا يقبل مثل هذا العمل، رفضت مبرراته جعلة وتفصيلا واشتدت الاحاليث عن مُعقه بل وحتى اقتراب اجله. وعندما يقول بعض الزعماء العرب انهم لا يؤيدون العمل العسكري ضد العراق، انستجاماً مع الرأي العام في بَلادهم، تبدي الاوساط الصقورية في الولايات للتحدة استغرابها الشديد، فقى تقدير هذه الاوساط ال الراي العام العربي غَير موجود لأسباب متصلة بطبائع العرب وتكوينهم البيولوجي كماة عرقية متخلفة. تأسيساً على هذه النظرة يعتقد صقور السياسة الغربية أنه بوسع الحاكم العربي ان يفعل ما يشاء وعندما يشاء أذا رغب في اعلان الحرب على بلد ما ، ال اقرار السلَّام مع بلد أخر وتقديم التنازلات الفادحة على حساب المصالح الوطنية، فأن الامر ملكه وحده. وإذا طلب منه هذا الامر وتخلف عن تلبيته متعللاً بحرصه على ملاقاة الرأى العام لديه، ترسم حوله علامات الشك ويبدأ البحث عن أسباب للطعن به.

\* كاتب وياحث لبناني.

# مطلوب البدء من نقطة الصفر لإعادة "تجميع"الموقف العربي!

### عرفان نظام الدين \*

على المدى القريب

وأين يقف العرب كامة وكيان ازاء هذا المازق المتعدد الوجوه والانعكاسات والأثار المنمرة ... وماذا بقي فعلاً من مسيرة السلام

وهل يمكن أن يشكل الدرس العسراقي بعسد التطورات للدراماتنكينة الاخيرة بدانة للتعقل وفهم أجواء الرأى العام العربي ومحانير الاستمرار في تجاهل مزاجاته، ومخاطر استمرار تحدي الشباعر العربية، وعدم تقنيم بديل ملموس وايجنابي ينهي محاناة الشُعب القلسطيتي ويضع حـ للتّحديّ الأسرائيلي ويفتح الباب امام تحريك السارين السوري واللبناني منعاً للأنفجار المرتقب على اكثر من

مما لا شك قيه ان العرب اضاعوا اكثر من ٧ سنوات في دوامة المخططات الصهيونية الخبيثة لتمييع مبادرة السلام الأميركية وتحطيم مرجعية مدريد حيث لم يحققوا شيئا ينكر رغم الضُّحِة التَّي رَافَقَت بدء السَّيرة ومَـهرجانَ «الطَّبلُ والزمر، المسلحبة للتوقيع على اتفاقات اوسلو ومعاهدة السلام الاربنية - الاسرائيلية وسط احابيث التطبيع وسراب الشرق الاوسط الجبيدة والمؤتمرات الاقتصابية الفاشلة والجولات المكوكية غير المجتبية.

٧ سُنُوات أَعَطَت اسرائيل الوقت الكافي لتنفيذ عمليات الشهويد والضم وبناء عشرات الستعمرات وتوسيع المثات واحكام الطوق على الاهالي العرب، اصحاب الحق والارض، لا سيمًا في القدس حتى تتمكن في النهاية من فرض الامر الواقع ونُسُف اتفاقيات اوسلو والتملص من التراسات السلام في مدريد وبعدها واستعادة الحلم الذي طن البعض انه ضأع بعد مؤتمر السلام ولكن حكومة الليكود الصهيونية استعابته لتعد بتحويله ألى واقع وعنيت به حلم واسرائيل الكبرىء الذي يرمر اليه العلم الاسرائيلي والشعار المرقوع خلف المنصة الرئيسية للكنيست.

استرائيل الأسبق الذي لم يُضجِل من الاعتلان عن أنه كنان لعشر سنوات وأكثر، وها نحن نقترب من هذا الموعد الذي ما رَالتَ استرائيلَ تعمل تحت سقيفهُ وفق تكهنات وتمنيات ومخططات تهدف الى ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وإثارة الفتن واشعال نار حرب اهلية تبرر لاسرائيل التتمل مُمَّا بِقَى مِن التَّرَاماتِهِا وتدقُّ الْسِمَارِ الأَخْيِرِ فِي نَعْشُ السلام أضافة ألى رهائاتها المتواصلة على فصل للسارين السوري واللبناني ووقوع لحداث ومفاجات عربية وغياب هذا الزعيم أو ذاك وما قد يتركه من فراغ أو انعكاسات داخلية وعربية. سواء مطامعهم ورهاناتهم ومخططاتهم فقد اصبح الصلف

### علنيا والوقاحة مكشوفة والتأمر واضحاء واكبر مثال على نلك منا يتم تداوله من حين الأخسر عن «البديل الاربني» اي للوطن البحيل للدولة الغلسطينية وإقهامية نوع من

الكونفيديرالية المستقبلية بين الكانتونات الفلسطينية

والاردن ليتهي أية مطالبة فلسطينية بالدولة المستقلة

وبالصقوق والأراضي وعودة اللاجتين وتنفيذ قرارات

صحيح إن الاردن والسلطة الوطنية الفلسطننية وقفا

موقفاً موجداً وحاسماً صُد هذه المُخطَّطَاتِ، وإنَّ الْمُلْكُ حَسِينٍ

كان حازماً في الرد على الاسرائيليين والاستعداد للتصدي

لمُؤامرتهم القديمة المتجددة، إلا أن هذا لا يكفى ولا بد من

وقفة عربية شاملة لاعادة تقييم الامور وانقاذ ما يمكن انقاذه

من الكرامة العربية والحقوق والأراضي المعرضة للخطر

لتحقيق هدفين رئيسين: إما أعادة تصحيح مسار عملية

السلام ووضع جميع الإطراف والرعاة امام مسؤولياتهم؟ أو

اعبادة تجيمتع الموقف العربي الحبازم والصلب لأواجبهة

الفَصول القائمة منَّ المؤامرة علَّى العربُ واستعادة التوارْن

المفقود ووضع حد للتلاعب بمصير الامة وللانحياز الاميركي

ولكن هل هذا مقكن في ظل الواقع العربي المرير؟ وماذا

رغم كل خبيبات الامل، وحبالات اليناس والاحبياط،

قى لدى العرب من اوراق يستطيعون المساومة عليها واثبّات وجودهم وإيصال صوتهم الَّى مراكز القرآر؟

والاجواء السائدة في السماء العربية فانه يمكن الجرم بأن

أوراقُ العرب كثيرةٌ، ونقاط قوتُهُمْ موحِوْدة لو اسْتُطَاعُ العرب تجميعها واستخدامها استخداماً حسناً حتى ولو

بُداوا من نقطة الصفر، ومن منطلقات استراتيجية الحد

الاولى لانة ما زال من المُكنّ البناء على مقررات قمة القاهرة

الاحْسيرة والانطلاق من الأجسواء الايجسابية التي رافقت

اتعقادها؛ كما انه من الضروري تكثيف الجهود لبادرات

المسالحة والمسارحة ورأب المندع وتفتيت ومنضور

الخلافات:؛ ولو عن طريق القَمْم المُصغَّرة واللقَّاءات الثَّنائيَّة

والشلاثية التي يمكن ان تتحصول الى لبنة اولى من بناء

اللوقف العبربيُّ المُرهوبِ الجِنائِبِ، وهذا ليس شُعِراً ولا

ختى يتمكن اصحاب القرار من نزع فنيل الانفجارات المرتقبة

والتَّخْفَيْفَ من حدةْ حالات الأحباط والياس وحَيِبات الإمل

والنقمة في الشارع العربي. فالمرحلة صبعية والوضِّع بقيق،

ومن لا يحسن قراءة ما بين سطور المازق الراهن بعرض

نُفُسَهُ لَمُحَاطِرَ لا تَهاية لها ويعرض امته وشعبه لمصير

والاكيد أن السلام قد نبح على يد نتانياهو، وأن المسيرة

وصلت الى طريق مسدود، ولا أمل بحدوث اختراق او

تحسن ولو نسبي في عهده غير الميمون، طَالمًا بِقِي الْمُوْقَفُ

العربي عَلَى حالْهُ، بِلَّ انهُ بات مُؤْكِداً ايضًا انه حُتَّى سراب

السلام المامول لو تسلم حرب العمل الحكم بقيادة ايهود

باراك أو غيره قد اصبح بعيد المثال بعد معاولَ التشريب

التي نزلت بالمسيرة على يد حكومة الليكود. ولهذا لا بد من

صحوة عربية واستعدادات لمواجهة كافة الاحتمالات عن

طربق استخدام ما تبقى من اوراق بعد اعادة تجميعها

● رأب الصدع العربي وازالة الشلافات واتشاذ موقف

عربي موحد من قضية السلام وجيمع القضايا الاخرى ومن

بينها اقامة سوق عربية مشتركة وتعزيز التعاون الاقتصادي

والعسكري وأيجاد خطة استراتيجية عربية الولجهة

الفتن والمشاكل وايجأد حلول للمعاناة الاقتصادية تقريراً

للوحدة الوطنية وبناء مواقف جماهيرية داعمة للحكومات

مع تاكيد التمسك بالسلام وعدم الآثرلاق الى مواقف سلبية

ومَّتشَّنْجِة تَنْقُلُ الكرة مُنَّ المُلْعِبِ الْاسْرائْيِلِيَّ الى المُلْعَبِ

العربي في مجال تحمل المسؤولية عن افشال مستيرة السلام.

المتحدة بموقف عربى موحد وضناغط لطالبتها بحسم

امورها والضّعط على اسرائيل لانهاء الوضع الشادُ الذي خلقته وهديت فيه استقرار المنطقة وروح السلام والمصالح

● تعرّيرْ العلاقات مع دول الاتحاد الاوروبي وروسيا

● اعادة تجميع المواقف الدولية المؤيدة للعرب بعد

والصين لحملها على دعم هذا للوقف العربي الموحد وربط

اهمال طويل ولا سيما بالنسبة لدول المنطقة مثل أدران

وتركيا ومحاولة ازالة اسباب التوتر وازالة مبررات وثرائع

للجفاء والعداء للعرب ثم الإنطلاق نحو النول الاسلامية

والدول الاسيوية والافريقية لفتح جسور الحوار والتعاون

وفيضح المناورات الاسترائيلية وقطع دابر تسللها الي

الداخل، أيُ عرب فلسطين عام ١٩٤٨ ٱلنَّينُ يمكن أن يكونُوا

اكبر رصيد للعرب وللقضية الفلسطيئية أو وحدوا صفوفهم

وفَرضُواْ ارائتهم وصوتهم في الانتخابات المقبلة، وفي أي

قرار اسرائيلي علماً انهم بشكلون ١٠ في المئة من مجمُّوعً

مبادرات حسن نية وممارسات ايجابية تسهم في عزل

معسكر اليمين المتطرف وكسب المزيد من المؤيدين للسلام ولا

سِيما في صفوف الشباب وابناء الجاليات اليهوبية العربية،

وتجث القيام باعمال تسيء للعرب وتعطى الليكود ورقة

تبدو صعبة المذال، ولكن توفر الارادة والعزيمة يمكن ان

العربي ولو من خَلال الانطلاق من نقطة الصفر خاصة بعد

- بِبِنِي موقفاً أبِجابِياً يفتّح بابّ الأمل في اعادة تُجْميعُ المُوّفَّفُ

هذه الخطوات المطلوبة ضعن استراتيجية الإنقاذ قد

رابحة لاستخدامها في حشد جيوش الحق صد العرب.

● تشجيع المنتمين العسكر السلام في اسرائيل عبر

● دعم صــفـود الشـعب القلسطيني، ولا سـيـمـا عـرب

مصالح هذه الدول بمقدار بورها في تحريك عملية السلام

الدولية ومصالح الولايات المتحدة بالذات.

اسواقها و... قياداتها!!

● اعادة النظر في الاوضاع الداخلية والقضاء على بؤر

● دعم صمود الموقف الثقاوضي العربي بشتى الوسائل

● التوجه نصو القوى العظمي، ولا سيسا الولايات

· وَلَيْسَ بِّالصِّرِوْرَةُ عَقْدِ مِؤْتُمْرِ قَمَةَ عَرِبِي جِنِيدِ فَي الْمُرْحَلَةَ

ه التعنت الاسرائيلي.

الانتي التي توافق عليها العرب.

مجهول لن تنفع بعدها ساعة يُدم.

وبيتها على سبيل المثال لا الحصر:

انعكاسات الصَّرِية العسكرية للعراق.

الشرعية الدولية واتفاقات اوسلو وملحقاتها.

■ بدا واضحاً. أن الجهود الأميركية المتواضعة لم تسفر عن نتيجة ايجابية لتحريك مضاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، أو في حمل اسرائيل على التزام ما وقعت عليه في أوسلو وواتشنطن والقاهرة والخليل بضمانة الراعيين وحضور أطراف مهمة فيما يبدو المسأر السوري - اللبناني - الاسرائيلي مجمداً نتيجة للتعنت الإسرائيلي وعدم فلهور أي بارقة أمل بتحرك جدي وفاعل

انِه لِنَارُقِ الْفَعْلِي بِالنِّسِيةِ الى السلام أولاً والى العرب ثانياً وثالثاً ورابعاً وأخيراً، والى صنقية الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في النظام العالي الجنيد والراعي الوحيد القادر على تحريك الجمود وإنهاء المعضلة الراهنة، ولكنه آثر أن يتحول الى ساعي بريد خجول يتقدم خطوة ويتراجع خطوات بسبب الترند وسطوة اللوبي الصهيوني وَّقْنَرْتُهُ ٱلْاخْطَبُوطِيْةَ عُلَى التَّسَالُ الى مَراكِرْ ٱلقَّرارِ كَافَّةَ مَنَّ البيت الابيض الى وزارة الضارجية والكونغرس مروراً بالمال

ولكن هل من أمل في حدوث اختراق مهم لجدار الازمة؟ وهل يحق لنا أن ننتظر مفاجات الجابية في ظل هذا التربد الاميركي والتعنت الاسرائيلي واستراتيجية حكومة الليكود بقيادة التلون والمناور بنيامين نتانياهو وعصابات التطرف

والإرهاب

وهل تعاد قراءة معانى نظرية والضغط يولد الانفجار» ويتوقَّف اسلوب التعامل مع الصبر العربي البعيد عن المنطق ه العدالة والتقيير؟

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفرقة والخلافات وشق الصيف ومُسرِب وحدة المُوقِف ويُسِف حسهة يول الطوق وتفتيت للسارات العربية وفقأ للرغبات الصهيونية القبيمة: الاعتراف باسرائيل مر بدون ثمن، ومسلسل التنارلات لم ينته فصبولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم تعد الارض التي كانت شعاراً لمبدأ مقابل السلام، فلم تحصل الارض ولم تحصل على السلام فيما تعم خيبات الأمل ويركان النقمة والغضب والرفض للمريد من اذلال الكرامة العربية وعدم السماح بمنح المفاوضين العرب حتى دماء الوجه».

الْقَدَسُ مُعْرَقُ فَي بَحَارِ المُسَتَّعْمِرات الاستيطانية ومؤامرة التهويد التسارعة الخطوات، والاقصى في خطر يتعرض كل يوم لتهديدات وانتهاكات وعمليات تمهيد للاعتداء عليه وهدمه لبناء الهيكل المزعوم. وبقيت قضايا الانسحاب، واللاحِدُن والاستبطان بلاحل، بعد أن تخلى الصهابنة عن الْقَنَائِلُ الْلُوقُوتَةَ فَيَّ التَّجْمَعَاتَ الْفَلْسَطَيِنْيَةَ الْأَمْلَةُ بِالسَّكَانَ وتخلصوا من اعبائها الأمنية والمالية والسياسية وحولوها الى كانتونات منقصلة وجرر متناثرة مصاصرة بسياج حديدي من الثكنات والمستعمرات والاستعمار الصهيوني

وكانت اسرائيل، التي تعرضت لصغوط من قبل إدارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش قد قبلت على مضض مبادرة السلام الاميركية ووافقت على الاشتراك في مؤتمر مدريد للسلام خريف عام ١٩٩١، فقد كانت تراهن على رفض العرب أو تحفظهم ولكنُ العقلانية العربية اسقطت من يد الاسرائيليين اوراقهم التقليدية فانتقلوا الى تنفسد استراتيجية ملتوية تعتمد على المناورة والتحرك على عدة اتجاهات لشق الصف العربي عبس الاتفاقات الجنزئية المنفصلة وتحطيم جدار الإجماع العالمي، وشل قدرة الراعي الاصدركي بعد أسقاط بوش وتعزيز المواقع في واشنطن وصولاً ألى تنجين ادارتها وتحييدها ونزع اوراق ألضغط من البيها ثم المراهنة على «الجنرال وقت».

وهذا منا أكنه السقاح استحق شناميين رئيس وزراء بخطط بعد قبوله البادرة الاسيركية لإطالة امد المفاوضات ولم يحف الاسرائيليون، في الليكود والعمل على حد

### مجرد هدنة لنتانياهم

 لا شك أن الأزمة بين العراق والامم المتحدة تشكل هدية من السماء لبنيامين نتائياهي. نلك إنه في ظل الأزمة غاب الحديث عن المتاعب التي تواجه رئيس الحكومة الاسرائيلية، وهي عملياً متاعب اسرائيل نفسها التي لا تزال تعتقد ان الحروب الاقليمية وليس عملية السلام هي المبرر الوحيد لوجودها، في الوقت الذي تحتقل الدولة اليهونية بالذكرى الـ ٥٠٠ لقيامها.

في هذه الذكري، يمكن القول أن أسرائيل استحقت أن تتمي الى المنطقة، ولكن من الزاوية السلبية، ذلك أن ما يمكن استعانته في المناسبة هو الفشل في إقامة احتفالات في مستوى الحدث الذي هو تحقيق الحام الصهيوني، في حين أنه يجسد في الواقع مأساة شعب أخرج مالقوة من أرَّضه ولا يزال نتائيا هو يامل بحرمانه من الجزء المتبقى من هذه الأرض ومن حقوقه. ان النتيجة الوحيدة التي يمكن استخلاصها هذه الأيام هي ان اسرانيل، في الذكرى ال . ٥ لقيامها، لا تتمتع بالسلام، ولا يمكن ان تتمتع به ما دام سياسيوها يعتقدون أن بادهم لا يعيش الَّا في ظل الأزمَّات وإن رُهانهم الحقيقي هو على تفتيت المنطقة، وليس على الاندماج بها. لقد انتقات كل أمراض الشرق الأوسط الى أسرائيل بدليل أن كل الحروب التي خاضتها مْ تَوْدِ الى السلام فِل على العكس من ذلك تشير كل الدلائل الى أن الوضع الاقليمي يمكن أن

بُعُد مُ ٥٠ سنة على قيام اسرائيل، تبدو عملية السلام مجمعة خصوصاً مع الفلسطينيين الذين قدموا كل ما يفترض أن يقدموه من تضحيات وتتأزلات من أجل الحصول على جزء من حقوقهم، أقلها أن يكون لديهم كيانهم للستقل وهويتهم الومانية وأن يتمتعوا بحق العيش كشعب

إكثر من ذلك أن النعو الاقتصادي في اسرائيل لا يتجاوز الصفر، ونسبة البطالة حققت رقماً قياسياً، فضلاً عن وجود انقسام عميق بين الاسرائيليين المتدينين والاسرائيليين العلمانيين

واشمح أن نتانياً هو دفع مع أنصاره في الولايات للتحدة في اتجاه التصعيد مع العراق، من دون أن ينفي ذلك مسؤولية النظام العراقي عن التصعيد في غياب قدرته على فهم المعادلات الاقليمية والدولية، إلا أن الأمر الذي لا يمكن تجاهله في الوقت نفسه هو أن نتانياهو لم يحصل بفضَّلُ الأزمة المراقية إلا على مجَّره هذبة، واخطر منَّا يمكن أن يحصل هو أنه سيسُعي الى

أستغلَّالها الى أقصى حد لترمير عملية السلام. من الأقضل في هذه الجال تنكر أن هذه الهدنة ليست دائمة وأنه عاجلاً أم آجلاً ستعود المشاكل العميقة التي تعاني منها اسرائيل لتطفو على السطح. والأهم من ذلك كله، سيتبين ان المسائل العليف التي تعلي على المسائل الم يكن مناك حل القليمي يكمن في العودة الى عملية السلام. فالحروب مهما تكاثرت لا يمكن ان تؤدي الى حل، والمنطقة مهما تفتتت ستظل ترفض اسرائيل التي تعيش عقدة الدولة المحاصرة مهما حاولت ان تلعب دور القوة الاقليمية الوحيدة في الشرق الأرسط وحده السلام المتوازن القائم على حد أبنى من العدل يجعل أسرائيل جزءاً حقيقياً من السرق الأوسط وليس مريضاً اخر من المرضى الكثيرين في المنطقة.

خيرالله خيرالله

### المغرب - الجزائر: أفاق مصالحة؟

لم يثر تصريح رئيس الوزراء للغربي المعين عبدالرحمن اليوسفي حول ضرورة قيام حوار مصالحة في الجزائر تشارك فيه كل الأطراف، ربود فعل مثل التي كانت تحدث عانة بسبب حساسيات للوقف الجزائري ازاء ما يصدر من جاره المغرب، ويعكس ذلك كان رئيس الوزراء الجزائري أحمد اويحيى في مقدم مهنئي المسؤول الغريبي الجديد الذي تمنى عليه وتحقيق طموحات الشعوب المغربية في التضامن والتكامل والونام،

أهمية ذلك أن اليوسفي ارتبط بعلاقات مع المسؤولين في الجزائر خلال الفترة السابقة. وعلى رغم التأثير الواضح لموقف الجزائر من نزاع الصحراء في مسار تلك العلاقات، فقد ظل الرجار من دعاة الانفتاح على الجزائر، يقيناً منه أن بناء علاقات ثقة قوية بين البلدين ينعكس ايجاباً على كل بلدان الشمال الاقريقي، ويلتقي في ذلك مع ترجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يصدر على القول أن الخلاف مع جزائر قوية أفضل من التساكن مع بلاد ضعيفة. فلك أن قوة الجزائر تأتي من الاستقرار في الداخل فقط، ولكنها تتوازن مع الانفتاح على الخارج، بخاصة بلدان الجوار.

أنَّ القول بالتأثير السلبي لنزاع الصحراء في مسار العلاقات المفاريية لم يعد مجرد استنتاج سياسي، ولكنه واقع قائم تطاول امتداداته علاقات الجوار والابعاد الاقليمية، وبالقدر نفسه العلاقات مع بلدان الانتحاد الاوروبي. وفي الامكان النهاب ابعد نُحو استحضار تأثيره في خلفيات التوازن الاقليمي الذي يفتح شهية الولايات المتحدة الاميركية بالقدر الذي يحول

المُنطقة الى مركز لتجانب النفونين الأميركي والاوروبي. عملياً يقر المغاربة والجزائريون ان خلافاتهم حول المسائل التي كانت تطاول ترسيم الحدود راعادة النف، للتعاون في الشريط الحدودي، واحياء مشاريع التعاون للشترك في الجالات الاقتصادية والتجارية ليست بالقدر الذي يصعب تجاوزه، ويستدلون على ذلك بأن تمرير الغاز الطبيعي الجزائري نحو اسبانيا عبر الأراضي المغربية لم يتضرر في نروة الأزمات السياسية، فالعمل به لا يزال ساري للفعول وإن كانت الحنود مغلقة. لكن المشروع الذي اطلق عليه اسم مانبوب المغرب العربي، للدلالة على التوجهات المغاربية للبلدين لم تعززه مشاريع اخرى، مثل قطار الغرب العربي والغاء الجمارك وتكريس حرية تنقل الاشخاص والبضائع... كذلك الحال بالنسَّبة الَّى تنسَّيقٌ الواقف أراء ملفات الهجرة ومحاربة الارهاب. وراد في تعقيد مهمات مؤسسات الاتحاد المغاربي تأثير الاوضاع الخاصة للبلدان للعنية التي ركزت على اولويات ترتيب البيت الداخلي في حين اتجهت الجماهيرية الليبية نحر محاولات فك العزلة عبر جوارها الاقريقي بسبب أزمة لوكريي. التعلقات المغربية - الجزائرية أن اتفاقات هيوستن التي رعاها التطور البارز في سياق العلاقات المغربية - الجزائرية أن اتفاقات هيوستن التي رعاها ""

الوسيط النولي جيمس بيكر لتسريع الاستفتاء في الصحراء، مكنت الجزائر من هامشٌ اكبر ت بين المغرب والتجزائر، والتزام تنفيذ من غُيرهما، وقد يكون مُفيدا استُخدام هذا الهامش للانفتاح على الغرب، ما دام اللف الصحراوي اصبح من أختصاص الامم للتحدة. ويالدرجة نفسها قد يكون نلكُ ملائماً بالنسبة

الى الرياطة في تعاطيها مع ترتيب العلاقة مع جارتها الجزائر التي تمر بفترة شك وحذر. تعيين اليوسفي رئيسا للحكومة، قد لا يكون سبباً كافياً لتوقع حدوث هذا الانفتاح، لكن في امكان الرجل ان يمهد الطريق لذلك عبر اعطاء مزيد من الاشارات المشجعة، فالامر يتعلق بازمة نقة وليس بقطيعة. وكل القرارات تتوقف على الاهمية الاستراتيجية لعاودة البناء المغاربي، وليس من نقطة الصفر.



🗷 مكتب واشتطن:

أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التصرير: الباتقيد ١٧٨ - ١٧١ - ١٧١ - الفاكس: ١٧٥ - ١٧١ / ١٢٢٥ / ١٧١ - ١٧١ - الملكس: ١٤٧٥٦ - الادارة العامة: الهاتف: ١٧٨هـ ٦٠ ١٧١ - التلكس: ٩٧٥٧١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ -- التوزيع: الهانف: ٢١٢٤ - ٢٠١١ - القاكس: ٢٠١٤ - ١٧١ -

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 🗷 مكتب نيويورك: 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.

■ مكتب بدروت: الحمراء شارع السادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٥/١/٢/٢/٤ (١٠) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS مكتب موسكو: ■ Rubleovskoe Shosse

Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -

Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب الرياض: جرير بلارًا - الدير الرابع - شارع العليا العام مرجد ١٩٩٠، الرياض ١٩٥٧، الهاتف ١٩٥٩ع / ٢٦١٥٤٦ / ٢٠٤٩٦، الفاكس: ٢٦١٥٢٥ ■ مكتب دِحة شارع مساري، غسرب طريق المدينة. مسب. ٢٦٥٦١، جمة ٢٦٤٣١، للهاتف: ٦٣٩٣٩٦ اللساكس:

> ■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والخرش - لليزاني، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ مكتب القاهرة: ١ شارع لميركا اللاتينية، مجارين سيثي، لمام السفارة البريطانية. دور ٣ - شفة ١ الهاتف: ٢٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٢٤٠٨٠٥٢

■ مكتب المحروريُّ التحرير: ١٠٠ بنايُّ سيتي سنتر شارع الحكومة، للنامة صعب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٢٨١٠، الفاكس: ٢١٢٨١١ - الادارة: شقة اله بيت ١١١٤، طريق ٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، للنامة

الماتف ٨٩٧٨٧٩ = ١٩٧٣ الفاكس: ١٩٢٤ = ١٩٧٢ ■ مكتب الرياط: علنقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، لقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس

> ■ مكتب صنعاء صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبا للمفريشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٠٤٩٠١ (الفاكس) ٢٢٢٢٦٢ - ص ب ١٩٧٢١ . ■ مكتب دعشق: مرة م غيالت غربية - برج مثاله ، النور التاسع، مكتب رقم آو٤. الهاتف: أ/-١٦١٠٠ ، الفاكس: ١٠٠٠ - حس. ب. بمشق ٢١٧٢٠ . ■ مكتب المعودان: الخرطيم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القمس شرق سينما كلزيوم الهائط : ٢٠٢٠٠٠، ٢٤٢٦٨٧، ١٩٤٠ ٨٧٦ (الفاكس): ٢٠٢٠٠ – ص. ب. ١٠٤٤٠ . - الإعلانات: تهامة للإعلان وللعلاقات العامة والتسويق

المُركِّرُ الرئيسي: جِدةَ - للحَمْراء، شارع الانتلس، مبنَّي تهاماً، الملكة العربية السعودية، الهاتف: \$\$\$\$ \$\$1 (٣٠ شَطأ) - القَلَاس: ٢٥٣٠٨٦٩ تعدر عن شركة الحياة النولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, German Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office

http://www.alhayat.com

التطورات الاحبرة.

مبدئياً لصالح الوحدة والفيديرالية.

القيديرالية وحنهاء

والإستثمار فيها.

وقى سبيل أبقائه للاقليم ضمن الفيبرالية الكندية ظلت حكومته تقدم أموالا طائلة لدعم الالليم

يل حُميه بصلاحية تملكها الحكومة الفيليرالية

بن حسد باختيار الهاجرين من لوحدها وهي تمتع الاقليم باختيار المهاجرين من

دون الرجوع إلى الحكومة الغيديرالية على رغم ان

الهجرة مسؤولية فينيرالية تضطلع بها الحكومة

ارتباط الحس الوطني العالي بالثقافية الفرنسية

وحده يشكل سبباً يدعو الأنفصال فاهل الاقليم

يشعرون أن حسهم الثقافي وتراثهم الفرنسي الميز

واصطفافهم حول القيم واللغة آخذ بالانحسار وربنا

اصحمات تنريجاً في حال بقائهم ضمن الفسيرالية

وفي غمرة السجال المتواتر الذي تنقله الصحافة

يومياً ويشير في جوانب منه الي ضرورة اجراء

استفتاء أخر أمرت الجالية اليهوبية الرّكزية في

مونتريال أفرأد الجالية بمغادرة الإقليم والأستقرز

في اقليم أونتاريو تحسباً لضياع برواتهم

وتركيب الأدوية، ومجال الطب فهذه الجالية في

مونتريال من اكثر الجاليات تاسيسا وترسيخا

وقديمة العهد في كندا ولها ثقل ممين وفعلاً استا

بعض أفراد الجالية لهذا القرار واخذوا بالاستثمار

في تورنتو. واثر هذا الصيث ناشيت المسط

العربية المستثمرين الحرب الانتقال الى مونتريال

ويرى النبير التنفيذي للاتحاد العربي الفسيراني

الكندي جهاد العويوي أن هذه الدعوة صائبة، ويعللُ

نلك بأن تمتع حكومة كوبيك بحق الهجرة بساعًا في

يخول العرب الى كندا من دون تعقيدات فيبيرالية

كما أن قانون الاستثمار في هذا الاقليم شجع للفانة

اضافة الى وجود العرب التفرنسين، ويرى انهزه

سانحة طيبة لاستثمار عربي راسخ. ويقوي حجب

بالتسهيلات الاقتصابية للصرفية التي لا توجد في

أى دولة. ويرى ان الإنفصال لن يتمحني لوجري

الأستفتاء في ظل النغمة الكوباكية الحالية. ويُعتَّدُّ

ان وجود \* ٢٠٠ الف عربي يقفون في ذنيق

الفيديرالية كفيل بترجيح كُفَّة الوحدة. ويضيف رانُ

الذاكرة الجماعية الكندية لا تصرص على أرجاء

التاريخ لعام ١٩٧٠ لتستعيد الإجواء المؤسفة التر

صاحبت احداث تشرين الأول (اكتوبر)». ويرى ازّ

الاقليم سيظل ضمن الفيديرالية الكندية ويمكن

للحكومة القيديرالية تميير مرتكزات الثقافة التراثية

في كوبيك وتَغيِّية الحسِّ الثقافي العالي باكثر مما

ميدان النشاط الاقتصادي لغيرها؛ وهل سيظل اقليم

كوبيك ضمن الفيديرالية الكندية؛ وهل سنصبح

مونتريال منينة استثمار عربية؟ هذا ما ستجيبً

Almost the replace of the second section of the second sections

قابضا على زمام الأمور لذلك فعلى الدول العربية

خصوصاً المعنية مباشرة بمستقبل العراق ان تطالب

من الآن بأن التسخل العسكرى اذا كان لا بدمنه

فيجب أن يسفر عن تغيير الحكم في العراق. فلا

يجوز ان يستمر حرمان الأمة العربية من طاقات

كاتب وصحافي سُوراني مقيم في كندا.

هل استبقت ألجالية اليهوبية الأحداث فنظت

قَدَّمَته فَيديرالياً في هذا الميدان.

عليه الأشهر القيلة.

صوصأ صناعة المنسوجات وتجارة النشر

التي تشكل التَّقَافَة الأَنْكَلِيزِيةَ أَعْمَدُتُهِا الرَّاسِخَةُ "

الدافع الذي يغذي عند الكوياكيين فكرة الانفسال

اقليم كوبيك وصعوبات الانفصال عن الفيديرالية الكندية

Branch Broke Charles Ave Charles

محمد محمد خدر \*

تعتبر مدينة مونتريال، إحدى اهم مدن اقليم عوييكِ الكندي، مركزاً سياسياً اجتماعياً ثقافياً

عربيا كبيرا ويقنر عند العرب الذين يقطنونها

حـوالي ٣٠٠ الف عربي مـعظمـهم من اللبنانيين

ويتميرٌ الوجود العربي في مونتريال بخاصية

تَجْتَلُفُ عَنِ الوَجِودِ العَرْبِيِّ فَيَّ الْمُنْ الْكُنْدِيةَ الْأَحْرَى

التي تضم عرباً من جنسيات مُختلفة، وهي أن عرب

مونَّتْرِيال يشكلون طبقة عربية ثرية، إذا ما تُم مقارنة

ثلك بالجالية العربية في تورنتو على سبيل المثال.

فعرب تورنت و معظمهم من المهنيين والصرفيين

والمتخصصين الفنيين وهذه التخصيصات تستغرق

شاغلها بطبيعتها وتحرمه من المشاركة الفاعلة في

الحياة العلمة، علاوة على ميزة أخرى تنفرد بها

الجالية العربية في مونتريال، فمعظم الصحافة

العربية تتحد مقرها هناك وترخر المبينة باساتذة

الجامعات النبن يصملون برجات علمية رفيعة

وتخصصات عالية، إضافة إلى وجود مكتبة الشرق

الأوسط، أكبر المكتبات العربية (أنشاها البكتور معن

رْيادَة). ويرفُد هذا الواقع النَّصْقَافي العَربي في

مونتريال وجود مركز كبير لدراسات أأشرق الأوسط

في جامعة مقيل أعرق الجامعات الكندية، ويعد من

اكْبر مراكر دراسات الشرق الأوسط في قارة اميركا

إلا أن هذا الوجود العربي يواجه إشكالاً ينبع من

طبيعة المسراع في كوبيك وطموحات الانقصال عن

الفُيديرالية الكَنديّة. وتدور في هذه الأيام سنجالات

في الصحف الكندية بين الحكومية الفيديرالية

وحكومة اقليم كوبيكم إذ يؤيد رئيس وزرائها لوشين

بوشاد على ضرورة الانفصال بصورة قاطعة. وكانت

نتيجة أخر استفتاء جرى قبل عامين ٤٩ في المئة

لصالح الانفصال في مقابل ٥١ في المئة لصَّالح

الوحدةً. ولعبت الجاليّة العربية في مونتريال دوراً

وتشكل قضية أنغصال كوبيك تحديا بستوريا

وهي ذات تشعبات قانونية معقدة، وهي الأن قيد

النظِّر في المحكمة العلياء ويتولى امرها من جانب

الحكومة الفيديرالية قانوني بارز يرى أن الاقليم لا

بحق له الانفصال من الناحية القانونية، لأن دخوله

الفيديرالية تم بموجب اتفاقية دستورية لايحق

هذا على المستوى النستوري، أما على مستويات

أخرى ضمنها السياسة، لا يقبل رئيس الوزراء

الكندي جان كريتان - على رغم أنه من أبناء اقليم

كوبيك - المساومة في هذا الأمر. فهو احد تلامذة

بيير توبو (أحد أعمدة الرعيل الفينيرالي وأشهر

رؤساء الوزراء الكنديين). تصدى تودو في عهده

للانفصاليين بالجيش وحاصر الاقليم بالدبابات في

تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٧٠ وتسمى تلك الفترة

عملاً بها لأي اقليم، الانقصال عن الفيديرالية.

مهماً في الوقوف في التحيم الفيديرالي.

والمصريين ومن بعض دول المغرب العربي،

وقنال انهنا ستتنخذ إذا القي

الاميركيون قنابلهم على العراق

(...) في حين اننا لا نملك ما نفعله

سوی آن نثبت مرة اخری کوننا

وانتقبت الصحيفة الكرمان

لأنه دبلع إهانة، عراقية بإعلان

يغسندآد أنهبا لم توافق على

مقترحات لتقتيش قصور رئاسية

يعد ان كانت موسكو اكدت انها

واضّافت أن روسيا «المحام

الإكبر الذي يدافع عن بغداد (...)

يستجدي موافقة صدام حسين

عُلى تَنْفَيَّـذَ قَـرارات كــانْت هذه

الدولة نفسها (روسيا) وافقت

عليهاء، واتهمت الصحيفة وزير

الخارجية يفغيني بريماكوف

بارتكاب لخسطاء في تقسدير

تصميم واشنطن على ضرب

العراق وحساب موقف فرنسا

والتنضير الذي طرا على صواقف

الَّدول الخُلْبِجِيِّة، وخلصتِ الى

القدول أن دالناس في الشحرق

الأوسط يحستسرمسون الأقبوياء

كاميركا أو المتكبرين كالعراق،

وروسيا لاتنتمي الى اي من

كوندراشوف وهو اشتهر محلل

سياسي في الشوون الدولية ان

موسكو حييتما أفلحت في دفك

الاشتنباك، أثناء أزمة الضريف

الماضي دبالفت في الاعسلان عن

نجاحتها المحدود (...) وغنت

رهينة له، وتابع ان من الاضضل

لموسكو ان دتريح نفسها من عيم

حملته طوعا وتتنحى جانبا

لتنظر مسا اذا كسان التكثسيف

العسكري في الخليج ضدعة أم

إتمام الضبرية فبإن صبد

وإذا كان كوبدراشوف يشك في

سيفودنياء ترى أن أطرافاً كثيرة

ترغب فيها، وتشير الى ان شركات

النفط الاميركية والبريطانية

والروسية لأتضفي ابتهاجها

بارتفاع أسعار البترول. واشارت

الى أن الكرملين على رغم مسا

يتظاهر به من جهود لتسوية

الأزمة سنيكون «مرتاحاً اذا ركبت

الولايات المتصدة راسبهاء فهي

من جسهة ستعدو في موقع

مهرور في المنطقة وفي تنظر دول

احْسِى اضَّافَـة الى انَّ روسـيـا

سنكسب مبواقع سيباسية

واكنت «نيرافيسيمايا غاريتا،

ان واشنطن ستقدم على قصف

مساوئها ستكون تأكيداً لرعامة اميركا اقليمياً وعالمياً، وسيتكبد

صدام حُسائر الّا انه سيبقي في

السلطة ليلعب دور البعبع المخيف

الذي يتطلب وجود حارس اميركي

دائم في الخُليج ولنك فَالْغَامُرة

و اقتصادية.

العسراق داذ أن الم

نمراً من ورقء.

بتلقتها بالقعل.

الصنفين،

مواقف الصحافة الروسية اختلفت عن السوفياتية في عام 1991.

# الضربة سهلة والانتصار صعب

🛘 موسكو – جلال الماشطة

■ تزامنت حــــرب الخليج الثانية مع «شهر عسل» روسي -اميركي، وبدلاً عن الشهد لم تحصد موسكو سوى المرارة في أحوال كثيرة.

وانعكس هذا البيون الشياسع بين الحال الأولى والأزَّمة الراهنة في وسائل الإعلام الروسية. فعند أولَ غارة أميركية على العاصمة العراقية عام ١٩٩١ كانت الصحف في موسكو حافلة بعناوين مثل ببغداد تشتعل وكانها شجرة عيد الميلادء الذي كانت صحيفة ولسكايا برافيداء ومطبوعات اخرى جعلته رمزأ للابشهاج والفرحة بالضربة

وفي تغطيتها للأزمة الحالبة تقترب وسائل الإعلام الروسية من وجسهة نسطر الكرملين على رغم أن لهجتها في الصديث عن النظام العسراقي اكستسر شسدة وصرامة.

وأبرزت الصحف الروسية الوفساق الكامل بين السلطتين التنفيئية والاشتراعيَّة في المودَّفُّ من المُوضَّـوع العُراقي وأَمْتَـمَـام مختلف القوى السياسية بمتابعة

واشار رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية فياتشيسلاف نيكونوف الى ان «احتمال مصر مدنيين (في العراق) اثار نشاطّاً سياسياً وسخطأ في كواليس السلطة لم يسبق لهما مثيل حتى عندما كان الآلاف من الروس يموتون في الشيشان،

وفي تقسير لهذه الظاهرة اكدت صحيفة انيزافيسيماياء على ان موقف موسكو محكوم بعوامل استراتيجية. ونكرت ان الولايات المتحدة تريد اختبار دمتانة هيمنتها على العالم، وان العبراق أمسيح بعبد البوسنة وتوسيع الحلف الإطلسي وثالث اهم استحان، لزعامة واشنطن التي ترغب في ان تظهـر لموسكو وباريس انها «قادرة على التخلي عنهسمنا في منطقية مسهيمية استراتيجياً كالخليج، إضافة الى «تنكير العالم والعرب بالجهة التي تتحد القرار في الشرق

الاوشيط وتسيطر عليهء سأنب الأهداف الاستراثيجية يقدم الاعلام الروسي عسرضياً للأهداف «الْعُراقيَّة» السياسية والعسكرية الستي يمكن ان تتسوف

واشبارت ميوسكو فيسكينه نوفوستى، الإسبوعية الى رغبة الإدارة الأميركية في إرغام بغداد على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وإتلاف أسلصة الدمار الشبامل. ونكسرت ان داياً من هذه الأهداف

🗆 لندن - فائق الثبيخ على

■ كثر الحديث وبشكل لافت هذه الأيام،

عن مخاوف تقسيم العراق الى ثلاث

دويلات اذا ما تعرض لضرية عسكرية

اميركية. والحديث في هذا الموضوع ليس جعيداً، انما يُطرق منذ عقود بأسلوب

ضافت، لكنه ظهر الى العلن كلال حرب

الخليج الثنائيية عنام ١٩٩١. ومن يومنها

صارت النغمة تتريد كلما مر العراق بازمة

بولية جديدة، أخرها التصعيد مع الولايات

الدعسوى، هي منا يشعرضُ اليَّهُ الشَّبعب

العراقي من أضطهاد طائفي وعرقي بغيض

من قبيل السلطة الحياكيمية منذ سُدُين،

فيستغلها دعاة الانقصال ومن لهم مصلحة

في تجسرنه العسراق، للتسرويج ألى فكرة التقسيم. عين انه غالباً ما كانت تلوح به

السلطة العراقية نفسهاء كلما شعرت بآزمة

خانقة تهديما بالسقوط، لتبيرر أولأ

اضطهادها لشعبها، ولتؤكد ثانياً على

ضرورة بقائها في الحكم للمحافظة على

وحدّة الغراق، لكنّ سبع سنوات من عمر

الَّهِرْيِمةِ في تعاصفة الصَّحراء ، برهنت على

ان بقاء النظام الحالي هو الذي يهدد وحدة

الأكراد مثلاً لم يعتادوا على طرح شعار

الانفصال، في السابق، وإن كان كثيرون

منهم يضمرونه في دواخلهم. وكل ما كانوا

يطمحون اليه ويطالبون به، هو ضمان

حقوقهم القومية والسياسية في اطار عراق

موحد، بينما برزت هذه الدعوى لدى

بعضهم بعد انشاء ما يسمى ب والمنطقة

أماً الشبيعية فإنهم لا ينظرون الر

أنفستهم كسكان للمنطقية الجنوبيية فقط

انما يعتبرون العراق كله وطنهم، من الفاو

الى زاخو. وهم يشكلون الأكثرية فيه. ولم

تطهر دعوات في أوساطهم الى «الانقصال»

قد ينهب العراقيون في كثير من

الاحيان صحية اشاعات وأقاويل لا أساس

لها من الصحة. فبينما يتعرض البلد

لمُاطِن صَرِبة عسكرية اميركية محتملة، من

المكن ان تؤدي الى سقوط النظام، يحاول

صدام صَبرف ألانظار عن هذا الحُبيُّ، الَّي

التهديد بمخاطر التقسيم لإضافة الشعب

الأمنة، وانحسار سلطة الركز عنها.

إلا من قبل اشخاص لا يعرفونهم.

العراق وسلامة أراضيه.

كانت الذريعة دائماً التي تبرر إبراز تلك

دعوى تقسيم العراق

عنوانا الضربة سهلة والانتصار

وترى صحيفة انيزافيسيماياء ان الأميركيين ويراهنون على الجمع بين القوة العسكرية والتشدد في تطبيق العقوبات، بهدف رعارعة النظام في بغداد وإضعاف العراق عسكرياً خوفاً من ان يسترجع مستقبلاً قوته ويغدو اتهاديدا للنول المجاورة ولاسرائيل وللمواقع الاميركية في

وتساطت الصحيفة: ﴿إِذَا كَانَ الهنف الاسياركي هو حارمان العراق من استحة الدمار الشنامل فلماذا لا تسقط واشنطن حججأ تستخمها بغداد ضد اللجنة الدولية؛ لماذا لا تعمل التركسية القومسية للجنة، ولماذا ترفض واشيطن حتى النظر في استخدام طائرات روسية (للمراقبة) الى جانب الاميركية.

وتجليب الصلحا استلتها بالقول إن الادارة الاميركية تعتبر أياً من هذه والتنازلات بابرة ضبعف أضبافة الى أنها ولا تريد أن تقتسم مع أحد الزعامة في التعاطي مع

ومن جانبها ترى صحيفة سوفيتسكايا روسياء الموالية للشيوعيين ان داتهام العراق بعدم الالتسزام بقرارات مسجلس الأمن والسعى الى تكريس المقويات الى الأبدُّ انما يهدف الى تحقيق هدف واحد ووحيد وهو إطاحة

لن يتبحقق، ووضعت لمقالها

بغرو بري.

نظام صدام حسين الذي ترفضه الأوساط الصهيونية في الولايات المتحدة واسرائيلء وأبدت صحيفة ببرافداء

> وان كسانت نكرت انه ايمكن التنبيد بالنظام الشمولي لصدام حسين والمطالبة بتصفية اسلحة النصار الشامل (...) لكن لا يجوز ان يغدو الشعب العراقي رهينة للمصالح الاميركية ويتعرض الى حصار اقتصادي مهين ويصبح الضحية الأولى للغارات

المعسروف اليكسي بوشكوف ان يتحول العراق الى «بوسنة ثانية، في حال قيام الولايات المتحدة

الحال سيكونون مضطرين الى دإبقاء قوات للحفاظ على نظام جَنيد (ينصبونه) اضافة الى أنهم سيجابهون موجة من الآرهاب الاسسلامي يحستسمل ان تطال الأراضي الأمبركية (...) أضَّافةً

اليسارية تعاطفاً مع العراق

اسيقوننياء معروفة بموالاتها للغرب فإنها تساطت عن مبررات فـــرب العــراق «في حين ان الاميركيين انفسهم أكتوا مرارا ان العراقيين بارعون في فن اخفاء الأسلحة، وليس من المعقول ان صدام سيفتح الأبواب على مصاريعها للمفتشين بعد تعرضه

وتوقع المعلق التلف زيوني

يترتب عليه من تصاعد لنشاط الأكسراد في تركسيسا وايران،

وعلى رغم ان صحييفة

الى احتمال تقسيم العراق وما

وخلص الى القول أنْ نلك سُمَّعَد وإعسادة رسم خسريطة المنطقسة ېرمتهاء.

بيد ان المنحف الروسية اختلفت فى تقويمها لطريقة تعسامل الكَرمَلين مع الحسنث، وأشارت صحيفة كويرسانت الناطقة باسم أوساط الثال الى ان الرئيس العسراقي دافلت في دق استفين بين الولايات المتسحب الاميركية وروسياء ونفع الرئيس بوريــس يلتــسن الى اعـتــمــاد . . . . لهندة بالنفية الصيراءية ، في مخاطبة نظيره الاميركي بيل

كلينتون. ونيزافيس يماياء الستقلة اعتدرت تحذير يلتسن من حرب عالمية على انه دمن الوسسائل القليلة المتبقية لإقناع الولايات المتحدة بالأمستناع عن إنزال ضسربة

وتابعت ان واشتطن اذا صممت على مهاجمة العراق فإن أطرافاً متعددة ستقول أن دروسيا لم تعد دولة عظمى وان كلمتها تعنى شيئاً أن الصحيفة أرت الدران الكرملين مجارزال يملك اوراقا للرد منها تاجيل زَّيارة كلينتون والعدول عن ابرأم منعباهدة سنتارت - ٢٤. الا أن صحيفة دازفيستياء الليبرالية لامت الرئيس لأنه دوضع نفسه في فخ واطلق تصسريدات عن اجسراءات طارثة وفوق العادة،

ب داحداث اكتوبره. ويتخذ كريتان من توبو نمونحه الأعلى في رؤيته السياسية والتنفيذية ويقف موقفاً entire the second control of the second cont ترحب والحياقه برسائل قرائها وتنشر

منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يصفظ حرية الرأي في أن. وتحتفظ «الصياقه بحق تنقيع الرسائل واختمسارها. وتعتنر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى

اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل

## أين التضامن؟

🗷 السيد المحرر،

نتابع بقلق شديد تصاعد الحملة الأميركية لاقناع

إن هِذه الجملة الأميركية الخبيثة تقتضى تحركاً ياسياً عربياً واسعاً سواء على الصعيد الدولي أو الاقليسمي لايجاد حل نهائي وتفادي المزيد من المصائب والمتاعب على شعبناً في العراق، وأن لا نترك هذا الأمر لأي دولة أجنبية لتقوم به، بل يجب أن تنهض كل دولة عربية وتتحمل مسؤوليتها في هذا

يجب أن يباس القادة العرب الى اجتماع لهم لتحديد موقَّقَهم، وتأكيد رفضهم لأي ارهاب أميركي ثان ضد العراق. إن الوضع الحالي وضع خطير للغاية ولا بد من

تحرك عريي واسع وفاعل وسريع للمسغط على الإدارة الأميركية والنظام الصاكم في العراق للجوء الى لغة العقل وعدم اللجوء الى الخيار العسكري الذَّي سيفجر الأوضاع ليس في العراق فحسب، بلَّ وفي المنطقة بأسرها.

تنته وان استباحة أرضه وانتهاك سيادته ستصبح من الأُمور المعتادة المتكررة ما دام النظام الحالي باقياً في السلطة ووجهت نداء الى أشقائنا العرب بأن يدركوا قبل فوات الأوان بأن لا خلاص للعراق من دون تغيير الحكم وطلبت اليهم مساعدة الشعب العراقي للتحسر من هذا النظام وحدرتهم بأن تقاعسهم سيفسح الجال للاخرين بالشخل وقرض حلول قد لا تحقق كل ما يصبو اليه الشعب العراقي. وهذا ما يحدث اليوم فالعراق مهند بضربة عسكرية ستلحق خسائر بشرية ومانية جسيمة وستكون المحيبة أعظم أذا بقي النظام بعد هذه الخسائر

تحية طبية،

المجتمع الدولي بضرورات اعتداء جديد على العراق بذريعة أنه لم ينفذ القرارات الدولية أر بالاصع والقرارات الأميركية، ويرفض الانصياع وتنفيذ ما تريده إرضاء لأسرائيل.

نيويورك - احمد حمود الصنايدي

### آن أوان صدام

■ نشرت «الحياة» في ٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤ مقالاً لي بعثوان منجلس الأمن... الولايات المتحدة... العراق. سياسة لا تمضى الى أهدافها المعلنة، وبعد مضي أكثر من سنتين في ٦ كانون الأول وديسمبر) ١٩٩٦ نشرتم مقالاً بعنوان ومطلوب تبذل عربي في الشأن العراقي بدلاً من التحذل

أوضحت في هذين المقالين بأن العقوبات المفروضة على العراق لن ترفع وان معاناة شعبه لن

### العراق البشرية والاقتصادية وهي في أمس الحاجة لمواجهة الأخطار والتحديات المحدقة بها. سبع سنوات عجاف مرت منذ نهاية حرب الخليج وقد أن الآوَان ليتخلص العراقيون من جحيمهم ومحنتهم أبو ظبي – عدنان الباجه جي ا

لاذا التعميم؟

🗷 السيد رئيس التحرير

بعد التحية،

ضمن مشاركتك في برنامج على احدى القنوات الفضائية المصرية بث يوم التَّلثَّاء الموافق ١٠ شباط (فبراير) الجاري نكرت فيه أن سمو أمير الكريد قال لك أنه دقابل المعارضة العبراقية، وانهم تحنثوا وهم خارج العراق. ولو كانوا في بغداد لكانوا اسوا من صدام حسين». في ضوء ذلك اود أن أوضح

الآتي: ١- أن في الصبيث تعضيماً لا يصبح اطلاقاً، فأنا لم اسمع عن وفد يمثل المعارضة العراقية قابل سمو الأمير. وإذا كان قابل افراداً أو تنظيماً فإن تحديد التنظيم ضروري وعدم تعميم ذلك على كل فصائل المعارضة هو الأصوب. ٢- أن كُل أطرأفُ المعارضة العراقية أعلنت

موقفها في رفض الغزو الصدامي للجارة الشقيقة العام ١٩٩٠، وإن العلاقات العراقية الكويتية يجب أن تدرس بشكل اخوي بعد سقوط الديكتاتورية واقامة بديل ديموقراطي، على أسس جديدة. ٢- يقول المثل العربي: عدو عدوك صديقك.

ولدولة الكويت الحق في عدم الاخذ بهذا المثل البليغ كما أن البعض القليل من المسؤولين الكويسية يعبرون عن أرائهم الخاصة عندما يهاجعون العراق بأعتباره البلد الذي احتلهم، في حين أنهم يعرفون بوضوح أن الشعب العراقي معلوب على أمره والله المعارضة كانت تعمل ضد صدام قبل غزو الكويت وخلاله وبعده ايضاً ولا يحق أن تهاجم كل المعارضة بهذا الشكل، خصوصاً في وقت تبدل فيه مخابرات صدام جهوداً جبارة من احل الاساعة لفعاليات المعارضة العراقية. واعتقد انكم تلاحظون نلك على أصعدة ومستويات متعددة.

وختاماً أؤكد لكم أن العارضة العراقية تؤمل بحقوق الانسان وعلاقات حسن الجوار مع النول الشقيقة والجاورة وأؤكد أن الاصوب للكويث أن ناخذ بالمثل العربي الذي نكرته.

ارجو نشر توضيحي هذا عملاً بحرية الحوار وافساح المجال للراي الآخر. مع تحياتي

لندن – تحسين معلة (معارض عراقيا

رئيس التحرير: ريما ما كان يجب أن الشير الى القصة كلها، الا إنها حدثت والأمير شكا من رجل بعينه، ولكن يكفي التلميح، لأن القصد كأن تسجيل الواقعة، لا اهائةً أي انسان.



العسراقي ودول الجسوار، فحريارة رئيس تفسيراً مختلفاً عن الاعوام السابقة؟

منطقمة متقاسم نفوذ، بين دول الجوار، فستعمل ايران على السيطرة على جنوبه،

فإيران ليس في وسعيها ان تتدخل في الغيراق، لا سيتما وإن الحكومية الحياليية برئاسة محمد خاتمي منشغلة في ترتيب بيت ايران الداخلي، اكتثر من اهتماماتها الشارجية. وأن كلّ ما تمارسه على صعيد خارجي، من شانه إن يزيل الكثير من التوترات مع الدول ويُحسن من سمعتها لدي العالم. والتحدّل في شيؤون العراق الداخلية، سواء ببقاء النظام الحالي أم برحيله، ليس من مصلحة ايران باي حال

من الاحوال. كما ان المجلس الأعلى لا يستطيع ان ينفرد بإبرام اتفاقات ثنائية، تحدد مستقيل

المجلس الاسلامي الاعلى (مقره طهران) محمد باقر الحكيم الى الكويت خلال شهر رمضان، اعطيت أكبر من حجمها، وضخمت بشكل لا تحتمله. وسرب البعض أخباراً، مفادها أن اتفاقاً سرياً أبرم بين الطرفين (الكويث والحكيم)، حظى بموافسقسة الاسيركيين، على اقامة كيَّانُ للسَّيعة في جنوب العراق على غرار ما هو قائم في شمال العراق. ويما أن العراق أصبح

كما أن تركيا تحشد قواتها العسكرية قرب الحدود الشمالية، لاجتباح المنطقة الكربية، فيما لو نفذ الاتفاق السري. بديهي ان شيئاً من هذا لن يصت

يحتاج الى موافقات دولية واقليمية،

الاحتفاظ بوجودها العسكريُّ في المنطقة

العراق أو المنطقة بمعزل عن يقيد القوى السجاسية العراقية النافذة والفاعلة الأخرى. ثم أن الحكيم أعتاد زيارة الكويت سنويأ، فتعتلام تفسس بُيارِيَّهُ هَذَا النَّعْتَام

لا أعستسقسد أن هذاك بن المعسارضين

بيد ان نك كله لا يمنعنا من ان نئيه الى مرات عدة شمال العراق، بذريعة ملاحقة

العراقيين الحقيقيين لنظام صدام من يفكر بشكل جدي في إقامة منطقة أمنة، أو دولة في جنوب العراق. ففضسادٌ عن أن ذلك يصعب أنَّ لم نقل يستحيل الحصول عليها، فإن ما يحدث في كربستان من اقتتال وتهديد لدول الجوار، يكفي لتبديد مثل تلك الاحلام. كما أن هذه الدولةُ أو النطقة الأمنة فيما لو قامت، فإنها ستثير مشاكل كثيرة لنول الجوار الإقليمي، هي في غنى عنها. اصَّاقَةَ أَلَى أَنْ الْكَوِيتَ كَدُولَةٌ صَغَيْرَةً فَي المنطقة لا تقسس على إبرام مسثل تلك

أمور: أولاً، مثلما من مصلحة نظام صدام ومن يتبنى أطروحاته ترويج مثل هذه الإشاعات، فإنه ليس من المستبعد ان تكون تركيا وراحها ايضاً، فلهذه الدولة اطماع في العسراق، وهي بين فستسرة والخسرى تتاديًّ باستعادة «ولأية الموصل» العراقية، وغزت مصرب العمال الكربستاني، وصاولت

تُركبُ الآن من حشد قواتها على الحدود تكرار التجربة حينما يتعرض العراق للقصف الجويء ولكن ليس بذريعة الخوف من النفسوذ الايراني المرعسوم في جنوب العراق، انما الخوف من مد هذا الثقود الي شبمال العراق، ودعوى زملء القراغ، الذي تدعى تركيا بأن ايران والاتصاد الوطئي وحرب العمال الكريستاني سيملاونه

ليس من مصلحة تركياً ولا ايران أو سورية، إقامة دولة كردستان في شمال العراق. وألعله من مصلحة تركيا وأسرائيل والولايات المتحدة طبعاً للتحالف الجديد مِنْ هَذُه الدولِ، ان تنتشير قوات تركيـة في شُمال العراق، خلال تعرض بغداد للضرية العسكرية. وهو أسلوب ضغط ستصارسه هذه الدول على كل من بغداد وطهـران ويمشق لإبتزازها.

وإقامة شريط حدودي لضمان أمنها، لكنها

لم تجد استجابة دولية أو اقليمية. وتنوي

ثاثياً، أنَّ اللوقف المطبي لأكراد شيميال العسراق من كل مسا يجسري هذه الأيام من تصعيد اميركي وتهيئة الإجواء للحرب، مثار استغراب وبتامل في أن واحد. فما أن بشبت الأزمة، حتى وضع الحزبان الكرسان الرئيسيان سلاحهما جانباً، وشرعا في مقاوضات جادة مع النظام العراقي منَّ جِهة، وما بينهما من جهة أخرى. وقائدا الحربين يقضيان أغلب أوقاتهما في تبائل رسائل العثاب والمودة، وهما ينتظِّرانُ ما ستسفر عنه الضربة للعراق. غير انهما أوقفا مفاوضاتهما مع النظام بذاء على أوامر اميركية، حتى تنَّجلي الْأَزْمة، فإنَّ مسمد النظام وبقى واصلا متقاوضناتهما معه، حتى يحْرجاً بصيغة نهائية للاتفاق معه هذه المرة. وأن سقط فسيفرضان أنفسهما كقوتين أو كقوة واحدة فاعلة

تمتلك ارضا وشعبأ وقبادة تفاوض النظام الجديد وتساومه على الكثير من المسائل، ومن موقع قوة. وسيضطر النَّظام العراقي بالنتيجة الى ان يرضح لمثاليهما، وهو ما سيهند البلد فعلاً بمخاطر حسة. تَّالثاً، عَلَى المعارضة العراقية أن ترتقي

بمستوى أدائها وتمسك بزمام المبادرة، منّ

خلال تكثيف شحركاتها لتقول للعالم دائني

موجودة ولا بد من ان يكون لي دور فيماً محدث، لا أن تسكت هي الأضرى وتبقى مُنشئلولة في انتظار مناً سنتسنَّفُر عنه

حماستهم وتعيئة مشاعرهم لإنه منهم ومن

صلب نهنيتهم العاسة خرج. وهذا مما يعسر

أمره على سائر الحركات السياسية الأخرى

ومما يسبغ التمير والفرادة على الشعبوية

أما ثاني تلك المصابر فهو موقع المعارضة

الذي منه تنطلق الحركات الاسلامية للعاصرة،

<u>فيصنع لخطابها الصحقيَّة المطلوبة.</u>

فالأسلاميوّن - ما خلا حالتي ايران والسودان -

وحدهم لم يتسلموا السلطة أو يمارسوا الحكم

خُـلافًا لِلْقَومِينِ، والماركسيِّين، والوطنيين،

والليبراليين، النين تجرعوا مرارة الأخفاق

محضهم التابيد وعقد لهم الولاء في ما مضي

من أيام عنفوان دعواتهم. ومع أن تجرَّبة السلطة

في ايران والسودان كائت – وحدها – تكفي كي

تضع الأستنفهام بشدة على نوع المشروع

السياسي - الاجتماعي - الاقتصادي الذي

يحملون، إلا أن حصبار حكومات الغرب لهم رفع

من رصيد شرعيتهم الوطنية. وهو عينه الرصيد

الذي ارتفع في الجرائر وتركيا بعد انقضاض

المؤسسية العسكرية - والقوى والعلمانية

المتّحالفة معها - على المسلسل الديموقراطي

الذي جاء بالإسلاميين ألى السلطة، فظهر أمرهم

بِينَ يدي ثقافات غير الثقافة ٱلليبرالية الغربية بمنتجاتها القانُونية والْفُكرية.

كانت محاكمته على غير صلة قوية بالمسألة الصهيونية وشواغلها، لحقٌّ

والغربي بالتداعي - مع قضايا الاجتهاد العلمي والبحثي، الذي تتيحه هُذه المحاكمة، تثير الشهية لدى انصار المنظور الحضاري الغربي للحريات

منه، يحوي ملف قضية - هي المُحرَقة اليهودية بزعمهم في هذا الاطار -

صدرت في شانها الكلمَّة النهائية وقيلت بلًا معقِّب. ويعنى ذلك، في التحليل

الاختير، وجود خطوط حُمر لحرية البحث، وإنْ اضَّطلعٌ به عَلمٌ من أعالَّمُ

في الغرب الحضاري، فمن ابن جاءت جراة محافلهم ومنتدياتهم كلها تقريباً،

علَّى الأدعاء بغير هنَّه الخطوط بالنسبة للآخرين؛ تحدَّث غارودي واجتهد في

مسالة، كان هو ذاته احد شهود عصرها، منذ خمسين عاماً ونيفَ فقط وهوّ

مارس في اجتَّهاده أحد أبرزُ مناهجَ البحث، فرنسية المنبعُ، منهج الشكّ

والتَّامَلُ وَّاسْتَخْدَامُ القَرائنُ وَالْإِرْقَامِ. وَانْتَهَى الَّي مَحْصَلَةُ، بِسَنَطِيعِ الْآخْرِونَ

حضها او التامين عليها بالأموات البحثية نفسها. ومع نلك، اخرج المعون

عليه بالحق التاريخي أو البحثي أو القانوني - لا ندري ايها نستخدم،

وما دام الأمر كذلك عند نعاة التنوير والاجتهاد بلا أفاق في معقلهم الاول

تقول حيثيات قضية غارودي إن هناك صندوقا أسود لا يجب الاقتراب

وخصومه والواقفين منه بين بين على حد سواء.

الطسفة والفكر، فما بالنا بمن هم دوَّته قدراً وعلَّماً؟

الاهتمام العربي بهكذاً مصاكمة، أن اختبار حدود التعاطي الفرنسي

بهذا المُفهوم، فإنه حتى لو لم يكن غارودي مناصراً للقضيَّة العُربيَّة أو

نصوصها يجلب شرأ اكبر، وهو استكمال تعمير البلد، وإبادة ملايين جسيدة من العسراقسين، فأي المسرين

أَهُونَ ۗ الأوضَاع كُلُّها لاّ تُساعد عَلَي بحُول العراق معركة محسومة سلفاً ضيداً.

الأوضاع كلها ليست معناء وليس أمامنا

غير الانحناء أمآم عواصف القرارات وإلى

أن تتحسن الأمور، وتتعمل موازين

وهذا للوقف المرن سيعطى اصدقاء

العراق والأشقاء العرب أسلحة للتحرك من

أجل فنضح السنساسات الغندوانسة

والاستفرارية الاميركية، ومن أجل إضعاف

ليس الذي يغلُّب حماسة العاطفيُّ في هذا

الظرف الدقيق، بل من يصارح الحكومة

العراقية بحقيقة موازين القوى، وبواجب

التقيد بالقرارات على رغم كل بشاعتها

وتطاولها على السبيادة. وأن دخول

القصور هو كدخول مبائي الوزارات

والجامعات اعتداء على السيادة، ولكننا

في وضع المهروم بعد الحرب، وأمام عدو يستخل نصوصاً وضبعت بكل خبث

واميركا التي تريد طمس العبراق

وأن التصلب والتعنت العراقيين هما

ما تربده واشتطن فلنفوت عليها الفرصة

وتدميره بلداً، ودوراً، وحُضارة، لا يجب انْ

تقدم لها النراثع لتنفيذ خططها

إن الصديق المقيقي والواعي للعراق

## حالتًا أيران والسودان لا تشجعان

### عبدالإله بلقزيز \*

زاننيد آلوسم تر حد لاتسعس

سات. ونصارة لظ

ر مصر وفعان

واختنوا بالمنز

بمنتقال المي موطني

لأد العوني للبنية

النعوة صلتنا الم

ق الهجرة يسعر

ونسبين فيزداوا

أجواه المؤسفاة

اكتوب روزر

العسة المكنية وبلغ

كرات التقافة الراه

ئى ائصلىبىد.

ونعية الإهدال ينع

هـــا وهل سنظ هي

ننية وهرسلمو

بية هذا ما سند

7 1 3 5 5 5 5

على الحرق ارتكال

لعربة مرطنا

ي کې سر لند

تحدقة با سا

هوب الطبع وقدره

ححيثيه ومحتبا

عدنان البلجهم

عى نحدى التودأ

اء الموافق ١٠ نىلما

عو امير الكون أل

اقية، وانهدنما

يغتاد لكانوا لــــــــ

أَ وَلِكَ أَوْدُ أَنْ الْأَفَّا

. بصح اطلاقاً فقا

العراقية فللوسط تنضيعاً فنان تعج

ال على كل نصفا

إنطافيسقا و

مي للجارة النابة قية الكرينية بعبرا

لعفاء نوية المكوية

ير عنوك صية

خذ بهذا مثل للبي

سعفيلين الكيينية

تابعة نابعملي أم

بالمعين ميديعران

ينوب على امرة ولو تلوب على الكلف إ الدقيل غزل الكلف إ

تعاجد على العاصا

. تبذل فيه مفادلة

الإلعالة ليزا

و الأمانات الله ع

ضة العرانية نؤما

الما يسي للد

ا ينسين .

س اصعارض عوا

کان بیجب لو انت<sup>با</sup> کان بیجب ن<sub>ش</sub>کا×

ئت والأسيد'

ين المعوار<sup>ين</sup>

🛋 مَن يقرأ خطاب الحركات السياسية الأسلامية المعاصرة في البلاد العربية، بعرف السِيَابِ التي صنعت لها الشبعبية والنَّفُودُ في الجم هور، ومكنتها من أن تكون أطهر علي َسُوُّاهُا مِنْ الْحَرِكاتِ السياسية ذَاتِ الْتَقَالِيدُ الْجَرِيقَة فِي الْتَعْلَعْلَ الْجِمْساهيري وفي كسب هُ لِأُمْ الْفَاسُ، كَالْحَرِكَاتُ الوطنيَّةُ بِينُ الْحَرِينِ، والخَرْجَأْتُ القُومية في سنوات الخمسينات والسبسيناتُ، و - إلى ضد منا - الصركات للاركسية في السبعينات. ويونما حاصة الى البَيْحَثُ عَنْ أَسْبَابِ هَذَه السَطُوة في العنوامل الأُوجُماعية والسياسية العميقة أو المباشرة - عَلَىٰ مِا فِي ذلك مِنْ صَرورة ومِنْ أهمية - فإن فيُّ لِلْحُطَّابِ ٱلْاسلامي نَفْسِه مَا يَسِعُفُ بِفَهُمَّ الكثيرَ من ثلك الأسبأب، ويمثل دالَّة كافية على أنَّ قُوتُهِ الدعوية وحدها قمينة بأن تؤدي وظيفة صناعة السططة الاحتماعية للحركة الأسلامية. فَهُوَ خَطَابٌ يُأْفُدُ التَّاثِيرِ، قُويَّ المُقْتُولِ، وحِرعاته الأبنيولوجية تحقق الانصياع المطلوب للمتلقى، وتُضَّبُّع اسْـــُـسُــلامــه الوَّجِــدانيُّ الكـــامُلُ لْقُعُولُهُا ۚ السَّحَرِيِّ، وإذا كانَ هذا يَصِدَّقَ على اي خطاب تعوي اينيولوجي فهو اولى بأن يصدق على خطاب يتقن انجاز كيمياء ناجعة يمتزج فَنَّهَا ٱلاَّجِنَّتُمَاعَىٰ بِٱلاَّضَّلَاقِيْ، وٱلسيَّاسَيِّ بِالْقَدِسِ، وَبِرْتَفَعَ عَنْهُا أَيِ استَّفَهَامَ مِنْ قَـبُلُّ

ثمة ملاحظة ابتدائية في هذا الباب: يفلح الخطاب الاسلامي كثيراً في التموقع بقوة في حالات تمظهره المُختلفة، وتسجيل نجاحات بيّنة في اللحظات المختلفة لاشتغاله؛ فهو يستغير الطهرانية الدينية في السياسة، فبيتو خاياً أخلاقيا على مستوى من العفة تُنقاد إليه النسفوس القياداً. وهو يجسّد الواقعيّة السياسية في صورتها الجليّة على صعيد السدين، في قنع جلم ها وره بأن الإيمان ليس محضّ عقائد وشَّعارات والتزامات مع الخالق، بِل فَعَل إِنْفَاذَ لَأَحْكَامَ الْنَيْنَ فِي الْنَثْيَا، وَصَدُوعَ بشسمول الفكرة الاسلامية مجال المصالح والمنافع ومسجبال العسلاقية بين المُخلُوقين. وفي الحالين يُحتكر القول الإسلاميّ تمثيلَ النّينَ فيّ. السياسة وتمثيلِ السياسة في النين، فيكون خطأب الوآجب فَني الممكن (خطَّاب ٱلَّدينُ فَيَ السياسة)، وخُطابُ الممكنَ في الواجب (خَطابً السياسة فيالدين). وتحنّ إذَّ تُسمَّنهُ أَجْتَكَارِ أَنْ فَائْنُ فُرِص لِلْنَافِسَةُ مُعِهُ ضَعِيهُ وَبِاهِتَهُ، إِن لم نقل منعسمية، يسبب انقتطاع الصلة بأنّ

لتمى الخطاب السياسي الاسيلامي في القواعد والمقدمات بل في نظأم المفاهيم الى الخطاب الإيبولوجي والسسيساسي العبربي المعاصر، وهو ينهل معطياته من ذات الثقافة السياسية التى نهلت منها سابقاته: فهو خطاب دعوي، تبشيري، تحريضي، يتجه الى التعبية والتجييش والتحشيد مثل سواه مما يشترك معه في ذات إلاسس. وهو خطاب يميل الى أن ينجر تواصلاً سهلاً مع جمهوره يحقق له

ساثر خطابات السياسة وبين متجال الرمثن

الظهور (= القوة) والنفاذ، فلا يركب صركب التعقيد والتركيب، وبالجملة، فإنه ليس اكثر من طبعة من طبعات الاينيولوجيا الشعبوية: الابديولوجيها الأوفر حظأ في محال تنمية جمهور السياسة. ومع ذلك فإنَّ القوة الشعبوية في خطاب الاسلاميين تنتهل. أسبابها من مصادر أخرى مائعة: تعنى من مصادر لا يشترك في الاعتباش منها مع الخطاب الاسلامي سائر

الخطابات السياسية الأخرى.

أول تلك المصادر الدين: خطاب المصركات السياسية الاسلامية منفرد في باب تنمية الصلة بِينَ السياسة والعقيدة على نصو ما شهدته تُواريخ الْإسسلامُ في ظاّهرة القُرق الْدينيية. وفي هذا لا يشبه إلا نفسه، أو هو لا يشبه إلا خطَّابً ردائفه من فرق الإسلام الوسيط مع تعديلات حملت عليها متغيرات الواقع، هي انه ليس خطاباً في العقيدة (ليس فقها ولا كلاماً)، بل هو خطاب في السياسة، أو قل هو شيء أقرب ما يكون إلى ما تجوز تسميته بد علم الكلام

وحين تؤسس الحركات الاسلامية المعاصرة خطاب السياسة على الدين، تكون قد استثمرت في مجال رمزي خلو من أية منافسة، وضمنت عَائِداتَ مَجْرَيَّةَ وَأَرِباْحَاً صَافِيةَ، وَمَنْ نَلَّكَ كَسِب جمهور عريض من جند الدعوة، ومن الأنصار والمؤيدين يعتنى به مشروعها السياسي ويرتفع به رصيد السرعية البها. وهي لا تكون قد يلغت هذه المرتبة من الطهور (= القوة) على غيرها، إلا لأنها نجحت فى تصميم خطاب بسيط المعانى وَالْمُفرِداْت، يسيِّر النفاذُ في جُمْهِ وَر المُتلقينُّ عظيم التاثير في وجدانهم خطاب قمين بإلهاب

- فيُّ أمتداد ثلك الإنقضاض - حماة للنستور والنتموقراطية ونوي شرعية سياسية

### عزيز الحاج \*

■ عندما بخل الجنيش العسراقي وَالْمُتَازِّلَةِ، النِّتَارِيضُيَّةً، وَعَلَى عَدِمَ التَّرَاجِعِ

الوضيع العبراقي ولا الوضيعيان العبربي والدولي، تسباعًـد العبراق على تحـديّ قسرارات وقع عليسهسا منذ سنوات بعس

دالادلال، يا سادتي قائم، بكل اسف، منذ القسرار ٦٨٧ الذي يسْلَبِنا سَـيسادتنا في ثرواتنا واجوائنا، والذي ببيح هنك كلُّ الأسرار، وما انتهينا إليه من فصل واقعي للشمال ومناطق حظر، وفرق تفتيش تدخلُّ حيثما تريد وبموجب نص قرارات وقعنا

إن تنفيذ القرارات المنكورة (الظالمة الاستبدادية) شركبير، لكن النُفروج عن

تحريض العراق على المواجهة... يؤذيه

الثريع الشاريعهم، والنين انهارت - بنتيجة نلك - شرعيتهم في رأي الجمهور عينه الذي

عن التصلب، بحجة أن في ذلك داهانة، وداذلار، وطعناً بالسيادة. خطآب المناطحة والمنازلة؟

الكسويت وقسدمت أمسيسركنا بالاسساطيل والصُّواريِّخ تنادي فُريق من الساسـة والمثقفين العرب إلى وجوب عدم الانسحاب وحرَّضُوا على الاستمرار في التحدي، حتى وقعت كارثة حرب الهزيمة والدمار. من هؤلاء من كان يتحدث بحسابات المصلحة الخاصة أو التراف، لكن أكثرهم كان مدفوعاً بالأمل في ايقاع هزيمة بالاسبرياليين، وبوهم ان تدمير العراق سيشعل ثورة شعبية عارمة من المحيط إلى الخليج. ومنذ شبهور تعود هذه الأوساط وغيرها إلى تشجيع القيادة العراقية على

هذه الأصبوأت تعبرف جبيداً أنه لا الهزيمة العسكرية. وإنن فعلام يواصلون

### \* كاتب عراقي مقيم في بارس.

حماية لشعب العراق

قانوناً ثبتت جهوزيته منذ عقود. وهذا يثير السؤال: ماذا لو أفضى جهد

الرجِل الى تأكيد الشائع فرنسياً (اوروبياً، غربياً) عن الواقعة موضع البحث؟ المتصور انه لو حدَّث غير ما توصل اليه غاروديّ (عكسه بخّاصة) لما

قامت قيامة للدعين عليه. فكأن المقصود بالحظر، ليس البحث في ما دقيلت فيه الكلمة الاخيرة، وانما الإتيان بما يخالف الثابت جدلاً حولٌ القضَّمة

موضوع البحث بالتحديد. وهذا عين الشطط في خصومة البحث العلمي. وقد

لا يوازيه سنوى الذي حنث عندما رأى البعضَّ ان الأرض كروية على خُلاف

المستقر منذ بضعة قرون، فتحت هذه المحاكمة، على كل حال، وبغض النظر

عن مالها الاخدر، هناك باب ستلج منه دعاوى العاطفين على ضرورة وجود

محظورات في قضايا البحث والآجتهاد في رحاب ثقَّافات كثيرَة، ومُنهَا

الثقافة العربيَّة. الأمر الذي سنعلم نبأه بعد حَينَ قريبِ أو بعيد. ولعله يحمد

لغارودى افتَّتَّاحه واقتَّحامةً لقَصْعِةً مُاشْفُة، فليَّسَ ٱلرَّجِلَّ بِالسَّادْجَ الذي لخذ

وهو ابلغ كل من يعنيه الامر عن وجود اكثر من مكيال (غربي...) حتى في

ما يتصل بقضايا الفكر والبحث وحرية الراي. واغلب الظن أن المتربصينً

بهذه القضايا بمحمولاتها الغربية، سوف ينتقطون طرف الخيط نلك ان لهم

بدورهم مكابيلهم، طألما أن لحراس قلاع التنوير وحرية الرأي ما يقولونه

وفي المناسبة، فإنه في ما يخص قضية المجرقة، بصفتها موضوع

المَحاكمَّة، يبدو أن على حُصُوم غَارودي ومَنْ والاهُم، الاحْتيار بين التعامل مَنْ

منطلق واحد من خيارين: فإما أن الملف مغلق بكامله، بحيث يشمل ذلك

التوقفُ عن المتاجرة به فُكرياً وسياسياً... إلخ. وإما انه ملف مفتوح - كما

هو قائم منذ اكثر من خمسين عاماً - وهنا يكون من السخف حظر التنقيق

في حيثياته، ويكون من الاكثر سخافة التربض بمن لديه كفاءة الإضطلاع

على غَرةً من رد الفّعل القائم حولة وحول مقولاته.

بمهمة إعادة النظر في محتوياته.

\* كاتب فاسطيني مقيم في القاهرة.

## قانون احزاب لفلسطين أم مشروع أحكام عرفية؟

### على بدوان \*

🗷 قيمت السلطة التنف نية الفلسطينية إذيراً مشروع قانون الاحزاب ليناقشه المجلس الاشتراعي ويقره بعد دراسته أو أجراء التعديلات المناسعة. يتم تقديمه كما أو أنَّ الشعبِ الْفُلسطيني في القدس والضَّفَّة والَّقطاع كرسٌ تولته المُستقلة، بُيئُما تُنحن في

الواقع تفتقر الى الحد الأدنى من السيادة. - ومُجرد التفكير بسن قانون للاحراب السياسية يطرح جِملة من المعضلات يصعب ايجاد الحلول لها، سوى اعدة قولية الحياة السياسية الفلسطينية وفق المقاسات

للجحفة التي تفرضها اتفاقيات أوسلو. ومن دونَّ مخُول في نقاش طويلُ وعنميق لمشروع القرار، يمكن تسجيل عبد من الملاحظات:

مشتروع القترار لايراعي ختصتوصيية الوضع الفلسطيني، أكثر من ثلك فانّ بنوده وأحكامه تتناقض مع المتطلبات التي تمليها الخنصائص المسيرة لهذا الوَّضْعِ. فَنْحَنْ شَنَّعِبُ مَتُوزَع بِينَ فَلْسَطَيْنَ وَالشَّنَّاتُ فِي شروط وأوضاع مختلفة، ناهيك عن التمايرات في النظام المُنَّى بَينَ المُناطق داخل الصَّفة الغربية دَّاتها. وَّادْا كانُ للمجلس التشريعي ان يبت باعادة تنظيم الحياة السياسية والحزبية لمجموع الشعب الفلسطيني بينما جسمه الانتخابي يقتصر على جرء من هذا الشعب فاية

حدود بالضعط لُهَكدًا مشروع. من جانب آخر، ان مسودة القانون مستوردة من زمن الصرب البياردة عندمنا كيانت قنوى البيسيار تشهم بأن الكارها خارجية، ويصرف النظر عن مدى صحة التهمة، ولا أعِتقد أنَّها صَحْدِحَة، فقد كَانْتُ سِلَّاحاً فَتَاكاً بِيد القوى المتسلطة على القرار. وأضيف، أن مسودة القانون تكاد تكون حرفسة عن المسودة الأولى لقانون الإصراب الأربني في سنوات الشمسينات والتي وصفها العديد من النواب الإربنيين انذاك بأنها قانون عرفي. وللطرافة، فإن درجة استنساخ مشروع القانون، املت

الأخطاء المطبعية ذاتها التي وقعت عند تقديم المشروع لمجلس النواب الأردني في الخمسينات. ومن بين هذه الإخطاء التي ظهرت في المسودة الأردنية، المادة التي تتحدث عن ضَّرورة «السَّلام الجِماعي»، حَيث ما تقصدهُ السوية الأرينية هو والسلام الاجتماعي، والأمر لا يعدو كونه خطأ مطبعياً، الا إن الخطأ عاد وظهر في مسودة القرار المقدمة للمجلس التشريعي الطسطيئي.

الحبدى مدواد المسروع تَقْدرُض على أيّ حدرب أن لا تنطوي وسائله على اقامة تشكيلات عسكرية أو شبه عشكرية والا يفقد شرعيته. وهكذا فأن تنطيماً لديه تشكيلات عسكرية أو كشفية (شبه عسكرية) محروم تلقائياً من ممارسة العمل السياسي، ووفقاً لهذا النص فإن مُعَظم فَصِيائل منظمة التحرير الفلسطينية يجب تحريمها، بما في تلك الحرب الرئيسي في سلطة الحكم الذائي (صركة فتح) التي ما تزال نشستها المركزية الرسمية تحمل شعار افتح ديمومة الثورة والعاصفة شعلة الكفاح للسلحء

ِ هَذَا الشَّرِطُ اصْعَافَ حَتَى للسلطة ذاتها في مواجهة الضغط الاميركي - الاسرائيلي لدفعها نحو تفكيك ما يسمى «بالبنية التحتية الارهاب، بما في نلك البنى التقافية والأجتماعية التي تتبع للقوى المقصودة.

والانهى أن لحدى مواد المشروع تشترط لتاسيس الحرّب والا يكون قائماً كفرع لحرّب أو تنظيم سياسي في الخارج، فما الحال بالنسبة للقوى الغلسطينية التي مأ يزال حَزْء مهم من حسمها وقيانتها في الخارج (وهو أمر ينبغي أن يبقى) يعمل في صفوف السُّنَات الطلسطيني، وكيف يمكن أن ينسبجم هذا الأسر مع مشروع القَانُونَ المقترح؛ وللمناسبة فإن القانون يقترح في مواده أن تودع في السجن قييادات أي تَنْظَيم لَهُ امتداداته خارج فلسطين وهذا يعنى عند اقراره اعتقال أبو عمار وحواتمة وحبش و...

إن مشروع القانون المقدم من قبل قيادة السلطة في غَرَّةَ الى الْمُحِلْسُ التَّسْرِيعِي، قَانُونَ عَرَفَي، يَفْتَقَدَ الَّي الْحَدّ الأنثى من الضمانات البيموقراطية لحماية التعديدة، ويتناقض مع مبدا حرية الاعتقاد والنشاط السياسي الذي هو حقّ من حقوق الإنسان تعشرف به أيضاً وثيقةً اعلان الاستقلال الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التناسيعية عبشيرة (الجيزائر ١٠/١١/١٥). ويضع بما ينطوي عليه من قسيسود والبات، مصير التعديبة السياسية في يد الحاكم (وليس حتى في ايدي الحرب الحاكم). والمرجِّعية النهائية التي يحديها مشَرَوع القانون، هي لجنة من سبعة أشخاص وبالتالي يعينهم ويماك سلطة عزلهم رئيس السلطة التنفيذية. وهذه اللجنة تكاد تملك صلاحيات مطلقة حيال الأحراب وفق مسودة مشروع القرار.

الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديموقراطية - مقيم في

# شيء آخر يخصنا في قضية روجيه غارودي

ولا يقلل من شرعية هذه التساؤلات، ان يكون غارودي ممن نذروا شطراً ن حياتهم الفكرية المنيدة لتوضيح الجقوق العربية في مجرى الصراع الصهدوني - العربي. فالأصل أن هذاك كثيرين غير الرَّجل، أنبروا قبله ويعده، للمهمة ذاتها، من دون ان تحفهم العناية العربية المتعددة المظاهر، لتى لاقاها. كما انه من غير الشائع تشكيل لجان عربية مختلفة الوظائف، اللِّيَّا ۚ أَوْ فَكُرِيًّا ۚ أَوْ سَنِياسِياً، لَمَسَانِدة كُلُّ مِن تَقُودِه خَطِواتُهُ لِلاقترابِ مِن الموقف العربي في عوالم الآخرين في الجهات الأربع. طبعاً، سوف يكون مبعث ثقة لساندي هذا الموقف ان يصيح الائتلاف حوّل غارودي عن قرب أو عن بعد سابقة تُتلوها لواحق، لكن التُعاطف مع القَصْابِا الْعُرِيْنَة، بِفَتْرَضُ انه قَائِم على اتساقٌ مبيئي من اصحابه مع مُثلٌ العدل والحقُّ والإنْصافُ والاخلاقُ قيلٌ أي اعتبار أخْر، بما في ذلك الأنحياز للعرب عن سابق إصرار. ونحسب

ان هذه الملاحظة واربة تماماً في حال غارودي. نود القول بوجود وجهة نظر اكثر رحابة يمكن عبرها تفهم الاحتفاء

### العربي بقضية غارودي، فالقضية على فرنسيتها واوروبيتها، لها أبعاد أَحْرَى تَطَاولَ فَلسِفَةَ التَّعاملِ الحَصَارِي الغَربِي مع قَصَايا الفَكرِ والبِحث العلمي. ويمكن الزعم بأن حيثيات هذه القَصْية، نكات التناظر القديم المُتَجِد محمد خالد الأزعر \* حول صُحة او خطأ الغلو في تعميم احتضان هذه الفلسفة في غير موطنها،

🗷 من وجهة النظر الضيقة، تبدو محاكمة غارودي شاناً فرنسياً خالصاً. انه فرنسَّى يُحاكم في فرنسًا طِيْقاً للقانِون الفَرنسيُّ. وفي افتراض اكثر تسامحاً، قَدَ تكونَ الْسَالَة امراً 'اوروبِياً، باعتِبار انَّ بعُضَّ اهم حيَّثياتٌ القضية، كواقعة المحرقة اليهودية تصديقاً او تشكيكاً، تتعلق بأطراف أوروبية. مثل هذا الفهم يثير تُساؤُلات مشروعة ومُفهومة للوهلة الأولى عن واعي الانشخال العربي - وغير العربي في الحقيقة - بمسار المحاكمة

# ثاكرة القرن العشرين

### ١٦ شِباط (فبراير) ١٩٥٧ رحيل الفنان التشكيلي اللبناني مصطفى فروخ

🖿 «ان العناية منحت بلابنا طبيعة جميلة، كلها لون وكلها ضوء، يغبطنا عليها الغريب الذي يزورنا فلا يتمالك من ان يقف مبهوراً بجمالها. ولكننا نحن هنا، ويا للاسف، قلما نتذوق هذا الجمال وقلما ننعم بروعة هذه الالوان. فنحن على الاكتشر لا نرى، متشلاً، في الصنفر، الأصنفراً أصم، ولا نرى في الشجر الأما يقدمه لنا من ثمر وحطب، فلا نقيم للنور الذي ينسكب عليه عند الفنجس، أو اللون الذي يرسله عند الغروب وشاحأ راثع الجمال، ولا نعير غير الثمر والعطب أننى التفاتة، لذلَّك نمن تحظم المسمِّر الجميل، ونشوهه وناتي للشميجرة الباسقة ونقطعها من جنورها. وهكذاً، أذا نحن ظللنا بهدده العقلية الخطرة ستصبح بلاننا، لعدم تفهم حقيقة الجمال، صحراء

هذا الكلام كتبه قبل اكثر من ستين سنة، شاب كان

في طريقه في ذلك الحين، ليصبح واحداً من اهم الفنانين التشكيليين اللبنانيين. اسمه مصطفى فروخ، ولد في العام الاول من هذا القرن. ورجل عن عالمنا في السادس عشر من شبياط (فبراير) ١٩٥٧، وهو في نروة عطائه، في وقت كان فيه لبان بدأ يفيق على ما لديه من ثروات فتية تتمثل في ذلك الرعيال من الفنانين الذين صينعوا انفسهم بانفسهم، وخلقوا عوالم من الالوان والخطوط لا تزال تشكل حتى اليوم ثروة فنية فريدة من

لم يكن في طفولة مصطفى فروخ، المولود في منطقة دالبسطة التحتاء في وسط بيروت لاسرة من الحرفيين المحافظين، ما يشير الى انه سوف يسلك طريق الفن، لكنه ما ان بلغ الثانية عشرة من عمره حتى بدأ يزود مجلة المدرسة برسوم كشفت بسرعة عن موهبة حقيقية شابة، وتواكب نلك لديه مع ولادة حس وطني عسروبي، ومع نمو مواهب كتابية، وهذه العناصر الثلاثة: الرؤية التشكيلية، وحس النضال الوطئي والاجتماعي، وموهبة الكتابة، ستشكل منذ ذلك الحين مكونات وجود مصطفى فروخ الاساسية، ويجعله اكتشاف تضافرها لديه، يخرج عن الدروب المرسومة، في ذلك الحين لابناء جلدته ومدينته. فاهتمت شقيقته بتدريبه على فن الرسم، وبدأ في الوقت نفسه يرسم لوحات أثارت اهتمام الموسرين من ابناء بيروت. اما اللقاء الحاسم في حياة مصطفى فروخ فكان لقاءه بالرسام حبيب سرور وكان ذلك في العام ١٩١٦ حين سمح له سرور بأن يزور محشرفه ثم ساعده على تعلم



الفرنسية والايطالية، وشجعه على السفر الى ايطاليا التي وصلها في العام ١٩٢٤ وتسجل في والاكاديمية الملكية، ودالاكاديمية الصرة، حيث درس اربع سنوات وقيض له خلالها ان يزور باريس التي سيعود اليها بعد ذلك ليمضى وعيه الفنى وياتت لوحاته محط اعجاب الكثيرين. وهكذا حقق معرضه الاول الذي أقامه في بيروت في العام ١٩٢٧ نجاهاً كبيراً، مكنه من ان يقيم في العام التالي معرضاً كبيراً لمجمل اعماله في «الوست هول» في الجامعة الاميركية في بيروت. وهو سافر الى باريس اثر إقامته



ثلاث سنوات. خلال تلك الفترة عاد الى بيروت حيث ازداد

السياسية الوطنية، خلال عهد الانتداب حين وقف ضد الفرنسيين وتصرفاتهم في لبنان، أو خالال العهد الاستقلالي حين ركز على القضايا الاجتماعية.

ولعل خير ما يمكننا من فهم عمل مصطفى فروخ واسلويه القنى ما قاله هو نفسه في محاضرة القاها في العام ١٩٤٥، حول تاريخ الفن في لبنان وجاء فيها: ه... ولجعل ختام كلمتي أن الفن هو المرأة التي تعكس صورة الأمة بحسنها وقبحها، وهي بقدر ما تصقل ويعنى بها، يبدو وجه الأمة أمام العالم... وإنا لنأمل ان

يبدو وجه أمتنا رائعاً، جميلاً».

ابراهيم العريس

# علاقة الجبهة بالجماعة الاسلامية في الجزائر... نموذج لحالة متكررة

### ياسر الرعاترة \*

 يمكن القول ان مسار العلاقة التاريخية بين جيهة الانقاد والجماعة الاسلامية في الجرائر بدأ بعد انقلاب العسكر على الديموقراطية اثر انتخابات كانون الاول (بيسمبر) ١٩٩٢، حيث توجهت مجموعة من أعضاء الجبهة من انصار التيار السلفي (بإضافة نكهة ثورية) الى العنف كخيار لمواجهة القلاب العسكر، وهو ما نفع الجبهة الى الانجرار خنف هذا الخيار، من بون تخطيطً مسبق ولا قناعة حقيقية، غير ان جملة من المؤشرات المحلية دفعت الى الاعتقاد بإمكانية نجاح خيار العنف وذلك بالانقضاض على السلطة بالكامل أو دفع الاحداث الى فور سياسي يعيد الاعتبار للجبهة.

في هذه الإجواء ثراوحت العلاقة بين الجبهة وما اعلن أنه الجماعة الإسلامية المسلحة بين محاولات مد جسور التعاول، والسكوت على العنف غير الدروس الذي ولحت تمارسه الجماعة، وكنان أمل الجبيهة ان يستَدُمر كل نلك في الضغط على السلطات وتحقيق أنجار سياسي، غير أن الرياح لم تأت حسب ما تشتهيه قبادة الحبهة السيناسية والعسيكرية، فمن زاوية بدا أنَ الضِّيارِ المسلح لم يعدُّ قادراً على وقَّف المعركلة، ومن رُاوية نَصْرى بدا أن الجماعة لم تعد تعترف بالجبهة ولا بقيادتها ولا بخطابها السياسي الذي بات يوصم بُالكُفُر في البيات الجُماعة، ومن زاوية اخْرى اصبح العنف الأعمى الذي تمارسه الجماعة عبثاً على

المشروع الاستلامي ككل، يمعن في تشويهه، وهو ما أضطر قيادة الجيهة السياسية والعسكرية الى اعلان السراءة مما تقتُرفُه الجماعة من عمليات، واعتبرتها مجموعات محترقة من قوات الامن تعمل لمصلحة تلك القوات من خلال تشويهها للمشروع الاسلامي في

فَى هذا السياق بدا ان الجبهة وعلى رغم استمرارها بي العُمل العسكريُ للوجه للجيشُ وقُواتُ الامن، غير متقتنعة بقدرة هذا الخيار على الحسم وتوجهت جهوبها صوب تحالفات سيأسية تضغط على النظام باتجاله احداث انفراج سيناسى يصفظ ماء الوجه للجبهة، ويعيد السلم التي المجتمع الجزائري، وعلى الوجه الأخر كانت الجيماعة التي تحولت الى مجموعات متفـــرقة بسبــب الاجواء الأمنية، تنحار الى خيار العنف الاعمى، حصوصاً بعد تشكيل السططة ما يعرف بميليشيات النفاع الذائيء وتصول الحرب الى

ربما كان السؤال الذي يطرح نفسه هذا، بتعلق بالبداية، او ما يطلق عليه هنا الشرارة الاولى: هل كانت من الجماعة فالتحقق بها الجبهة، ام كانت الإنطلاقة العسكرية مترامنة من الطرفين معاً؟ ولعله سؤال تصعب الإجابة عليه، لسبب بصيط هو أن من العسير القول أن الجيهة اتخذت قراراً بالعمل العسكري، ذلك ان القادة المؤهلين لاتخاذ قرار كهذا لم يكونوا موجوبين حينها، فقد كأنوا جميعاً في السجن، وبصرف النظر عما اذا

وجهة دموية بين الطرقين، ما زالتٌ فُصولُها قائمة الى

كانوا قد دعموا التوجه لاحقاً ام لا فانهم في الاساس لم

علاقة الجماعة بالجبهة في الحالة الجرّائرية لم تكن فريدة، فهي تطرح طَاهْرة سِوَّجودة تَكمَنْ في مُحاولة فصَّيل او فصائل صغيرة حرَّ الفصيل الاكبر في الحركة الاستسلامية الى ضيار العنف وحدث هذا بصبورة واضحة في الحالة السورية، فيما لم يرتكب الإخوان في مُصبر ذات ألخطا، وأصرُوا على الخيَّار السلَّمي. ويحدثُّ مثل ذلك الأن مع «الاخوان» في ليبياً من قبل الجماعة المسلحة هناك. وهو ما حدث بصورة اقل في بلدان اخرى بصورة مرايدات سياسية، حول الخطاب الستخدم مع

حُطاباً «مهانناً». مًا حُدِثُ في الجِزائر وسورية اثبت خطأ انجِرار الفصيل الأكبر خُلف شرارة العنفُ المُتفجرة من الفصيلُ الاصغر. ولعل الحالة المصرية بعد خطاب قادة السجون التاريخي في الجماعة الاسلامية والجهاد، يثبت هذًا، ليس من رُاوية مصلحة الحركة الاسلامية فحسب، وانما من راوية المصلحة العليا للوطن والمواطنين. فقد ثبت أن الدول الحديثة ذات المؤسسات الراسخة لا تسقط بفعل ضربات فصيل او تنظيم مبهما كبر، ما دامت الصالة الشُّعْبِية غيرٌ ناضَّجة تماماً للتغيير، فضلاً عن الظرف المحلى والاقليمي والدولي.

السلطات الحاكمة من قبل الفصيل الأكبر، باعتباره

هذَّه المعادلة لم يكن من السنهل ادراكها من فصائل صغيرة مندفعة باتجاه العنف من دون حساب للمعادلات القائمة، فيما كان على الذين يدركونها ان لا ينْجِرُوا خلف المزائدات السياسية من فصائل صغيرة لا تملك رؤية واعية حول مصلحة الوطن وحقيقة التغيير والواته

لسياسية، كما لا تملك الكثير لتحسره في المعركة. ولعل تجربة والنهضة، في تونس تَشْكُل معلَّفاً مُّهماً هُنا، أَذْ انْ العسف الذي تعرضت له لم ينفها الى ضيار العنف المدمر، وما زالت مصــرة على الخيار السملمي، فيما لا يمكن ان نتصور ان «الوقت» لن يمنصها قرصة أخرى للعودة الى الحياة السياسية والشعبية وعلى رغم الصالة التي تمرّ بها. وفوق نلك كله يظل من العبث قياس نجاح تصركة اسلامية تعمل على اعادة المرجعية الأسلامية للشارع، وللبلاد عموماً، بمصطلح الامساك بالسلطة، ذلك المصطلح الذي قد ينقى حلماً الزمن طويل، غير أن ذلك لا يجبُّ أن يحسول دون رؤية الإنجازات الإخرى لحركة، الاصل فيها انها شاملة، ولا تتحرك في ساحة السياسة والسلطة فقط. وحين تسود هذه اللغة في اوساط قواعد الحركة بكون في الامكان حينها وضع حاجز في مواجهة الياس والاحباط الناتج

عن عدم الوصول الى الهدف الاكبر، هل يدفع هذا الى القول ان الخيار العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ كان خاطئاً وكان من الافضل اللجوء الى الضيار السياسي والشعبي من حركة كان تعدادها ثلاثة ملايين منتسب

يبدو أنَّ محملُ الذي جحرى يقول هذا، على رغم ان كثيراً من القضايا التي طرحنا، حول نضوج حالة التغيير والظرف المحلى والاهليمي والدولي تحتاج الى كثير من التفصيل لا تحتمله هذه السطور.

+ كاتب اردني.

كانت الحروب في الأزمنة القديمة تحتفظ بالسرارها في نقرس

المصاربين. إن الخطط توضع على الورق، ويتم أحراق الورق بعد رضم

وكان الانسان هو الذي بحتفظ في عقله بأسرار الهجوم وزمنه رعور

لقد تغير هذا الموقف بعد التقدم المثير الذي وقع على الاسلمة

والحروب. صار الكومبيوتر هو المقبأ الذي يحتفظ بالأسرار، وصار الوصول الي وقك شقرته وحل اسراره بمثابة تعرية كاملة لفكر العنو، وكشف كامل

وهذا التطور رغم كل ما يحمله من تقدم، يحمل معه في الوقد نفي،

إن شابا لا يتجاور عصره العشرين عاما كان بامكانه أن يطلق

إن سب م يسب رو المسال المسلم المسلم

العالم لو انني كنت صدام حسين او ارهابيا في جيش التحرير الإراندي اهذه هي الكلمات التي دافع بها ستيف بيفان عن نفسه وهو ماثل امام

كان ستيف بواجه قائمة تقيلة من الاتهامات. وتتلخص هذه الاتهامان

في أنه تسئل الى برنامج الكومبيوتر الذي يتحكم في القاعدة الجولة

الأميركية في نيويورك، وهذه القاعدة يتحكم فيها برنامج كومبيوتر يُعرفُ

ماسم نظام «فيكس»، وهو بونامج يساعد العسكريين الاميركيين في تحديد

لم تكن هذه هي كل الاتهامات التي وجهت الى الشباب، وجيئ الله

ايضاً تهمة تتعلق بتخوله غير المشروع ألى نظام كومبيوتر بحرك صواريم

لوكهيد في كاليفورنيا. إستطاع ستيف بيفان أن يفعل هذا كله وهو جالس في غرف

كيف نجح هذا الشاب في اختراق القواعد الجوية الاميركية، وكنف

أن قواعد الصواريخ النووية في أميركا محروسة باكثر من نظام، انها

وهذا كله يجعل من المستحيل على نملة صغيرة أن تتسلل إلى مذه

ان ستيف بيفان لا يملك سوى هواية ولحدة، الكومبيوس. انه يقضي

اخيرا نجح في حل برنامج من برامج الكومبيوير المعقدة، ووصل الي

وهكذا عرف ستيف كلمة السرء استغرق شهورا ليصل اليها عن طريق

حين وصل الى كلمة السر فوجئ بأنه يتحكم في نظام البنتاغون الذي

لم يكن قصد الشاب التجسس أو اطلاق الصواريخ أو إحداث بمار

في العالم، باختصار... لم يكن قصده عسكريا ولا علمياً، انما كان يلعب كان يمارس هوايته... وهي هواية استغرقت حياته كلها! وحين وقف ستيف امام المحكمة لم ينكر التهم الموجهة اليه، كان على

قال: لقد نُصِحت في اقتحام اكبر نظم المعلومات والكرمبيوتر في العالم، وقد اقتحمت قبل ذلك برامج عسكرية خلال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٢

يجد القاضي أي دليل اتهام ضُده، فهو لم يتصمل بأحد، ولم يستغلُّ

مُعلُّوماته أي أستَّغلال. ولم يُطلق الصواريخ النووية وكان في امكانه ان

أم يكن ستيف بيفان هو الوحيد الذي تملكته هذه الهواية، هناك شاب

أخر يدعي ريتشارد برايس، يعيش في شمال لندن، وقد نجع عن طريق

الكومبيوتر أن يتسلل الى ملف المعلومات السري الاميركي على نحوام

يصل اليه جهاز الخابرات الروسية (كيجيبي). وقد تصورت اجهزة الامن وجود علاقة بين الشابين، واتضح أن هذأ غير صحيح، وأن كل

وهكذا يسفر التقدم التكنولوجي عن آثار جانبية مرعبة، فقد كان أي

احمد بهجت

لم يكن هناك أي قصد جنائي، كان الشَّاب يمارس موايته ويلعب، ولم

لم توقَّفت عن ذلك حين قام المسؤولون بتغيير كلمة السر.

واحد منهما يعمل من دون أن يعرف بوجود الآخر.

شاب منهما قادرا على أشعال حرب عالمية وتدمير العالم.

يطلقها ... واغَّلق القاضي ملفُ القضية.

سيطر على كومبيوتر سلاح الطيران الاميركي ونظام الصواريغ.

قلب نظم الكومبيوتر الشفرية، وهذه النظم اذا نجح أحد في حل شفرتها.

تقع في ارضُ لا تطأها قدم غريب، وحولها اسوار واسلال شائكة مكهرية،

استطاع أن يصل الى الصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية، وصارني

الاهداف المتى يطلقون عليها صواريخهم النووية وتوجيه الضربان أليها

الخطط لضمان اكبر قدر من السرية.

الجنود المحاريين وعدد الجنود الاحتيامايين.

حكمة وولوريش في منطَّقة كاربيف البريطانيَّة.

الكومبيوتر في بيته الانكليزي الصغير.

امكانه أنَّ يرجهها لأي مكان في العالم؟

القواعد، فكيف تسلل اليها هذا الشاب!

صار كل شيء أطرع له من بنانه.

العكس فخورا بها.

لقد تسلل اليها عن طريق الكومبيوتر.

معظم ساعات النهار والليل وهو جالس أمام الكومبيوتر.

وهناك اكثر من طرق الحراسة.

دورته الجديدة حافلة... وساخرة

# مهرجان برلين الـ ٤٨ يتوسع في افلامه شرقاً وغرباً

🗆 برلين - محمد رضا

■ ينهب محضرجو الإفلام الى حيث يتستع المهرجان، بعائلة من النقاد والصحافيين العالمين. يحبون الكاميرات التي تلمع في الوجوه حين بحول قاعة المؤتَّمراتُ الصَّحَافَيةِ، يصغُّون الى الاسئلة ويبتسمون اذا ما قلت «اعجبني قيلمك كثيراً...، ويتوجسون شراً اذا ماً اتبع السائل تلك العبارة بكلمة .... لكن، مهرجان سينمائي من دون هالة اعلامية بكل اللغات اشبية بمعسكو بلا نخسيرة، ومسهرجان برلين جسيد في استقطاب هذه الهالة من أيام اوروبا غير الموحدة والمعسكرين المتناحرين والحرب

الفاترة والباردة. موقعه بالامس مكنه من تأسيس مكانة لا تزال قائمة الى اليوم، فهو كان وسيطأ بين المسينمات الأوروبية الشرقية والغربية. وكما كأن هناك دائماً ألمان شرقيون يحاولون التسلل الى الجرء الغربي من البلاد، كانت أولى مهام السبيمات الشرقية أن تصل الى المرحان الالماني، وكأن قربه الجغرافي هو النافذة التي لأبد منها للاطلالة الى ألعالم.

ألكنها كانت ايضا فتسرة ازدهار للسينمات الشرقية التي كانت، كالصينية اليوم، تتحايل على الرقيب لتبث مضامين تنتقد جوانب الحياة في النظام القائم. البيوم، وقد تسود ذلك النظام، فيان السيتُما الروسية، كما الشرقية عموماً،

تمويلاً يمكنها من العمل اصلاً. المضرجية الاوكرانيية الشبابة ألسانا بميانينكو في حبيث الى «الحياة» قبل أيام من بدء المهرجان تقول: «منذ أن قدمت فيلمي الأول في القاهرة قبل اربع سنوات وأنا أسعى الى تحقيق فيلمي الجديد. لكن العرض الافضل للتمويل جأء من قبل

ليس لديها نظام تبينه اذا ما وجيت

المافيا وهذا ما رفضته. لكنَّ المافيا هي موضوع الفيلم الروسي المشترك فيّ مسابقة الدورة الــُ ٨٤ التي بدأت في الصادي عثس من شباط (فبرايّر) الحــالي وتنتّـهي في الثــاني والعسشسرين منه. أنه دارضُ الطرشسانُ، ويتسعرض لموضوعين قلصا نراهما فه السينما الروسية وهما السحاق والمافياً. وهو للمخرجة فاليري تودوروفسكي التي تَشْتُرك للمرة الإولى في هذا الْمهرجأن، بلّ

وفي اية مسابقة عائية أخرى. ويصف مورتز دي هائلن، احد رئيا المهرجان والرئيس المسؤول عن المسابقةً، في حديث هاتفي الفيلم بأنه وفي الاساس فعلم ساخر مثل عدد كبير من الافلام المعروضية هذا العام التي تتحدى المساكل التي يتناولها بروح ساخّرة..

🗗 وهل السخرية هي التعويض عن غياب النقد الاجتماعي؟ - ريما، بل من المؤكد انك تستطيع ان تنظر الى المسالة على هذا النحو، لكنَّ في

هؤلا سحبون الكاميرا والكاميرا تحبهم. نواة طبية للكثير من الأخبار وعرضَّلُة لَثَّاتَ الْطُلِبَاتَ الْتَي يِتَقْدِم بِهَا المسحافيون من أجل إجراء القابلات، وقد ذهبت ايام كان الممثل يجلس وجها لُوجِـه مع الصحافي في حَديثُ، الأن التوزيع التي تحثهم على اختصار استلتهم وتندههم الى ان الوقت حان تلفـزيونيـاً، ولمحطة تنطق بلغـة أحــد

الاسواق الاكثر رواجاً في الغرب.

تسبب أيمانه المقدرات).

'واغ الكلب' الرواية ظهرت في اعسقناب حسرب الخليج العام ١٩٩٣. كتبها لاري بايتهارت

وداريدك، (مايكل وينتسربوتوم -يريطانيسًا). هذا التي جسانب الأفسالم القرنسية واقلام اسيبوية من تايوان والبابان مع غياب السينما الصينية هذه خمس مقابلات دفعة واحدة

والمطون المتوقعون هذا نيابة عن هذه الافلام كثيرون جدا.

يجلس وجها لوجه مع خمسة صحافس يحيط بهم مسوولو الاعلام في شركات لانهاء المقابلة لأن هذاك خمسة أو سبتة صُحافيين آخرين بالانتظار... هذا بالطبع الا في حالات خاصة وخاصة جداً كأن يكونً المسحافي من اشهر نجوم الصحافة الغربية او ان يكون الحديث

وعسوض ان يركض الناقد وراء المقابلات مع المطلين والمخرجين، يكتفي عادة بمشاهدة الإقلام ولديه الكثير مما يجب ان يسبس غوره ليس بين افلام السُانِقَةَ فَقَطْ، بَل مِن اضَلَام البانوراما التي تعرض نحسو ١٠٠ فيلم وقيسم والقورام، الذي يعرض نصو ١٠٠ فيلم

لكن هذا الناقد شاهد عبداً من الافلام الإمدركية التي تشترك في السابقة. في الواقّع شّاهد فيلم الافتتاح ، الملاكم، الذيّ يخرجه الايرلندي جيم شريدان (بينما يتسرج مسواطنه الايرلندي الأخسر نيل جوردان فيلم «صبي الجرار» الذي لم يْعَرْضُ أَمْيِرْكُياً بِغُدٍّ) وَبْجِاكُى بِرَاقِنَهُ لَكُويِنْتَيِنَ تَأْرَانَتَيْنُو (وَبِطُولَةَ بِأَمْ غَـرِير وسامويل جاكسون مع اشتراك لروبرت دي نيرو وبرنجت فوندا وعودة للممثل روبرت فوستر) واواغ الكلب لباري ليفنسون (مع روبرت دي نيرو ايضاً وهو قد يصِل من باريس حيث يصور فيها فيلماً ليجد نفسه في مواجهة صحافيين بكترثون لمعرفة موضوع العاصفة الإخلاقية التي ورد فيها اسمه اكثر مما يريدون معرفة كيف وغاذا مثل ذلك الفيلم) ودويل هانتينغ الطيب، لغاس فان سأنت (مع روبين ويليامر ومات دامون) و«رجل الكعك، لروبرت الشمان (ومن بين ابطاله كسينيث براناه وروبرت داوني الذي لن يحضَّر بسبب تعضيته الفترة في السجن

ومن يقراها يجيها مختلفة تعامأ عن الْغُيلَمْ. في الحقيقة ان قراعتها نشيه الى حد بعيد قراءة رواية بوليسية مكتوبة باسلوب جيد... لكنها تبقي بوليسية عن تحسر خساص يحساول حسساية ممثلة سيتمائية من الوكالة التي يعمل فيها والتي تريَّد منَّعها من البحَّثُ عن محرج

"هذا هُو نَصْفَ الرواية والنَّصفَ الآخر ينور في أطار الخطة الْتِي وضبعها السَيَّاسِيِّي الراحل لي التووَّترّ ومن شأنها التسب في إعادة انتخاب الرئيس جورج بوش، والتّي ناولها لجنيمس بيكر في مغلق طالباً منه عدم فتحها الا اذا وقعت ارَمة شديدة، لكن المنوع مرغوب ويبكر يفتح المغلف ويطلع على ما فيه ويصاب

ألثلث الاحبر من الفيلم.

على الشَّاشَةَ لَنْ تَرْ شَيِئًا مِنْ هَذَا. السبياسي وحسده. وهو «فسوق ذلك -

البال كُما تَفْعَلُ الْحَقَارَةُ فَي اسْفَلْتُ

«واغ الكلب، \*\*\*\* من خمسة) يستلهم من الكتاب سخريته الشنيدة لكنه بخلق موضوعه المنفصل المتعلق بصورة واهية بالموضوع الوارد في الرواية، ويا لها من صدفة ان يتعرض كلينتون لفضيحته الجديدة بعد أن بوشر بعرض الفيلم في الصالات الاميركية بنجاح... اما هذا أو أن كلينتون عميل سينمائي لشركات هوليوودا

القهوة والفناجان،

براد الشاك

تقطيعات

الضسوء والظل

على الوجوه من دون غموض أو تعقيدات، كلها

مالتساسات غير

مستحبة. وحتى

تلك الصيفات الخاصية التي

يتمتع بها صوت

كل منهن لعبت هي

الأخسرى دوراً في

تأكيد رفاقية

النسساء على رغم

التعدد والتناقض

وتأكيد اللقطة على

تلك الأشياء التي لا

يشي بها احد إلا

لاصلىقائه ملثل:

السيسرين الخصاص

بصافيناز وقد صنعته

على شساكلة أسسرة

مسيكي مساوس في حكاياتها القسيمة،

خطاب صلاح حسين

لزوجته شاهنده، زوج

امسينة رشسيد مع امسة

الريقية وهما يتناولان الطعام الصور

وأسترسالها داخل الكادر الواحد نلك

الجو من العاطفية والتباسط والحميمية.

فإذا أضعنا إلى ثلك أن رؤية المخترصة

تهانى راشد التزمت الموضوعية الكاملة

في التعامل مع كل واحدة منَّ النساء

الأربع على رغم الاختالاف والتفاوت بين

ما يؤمن به (صافينار الفكر الإسلامي،

والثسلات الأخريات علمسانيسات بطيف

اليسار المُتنوع). والمُحْرِجة غير منْحازة

لإحداهن على حساب الأخريات أو لاتحاه

محدد على حساب الاتجاهات الاخرى

(اكاد اطَن أنِ الوجود الرَّمني لكل مذهنُ

كان متساوياً على الشاشة، بصَّرف النظر

عن الصضور الحاص الذي تشميع به

إددى الشخصيات طبقاً لسماتها

الضاصة). لكن انديبارْ المضرجة لتلك

الرفقة ولتلك الصداقة الحميمة التي

تجمع بينهن - على رغم الاشتالاف على

مسائل اساسية كثيرة - هو ما يمير ثلك

المُوضـوعية التي تسم السرد كله. وقد

ادى نلك الى رسم لوحة لجانب مهم من

الحياة الثقافية في مصر الآن، حانب

يتمتع بخصوصية المشاركات فب

وطبيعة العلاقة بينهن حتى إذا كان ذلك

لا يعكس بالضمرورة جوهر الصياة

Control of the second of the second

\* ئاقد سينمائي مصري.

الثقافية ذاته.

كل تلك الكونات أضفت بعفويتها

الخُاصة بهن وهن بعد صغيرات.

- د تشي

سيندائي مفقود.

لكن هذين الجزعين متداخلان. فصل عن الآحداث الغامضة التي يتعرض لها التحري، بليمه فصل من الخطة التي تسحر بوش وبيكر وتجنبهما للعمل بمقتضاها، الى أن بالتقيا بوضوح في

في اقتباسه، اقدم المضرج باري ليفنسون (سطيبرز، احد أعماله الإخيرة الْمُفْقَةَ بِاسْتَحَقَّاقَ) على استبعاد القَصة البوليسبية بالكامل واهتم بالجرزء استبعد جورج بوش وجيمس بيكر ونقل الاحداث من فترة باتت - عملياً - غير قابلة للتسويق لا سياسياً ولا تجارياً. فقد قدم رئيس جمهورية غامضاً (لا نرى له وجهاً على الشاشة ولا اسماً) يخلع سرواله قبل اسبوعين من الانتشابات خَلْالٌ لَقَائَهُ بِفَتَاةً فَي مُكتبِه. الفضيحة تتبلور كعاصفة رعدية مقبلة فيلجأ البيت الابيض الى شحص من أرباب المهنة الأعلامية لانقاد الموقف (دي نيرو)، وهذا يلجا الى منتج من أرباب المهنة السبينمائية (داستن هوفمان) لمساعدته في تركيب غطاء اعلامي يصسرف النظرعن الْفَضِّيحة. التتبحَّة اعلان حرب على البانيا التي تقف مُدهوشة لأنها لم تفعل شُيئاً يستوجب الحرب ضنها... والبيت

الإبيض يعلم ذلك. هل كانت حرب الخليج كلها ردة فعل من هذا النوع بهندف تستجيل نصسر انتَحَابِي لِأَرْتَيْسُ بِوشِ الْفَيْلُمُ يُحِفْرِ فَيْ

لقطة من دواغ الكلب،

اعتباري انه اساسأ تعويض لغياب الإعمال الكوميدية المرحة. وعلى هذا الأساس هناك اكثر من فيلم وسأذره من بينها الفيلم الفرنسي وجين والصبى السباحس لجناك منأرتنثو وأوليقييه دوسكاسل. انه فيلم غنائي موسيقي بدور حول الايدر والأغلب أنه سيجد - سواء ربح شيئاً في مهرجان ليبرالي كهذا المهرجان أم لم يربح -مهرجانات عدة هذه الأيام لعرض

موضوعه عليه. انه لحد ثلاثة اقبلام قرنسية ق المسابقة، الأخران هما عجب كثير (قليل) طجناك دوايون ودالاغنية القديمة ذاتهاء للسينمائي المخضرم واحد افضل فناني السينما النين ما زالوا على قيد الحياة الان رينيه، وهو فيلّم شهد نَجِلْحا كبيّراً في عروضه الفرنسية في الربع الاخير من العام الماضي.

سكورسيزي غضب وايستوودانسحب وردأ على ســؤال يقــول الرئيس دي هادان: «بعض الإفلام الاميركية التشتركة في المسابقة اختير عوضاً عن أفلام احرى

رغبت في احتوائها لكن طروفاً معينة منعتهاً من الانضمام الينا. لن أسمَّ الإفلام البديلة، لكن استطيع أن أقول أنّ أحد الأفلام التي رغبت بها كان «منتصف الليل في حديقة الضير والتسر، (جديد كلينت آيست وود) و،كوندون، غارتن

سكورسيزي. هادلن يقول أن ما منع القيلم من الاستراك قيام شركة «وورش» بتغيير موعد افتتاحه في ألمانيا بحيث اعتبرت أنها لن تستفيد

ودي هادلن حسدر في مسا يقبوله عن الظرف الذي حال دون اشتراك فطلم «كوندون» في مسابقة المهرجّان، لكّنه يعترف بان المخرج سكورسيزي وقد يكون غُضْب، عُندما أبدى دي هادلن الرغبة في مشاهدة الفيلم قبل اختياره أذ اعتبر أن المهرجان عليه أن يسعى الى عرض الفيلم بناء على اسم سكورسيزي وحده. اما الافلام الاميركية التي تشترك في العروض الرسمية فهي سبعة في السابقة

(من أصل ٢٥ فيلما تشكل دواتها) وثلاثة خُـارحـهـا، المتسابقـة هي: وواغ الكلب، لباري ليسفنسسون، ودخاكي براون، كوينتين تارائتسينو، ودول هائتسينغ الطيب، لغاس فان سانت، ودالملاكم، لجيم شريدان (الذي افتتح المهرجان)، ودميبي الجزار، لنيل جوردان، ثم اليبوفسكي الكبير، لجوويل كووين.

وخارج المسابقة: «رجل الكعك» لروبرت التصان، و«التوقعات الكسيرة» لالفونسو كوارون ودالابواب المنزلقة، لبيتر هاويت وهذا الاخير ليس اميركيأ خُـالصـاً أَذْ يَنْخُلُ فَي انتَـاجِـه تَمُويلُ انكليزي وقد اختير للعرض الختامي. والى حانب كل نلك هناك هجه اوروبية واسترائية: «الاولاد» (اخراج رووان وودر – استراليا)، «صوت يد واحد تصفق، (ريتشارد فالأنغان - استراليا)،

«المانون» (جــورج سلوزر - بريطانيــا)، «العينُ العسارية» (فيسسنتي أرائدا -اسبَّانيا)، وأرَّضُ الطَّرشان، (فاليبري توبورفسكي - روسيا)، دحقيبة متروكة، وبالنسبية الى الفيلم الاول فان دى (جيسرون كراب - بلجيكا / هولندا)، وباربرة، (نيلز مسامسروس – بنمارك)، «الرجل الافضل» (بوبي أفاتي – ايطاليا)، الله الفتيات، (نك موران - بريطانيا) تجّارياً من عملية اشتراكه في هذا الوقت.

مخرجته تهاني راشد منحازة الى «الصداقة الحميمة» فيلم «اربع نساء من مصر»: عن الرفقة والسجن والثورة!

محسن ويفي \*

■ المعلومات المتوافرة عن المضرجة قلبلة جدًا: تهاني راشيد مصرية مهاجرة في كندا، تخطت الخامسة والأربعين ولم تصل - بعـــد - سن الخمسين، أخرجت ثلاثين فيلماً تسحيلياً متفاوتة الأطوال، واحد منها عن الأوضاع في أميركا اللاتينية، وأخر عن الحرب الأهلية اللبنانية. وأخرها داريع نساء من مصر» تم عرضه على هامش مهرجان القاهرة السينسائي الدولي الأخيس، وأحدث صدى طيباً فتلقفته الجمعيات السبينمائية المضتلفة وعرضته مرات

وقبيلم داريع نسباء من مصبر، (١٩٩٧) يدور حول تلك الصداقة الجميلة التي تجمع بين أربع نساء، لكنهن لسن ككلُّ النُّساءُ، فُهُن جُزَّء من الحياة العامة ولهن تاريخ طويل من الكفاح ضد الاستعمار والأقطاع والقهر والتبعية: وداد مترى (النقابية المعروفة)، شاهنده مقلد سسارية وعضو التجمع، صافينارُ كاظم الناقدة المسرحية وصاحبة الرؤية الاسلامية المتميزة، النكتوره أمينة رشيد استاد الأنب الفرنسي بجامعة القاهرة.

على شحو غامض وشفيف يتسر اليك الحد والبهجة والمتعة، ولا نعرف بالضبيط هل تعود تلك الشباعر كلها إلى استصرار الصحبة بين هاتيك النساء والمفتقدة بين الإصدقاء المثقفين الآن؟ أم أن الأمر يعود إلى بساطة السرد وجماله الخياص؟ أم للأسرين منعباً؛ هُل تُتُولي النسوة الحديث وشرب القهوة والشأي، ويدخن السجاير ويتحنثن عن تجربتهن الخاصة نباية عنا حميعاً... فنحس اننا تحلس معهن، تقول ما تقوله شاهنده عن الرفقة والحب والسجن وزميلات الصببا والسنتقبل الأفضل على رغم كل شيء، ويعلو صوتنا ضدع بدالناصر بمقدار حبنا الكبير له وخديعتنا فيه كما تفعل صافيدنار، أو نحس بأن السعقبل مظلم فالحاضر تسبطر عليه الجلول الفردية الضبقة، كما تسر أمينة الى الكاميرا، ام نهدا ونجعل توتراتنا حبيسة الداخل وتتحيث عن ضرورة الشاركة الواسعة وبولة العدالة الاحتماعية وإن الدين لله والوطن للجميع كما فعلت

اشياء كثيرة يؤكدها السرد تجعلنا ناذن أنفعالات اللحظات السينمائية الختلفة على الشياشية (بهشية، تذفس الصعداء، غيظ ابتسامة، قرح، ضحك عال، إعجاب، حزن). نعم يقوم السرد (الدرّ أمي) على إثارة ذلك الجسساني

الشعوري له كطابع أساسى ونلك اعتماداً على حوارات النساء الأربع في تجابل مع الوثيقة. وهذه الحبواراتُ لاَّ تقُوم على مواجهة مباشرة مع الكاميرا فقط وانما تنهب الكاميرا وتتآبعهن حيث مجالات الاهتمام اليومى عندهن: المسجد، المكتبة الفرنسلية، الجامعة، الشوارع الطينية في ريف المنوفسية بوسط الدلتسا، مع الفُّــ لَّأْهِينَ البِّـسَطَّاء، فَيَ الكِنْهِـسَـة، عَنْدَ البحث عن وثيقة أو مقال بمكتبة إحداهن، الطَّربق الطُّويل وهن يسبرن مُعا، المبحية الثنائية أو الثلاثية أو جلسات تجمع بينهن جميعاً، في اسواق الخصصار، عبون المصريين الحزينة وهي تطل من نافذة اوتوبيس عام بائع المتبر في وسط الشيارع، عبدالناصر وصحبه وسطجتماهير هادرة يعسد ١٩٠٢، الشعب المصري. وحركته كيد واحدة تصغق وتحيي عبدالناصر، أسسرائنا في ١٩٦٧؛ فسريقاً حسداء لأحسد جنوبنا، موال بيرم التونسي يغنيه

تتابع الكاميرا كل ذلك، ولا يكاد السرد يفصل بين تلك اللقطات الحية لكل منهن وهي تحكي عن تجربتها الضاصلة، ونشائها، وتكوينها الثقافي، وانبعاث وعيها بالواقع، ومشاركتها في الحياة العامة وكيفية تعرفها على الأشريات وتجربتها في السجن والاعتقال ورايها في النساء الثَّلاث الأخريات. نقول لا يكاد السسرد يقسصل بين هذه اللقطات وبين استخدامه للوثيقة بطريقة متجاورة ومتفاعلة ومتلاحمة، فقد يرتبط مباشرة -وغنائباً - بما يُحكى ويُسرد ولكنه في الأغلب ايضا يقيم علاقة جدلية مع ذلك الطابع العاطقي للسرد باكمله ويؤكده أيضاً، كما تضفّى الوثيقة قدراً أكبر من الحميمية والمصداقية والمعرفية سواء على الجانب السخصي من الحكي أو على عسلاقسة كسل منهن بالواقع العسام من

على الجنائب الخناص هناك قنصير صدقي باشا رئيس وزراء مصر اكثر من مرة قبل ١٩٥٢ وخال امينة رشيد، وهي تكونت وتربت فيهه، تنطق وترطن بالقرنسية اذ ان العربية هي لغة التخاطب مع الخدم فقط الصورة الفوتوغرافية لصافيناز وهي بعدفي السابعة والتي لا تفارق إحساسها بذاتها حبتى الآن. إهداء وداد مستسري إحسدى صورها – مع شاهنده – إليها؛ خطاب الشهيد صلاح حسين زوج شاهنده إليها صباح اول ايام زواجها، صورهن وهن بعد تلميذات بافعات او طالعات جامعة

أحد الفسلامين، مسول الفونوغيراف...

(ْفي الغَالبِ فُوتُوغُرافية) تلعُب دُورُ اللقطة القريبة عندما تتسلل بحميمية تجاه الشخصية الروائية، ذاكرتها، وجهها، جسرَّء منه. أمسا الوثيب قسة الحسب السينمائية (بالأبيض والأسود): اللك فاروق، ورثيس الوزراء الأسبق صدقي باشاء عبدالناصر وسط الشعب بالقطار أو في موكب بالسيارة، جنازة عُــبِـُدالثاُمِـُـرِ الْإسطورْيَةِ، انْدَفُــاعُ الجماهير تاييداً للشورة أو لتحية عبيدالناصير، السادات وسط ظلمة الكأدر، جِنُونِنَّا الصَّاتُعونَ وسطرمال سيناء في ١٩٦٧ء عبدالناصر – مرات عدة - في حواره بالانكليزية وهو يؤكد مبأدئ ثورته الأربعة وعداءه للاستعمار وللصهيونية. الوثيسقسة هذا لا تؤدي دورا موضوعياً فحسب سواء بالتقابل أو بالمفارقة أو بالتكرار مع حديث إحداهن، بل تعمل على تأكيد ذلك التداخل والارتباط بين الشخصي (الخساص) ويبن العسام السبية

والاقتصادي في تجربة كل منهن، بين تلكُّ الانفعالات آلتي تمير كل شخصية بطابع خاص وفريد وبين طابع الوعى بالواقع ومحمد وأه النوعي المحمد ومع ثلك فالارتباط السيئمائي بين اللقطات الحية والوثيقة، وان حكمه التجاور الباشر، قد أكد الطابع العاطفي للسنرد والجنائب الانقعالي الحميم ولم يتكاقض معه إطلاقاً طولًا الفيلم. وحنى عندما تختلف النساء الزريع (خصوصاً صافيناز ذات التوجِه الإسلامي مع شاهنده الأقرب إلى الناصرية)، وعبدالناصر يللي بحديثه عن مبادئ الثورة (وثيقة)، حتى في ذلك المشهد لا يلجأ السرد الى السخرية (لا من قبيل المؤيدة لغسيسدالناصسر أو منه شخصياً على رغم تواقر المفارقة بسين حديث اللقطة الحبة الغاضب ويأن ما يدلي به عبدالناصر)، بل يتسرك السرد الحَّوار الحي مع الوثيقة للتامل وللتعرف على الشخصيات بموضوعية

كما ان استخدام الوثيقة اتخذ مسار

اللقطات الحيلة نفست مكونا سردأ «تأريخياً» ~ إن جبارُ القول، فباللقطات الوثائقية تحتضن وتلتزم بما تحكيه الشخصية عن تجربتها الخاصة. وقد ساعد ذلك - من دون شك - في توثيق التجربة كما أضعى قنرأ كبيراً من السلاسة والتنفق والمتابعة بعقوية، خصوصاً أن القطع من وإلى اللقطة الحية - الوثيقة كان يتم بنعومة، كما وأن زمن الوثيقة كان يطول أو يقصر بحيث لم يسعدنا عن الحكي ونبش الذاكرة، بل



من خارج «الوثيقية» تسلسلاً وتتابعاً مستتمرأ وحنضور الضاص في العام

واتخدد السرد من اللقطة الطويلة للنسساء الأربع وهن يسسرن في طريق طويل متشابكات الأيدي، بمثابة العمود الفقسري الذي بلثف حسوله السسرد يتفاصيله ويحواراته وبعلاقة اللقطة الحية مع الوثيقة. وما ان تقترب نهاية الطريق حتسى نراهن جمييعاً وقد جلسن معأ ومعهن اولاهن يتحبثن بحب والفعة عن عسلاقتهن بابنائهن وعلاقتهن بالأتي (الموت - الجنة بالنسبة لمسافيتار - أو الواقع الأفضل على على رغم فللمية الحياضين بالنسبيية الي الأخريات).

غير أن ذلك كله، ونتاجه الطابع العاطفي للسرد، لا ينقصل ابتداء عن مكونات اللسقطة الواحدة بطحسعة الحال، من الجلسة المسترخية للمتحاور معها (لقطات محوسطة على مسيحوى النظر العادي للمشفرج عند منتصف الكادر وهو ما ينقل حال الاسترضاء من الشاشة إلى المشاهد) حتى في لحظات التسوتر أو تازم الخسلاف بينهن، لا تكاد تغير الكاميرا من وضعها المتوسط العام إلا ما يحفظ توازن الكاس ويحافظ - في الوقت ذاته - على الطابع العسام

كما أن عقوية المشاعر القياضة بالحب التي تكنها كل ولحدة من الشخصيات الأربع للأضرى، حعلت الكامسرا تلتّقط وتؤكَّد تلك الأشياء الحميمية في ذاتها:

صلى الله عليه وسلم الله على التباد ، في أثر بھن شہا مہن کان لہ عبد الله عنمندان حدله الجنية وسنزلم ينات عبد الله عمد أن يدِّنه الجنَّه ، ان للسنة المنورة \$,00 1..1 1,04 لخرطوم الرياض النوحة D, . A £,£A 1,07 القاهرة بېروت بغداد ونس بيبوتي £,or بعشيق\_ P, YY 7,70 0.17 طرابلس للغرب 0,70 11,07 7.10 2,02 7,72 17,7 11,17 £,PA بواكشوط 7,10 Ψ, YA 6,·A 17.-7 7.17 طهران آثيدًا 0,4 7,17 0,55 17,21 Y,11 بِرِلْين بِرِوكسيل AT. C Y, 1A 1.11 17,01 7.10 باریس جئیف Y,00 D.OV ساراييقو 7,58 17.41 0.17 ستوكهولم 17.1 0,1% كوينهاغن 17,75

14,74 10,07 11,04 1A, 1A 10,07 - 17,7V 1V,TT - 10, · V 11,01 14,14 14,54 . 10,75 17,44 19,14 17,24 - 10,75 17,14 1,75
14,21 17,7 10,17 11,24 7,15 14,-£ 17,20 10,7 17,10 10,7 17,11 7,71
17,17 11,0A 11,0E 1,1A
17,1A 10,7E 17,1A 7,1F 11.1V 1V, EA 10, TE 17, 1A 13,77 14,17 10,70 17,70 W,TA 17,71 15,07 11,0 14,10 14,14 10,74 17,14 11,11 1V,07 10,7A 17,77 7,53 11,18 1A, T 10, TV 14,10 10,77 11, 17 17, 17, 1A W, 41 1V, TT 17, 10 10, Y 17, 1A 11,TV 14,-7 10,79 14,41 12,0 ۱۸ 11,77 - 14,47 10,70 17.0 V.TE 11,11 1V,10 10,1A 17,71 W. W. 14.0 12,.4 11.17 18,57 17,17 ىدرىد نېقوسيا *واش*نطن 17,71 17,71 17,7 **፟**ቕ,ጞጞ 17.1 7,79 10.00 17, EA 10, TY 17, YE 5,76 7,07 H,17 17,17 10,17 17,1A اوتاوآ « تقويم المركز الاسلامي في أخن ـ المانيا. برامج الأناقة على 'أوربت'

# الوضة الراقية من كل. . . الانحاء

في ايطاليا وغيرها من عواصم الموضة، كما تجري بوريس مقابلات مع المصمين العالمات وتقدم نصائح من كل منهم تخص المرأة العربية وجمالها واناقتها. يقدم هذا البرنامج كل يوم احد على قناة أوريت التانية.

ومن المصممين النين التقت بهم دوريس المصممة Rafaella الايطالية الشهيرة اليضادة السنهجرة Karaena التي تميزت عروضها هذا العام بالسترات الطويلة والقصات السارزة، وهي السنديدة أبرزها الوان الشيقاء مثل الخمري والأزرق والأسود. أما امراة Curiel فكانت هذا العام متوازنة وجدابة في الوقت

عروض المصمم الشبهير -Ba

عروض المصمم الشهير -Ba مواضيع عدة في عروضه مواضيع عدة في عروضه لكنه ما زال محافظاً على الرونق الذي تتميز به ازياؤه كل عام. ولوحظ خالا هذه العروض لون Balestra الازرق الشهير الذي لا يغيب عن تصاميمه ابداً.

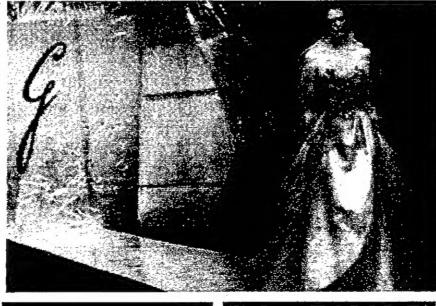
أمــا Furstenburg فــقــد استلهم تصاميمه هذا العام من القــــرون الوسطي، وتميزت عروضه بالأكتاف العريضة والخصر الضيق، أما الألوان الطاغية فكانت الأخضر والأسود والأحمر. وتاخذ دوريس المشاهدين في جولة حول أبرز المعارض

الذي اقيـم في روّما في قَصَر St. Angelo: وهناك كان

الأنظار خالل المعرض الملابس التي تُرتديها العُروس خـُاللُّ التحضيرات للزفاف.

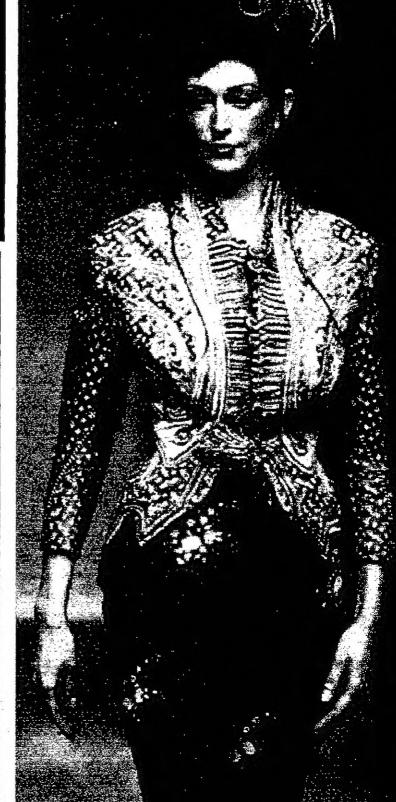














يرة أن تتسأل أرا لكومبيوش للابغنر بيانو تو المعقنة وومارا ليصل اليها عزفق ينظام المتنافوناني ه الصوارية

واريخ أو لِحالاتها. علمياً، أنعا كازياد الوحية الدي كازير س هوايته ويلعبالوا ل باحد. ولويستا بة وكمان في الحقال ه الهواية. فنادناً

لاميركي على لترام

. وقد نجع عز فرز

نيبومبى الذي وقف سدا منيعا امام عبيدي بيليه وزملائه وسد المنافذ

نهائي دوري أبطال افريقيا ان تالقه في البطولة سيساعده على الانتقار

وأعلن نيبومبي (٢٤ عاماً) الذي خاص مع فريقه الغاني غوالفيليز

من جهتها تسعى غانا الى تاكيد ان خسارتها امام توغو لم تكن

ويلعب مُنتخب عانا كرة حديثة مبنية على سرعة الانتقال من الدفاء

وفي المجموعة الثالثة تتصدر ساحل العاج الترتيب برصيد ؛ نقاط

وتواجه جنوب افريقيا حاملة اللقب خطر الخروج وعبورها الى ربع

النهائي يمر يفورُ على ناميبيا التي هزمتها قبل نحو ثلاثة اسابيع ٢٠٣

وبداً. وَاثْبِتَ مَنْتَحْبِ نَامِينِياً الذي يَشَارَكُ فَي الْنَهَائِياتَ للمرة الأولَى انه

فريق مكافح ويهوى الكرة الهجومية بدليل امتلاكه افضل خط هجوء

بالتساوي مع مصر. وقد سجلت ناميبيا ٣ اهداف في مرمى سلط

العاج في مَّديُّ ٢٠ بقيقة في الشوط الثانيُّ عندما كانت متخلفة بثلاثة

اهداف نظيفة قبل ان تسقط بهدف رابع، ثم تقدمت على انغولا ٢-صف

النهائي وهو امر مرجح لفارق المستوى بين المنتخبين. ويملك المنتخب

العاجي خطأ هجومياً ضارباً مكوناً من المخضرم جويل تبيهي والصاعد

ويكفي سأحل العاج التعادل مع انغولا كي تضمن انتقالها الى ربع

ثم ٣-١ في مباراتها قبل ان تنتزع الاخيرة نقطة ثمينة.

ابراهيم باكايوكو لكن خط الدفاع ليس في المستوى،

الم ، الهجوم وبالعكس، ويجمع النقاد على أن عدم مشاركة عانا في

مونديال فرنسا خسارة كبيرة للكرة الافريقية خصوصا والعالمية عمهما

(لها ٥ أهداف وعليها ٤) تليها انغولا ولها ٣ نقاط (٤ لها و٤ عليها) ثم

جُنُوبِ افريقيا بالرصيد نفسه (لها ١ وعليها ١)، وناميبيا لا شيء (لها ٢

محرد غُمامة صيف، وكانت الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين من

الدورات الدولية في كرة المضرب

# الحرب الأهلية الاسبانية تشتعل في دبي اس وأغاسي وجهاً لوجه في سان جوزيه



ف ب – ستشتعل الصرب الاهنبة الاسبانية في نهائي بطولة دورة نبي الدولية لكرة المضرب بعدما انصصرت المنافسة على اللقب بين الاسبانيين اليكس كوريتضا وفيليكس مانتيا

المصنفين رابعها وسهادسها. في الدور قهبل النهائي، فأز كوريتها على السويدي يوناش بيوركمان المصنف اول ٦-٣ و٦-٣، ومانتيا على الجنوب افسريقي واين فسيسريرا ٧-٦ (١٠-١٢) و٤-٦ و٦-٤. واستغرقت مباراة كوريتها وبيوركمان

ساعة ونصف الساعة فقط من يون ان يبدي النجم السويدي الاول حاليا اي مقاومة.

اما مباراة مائتيا وفيريرا فدامت ساعتين ونصف الساعة، وقدم اللاعبان في المجموعة الاولى عرضناً مثيراً كان ارفع ما في الدورة، خصوصاً أن فيريرا كان مناخراً ٢-٥ فيها قبل ان يتعادل اللاعبان ٦-٦. وفي شوط كسر التعادل دتاي بريك، كان فيريرا متاخراً بفارق ست نقاط وتمكن من تقليص الفارق الى ان خسر بعشر نقاط مقابل اثنتي عشرة نقطة.

دورة سان جوزيه سيواجه الاميركي بيت سامبراس المصنف

الأرض تلعب مع أصحابها في كأس مصر

🛘 القاهرة – علاء موسى

∃ تأهلت فــ

اللقب والمصري البورسعيدي

والاتحاد السكندري والمقاولون

العسرب الى الدور ربع النهسائي

لكأس مصر. ويقيت الراكز الثلاثة

الأخرى في انتظار الفائزين من

مباريات الأهلى ضد بني سويف

في القاهرة وبلدية المحلة ضد

الشرقية للدخان في المحلة

والمنصبورة ضبد الاولمبي في

خلت مسباريات الدور ثمن

الاسماعيلي حامل

وغسنل المحلة

اول مواطنه اندري اغماسي في نهمائي دورة سأن جوزيه الامدركية الدولية لكرة المضرب في

وحقق اغاسى نتيجة لافتة بتغلبه على مواطنه مايكل تشانع المصنف ثانيا ٦-٤ و٧-٦ (٧-٤) في اول لقاء بين النجمين منذ فوز تشافغ بِثلاث مُحِموعات في نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة عمام ١٩٩٦ على مملاعب فلاشينغ ميدور.

وسبق لاغاسي ان توج بطلا لدورة سان حوريه في الاعوام ٩٠ و٩٣ و٩٠. ويامل اغماسي في ان يحمصل على لقب دولي بعدما اخفق في ذلك على مدى العام الماضي، وقد تحسن ترتيبه من الـ ١٣٢ عالمياً

الى الم ٧١ في الفترة الاخيرة. وكسر اغَاسي ارسال تشانغ في الشوط التاسع من المجموعة الاولى، ثم تقدم تشانع ٥-٣ في المجموعة الثانية قبل ان يتعادل اللاعبان الى ان حسم اغاسي الامر في شوط كسر التعادل الإضافي.

وعائى ساميراس قليلا ليتخلص من الهولندي المغمور جون فان لوتوم المصنف الـ ١٢٤ عالمياً ٦-٣ و٢-٦ و١-٣ في طريقه الي اول دور نهائى ببلغه هذا الموسم، وعزا خسارته مجموعة أمام فان لوتوم الى عدم معرفته بأداء

الاسماعيلي والمصري وغزل المحلة والاتحاد والمقاولون الى ربع النهائي

النهائي أول من أمس من المفاجآت فوزاً صعباً على ضيفه الشمس

ولم يسبق لغان لوتوم (٢١ عاماً) ان لعب ضد أحد المصنفين العشرة الاوائل في العالم. ويسعى سامبراس الى انتزاع لقبه الدولي الشالث والخمسين، وسبق ان توج في سان جوزيه في الموسمين الماضيين.

بلغت الفرنسية ماري بيرس للصنفة ثالثة والبلجيكية دومينيك أأن روست المباراة النهائية من دورة غاز فرنسا لكرة المضرب داخل قاعة في باريس. وحققت بيرس نتيجة جيدة بتخلصها من التشيكية يأنا نوفوتنا المصنفة اولى

١-٤ و٢-٢ و١-١، في حين مضت فان روست في تسجيل مفاحاتها وابعيت الفرنسية نأتالي توزيا الرابسعسة ٧-٦ (٧-٤) و١-٦ دورة سأن بطرسبورغ

أحرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف أول يطولة تورة سان يطرسبورغ وحصل كرايتشيك على ٤٥ الف بولار

وفأر الإتحاد السكندري - يطل

كاس مصر ٦ مرات أخرها العام

١٩٧٦ - على اتحاد عشمان

١/صقر أحرزه أحمد ساري في

البقيقة ٢٧، وهو الهدف الخامس

عثىر له هذا الموسم ليتصدر قائمة

الهدافين بفارق كسير عن

عبدالناصر محمد لاعب المقاولين،

وقشل اتصاد عشمان في ادراك

الفوز على فريق النرجة الثانية

بورف واد إلا بهدف واحد

لُعَـُبِـدِالْلطيِّـفُ الدومَـاني في الدقيقة الـ ٦٥، ولكنه كان كافياً

انديانا بيسسرز ٩٦/٩٢ مع ٣١

نقطة انجم انديانا ريجي ميلر

و٢٥ نقطة لنجم اتلانتا الزائيري

على ضييف واشتطن ويزارد

١٠٨/١١٠ في الوقت الاضـــافي

(۸۸/۹۸). وسجل كريس ويتني مُ

نقاط قبل نهاية اللقاء بسبع ثوان

ونصف الثانية ليحول النتيجة

من ۱۰۸/۱۰۷ الى ۱۰۸/۱۰۰.

وتغلب فانكوفر غريزلير

ولم يتمكن غيرل المحلة من

التعادل.

الروسيية الدولية لكرة المضرب بقوزه على السويستري صارك روستينه الرابع ٤/٦، ٦/٧ (٧-٩) من المباراة النهائية أمس الأحد.

## وروسيه على ٢٥ ألقاً. هذا الخصم من قبل.

سهدف نظيف لسيف داود في

الدقيقة الـ ٧٩، وتمثل مباراة

الاسماعيلي والممري المقبلة في

الاسماعيلية في ربع النهائي اقوى

مباريات المرحلة الثالثة لكاس

وفي القاهرة فاز المقاولون

العرب باقل مجهود على القناة

٢/صفر، احرز محمد عابل العائد

من الايقاف ومصطفى مسرعي

هدفي الفائر في الدقيقتين الـ ١٥

والم ٣٠، وحسرص النمسسوي حوزيف هيكرسبرغر النير الفني

للمقاولين على استبدال ثلاثة من الاسساسيين في الشسوط الشاني

لإراصتهم قبل مساراته في ربع

وخسر سان انطونيو سبيرن

وكانت المباراة منافسة على

التسجيل بين جايسون كيد لاعب

فينيكس (٢٩ نقطة) وتيم بنكن

لاعب سان انطونيو (٣٠ نقطة)،

وبدأ لاعب ارتكار سيان انطونيو

ديفيد روينسون عديم الفاعلية

وسقط اتلانتا هوكس امام

مجموعة الهادئ ٩٤/٨١.

ذروة الإثارة في لقاءات المجموعتين الثانية والثالثة

كأس الأمم الافريقية

واغادوغو - أ ف ب - ستبلغ الاثارة الذروة اليوم الاثنين عندما تقام الجولة الثالثة الاخيرة ضمن المجموعتين الثانية والثالثة حيث ستعرف على اثرها هويات المنتخبات الاربعة (منتخبان من كل مجموعة) المتأهلة لربع نهائي كأس الامم الافريقية الحائية والعشرين لكرة

تلعبُ تونس مع توغو، وغانا مع الكونغو البيمقراطية ضمن المجموعة الثانية على المنعب البلدي وملعب ٤ اغسطس على التوالي في واغْانوغو، وجِنُوبِ أَفْرِيقَيا مع ناميبيا، وأنغولا مع ساحل العاج ضَمنَ المجموعة الثالثة في بوبو ديولاسو.

وتتساوى ارصدة المنتخبات الاربعة في المجموعة الثانية حيث يملك كل منها ٣ نَقَاطُ من حسارة وفور، أما فارق الأهداف فهو أصلحة غانا (لها ٣ اهداف وعليها ٢) اي أن التعادل يؤهلها بغض النظر عن النتائج الإخرى. أما الكونغو فتتساوى اهدافا مع توغو (لهما ٣ اهداف وعليهما ٢ ايضاً) في حين سجلت تونس هدفين ودخل مرماها ٣ اهداف.

وتحسن اداء للنتخب التونسي في مباراته الثانية التي اسفرت عن فوزه على الكونفو ٢-١ علما بأنه خسر المباراة الاولى اسام غانا صفر-٢، لكن أداءه بيقى بطيئاً الى حد ما، وثبت أن خط وسطه هو الحلقة الإضعف خصُوصاً في ظل عدم تالق صائع العاب فرايبورغ الالمائي زبير بيه. وقد اضطر مدرب المنتخب الفرنسي هنري كاسبرجاك الى اخْراجه في المباراتين واشرك مكانه قيس الغضبان. وعموماً لم يبرز من منتخب تونس سوى مهاجم الترجي حسان

أما تُوغو التي حققت اول فورّ لها في النهائيات على غانا القوية ٢-١ فتاملُ في أنَّ تستمر صحوتها على حَسابِ تونس التي تشارك في

مونديال فرنسا الصيف المقيل. ويعود الفضل في فور توغو على غانا الى حارس مرماها واكى

# بطولة الخليج للأندية الأبطال: صور العماني يهدر فرصة الفوزباللقب

🗋 مسقط – سالم الحيسي



تعايل فريق صبور العمائي مع الوصل الامسساراتي ١/١ في الجسولة الرابعسة من بطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة وهذا التعادل عرقل مسيرة الاول

بعد ان كان يحتاج الى الفوز ليبقى منافساً على لقب البطولة آلثي يستضيفها وظل يتصدرها حتى التعادل الاخير الذي فتح بواية العبور اسام الهلال السعودي لأحراز

وقد أهدر الاول فرصة التقدم بعد أن أطاح مطر خليفة ركلة جراء خارج المرمى قبل نهاية الشبوط الاول بشلاث بقائق كانت كفيلة بأن ترجح كفة صاحب الارض الذي وجد مساندة جماهيرية بحضور اكثر من ١٠ آلاف متفرج

الدوري المصري لكرة السلة

🗖 القاهرة – والحياة،

في طريقه

على منافسيه الكبار وحقق أول

من أمس القصور التساسع على

التوالي، وابتعد بصدارته عن

الاهلي أقرب منافسيه بفارق ٤

متكافئة تماماً.. وحسّمت الخبرة

تقاط

الدوري المصسري

لكرة السلة واصل

الرمسالك

انتصاراته القوية

فَانَ الرَّمَالِكُ فَي مَلِعِبِهُ عَلَى ٢٤/٨٧ فَي خُتَامَ الْبُارَاةِ.. وَالفُونَّ الْحِسْرِيرَةِ كَالْمِالِكُ عَلَى الْجِرْيرِةِ الْحَاسِ لِلرَّمَالِكُ عَلَى الْجِرْيرِةِ

المنتخب الالاني على صعيد إخر وصلت الى مسقط امس

> ٣٧/٣٨ للزمالك مع اجادة متميرة لجناحه ياسر عبدالوهاب في

رميات القفز وبراعة كاملة للاعبي

الارتكاز احمد عرابي وشبريف

الصناديلي. واحتفظ الرَّمالك

بتفوقه في النقاطحتى النقيقة

الأخيرة التي فقد خلالها لاعبو

الجسريرة تواريهم.. واتسبعت

النتيجة سريعاً من ٧٤/٧٧ قبل

ثوان فقط من صافرة النهاية إلى

هذا الموسم في خمس مباريات

الفوز التاسع للزمالك على التوالي يعزز موقعه في الصدارة

وتقدم الفريق الإماراتي بهدف السبق احرر ناصر عيسى (٧١) من هجمة مرتدة وعادل

المؤددة ألى شباكه.

دون أن تنجيع في استثمار الفرص.

للی اوروبا.

لصور مهاجمه المتالق محمد مبارك بعد اربع بقادُق فقط وهو اللاعب الذي الغي له الحكم الكويتي خالد ابل هدفاً بعد أنّ اعتبر اللاعب متسللاً (٦٠) وفي الوقت نفسه لاحت اكثر من فرصة للوصل من اجل تعرير تقدمه الاأن محمد عمر وطارق درويش اضاعا اخطر فرصتين لفريقهما ويهذه النتيجة اصبح رصيد صور ٦ نقاط وهو يحتل المركز الثاني وتعقى له مباراة اخسرة مع الرفاع الغربي البحريني اليوم الاثنين في خشام البطولة ويلعب الوصل مع العربي القطري.

فضلا عن فارق اجادة الرميات خاصها الفريقان. وتزداد فرص

الحرة النتيجة في النهاية لمصلحة الزمالك في احراز اللقب إذا تمكن

الرَّمالك، وكان الشُّوط الأول انتهى من الفورْ على غريمه الأهلى في

خرجت بعد التعادل حزينة لضياع فرصة بعثة المنتخب الالماني لكرة القدم على طائرة خاصة استغداداً لإقامة مباراة ودية مع المنتخب العماني يوم الاربعاء. وثأتي المباراة في أطار استعدادات المنتخب الالماني لنهائيات كاس العالم التي ستقام في فرنساً خلال الصيف القايم وضمن استعدادات منتخب عمان لكاس الخليج

الرابعة عشرة التي تقام في البحرين خلال تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الشاني (ئوقمبر) القادمين. وستيلعب المنتخب الالماني مباراة وبية احْرَى مع المُنتخب السعودي في اطار جولته

الخليجية. وتضم تشكيلة المنتحب الالماني كامل نحومه المعروفين باستثناء يورغن كلينسمان الذي يرافق البعثة سائداً لأصابته مؤخراً بكسر في فكه سيبعده فترة طويلة عن

الفائز عرضا بنيعا على الصعيد

الدفاعي ولم يعط للاتصاد الفرصة

لتسجيل أكثر من ٤٣ نقطة.. وهو

أقل عبد من النقاط بسحله الإتحاد

في مباراة طوال تاريخه في دوري

كسرة السلة منذ انطلق في

الخمسينات. والطريف أن الاتحاد

أحرر ٤٥ نقطة في سلة الزمالك في

الشُوط الاول فقط في مباراتهما

الاخيرة في الاسكندرية قبل أربعة

ايام. الفور حفظ للأهلي أمله في

منافسه الزمالك على اللَّقب شرط

فوره في كل مبارياته المقبلة

### وفي بورسعيد حقق المصري سلة اميركية

## يوتاجاز يعزف لسياتل سوبرسونيكس لحن الهزيمة

مالون، افضل لاعب في دوري

الموسم اللاضي، فسجل ٣٤ نقطة

وساعده جفّ هورناسيك الذي

أَضَافَ ٢٢ نقطة. أما أفضل هداف

في صفوف سياتل فكان غاري

ويتصدر يوتا مجموعة

بايتون برصيد ٢٣ نقطة.

ولعبت الأرض مع أصحابها

واحرزت كل الغرق المضيفة الفون

وكان فوز الاسماعيلي على غزل

السويس ١/٢ الاصعب لأن هدف

الفسور الذي احسرره اللاعب

الاحتياطي محمد حمص جاء في

النقيقة الأخيرة من المباراة بعد

ان تهيا الجميع لخوض وقت

اضافي، وكان رضاً سيكا سجل

هدفأ مبكراً للاسماعيلي في

الدقيقة الثانية، ورد محمد صلاح

لاعب الغزل بإصرار التعادل في

النقصة الد ١٠ مسن كرة

سعدها احمد عبدالله وتجاوزت



المنصورة.

– منی سیاتل سوبرسونيكس بخسارته الثانية عشرة مقابل ٣٩ فــورا في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين

وكانت امام ضيفه يوتا جاز

.111/91 ومع ذلك بقى سياتل متصدرا مجموعة المحيط الهادئ بفارق و١٥ خسارة.



🗷 الحـــمل (٤/١٩ – ٤/١٩): لا

يكن على حساب الجوهر. إحياء العلاقة.

تترك مصالحك من دون رعاية ومتابعة يومية، وإلا تعرضت ■ الثور (۲/١٠ - ٢/١٠): تحب المطاهر واللياقيات والكلام

■ الجوزاء (۱۱/٥ - ۲۰/۲): لا تقطع خطوط الاتصال إذا من كان على الطرف الاخسر يريد ■ ألسرطان (۲۱/۲ - ۲۲/۷):

البيقساء في دائرة الضبوء امسر

صعب يحتاج إلى جهد وعناء. ■ الأسد (٧/٢٣ - ٢٢/٨): خيير الأمور الوسط...

الجميل. لا باس في ثلث إذا لم

بالضرورة عاديا فقط فجمال النفس والجوهر له دوره وأهميته.

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): تراكم المشاعل سيؤدي إلى عجزك عن تنفينها وإصابة عملك بشلل تام. ■ الحوت (٢/١٩ - ٢/١٩): هناك من سيحاول اليوم لفت انتباهك بتصرفاته الثارجة عن المالوف.

■ العذراء (٩/٢٢ - ٨/٢٢): أعقد العزم على تحقيق

■ للبِسرَانُ (٩/٢٣ - ٢٢/١٠): ثابِر في العسمل ولا

تسمح للمنغصات بتشبيط عزيمتك وإصابتك

الهدف الذي يشكك كثيرون في قدرتك على بلوغه.

وتالق نجم يوتا جاز كارل أمام مضيفه فينيكس هنز ثالث

الوسط الغربي برصيد ٣٤ فورًا على غير عادته (١٠ نقاط).

أبه بالعوائق ولا بد أن تلقى تجاويا.

المنتزرة في التسجه، همها مر دول ممويا أو وتريا مينا أو يساراً مجل مسموداً أو هبوطاً، ألى أن تبقى درج لديك في النبياتية الاحرف للكرنة درية المكلمة أو الهملة الشسائدة، مع دفعان الاتباء ألى أن الاحرف المثرية في اكثر من كلمة واحدة. ■ أَلْعَقُرِبِ (١٠/٢٣ - ١١/٢١)؛ إمضَ نحو الهدف غير ■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): مـصدر المتاعب ليس بعيدا عنك كما تظن، والعلاج ليس مستحيلا. نشترك في أكثر من كلمة واحدة. ■ الجدي (١٣/٢٢– ١/١٩): مقياس الجمال ليس

# طريقة العل: اشطب الكلمات

التي تعشر عليها بين الاصرف النشورة في الشبكة، افقيا او

طاق طبطيية طرامة طرفساء طعن طعن الكلمة الضائعة من ٦ حروف: أسم أطلقه العرب على جبل

ر م ن ي ح ق د ب و س ل ق ن ا غ د ي د ب ا ن ل ج د ر ظ 9 3 0 4 6 3 0 5 4 6 3 6 9 ا عدج برا مق اطدة ت ا ب ن ك ط ن غ و ا ف ة ي ي س ل ن ا ج ب ط ر ة ة ء ن ك ف م د ن ق ا ي ي م م ا ي ط ر د ي غ ط د ش ق ن ا ب ص غ ط ق ب م ص ا ي د ص ر ل ا م ن ع ط ا غ ا ب غ ة ط غ ر ن ا د ا غ ء ق ن ص ل م گ د ع في ال ق ا ي ش ي د ا ل غ

LBG

اكلمات التقاطعي ٢- حلوى تعدّ من الفاكية - من الساعات 3 4 0 1 0 5 1 6 1 6 4 6 ١- علصمة إفريقية - رداء ١- رفسه - للنصب ٣- عزن ومشقة - ويُخوه ٤- رقبش – لوم ٥- غير مطبوخ - امنياتي

عموسيأ

٢- نسبة إلى فصل

فلين - أسير ٤- بيني - سي ٥- قديم - كونا ١- داكن - كل ٧- ياسر ٨ - يردم - ٩ ١- نجيل ثائر - خدد مصد رياض ٩- ب ب - ن ن ن .

٦- ضغف - اعطي الشيء بعد اليد ٧- زوج - من للقاييس ٩- يستولي على الغنيمة - الجر حل العد السابق نكران ٩- سروال - غس.

2- نصف سواك - شجاعة ٥- الاثنان معاً

٨ - عملة أوروبية - يكسب (مجزومة) افقياً: ١- توفيق غريب ٢- يتلبد - سرب ٣- ترينيداد ٤- ميامين ٥- كم ٦- ٦ ٨- عما مندر - ين ٨ - ابن - دريسيده - ما مندر - ين ٨ - ابن -عموبياً: ١- تيتيكاكا ٢- وتر - ملايس ٢-

مياراتهما السيت المقبل وراء

أبواب مسغلقة في ملعب القناهرة

الدولي. وكسان الأهلي والاتحساد

السكندري لعبا اول من أمس وراء

أبواب معلقة ايضاً في ملعب

القَّاهُرة الدولي تُنفيناً القرار اتصاد كرة السلة بنقل مباراتين

للاهلي خارج ملعبه واقامتهما من

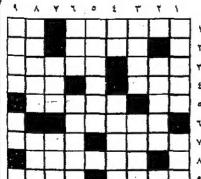
دون جمهور عقابا لجماهيره التي

مارست الشعب في سبارياته

المباراة لمصلحته ٢٣/٦٣ ... وقدم

بالدوري، وشسهدت البساراة وبينها أربع مباريات مع الزمالك

اكتساحاً اهلويا كاملاً انهى به وهي مسالة تبدو صعبة جداً وفقاً



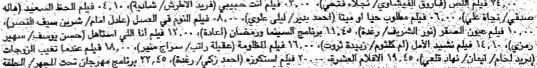
لمُستُويات الغرق.

والتطرف لا يجوز ولا يفيد على الإطلاق.

التفقية ١٥٤,٥٠ مسابقة mbc على الهوام ١٥,٥٠ مسلسل والترطلي في عصر الترلي م ١٦,٢٠ مرايا ٨٩.٥٥ مسابقات سنتباد، ٤٤ ٧٠ تقل مباشر لنصلاة التراويج ٢٠,٢٠ مسابقة mbc على الهواء، ٤٥ ١٩ مسابقة مسابقة عام ٢٠,٢٠ مسابقة مسابقة عام ١٩.٤٠ مسابقة عام ١٩.٤٠ مسابقة عام ١٩.٤٠ مسابقة عام ١٩.٤٠ مسابقة عسابقة عام ١٩.٤٠ مسابقة عسابقة عسابقة عام ١٩.٤٠ مسابقة عسابقة عسابقا عسابقة عسابقا عسابقة ع تقل مباشر لمبالحة التراويح، عبود مسرة المجبارة حدودة عسابقة على الهواء، عبودة المباسل العربي والعوسجة، ٢٢, ٤٠ عنب الكالم، الشهرة، ١٠٠٠ السلسل العربي والعوسجة، ٢٠٠٠ عنب الكالم، ٥٤ , ٢٢ قراءات، ١٠٠٠ الاخبار، ٢٤ , ٢٥ مسلسل تقريش، (اعادة)، ١١١٥ ارض الرسالات (اعادة)، ٢٠١ القرآن الكريم

٠٠ ٧ صياح الخيريا مصر، ١٠ ، ١٠ مسلسل للاطفال ٢٠ . ١٠ إعلام العصافير، ٤٥ . ١٠ أول خطوق ١٠ ، ١٠ عمو فؤاد، ١١ ، ١٥ زوجة رجل مهم، ١١,١٠ مسلسل عربي (اعادة)، ١٢,٠٠ لبتهالات بدينة واذان الطهر، ١٠,١٠ ما يطليه الشياهدون، ١,١٠ فطور وسحور، ١٠,١٠ دنيا وبدن ٠١,٤٥ على مائدة هزم السفيري ٢٠٠٠ نشرة الإخبار، ٢٠١٠ الغيلم العربي سوعد غرام، ٢٠,٥٠ ابتهالات بينية بلقاء الشيخ الشعراوي، ١٩٠٥، أذان للغرب، ٢٠,٥ و دعاء لهاتي شاكر، ٢٥,٠٥ لعب عباله -١٠٤٠ فوازير قيما وسيماه ٥٥,٥٠ خوار صريح جدا، ١,١٥ افرض مثلاً، ١,٤٠

إذان العشائر . و . ٢ . السلسل العربي مهواتم جارين سيتي» ٧٠ . لفظات ٤٠ .٧ فوازيز جيزان الهناء ٢٠ .٨ نشرة الاخبار، ١٥ .٨ سرجك اله. قوللي عليه و ٤٠ .١ للسلسل العربي والتوام، ٢٠ .١ كلام من دهب ١٠ . ١٠ جرب حظت ٢٠ .١ عبي الرد مكلول، ١٥ .١ عضرية عظل ملسل الغربي والشنارج الجنيدة، ١١٠٤٥ الجائزة الكبري، ١٢٠٠٠ عرب نجوم طرب و ١٠١٠ لحداث ٢٤ ساعة، ١١،١٠ التتافسون، ٠١.١٠ السلسل العربي دسعد البتيم، ٢,١٥٠ دنيا وبين (اعادة)، ٢,٤٥ فيلم العبهرة والشموع السوداءة، ٤,٤٥ تواشيح ديثية وقرآن الفجر، ١٥,٥- ابتهالات دينية وأذان الفجر، ٢٠ ٥- السلسل الديني والقضاء في الاسلام. · ﴿ £ اللَّمِ (فاروق الْفيشاوي/ نجلاء فتهي) · · · ، 7- فيلم انت صبيعي (فريد الأطرش/ شالعة) · · ( ٤ - فيلم الديا السعيد (فاله تصنفي/ تجاة علي). و و العلم مطلوب حيا أو ميتا (احد بدير/ ليلي علوي)، ٥٠٠ ميلم النوم في العسل (علدل أمام/ شرين سيف التصرية



· . ١٠ القرآن الكريم: ١٠,٠- برنامج مطفاء وأمراءه -٢. - ١ مقابلة شخميية، - . ١٢ برنامج موتوره - ١٣,٢ مسلسل سوري عشان الجزير، (اعالية) ١٣.٢٠ برنامج طبخ - زورونا . . . ١٤ مكارم الاخلاق ١٠ . ١٤ الاسلام والعصر. ١٠ ،١٥ بيث حي لصلاة الغرب، ٢٠ ،١٥ برنامج دريلاج، و المسلسل مصري وأم العروسة من ١٧ بن حي احمالة العشاء ١٧٠٠ برنامج مخلفاء وأعراءه ١٨٠٠ مسلسل مسري عذان الحرورة المراجة المنطقين من من المراج الجانب الآخري من المنطقية ٢٢,٣٠ سهرة ريضانية - بيرون تتذكر، ٢٤,٠٠ مسلسل عربي واعترافات مصنر مسبوران، ٢٠,٢٠ برنامج فويلاج، ١٠,٤٥ مكايات السعنتي، ٢٠,١٠ مكارم الأخلاق، ٢,٢٠ الاسلام والعصر، ٢٠,٠٠ مسلسل كريتي دلق سهيل، ١٠.٤- برنامج والجانب الأخر، (أعامة)، ٢٠,٠٠ القران الكريم \* توقيت غريبيتش



ْجَّةُ وَلَيْشُ، حَّامُ مُهَارَكُم سَعِيدَ، فَعُرِّمُ لَكُنْجُرَةً وَيُطَاهُ أَمْ خَاصَ رَمْضِانَ فَلَ لَا يُسجِنُ الْخَيَارِ، حَرَّمُ عَلَيْهُ مصرى درسالة غرامُ (مريم قيض النين وفريد الأطرين)، ٢٠ ١٣ الشيمين تشترق النماء ١٤ عار موين الأخيان ١٤٠٠ كان يا ما كان يا ما كان يا ما . وقف تعلق حرال يتخسس أذا ما يتلعب ١٧٠٠ بين الخياة والموت عرام الكيارة ١٩٠٥ الدني بولان حر ٢١ مسلسل «بفي، تعرض والشامتي» - ٢٢٠ طني ورش، - ٢٤ الحب الكبير، حرار تتخسر أذا ما يتلعب، ٢٠٠٠ منصور الرحياتي، ٢٠٠٠ باعوا نفساً تموت عداً بنفس لا تعود، - ٢٠ نهاركم صعيد، ٢٠٠٠ رياضة.

. • مالم الصباح من ١٠ صلاة الجمعة ٢٠ و المطبخ من ١١ مسلسل عزين درخلة في الجهولة (صلاح السحدي/ هالة صدقها) و ١٠ مسلسل عزين درخلة في الجهولة (صلاح السحدي/ المضان ١٢,٣٠ وصفان المضان عن المضان ١٤,٠٠ والمضان عن المضان عن المضان ال في الجهول»، ٢٤,٢٠ السحراتي، ٢٤,٤٥ مسلسل عربي «احلام فستقيَّه، ٢٠,٢» مسلسل عربي «اسر إز التم، ٢٠,٢٠ غقرة دينية، ٢٠,٢٠ عمر الجهول»، ٢٠,٢٠ غقرة دينية، ٢٠,٢٠ غيرة دينية دي

٠٠٠٠ والعالم اليوم، (مرتامج الهباري)، ٢٠٠٠ عطلة (اعادة). . . ٨ الإهبار، ٣٠٠٨ بانوراها، ١٠٠٠ الاهبار، ١٠٠٠ الموار الصعب، ١٠٠٠ الاهبار، ١٠٠٠ عرض الاريا، ١٠٠٠ والعالم اليوم، ١٢٠ كول العالم (اعادة)، ١٠٠٠ الاهبار، ١٠٠٠ عرض الاريا، ١٠٠٠ والعالم العالم، ١٢٠٠ والعالم اليوم، ٢٠,٠٠ عرض الازياد، ١٠,٠٠ الاخبار، ٢٠ الخوال الهبعية ١٠,٠٠ الاخبال ١٠ الاخبار، ١٧,٢٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٨٠٠ «العالم اليوم» ١٩٠٦ الحوار الصنعي (اعادة)، ٢٠٠٠ الاخبار، ٢٠٠٠ مراسل، ١٠٠٠ الاخبار، ٢٠١٠ افلام ٨٨ ٢٢٠٠٠ الاخبار، ٢٤٠٠ موجر الاخبار، ٥- ١٤٠ أميوكا حباشرة، ٢٠.٢٠ عرض الارباء مرا الاخبار، وراء الاخبار، ٢٠٠ مول العالم (اعادة). ٠٠. ٥ الاخبار، ٢٠،٥ الحوار الصعب (اعادة). \* توقیت غربنیش

ا قران كريم ١٠١٠ فيلم تسمجيلي، ٢٠٦٠ الآب الشرعي من ٢٠٠٠ المدان كريم ١٨٠٠ ملم ٢٠١١ الآب الشرعي من ١٣٠٠ من اللي ١٣٠٠ الأباد الثان الذي الشرعي من ١٣٠٠ الراجون من ١٥٠ الأباد الثان الذي الثان الأباد الثان الث وتكويات ١٥,٢٠ مُرنامج كالكيث ١٨،٠٠ أيام وليالي ١٠٠ (٢٠ السببان والخريف ٢٢،٢٠ مُدحكة على اللشي ١٦٠ سد الناس ب توقیت غرینیس

١٢٠٢٠ القرآن الكريم، ١٣٠٣٠ الاشبار، ١٢٠٤٥ مراة الصيفاقة عنه ١٤ زينة ١٠٠١٠ الاشبار، ١٠٠٠ اكتبار الرياضة، ١٠٠١٠ الصحد تتصد ١٠,٢٠ الأغبار، ١٠,٤٠ السيرة الدانية. ٢٠,٢٠ الأخبان - ،١٧ نشرة داو جون الانتصافية، ١٧,٥ اخبار الرياضة ،١٧,٢ الاخبار، 93. 14 مراة الصحافة - 7. 14 الخجار، - 19 أخبان رياضية، 17. 19 الخيار، 13. 14 الكثر من رأي، 17. 17 الاخبار، 17. 17 الخبار، 17. 17 الخبار، 17. 17 الخبار، 17. 17 الخبار، 17. 17 مرجد المحادد ال الاقتصانية. ٢٠٠٠ الاغبار، ١٠٠٠ الصور تتعنده ٢٠٦٠ الاخبار، ٤٠٠٠ برنامج وثانتي: ٢٠٠ اغبار الرياضة ٢٠٠١ الاغبار، ٢٠٠٤ الاخبار، و المعانية . و و المحبور - . . السيور المعارد - ٢ . ٥ الاختار - ١٠ الختام - ٢ . ١ الختام - ٢ . الا

٣-٣ في واحدة من ثلاث مباريات

فقط اقيمت ضمن اطار المرحلة

سجل الإيطاليان بينيتو

كاربوني (٧) وياولو دي كانيو

(٦٣) واندي هيئت شكليف (٦٣)

اهداف وثرداي والمهاجم الدولي

الشساب مبایکل اوین (۱۸ عسامیا)

اهداف ليقربول اتشلاقة (۲۷ و۲۳

وتعادل توتدهام وليستر

بهدف لكولين كالدروود (١٥)

مقابل هدف لطوني كوتي (٣٤)،

مسابقة كأس الكلترا لكرة القيم.

فيلا في كأس انكلترا او في كأس

وسجل مولدوفان، الذي انتقل من غراسهوبرز السويسري الي كوفئتري الشهر الماضي لقاءه ملادين دولار، الهدف في الدقيقة الـ ٧٢ عندما تابع كبرة سيدها

الهولندي جورج بواتنغ وارتدت اليه من الصارس الاسترالي النولي مارك بهسنيتش.

واحرز الن شيرر هدفه الرابع

في المسابقة وكبان في مرمى

ترانمير د٧٢م وتغلب شيفيك

يونايتد على ريدينغ بهدف سجله

برمنغهام بشلائة اهداف لرود

والاس (٥) واله ولندي جسيمي فلويد هاسلبينك (٢٨ و٨٧) مقابل

هدفين لغــاري ابليت (٦٣)

وولفرهامبتون بهنف لجايسون

يويل (١٤) مـقابل هنف للفتاندي

ميكسو باتيلايان (٦٧). وتعامل

وست هام ويلاكبيرن ٢-٢. سِجل

للاول بول كيتسون (٢٨) وجون

هارتسون (٤٤) وللشاني كيفن

غالاكر (٣) وكريس ساتونُ (٦٢).

--اىل ويمبلىون

والزيمبابوي بيتر ندلوفو (٨١).

وتغلب ليعز بصعوبة على

سانفورد في النقيقة ٨٧.

رابطة آلانسة المحترفة.

والفور تاريخي لأنه لم يشبق

السابعة والعشرين.

🛂 لكايررسلوترن في والعشرين من الدوري الالمائي لكرة القدم لانه خطف الفور خارج

ارضة من شتوتغارت الذي صار خامساً بهدف سجله البلغاري ماريان هريستوف في الدقيقة الـ ٨١ ولأن منافسه المتاشير بايرن ميونيخ سقط امام مضيفه هرتا برلين الثامن بهدف مقابل هدفين. سجل هدفي الفائر ميكايل بريتس والكرواتي انتي كوفيتش (٧٠). نفسه في مرمى فريقه (٨٣).

كسايزرسلوترن الذي الحق بشتوتغارت خسارته الاولى على أرضت هذا الموسم وبايرن الذي مني بهريمته الرابعة من تقطتين الى خمس، وصبار الاول يملك املا كبيرا في أن يصبح اول فريق بصعد الى الدرجة الثانية ويفور بيطولة الدرجة الاولى في الموسم التالي مباشرة.

سسن الطالع المرحلة التنالثية

ضمت مأتيوس وهيلمر وبازلر وشول والقرنسي ليزاراتزو، لكن جه ودهم لم تكف اصام القريق الصاعد الى الدرجة الأولى للمرة الاولى منذ ٧ سنوات. وبقي ليفركوزن ثالثا بفوزه على تي اس في مسيسونيخ ٤-٣.

هابي (٧٤) والبرازيلي باولو رينك (٧٦ و ٨٣) اهداف القائر وهوبش واتسع الف اغوستينو (١٢) والنمسوي بول اغوستينو (٢٩ و٧١) اهداف الخاسر. وتغلب وخل

في الدوري الانكليـزي لكرة القـدم

مونشنغ لادباخ بشلاثة اهداف سجلها سيكهاوت (٤٥) والسويدي باتريك اندرسون (٤٨ اثر خطأ في الثاني عثير ٣٠ نقطة وبلد الوليد الرابع عشر ٢٩ نقطة. مرمى فريقه) وبيسكل (٧٥) مقايلٌ هدف واحسد للسسويدي يورغن بطولة انكلترا بيترسون (۲۸). وفار هانزا روستوك على



ارمينيا بيليفيلد بهدفين للبوسني وعلق رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور على سيرغي بارباريز (١٢) والكرواتي خسارة فريقه للمرة الاولى في ايغور باميتش (٨٤) مقابل هدف براين منذ ٢٠ عسامساً والامسورالا ولحد ليسنر (٧٢). يصدق، لأنفا تركفا ليرلين حرية اللعب على مدى ٧٠ دقيقة،

بهدف للبلجيكي فيلموتس (١٢) ولعب بايرن بصفوف متكاملة مقابل هدف لروي براغر (٣٧). بطولة اسبانيا فازبلد الوليد على ديبورتيفو كورونا الصفر في افتتاح المرحلة الضامسة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

سجل الكرواتي الن بيترناتش الهدف في الدقيقة الـ ٥٢. وسيحِلُ كرستَنَ (٥٩) وَمَارَكُ وس وكان كورونا طلب تنجيل

انفرد ليفربول بالمركز الثاني

وخسر ايفرتون امآم بربي بهنف المباراة لغياب عدد من لاعبيه لكلاوس ثومسين (٨٥) مقابل خصوصا المفرييين نور الدين هدفين للكرواتي ايغور ستيماتش (٢١) والكوست اريكي باولو النيبت وصلاح النين بصير والحارس الكامييروني جاك وانتشوب (٥٠). سونغو الذين يشاركون في كاس كأسانكلترا سقط استون فيلا إمام الامم الافريقية في بوركينا فاسو، كوفئتري بهدف سبطه الروماني فسرفض طلبه. ويملك كسورونا الدولي فيوريل مولدوفان في اطار

وتعادل شالكه وفولفسيورغ

لكوفنتري الذي بدربه الاسكتلندي غوربون ستراكان ان هزم استون

لاعب ليفريول مايكل اوين يحتقل بعد تسجيلهِ الهدف الثالث في مرمى شيفيلد ونزداي (رويترز)

# كأس ولي العهد السعودي في كرة القدم: الأهلي يلتقي الرائد

ت يدخل الأهلي اليوم احتباراً حقيقياً لقدرات لاعبيه البدلاء عندما يلتقي فريق الرائد سرجة أولى، وهو يفتقد خدمات ستّة لاعين تولين، في إطار مسبساريات دور الـ ١٦ منّ مسابقة كاس ولي العهد التي تنطلق فعالياتها

سلسلة من العروض القوية والنتائج اهرة التي اوصلت الفسريق الى المربع

الجماهير أن قوته ليست مرتبطة بالدوليين النبن بخلوا معسكرا قصيرا للمنتخب السُّعُوديُ أَسْتَعَدَّاداً لوَّاجِهةَ المُنْتُخُّبِ الإلمائي

في المُقَابِلُ تعرضُ الرائدُ هذا المُوسِم لخُطر الهبوط الى الدرجة الثانية، رغم انه كأن قبل سنوات قليلة أحد فرق المتاز ويشكل خطرأ حقيقياً على الفرق الكبيرة عندما يلعب على أرضه وباين جماهيره، وقد يستطيع لاعبيو

ومن مسابقة دوري كاس خادم الحرمين الرائد إلحاق هزيمة بالأهلي اذا تخلصوا من المسافة ٥.٧ كلم مسبجلة ٥.٨٠ د امام الالمانيتين اوسكي ديشل يطلق على القريق سابقاً «رائد التحدي». مدرب الأهلي زاناتا البرازيلي الجنسية الذي سيجذ صعوبة في اختيار البدلاء ولا سيماً في خط النفاع الذي يغيب عنه عبدالله سليمان، محمد شليه، وحسين عبدالغني ... كما أن خط الوسط سيقتقد خيمات خالد مسعد وحمرة صالح... فيما سيخلو خط الهجوم من المهاجم الخطر والنشط ابراهيم سويد.

دورة الألعاب الاولمبية الشتوية

الياباني كارويوشي فوناكي طائرا لاقتناص النهب (اف ب)



انطونيو تارتاليا (٣٠ عاماً) وعَونتر هوبر (٣١ عاماً) والكنديان بيار لوبرز (٢٧ عاماً) وبيفيد ماكيكرن (٣٠ عاماً) وقتاً واحداً هو ٢٤,٣٧.٣ بقائق وحلوا في المركز الاول في نهاية الجولات الاربع من مسابقة المركبات الزوجية ضمن دورة ناغانو الاولمبية الشتوية يوم امس.

وبِفَارِقَ ٦٠ في المُنَّةُ مِنْ الثَّانِية، حيصل الالمانيان كريستوف لانغن وماركوس تسيمرمان

على البرونزية. وهي الرَّهُ الثَّانية التي يسجل فيها فريقان زمناً واحداً في تاريخ المسابقة، والمرة الأولى كأنت في دورة سان موريتر السويسرية عام

واحرزت سويسرا نهبية مسابقة الكبرلينغ للرجال بفورها على كندا ٩-٣ في الدور النهائي، وحلت النروج ثَالَثُهُ بِفُورَهُا عَلَى الولاياتِ

وثارت كندا (بطلة العالم) لنفسها في مسابقة السيدات حيث هزمت البنمارك ٧-٥ في الدور النهائي، وجاعت السبويد ثالثة بقورها على.

وهي المرة الاولى التي يتضمن فيها البرنامج الاولمبي الشتوي

وبالنسبة الى الدَّنمارُك تحديداً فانها لم تنزعج من النتيجة لإنها حصلت على اول ميدالية شتوية في تاريحُها. واحرزت الروسية غالينا كوكليفا نُهبية البياتلون (تزلج ورماية)

(۲۳.۰۸.۷) وكاترين ابيل (۲۳.۳۲.٤) وقد اخطأ كل منهن في طلقة وُلحدة، الروسية من وضع الأنبطاح والالمانيتان من وضع الوقوف. واللافت ان كوكليفا (١٠٧١ م و٦٣ كلغ) وهي من مواليد أوفا في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢ حلَّت في المُركز الله ٣١ في البياتلون السافة مرات ٥٠/ كلم في بطولة العالم ١٩٠١ لكنها في المركز الثالث في سباق التتابع ٤ مرات ٥٠/ كلم في بطولة العالم ١٩٩٧ لكنها فارت في سباق التتابع ٤ مرات ٥٠/ كلم في بطولة العالم ١٩٩٧ لكنها فارت في سباقين من

وبالنسبة الى ديشل (٢٧ عاماً) فإنها الميدالية الاولمبية الخامسة لها،

وجاعت ثلاث تشيكيات بين العشر الاوليات مما يعني ان امل تشيكيا

كبير في سباق التتابع. وانتزع الهولندي أيدس بوتسما نهبية سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٠٠٠ م مسجلاً ٢٠,٠١٠ د بغارق ٧ في المثة من الثانية عن مواطنه يان بوس و٣٦ في المئة عن الياباني هيروياسو شيميزو

ورقم بوتسما يزيد ٨٤ في المئة من الثانية عن الرقم العالمي الذي سجِله الكندي جيريمي ويئرسَبونِ اواحَر العَام الماضي. ولم يوفَّق هذاً الاخير في ناغانو حيث جاء سانساً

وكَّانَ بوتسما العملاق (١٠٩٠ م و٩٢ كلغ)، وهو من مواليد بيرسوم في ٢٨ كاثون الاول (بيسمبر) ١٩٧٣، احرز فضية سباق الـ ١٥٠٠ م وهو يملك لقبين في بطولة العالم (نهبية ٥ الأف م عام ١٦ ونهبية للسافات مجتمعة عام ٩٧).

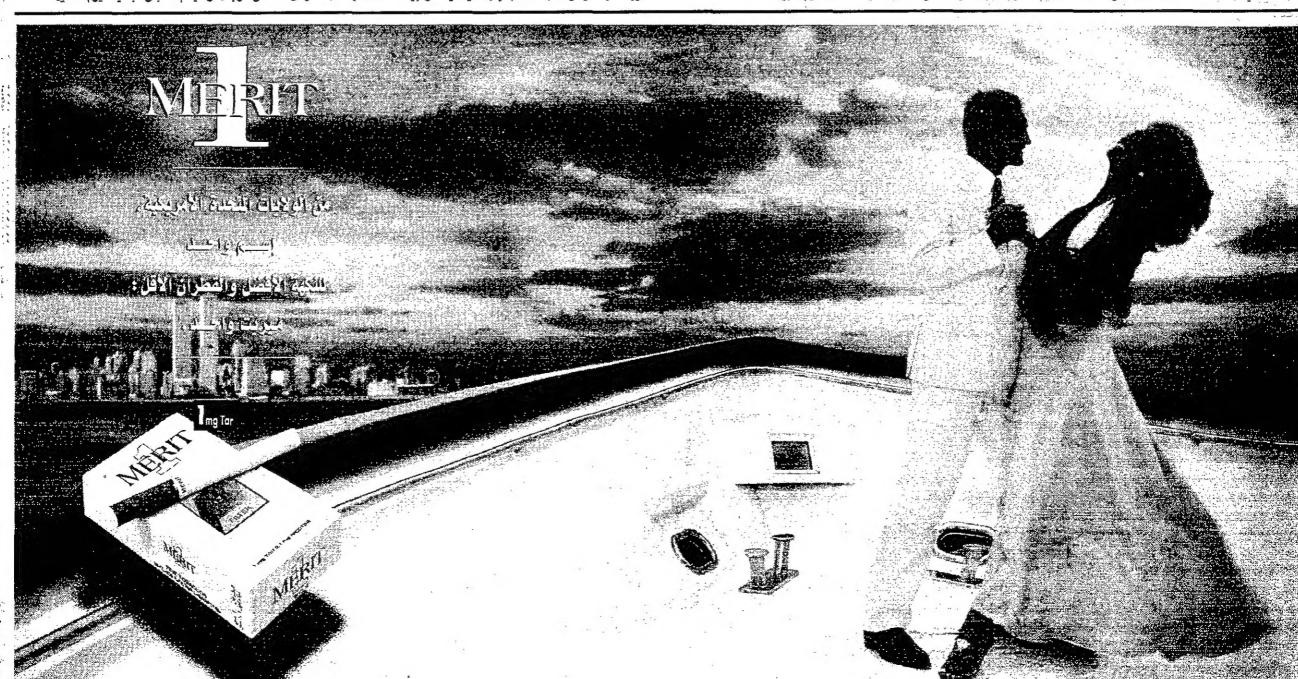
القفزة الاطول

وامام ٣٠٢٠٠ متفرج، توج الياباني كازويوشي فوناكي بطلا لمسابقة القفر من سِبلم ١٢٠ م مسجلاً ٢٧٢.٣ تقطة من قفرتين (١٣٦ م + ٥ ، ١٣٢٠ . ٠ . م) علماً بأنه حصل على فضية السلم القصير ٩٠ م، وحل بعده الفتلندي ٠ يأني سوينين حامل نهبية السلم القصير برصيد ٨. ٢٦٠ نقطة (٥. ١٢٩ م + ٥٠١٢٦ م) والياباني ماساهيكو هارادا بطلَّ العَّبُم برصيد ٢٥٨.٣ -٠٠ نقطة (١٢٠ م + ١٣٦ م). وِفُونَاكِيْ (١٠٧٣ مُ و٢٤ كلغ) من مواليد ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٥ في

وتعتبر قفزة هارادا الثانية اطول قفرة في تاريخ الدورات الشتوية . "

عام ١٩٩٤ في ليلهامر. والطريفُ أنَّ جَهَّاز القياس الإلكتروني برمج على اساس قياس القَفْرَات بين ٩٥ م و١٣٤ م، ولذا اضطر المنظمون النين لم يتوقعوا ان يسُجِل احد اكثر من ١٣٤ م الى قياس قفزة هارادا يدويا، واستغرق ذلك ألمراكر الثلاثة الاولى.

وللمرة الرابعة فرض سوء الطقس وتساقط الثلوج تاجيل سباق التعرض العملاق للرجال. وسبقام السياق مبدئيا اليوم الأثنين.



مولليد كوصبرا

عو ندن اسفیورا عبات شعرة الخاتون كنه المضل خطاب انحب فتى صوامي سنح كناصت مشغنانات . على العولا احل سنين ويعنك المنظ وير نبيني ولمتر

زباللقب ت سياراة وسام ت كاس العائولا مسيف القايدوف هسان لكاس الخليم عي البحرين فالم

وتشسرين للشة

شانى مىسىاراتۇپ دى فى اطارچىك

خب الالماني كما

وسترعل كلسما

٥٠ فسنسرة طويلاي

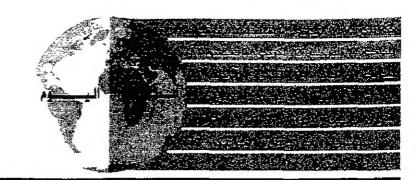
دُ عَنْى الْلَقِبِ شُوعًا بارياته القية ريات مع قزيك يو صعبة جناؤة

ري رسالة غرام! و المغرب، ٢٠,٥١ ر-نصي، دمومها موت غذاً بنقو

ME Fee July المعلم ا قيت غرينيش

نختيني فوتينة المنا المنا July 11. 7.

به بارای جاند تشرهٔ دلی جاند به بین السعاد نشرهٔ دار جونز به بین الاضاد



🗷 أول الكلام:

• من كلمسات روحسيه

- إن التكلفة الإنسانسة

والإخلاقية للتقدم المادي في

الغرب: عالية... أَنْ قَلَةً من

البشر تستنزف ثروات بقية

العالم، ومسبتها لا تتجاوز

👁 بدایة عبام ۱۹۹۸: شمهدت

وهذه والشهادة، تشكل اسوأ

إدانة تفكير الانسان الحر وفكرته!

محمل الى عنام جميد ياتي في

ثمالة عمس والاستعداد لدخول عصر اله والفين،.. في الوقت

الذي تسدد فيه طعنات قاتلة الي

حمامة السلام، أو ما سموها:

محنابثات السيلام، ونلك بخنجر

مستموم يدل على «السياسة

الانتصارية لاسرائيل، بقيادة

الم «نتن ... ياهوووه، كما وصف

غمارودي في بيانه الذي وجمهمه

لوسائل الأعلام الفرنسية بعد

انف ضاض ألجلسة الأولى

وعندما وقف هذا «الأرهاب

الفكري، في وجه مفكِر قرنسي

اختيار والإسلام، بيناً يدافع عنه

ويكشف أباطيل ومزاعم أعدائه،

وعلى راسهم الصنهيونية... كان

وقوقه أشد فتكا من السلاح في يد

إرهابي مرتزق جاهل، ذلك أن

والارهاب الفكري، يستهدف فكر

الاسلام وفكرته، ويحارب انتشاره

برغم كلُ ما تتعرض له الشعوب

الاسلامية ومعتنقى هذا الدين

• وتنبجس الأسئلة من وراء غبار هذه المعركة العنيفة التي

عصفت بواحد من مفكري العالم

النين منصهم الايمان بالأسلام:

قسوة وقسدرة لإنطاق الحق

والحقيقة ... فصار مطارداً من

«الارهاب الفكري»، وتاتي على رأس هذه الاستلة ذات الأرتباط

الوثيق (بالموقع) الذي قرر ارهابيو

الفكر أن يحاكموا عليه روجيه

غارودي بتهمة معادة السامية،

والتشكيك بجر مضد الاتسانية

العنصرية التميّية ضد اليهود -

وهو موقع وصف بعاصمة النور

والتنوير، وعاصمة الحرية/

في هذه الالتفاتة المضجلة

مع بخول عام ١٩٩٨ نتساءل: هل

بات والنمل، هو اللي ينتظم صفأ

طويلاً على جدار الفكر الانساني،

حتى يغرو «الحي اللاتيني، في

أم ان «قنبلة» مــوقــوته

استهدفت عرصات سجن

الباستيل التاريخي، حتى يدخله الفكر الفرنسي السلم/ روجيه

غارودي، بعد أن يجتاز الحفر

• أم ان ألحرية وجهت اليها

هَذَّهُ الأسسئلة... هي: ثورة

لقد ثار «اليهود» أو حقدوا

على غــارودي... وفي هذا الاطار:

أقاموا الدنيا ولم تقعلوها، وكانت

قىيامتها في باريس، واتهموه

بمدارية المؤسسة الصهيونية

الارهابية، وقال غارودي بلا خوف:

وأنا ضد الصمهيونية، لأنها

• واعجبني كاتب سعودي من

جيل الكتباب والأدباء الجدد، الناضجين فكراً، هو: احمد عايل

فقيهي الذي كتب في صحيفة

«عكامًا» عن أرسة غارودي مع اخلاق الغرب، فاختار لمقاله هذا

العنوان: وعارودي ... رجل حر في

ولعل هذا الكاتب لخص أزمة

الفكر العالمي عموماً في عبارته

هذه... فالعالم الغربي - بكل

حضارته - يعاني من ألاغلال

والسلاسل التي كسبات بها الصهيونية والراسفالية حرية هذا

العالم، والصهيونية: هيمنت على

وسائل اعلام الغرب، تريد ان

تسيطر على مسودات صفحات

التاريخ الحديث، لتمحو عنها كل عار، وجريمة، وظلم اقترفته ضد

لذلك قال المفكر غارودي: وان

العصبة الدولية هي: مجرد أداة

في خدمة السياسة الخارجية

السرائيل ،،، رجريمتي الاساسية

هي: أنني سبقت في انتقاد

السياسة الاسرائيلية، دون أن

يعرف أصحاب الاقلام الهزيلة ان

الانسان بإمكانه ان يغير كل شيء

عبدالله الحفري

في حياته باستثناء مبائنه ال

العرب، وضد الأسلام!

تممة: والعلاقة الخاصة، بفكر

خافتة، ولكنها تعتمل كجمر تحت

غارودى؟!

عنصرية ١١٠

عالم سجينء!!

والخناسق التي أحدثتها القنبلة؟!

لاستدمي السمح العظيم.

٢٠ في الْمُنَّة.

غارودي أثناء محاكمته في

الإلتان ١٦ شياط (فيراير) ١٩٩٨ للوافق ١٩ شوال ١٤١٨هـ/ العند ١٢٧١٨ AL HAYAT MONDAY 16, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12768

ديانالم تكن حاملاً ولم ترغب بزواج ثان

# رئيس وزراء بريطانيا يضيق صدره من ضجة تصريحات محمدالفا

■ اسرت بيانا اصيرة ويلز الراحلة الى احدى صديقاتها قبل أقل من ٣٦ ساعة على مصرعها انها لم تكن تنوي اطلاقاً الزواج من دودي (عصاد) القايد نجل مالك متاجر دهاروبره محمد الفايد، حسب مقال نشرته صحيفة وصنداي تلغراف، امس. كما قالت الصحيفة أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير طلب من محمد الفايد ان يكف عن الحديث عن وفاة ديانًا وعلاقتها بابنه حرصاً على مشاعر الأميرين

وليام وهاري. وأعتبر مقال اصنداي تلغراف، ردأ من اصدقاء سانا على موجبة التكهنآت الاسبوع الماضي حول خطوية ديانًا والادعاء بانها كانت حاملاً، بالأضافة الى فُرْضَيَّات الْمُؤَامِرة النِّي تحيط بمصرعها. ونقلت ليـدي انابيل غــولدسـمـيْث، التي كــانتٍ

مسيقة حميمة للاميرة، عن بيانا قولها: «أقضَّى وقتأ رائعاً، لكن أضر ما احتاج اليه هو زواج جديده. واضافت أن ديانا مكانت تعرف أن (دودي) ينوي أن تعطيها خاتماً، وكانت مصعمة ان تضعه في الاصبع الرابع من يدها اليمني، كما اكدت بشكل قاطع أن ديانا لم تكن حاملاً.

اتخدد في اللحظة الاضيسرة لأن ديانا لم تكن تريد العودة الى انكلترا لتواجه الضجة التي الثيرت حوّل تصريحات نُسبت اليها بشكل خاطئ حول موقف حكومة المحافظين من أزالة الالغام القردية.

وقالت دصنداي تلغراف، ان رئيس الوزراء توني بلير طلب من المليونير المصري محمد الفايد انّ يتوقف عن اطلاق تصريحات في شان مصرع بياناً، في محاولة لكبح موجة التكهنات حول ظروف حادث السيارة الذي وقع في باريس في ٣١ أب (اغسطس)

كما دان بلدر والصناعة، المستوحاة من ذكري الاميرة بياناً، مُعتبراً انها افرزت نشاطات اغير مــلائمــة ورديئــة». وردأ على ســؤال عن رأي رئيس الوزراء بـ دالصناعة، الستوحاة من مصرع الأميرة سيانًا قال الناطق باسم بلير انه يعتبر دبعض الامور التي حصلت غير مالئم ورديء،

وصدر الاسبوع الماضي كتاب عن الظروف للحيطة بمصرع ديانا أكد فية مؤلفاه الصحافيان الأميركيان توماس سانكتون وسكوت ماكلويد ان الأميرة كانت حاملاً، وانه كان في الامكان القاد حياتها لو نقلت بسرعة الى المستشفى بدلاً من تقديم الأسعافات الاولية لها فسرة طويلة في مكان وقوع الحادث. ونفي قَصَّر باكينغهام ووالدَّه بياناً هَنْيِنَ الادعاعِن نفياً تاماً وانتقدا هذه الموجة من التكهنات، معربين من تضوفهما من ان تؤثر على ابني ديانا

 □ المئلة الفرنسية جولى دليى تمثل في الفيلم الأميركي الجديد «لوس انجليس بلا خريطة» وتنفسم الى لاتحة الأوروبيين الذين لمع نجمهم في السينما الأميركية. (ريكس)

واوضح المقسال الذي اعسته روزا كونكتون تخويل من اصدقاء الأميرة، ان فرضيات المؤامرة حول حادث السيارة الذي أودى بحياة الاميرة ليست الا دهراء سخيفاً، وإن الرحلة الى باريس كانت قراراً

## معرض يسجل الحقيقي والمزيف

# النزهات المصرية في العاصمة الفرنسي

🗆 باريس - والحياة،

■ الهوس بمصر القديمة يعبود الى زمن بعيد في أوروبا، وكانت تسمية ونمط العوية من مصره سناهمت في نشس الفكرة القائلة أن ظاهرة الهوس بعصر ولدت مطلع القرن التاسع عشر، بعيد حملة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨. إلا أن هذا التيار ظهر في العنصور الرومانينَّة، ثلثُ انْ لارستقراطية الرومانية، خصوصاً في عهد شيشرون الذي أحبِّ الآثار واقتناها، كانت تجمع عرض عامة في بيوتها. وبعد نلك بكثير، وخلال عصر النهضة الإيطالية، كانت القطع الاترية المصرية مطلوبة لجحالها وتستعمل كنماذج للفنانين. وفي

القرن الثامن عشر، سيطر النُمطُّ المسري فعلياً في جميع المجالات وفي باريس، الهنوس بمصر القديمة مسوجود منذ القرن السائس عشر ويعشش في كل مكان: عند مداخل المباني وعلى العواميد والافريزات والوأجهات، وفي الساحات العامة والمداقن الكبرى وحتى في شعار مدينة باريس حيث «ايزيس، المسرية تنتصب على مقدم سفينة. ومن

اشهر معسالم باريس ومسلة

فالمسلات المزيفة تنتشس في العاصمة القرنسية الى جانب عدد كبير من الاهرامات وتماثيل ابو الهول كتلك التي تزين نافورة ساحة أشاتلى، في الدائرة الرابعة والتي وضعت عام ١٨٢٨.

يمصس القييمة، يقيم والتحف معرضاً يستمر حتى ١٢ نيسان (ابريل) المقبل ويقدم التحف والمسور الفوتوغسرافيسة واللوحيات الجسمات. وكل منا بشبهد على الشغف الغربي بالأثار

وبالأضافة الى كاتالوغ وافر عن مصر في باريس، يقدم المتحف خسريطة عن «النزهات اللصرية في العاصمة الغرنسية، من حديقة «مونسوء الى حداثق دتويلوري، الى ساحة اشاتلي، الى ميدان دشان دو مارس، الى شارع «سيفر» وساحة «القاهرة» ومقبرة دبيرلاشير،

🗆 القاهرة – محمد بياب

الموسيقي العربية المعاصرة.

.1947

الفلسطيني ضد إسرائيل، في

الاقصر، التي تحتل وسط ساحة الكونكورد منذ العسام ١٨٣٦، ● وصلت القاهرة السيدة فيرا تشيلوبا قرينة رئيس جمهورية وكانت هدية من محمد على الى رَامبِيا في زيارة لمصر تستغرق اسبوعاً. وهذه المسلة فسريدة لأنهسا أصبيلة لكثها لنست الوحسدة، الدكتور چاب الله على جاب الله إلامين العام المجلس

الأعلى للآثار يعود اليوم الى القاهرة قادما من طوكيو بعد رحلة استغرقت عشرة ايام اتفق خلالها مع الحكومة اليابانية على اقامة معرضين للأثار هناك.

> عن هذا الهوس الباريسي الوطئى لجوقة الشرف، في باريس والرسسومسات والمحسفسورات

الفرعونية.

### رحيل الناقد الفني كمال النجمي عمل النجمي رئيساً لتحرير

■ غسيب الموت اول من امس

وكان أخسر مؤلفاته كستاب دمحمد عبدالوهاب مطرب المئة عنامه وعرف عنه تصديه نقديأ لمطربي الغنثاء السابط في

الناقد والصنحاقي والمؤرخ الفني كمال النجمي عن عمر يناهر ٧٤

ويعد النجمي من أبرز نقاد الموسيقي والغناء العربي في مصس في الأربعين عاماً الأشيرة. قدم للمكتبة الفنية مؤلفات يعتبر بعضها مرجعاً للباحثين في

مجلة والهلال، في السنينات، ورئيساً لتحرير مجلة الكواكب،

الفنية في السبعينات. وحصل على جوائز واوسمة بينها جائزة المجمع اللغوي التي منحها له عباس محمود العقاد عام ١٩٥١ عن بيوانه الشهيري والانداء المحترقة، كما حصل علَّى وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عسام ١٩٩٤. وكسرمسه مسؤتمر ومهرجان الموسيقي العربية الذي تنظمه دار أوبرا القاهرة في عام

وسبق للناقد الراحل أن ساهم في ملقبات ثقبافيية تشيرت في

### صخور الافيوليت البحرية • يلقى شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي مصاضرة عن «أدب واصول الحوار في الإسلام، غدا الثلثاء فَي قاعة الإمام محمد عبده وذلك في اطار النشاط الثقافي لشيخة الأزهر.

● ومعل الى بيروت الرئيس الجديد لجامعة بيروت العربية

الدكتور فتحى ابو عيانة، وكان ابو عيانة نائب رئيس جامعة

الاسكندرية لشتؤون التعليم والطلاب قبل ان يعينه وزير التعليم

العالي في مصر رئيساً عاشراً للجامعة التي تأسست في بيروت

العام ١٩٦٠. وابو عيانة مختص في جُغرافية السَّكَان

استقبل الدكتور مفيد شمهاب وزير التعليم العالى والبحث

العلمي المصري، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري

المدير العام للمنظمة الاسالامية للتربية والعلوم والثقافة -

إيسيسكو – وتباحث معه حول مساهمة مصر في تطبيقات

أستراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا التي اعتمدتها القمة

● صدر في باريس أول دليل اعلامي مغاريي يقدم معطيات عن

أهم وسائل الاعلام في المنطقة، وحصر الدليل اكثر من ثلاثة الاف

عنوان تشمل الصحف والاذاعة والتلفزيون ووكالات الانتاج

• قدّم السيد جوزف الريف جائزة غاليري مستاسيون دي زار،

السنوية للإبداع عن النقد التشكيلي للناقدة والشاعرة الزميلة

مهى سلطان ونلك في حفلة مُسمتُ نخبة من الفنانين والتقاد

والأصيفاء، في دارته الكائنة في الاشرفية، دار خلالها اكثر من

حوار حول اهمية أستمرار الجائزة التي تهدف الى ايجاد روافد

جديدة تدعم الحياة الفئية في لبنان وتشَجّع المنطلقات الإبداعية

في إطار الأمسيات الشعرية التي يقيمها معرض الكتاب في التاسعة مساء اليوم امسية يحييها الشعراء على عبدالكريم من

سورية ومحمد على شمس الدين من لبنان وأحمد سويلم من

● دعا بيوان الكوفة الى أمسية عن «الشعر العربي الحديث: قراءة وحوار، يشارك فيها الشاعران محيي الدين اللاثقائي

ونبيل ياسين، ويتولى ادارة الحوار الزميل محمد على

مكان الأمسية غاليري الكوفة ٢٦ وستبورن غروف - لندن W2

وزمانها السابعة و١٥ تقيقة من مساء الأربعاء ١٨ الجاري.

الاسلامية الثامنة:

لدى الفنانين الشيان.

🖀 تنظم جامعية السلطان قابوس اليوم بالتعاون مع جامعة يغادر القاهرة اليوم (الاثنين) الدكتور مونبلييه الفرنسية حلقة عمل طارق صفوت استاذ ألأمراض الصدرية حول صخور والإقبوليت، بمشاركة في جامعة عين شمس متوجها الى فرنسا اكثر من ٦٠ عالماً من اكثر من ١٥ لتمثيل مصر في المؤتمر العلمي الانتهابات الجهاز التنفسي. دولة أوروبيسة بالأضسافية ألى الولايات المتحدة واستراليا.

وتقام الحلقة في جنامعة السلطان فابوس بالأضافة الى زيارة عدد من مواقع تلك الصحور في سمائل ووادي الطائدين ونخل. ينكر ان صخور «الافيوليت» هي صخور توجيد تحت سطح البَّصر إلا أنَّهَا تُوجِد في عُمانَ وفي حالة تابرة فوق سطح الأرض، وذلك بما يوف ر للعلمناء فرصة براستها بسهولة. وتحوي هذه الصخور معادن منها

النجاس والنهب والكروم. وتجدر الإشبارة الى انه س ان نظمت عُمان مؤتمراً عالماً في عسام ١٩٩٠ حسول صسفور والافيوليت، شارك فيه أكثر من

٠٠٠ عالم.

بكلمة من الرئيس ياسـر عرفات، أكد قيـهـا أن الوجود القلسطيا في جبال عُمان □ مسقط - احمد انور

كتراث اسرائيلي).

للغربيين كل سنة.

على أرض قلسطين مستمر بقوة رغم محاولات طمسة، وهذآ صحيح، الا أن هذا الوجود يتقلص باستمرار، وأصبح الفلسطينيون يطالبون بنصف الضفة الغربية ولأ يحصلون عليه بعد أن كانوا يطالبون بكل أرض فلسطين.

لم يجد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي فكرة افسضل من تكليف شيركة عنزقات عامة الطلوع بشعار لاحتفال اسرائيل مز

السنة بالذكري الخمسين لتنسيسها، وكان أن طلعت الشرية

والشركة نفسها هي التي طلعت بشعار «السلام الامن، خلال الحملة الانتخابية، ما جعل كاتباً اسرائيلياً يقول ان الشعار

الاخير زائف مثل الشعار الأول، فحكومة بنيامين نتانياهو لم

تحقق الأمن مع السلام، كما أن المجتمع الاسرائيلي اليوم ليس معاً بافتخار أو أمل. وهو زاد أن العبارة «معاً بافتخار، أو كبريا، تيدو كما لو انها شعار جمعية للشانين في سان فرانسيسكو

اسرائيل اليوم ديموقراطية (لليهود قيها فقط) وتنعم باعلى

نسبة تعليم في المنطقة، ويمتوسط بخل قريب من مستويات أورونا

الغربية، كما أن صناعتها نشطة، وقطاع التكنولوجيا التقدمة

ستطيع المنافسة عالمياً. غير ان تراجع خطر الحرب مع العرب

سلَّط الاضواء على الانقسامات داخل المجتمع الاسرائيلي، بين

اليهود المتديدين والعلمانيين، وبين اليهود الاوروبيين والشرفيين.

وبين المهاجرين الجدد والمواودين في اسرائيل، أو بين يهود

ولعل الخلاف بين اليهود المتدينين والعلمانيين هو اخط ما

بعصف بالمجتمع الاسرائيلي اليوم. والمراقب مثلنا الذي لا يعرف

تقائق العلاقة ضمن هذا المجتمع المعقد، يقدر مع نلك أن شُهُ

قضية خطرة وهو يرى يوماً بعد يوم أن الصحف الاسرائيلية

تخصص لهذا الخلاف كيلومترات من اعمدة الصحف، بشكا

ولا تعنى مقاومة العلمانيين لسيطرة اليهود الارثونك

المصافظين على الاجهزة الدينية للدولة أن حربا أهلية سنقر

فالمجتمع الاسرائيلي متماسك رغم تناقضاته، وانما تعني تركيز

الاضواء على الخلافات، أو الاختلاف بين فئات المجتمع، ما يؤدى

الى دكتوراة واحدة للشرقيين مقابل كل عشر شهادات دكتوراة

النكبة، وضياع أرضهم وتشتيت شعبهم. وسيحاول الفلسطينيون

تجاوز البكاء على الوطن المضاع الى حماية الهوية الفلسطينة،

ببناء متحف تنكاري، واعادة أصدار الكتب القومية، وجمع

المعلومات من الاحياء الباقين من تجربة ١٩٤٨، وحفظ الفولكلور"

الفلسطيني (الثوب الفلسطيني الفلاحي المطرز نفسه يعرض

والم المستقبلات الفلسطينية في رام الله الاسبوع الماضي

وفيما تحتفل اسرائيل بقيامها يحيي الفلسطينيون نكرى

ينافس الازمة العراقية، وعملية السلام نفسها.

اسرائيل والفلسطينيين العرب فيها الذين بقوا بعد سنة ١٩٤٨.

بشعار «معاً بافتخار، معاً بالأمل».

هذه الأرض تشمل كل ما يسمى الآن اسرائيل، لا الضفة والقطاع والقدس الشرقية فقط واذا كانت الهزائم العسكرية العربية، خلقت جيلاً من السياسيين «العمليين» أو «الموضوعيين، فإن الناس العاديين مثلنا يعرفون أن المعروض عليهم اليوم ليس حقهم كله أو نصفه، بل فتات يعكس ضعف العرب وتفرقهم، وهوانهم على انفسهم حتى هانوا على الناس.

وعلى طريقة ديرضى القتيل ولا يرضى القاتل، فالجانب الفلسطيني وأفق على اتفاقات في أوسلو «تقنن» ضياع حقوقه، ثم وجد نفسه يفاوض حكومة في اسرائيل تريد أن تسلبه هذه البقية. بمساعدة الولايات المتحدة.

ويحتفل الاسرائيليون بنكرى تأسيس دولتهم على انقاض فلسطين، ولعلهم وسط الجدل بين المتدينين والعلمانيين، والشرقين والغربيين، وكل جدل قائم، يفتحون جدلاً أخر، فهل هم يريدون فعلاً العيش مع الفلسطينيين ويقية العرب والمسلمين في النطقة، أو هم مصممون على الاحتلال والهيمنة، مع خطر بخول ٥٠ سنة اخرى من المواجهة والحروب الصغيرة، والكبيرة، فالفخار او الكبرياء أحد الخطايا السبع، مثل الطمع أو الجشع.

جهاد الخازن

# الهند ستفوق الصين سكانياً في منتصف القرن القبل

ومجتمعات التي يصدرها المعهد القرنسي للدراسات السكانية أن التقسرات الإخيرة للامم المتحدة تفيد أن سكان الهند (٩٧٦ مليونا) سيبلغون ١,٥ بليون في العام ٢٠٥٠ وستنترع الهند من الصين لقب البلد الاكثر عدداً للسكان في العالم.

وستتخطى الهند عتبة البليون في العام ٢٠٠٠ حين سيبلغ عدد سكان الصين ١,٣ بليون نسمة. أمًّا الكثَّافَّة السكانية المتوسطة في الهند (٣٧٤ شخصاً في الكيلومتر المربع) فتبلغ ضَعفيها في

وقيالت الدراسية ان عدد سكان الصين في العيام ١٩٠١ بلغ ٢٤٠ عليون نسمة، وفي حال تواصلت الاتجامات الحالية، فستكون الصين ضاعفت اربع مرات عدد سكانها في خلال قرن «الأمر الذي لا يشكل ابدأ رقماً قياسياً، لأن عدد سكان المسيك تضاعف ٥,٦ مرة بين العامين ١٩٠٠ و١٩٩٠.

وسيبعاني المجتمع الصيني طوال عشران السنوات من هذا الخلل، كنك من عدم التوانن في الزيجات وتراجع نسبة صغار السن، وأكدت السلطات الصينية أن سياسة الطال الوحيد سيتم الابقاء عليها حتى ولو الم تعد عطبة

وعلى غرار الصين، أعربت الهند عن قلقها لزاء

مْنْ نْأَحْمِية تْأْنْيَةْ نْكُرْتْ وسكان ومجتمعات الْ

وساهمت هذه السياسة مضافة الى التفضيل

سياسة الطفل الوحيد المطبقة في الصين المتدقق

التقليدي، لدى الصينيين للنكور، في زيادة عطيات

اجهاض الإناث ما ادى الى خلل في الولادات فالفت

نسبة الذكور ما بين ١٢٢ و ١٣١ مقابل ١٠٠ بنت عام

زيادة عدد السكان منذ الخمسينات لكن انخفاض

الإنجاب جاء متاخراً ويطيئاً.

الأهداف المرجوة منهاء.

في المناطق الريفية.

# أزياءلندن

■ لئين - «الحسياة» - بيدا اسبوع لندن للموضة نهاية هذا الشبهر بمشاركة ما يزيد عن ٥٠ مصمماً يقدمون عروضهم في خيمة كبرى في ساحة متحف

خصوصاً تلك التي تجمع بين الإيداع والأناقة والاستعمال.

من متعماهد الموضية والأزياء في العواصم الأوروبية. كما سيقدم حوالي ١٤٠ مصمماً ازياء جاهزة في معرض يقام الى جانب خيمة



التاريخ الطبيعي. ومن المسسمسمين الذين سيشاركون في الاستعراض الكسندر ماكوين، بيلا قرويد، جون روشا، مشيكو كوشيمو، نيكول فرحى وفيقيان ويستوود. ويجري تنظيم الاستعراض في جو من التفاؤل بأن تحتل لنبن مركزاً قوياً في عالم الموضية،

وينشن الاسبوع الذي بجري ما بين ٢١ و٢٦ الجاري مصممون



□ المثلة الانكليزية المخضرمة جولى كريستي أبرد الرشعات لاوسكار أفضل ممثلة هذا العام، وهي حضرت أخيراً حقلة في النن على رغم ندرة نشاطها الاجتماعي. (ريكس)

### جنحة مجانية لفلسطين في معارض الكتب العربية؟ واستمرار كفاح الشعب وللناشرين الازدهار لمواكبة بينهم محمد البيتاوي من فلسطين

متطلبات العصر».

الى نلك انتهت انتخسامات

مجلس الاتصاد بإعادة انتذاب

المُهندس إبراهيم المعلم من مصر

رئيساً، وعدنان سالم سورية،

🛘 القاهرة – والحياة،

■ حض اتحاد الناشرين العسرب أن تخصصص إدارات المعارض العربية اجنحة مجانية لفلسطين يتولى اتحاد الناشرين القلسطينيين إدارتها. واعلن الاتحاد لمناسمة انتهاء

دورته الأولىسى (٩٥ - ٩٨) انه برقب بارتياح كبير استمرار مقاطعة اسرائيل ورفض السماح لها بالشاركة في المعارض

البحث العلمي الإكاديمي. وحبا الاتصاد المضاومة وبعا الى ،توفير ارض صلبة

إشبارة الى أن الأمنة العربية تحتاج الى التضامن لمواجهة العدوان على شعويها والحصار الجائر على شعبي ليبيا والعراق. واستغرب الاتحاد ما يحري

ورابح النخصيلي وتونسس، ومحمد العبيكان والسعوبية، في فرنسا من محاكمة للمقكر نوابأ للرئيس وفستسحى البس «الأردن» أمسينا للمستدوة القرنسي روجيه غارودي كونه تجسرا على طرح الاسساطيسر وعبود خير الله طبنان، امينا المؤسسة لإسرائيل على بساط عـامـاً ومـحـمد رشـاد «مـصـر» وبسار شبارو دلبنان، امينين مساعدين

المفكر القرنسي روحيه غارودي ان أتحاد الناشرين العرب مع حرية الفكر والإبداع، مشيسراً إلى ان قضية غارودي ستلقى كل الدعم من الإتحاد.

وضو تيبار من ليبيا وعيدالرحيم

مكاوي السودان وعبد الحفيظ

الكتائي المغرب وجاسم المطيس

الى ذلك أكد المعلم لدى لقائه

وخنصص منعرض القناهرة للكتساب أمس ندوة عن المفكر

الفرنسي حضرها لغيف من رجال

الاستعراض. تكفل لهنة النشر العربية الارتقاء اللبنانسيسة في الجسنوب وضم للجلس عشرة أعضاء السعوبية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الامارات ٣ دراهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليعن ٥٠ ريالا - لينان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٥ ليرة - الاردن ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيها